بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الكتاب: السنة

المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 290هـ)

السنة لعبد الله بن أحمد

أَحْمَدُ اللَّهَ نَاصِرُ كُلِّ صَابِرٍ

أَنْبَأَنَا الْأَشْيَاخُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَطِيعِيُّ وَعُمَرُ بْنُ كَرَمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدِّينَوَرِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ قُنَيْدَةَ وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانِ الدَّاهِرِيُّ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الْهَرَوِيُّ الصُّوفِيُّ قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ كِتَابِهِ

أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَرَّابُ كِتَابَةً، أَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ السِّمْسَارُ نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عِنْدَ مُفْتَتَحِ كُلِّ كَلَامٍ، وَذِكْرِ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ.

سُئِلَ عَمَّا قَالَتْهُ الْعُلَمَاءُ فِي الْجَهْمِيَّةِ الضُّلَّالِ وَإِكْفَارِهِمْ وَالصَّلَاةِ خَلْفَهُمْ؟

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ:

1 - سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ عِنْدَنَا كَافِرٌ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِيهِ أَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

2 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: " إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: الْعِلْمُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ حَتَّى خَلَقَهُ"

3 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ عِنْدَنَا كَافِرٌ لِأَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [آل عمران: 61] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [البقرة: 120] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ} [البقرة: 145] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: 54] "، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَالْخَلْقُ غَيْرُ الْأَمْرِ» ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ} [هود: 17] "، قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: " وَالْأَحْزَابُ: الْمِلَلُ كُلُّهَا " {فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ} [هود: 17] ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} "

4 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: " مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْقَوْلَ لَا يُصَلَّى خَلْفَهُ الْجُمُعَةَ وَلَا غَيْرَهَا: إِلَّا أَنَّا لَا نَدَعُ إِتْيَانَهَا فَإِنْ صَلَّى رَجُلٌ أَعَادَ الصَّلَاةَ، يَعْنِي خَلْفَ مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ "،

5 – سَأَلْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ، خَلْفَ أَهْلِ الْبِدَعِ، قَالَ: «لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمْ مِثْلُ الْجَهْمِيَّةِ وَالْمُعْتَزِلَةِ»

6 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: «إِذَا كَانَ الْقَاضِي جَهْمِيًّا فَلَا تَشْهَدْ عِنْدَهُ»

7 – حَـدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْـنُ عِيسَـى مَـوْلَى عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ الْمُبَـارَكِ، حَـدَّثَنَا حَمَّـادُ بْـنُ قِـيرَاطٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ، وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ»

8– حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ صَـالِحٍ الْبَصْـرِيُّ مَـوْلَى بَـنِي هَاشِـمٍ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الْمَلِـكِ بْـنُ قَرِيـبٍ الْأَصْـمَعِيُّ، حَـدَّثَنَا الْمُعْتَمِـرُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ التَّيْمِـيُّ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: «لَـيْسَ قَـوْمٌ أَشَـدَّ نَقْضًـا لِلْإِسْـلَامِ مِـنَ الْجَهْمِيَّـةِ وَالْقَدَرِيَّةِ، فَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَقَدْ بَارَزُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَأَمَّا الْقَدَرِيَّةُ فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

9 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنِي زُهَيْـرُ بْـنُ نُعَـيْمٍ السِّجِسْـتَانِيُّ الْبَـابِيُّ ثِقَـةٌ، قَـالَ: سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ، يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمْ»

10– حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ سَـعِيدٍ أَبُـو جَعْفَـرٍ الـدَّارِمِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبِي يَقُـولُ: سَمِعْـتُ خَارِجَـةَ، يَقُـولُ: " الْجَهْمِيَّـةُ كُفَّـارٌ بَلِّغُـوا نِسَـاءَهُمْ أَنَّهُـنَّ طَوَالِـقُ، وَأَنَّهُـنَّ لَا يَحْلِلْـنَ لِأَزْوَاجِهِـنَّ لَا تَعُـودُوا مَرْضَـاهُمْ وَلَا تَشْـهَدُوا جَنَـائِزَهُمْ، ثُمَّ تَـلَا {طـه} [طـه: 1] {مَـا أَنْزَلْنَـا عَلَيْـكَ الْقُـرْآنَ لِتَشْـقَى} [طـه: 2] إِلَى قَوْلِـهِ عَزَّ وَجَلَّ {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} [طه: 5] وَهَلْ يَكُونُ الِاسْتِوَاءُ إِلَّا بِجُلُوسٍ "

11 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ قَـالَ: حَـدَّثَنَا سُـرَيْجُ بْـنُ النُّعْمَـانِ، أَخْبَـرَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ نَافِـعٍ، قَـالَ: كَـانَ مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسٍ رَحِمَـهُ اللَّهُ يَقُـولُ: «مَـنْ قَـالَ الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ يُوجَـعُ ضَـرْبًا وَيُحْبَسُ حَـتَّى يَمُـوتَ» وَقَـالَ مَالِـكٌ رَحِمَـهُ اللَّهُ: " اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ فِي السَّـمَاءِ وَعِلْمُـهُ فِي كُـلِّ مَكَـانٍ لَا يَخْلُـو مِنْـهُ شَـيْءٌ، وَتَـلَا هَـذِهِ الْآيَـةَ {مَـا يَكُـونُ مِـنْ نَجْـوَى ثَلَاثَـةٍ إِلَّا هُـوَ رَابِعُهُـمْ وَلَا خَمْسَـةٍ إِلَّا هُـوَ سَادِسُـهُمْ} [المجادلـة: 7] وَعَظَّـمَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ فِي هَذَا وَاسْتَشْنَعَهُ "

12 – حَـدَّثَنِي شَـيْخٌ، لَنَـا بَصْـرِيٌّ، حَـدَّثَنِي عَبْـدَةُ أَبُـو مُحَمَّـدٍ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْمُبَـارَكِ، سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيَّ، يَقُـولُ: " مَـنْ زَعَـمَ أَنَّ قَـوْلَ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {يَا مُوسَـى إِنَّـهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيـزُ الْحَكِـيمُ} [النمل: 9] مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ زِنْدِيقٌ حَلَالُ الدَّمِ "

13 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ أَبِي هَـارُونَ، حَـدَّثَنَا حِبَّـانُ بْـنُ مُوسَـى، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «مَنْ قَالَ إِنَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ»

14 – حَـدَّثَنِي أَبُـو جَعْفَـرٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ الْحُسَـيْنِ بْـنِ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ إِشْـكَابَ سَمِعْـتُ أَبِيَ وَالْهَيْـثَمَ بْـنَ خَارِجَـةَ، يَقُـولَانِ: سَمِعْنَـا أَبَا يُوسُـفَ الْقَاضِـي، يَقُـولُ بِخُرَاسَـانَ: " صِـنْفَانِ مَـا عَلَـى ظَهْـرِ الْأَرْضِ أَشَـرُّ مِنْهُمَـا: الْجَهْمِيَّةُ وَالْمُقَاتِلِيَّةُ "

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ

15 – حَـدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْـنُ عِيسَـى مَـوْلَى عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ الْمُبَـارَكِ قَـالَ: كَـانَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ يَقُـولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ»

16 – سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ وَمَنْ يَشُكُّ فِي كُفْرِ الْجَهْمِيَّةِ؟»

17 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنِي مُحْـرِزُ بْـنُ عَـوْنٍ، حَـدَّثَنِي أَبُـو سَـهْلٍ يَحْيَى بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ وَكَانَ يُلَقَّبُ رَاهَوَيْهِ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: «لَيْسَ تَعْبُدُ الْجَهْمِيَّةُ شَيْئًا»

18 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنِي سَـالِمُ بْـنُ رُسْـتُمَ أَبُـو صَـالِحٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي يَحْيَى بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ أَبُـو سَـهْلٍ رَاهَوَيْـهِ، قَـالَ: " كُنْـتُ أَدْعُـو عَلَـى الْجَهْمِيَّـةِ فَـأُكْثِرُ فَـذَكَرْتُ ذَلِـكَ لِعَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ الْمُبَـارَكِ وَدَخَـلَ قَلْبِـي مِـنْ ذَلِـكَ شَـيْءٌ فَقَـالَ: لَا يَـدْخُلُ قَلْبَـكَ فَـإِنَّهُمْ يَجْعَلُـونَ رَبَّـكَ الَّـذِي تَعْبُـدُ لَا شَيْءَ "

19 – حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَعْيَنَ، سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: " مَنْ قَالَ {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} [طه: 14] مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: وَهَلْ الْأَمْرُ إِلَّا ذَاكَ، وَهَلْ يَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ يَقُولَ هَذَا

20 – حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَزِيرِ مُحَمَّدَ بْنَ أَعْيَنَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ» {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَاإِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} [طه: 14] مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ "، فَجِئْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: «صَدَقَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَافَاهُ اللَّهُ، مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ أَنْ نَعْبُدَ مَخْلُوقًا»

21 – وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْأَعْيَنَ، ثنا حَمْزَةُ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ زِنْدِيقٌ»

22 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ كَيْفَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْرِفَ، رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: عَلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ عَلَى عَرْشِهِ، وَلَا نَقُولُ كَمَا تَقُولُ الْجَهْمِيَّةُ إِنَّهُ هَاهُنَا فِي الْأَرْضِ "

23 – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: «إِنَّا نَسْتَجِيزُ أَنْ نَحْكِيَ كَلَامَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَا نَسْتَجِيزُ أَنْ نَحْكِيَ كَلَامَ الْجَهْمِيَّةِ»

24 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْنُ إِسْـحَاقَ، حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ نَصْـرِ بْـنِ مَالِـكٍ، قَـالَ: أَخْبَـرَنِي رَجُـلٌ، عَـنِ ابْـنِ الْمُبَـارَكِ، قَـالَ: قَـالَ لَـهُ رَجُـلٌ يَا أَبَا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ قَـدْ خِفْـتُ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ مِـنْ كَثْـرَةِ مَـا أَدْعُـو عَلَـى الْجَهْمِيَّةِ، قَالَ: لَا تَخَفْ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ إِلَهَكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ لَيْسَ بِشَيْءٍ "

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ

25 – حَـدَّثَنِي غِيَـاثُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ بْـنَ عُيَيْنَـةَ، يَقُـولُ: " الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ عَـزَّ وَجَلَّ، مَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ، وَمَنْ شَكَّ فِي كُفْرِهِ فَهُوَ كَافِرٌ "

26 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، ثنـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْمُحْـرِزِيُّ، ثنـا مُحَمَّـدُ بْـنُ جُنَيْـدٍ، عَـنْ سُـفْيَانَ بْـنِ عُيَيْنَـةَ، قَـالَ: «مَـنْ قَـالَ الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ كَـانَ مُحْتَاجًـا أَنْ يُصْـلَبَ عَلَـى ذُبَابٍ يَعْنِي جَبَلًا»

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ

27– حَـدَّثَنِي الْفَضْـلُ بْـنُ الصَّبَّاحِ السِّمْسَـارُ، وَسَـأَلْتُ أَبِي عَنْـهُ، فَقَـالَ: أَعْرِفُـهُ لَـيْسَ بِـهِ بَأْسٌ، قَـالَ: " كُنْـتُ عِنْـدَ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ إِدْرِيـسَ رَحِمَـهُ اللَّهُ فَسَـأَلَهُ بَعْـضُ أَصْـحَابِ الْحَـدِيثِ مِمَّـنْ كَـانَ مَعَنَـا فَقَـالَ: مَـا تَقُـولُ فِي الْجَهْمِيَّـةِ يُصَـلَّى خَلْفَهُـمْ؟ قَـالَ الْفَضْـلُ ثُمَّ اشْـتَغَلْتُ أُكَلِّـمُ إِنْسَـانًا بِشَـيْءٍ فَلَـمْ أفْهَـمْ مَـا رَدَّ عَلَيْـهِ ابْـنُ إِدْرِيـسَ فَقُلْـتُ لِلَّـذِي سَـأَلَهُ: مَـا قَـالَ لَـكَ؟ فَقَـالَ: قَـالَ لِي: «أَمُسْـلِمُونَ هَـؤُلَاءِ لَا، وَلَا كَرَامَـةَ، لَا يُصَـلَّى خَلْفَهُـمْ» ، قُلْـتُ لِلْفَضْـلِ بْـنِ الصَّـبَّاحِ سَمِعْتُـهُ يَقُـولُ هَـذَا لِابْـنِ إِدْرِيـسَ وَأَنْـتَ حَاضِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُهُ

28– حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنِي أَبُـو جَعْفَـرٍ السُّـوَيْدِيُّ، عَـنْ مُقَاتِـلٍ، قَـالَ: سَـأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ عَنِ الصَّلَاةِ، خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ قَالَ: «أَمُؤْمِنُونَ هُمْ؟»

29- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ، قَالَ: حَضَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ قِبَلَنَا نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ: «مِنَ الْيَهُودِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمِنَ النَّصَارَى؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمِنَ الْمَجُوسِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَمِمَّنْ؟» قَالَ: مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، قَالَ: «كَذَبُوا لَيْسَ هَؤُلَاءِ بِمُوَحِّدِينَ هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَخْلُوقٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ، هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ»

قَالَ ابْنُ الدَّوْرَقِيِّ: وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ الزِّمِّيِّ، قَالَ: وَقَرَأَ ابْنُ إِدْرِيسَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ: «اللَّهُ مَخْلُوقٌ؟ وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَخْلُوقٌ؟ هَؤُلَاءِ زَنَادِقَةٌ»

30- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ: سُئِلَ عَنْ قَوْمٍ، يَقُولُونَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَاسْتَشْنَعَ ذَلِكَ وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ شَيْءٌ مِنْهُ مَخْلُوقٌ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ»

وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ

31- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ الضَّرِيرُ قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، يَقُولُ: «أَمَّا الْجَهْمِيُّ فَإِنِّي أَسْتَتِيبُهُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قَتَلْتُهُ»

32 - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ وَكِيعٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّهُ مُحْدَثٌ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُحْدَثٌ فَقَدْ كَفَرَ»

33 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ السُّوَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ مُحْدَثٌ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كُفْرٌ» ، قَالَ السُّوَيْدِيُّ: وَسَأَلْتُ وَكِيعًا عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ، فَقَالَ: «لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمْ»

34 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَلِيحَ بْنَ وَكِيعٍ، يَقُولُ سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ، مَخْلُوقٌ فَقَدْ زَعَمَ أَنَّهُ مُحْدَثٌ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ»

35– سَمِعْتُ أَبَا خَيْثَمَةَ زُهَيْرَ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: " اخْتَصَمْتُ أَنَا وَمُثَنًّى، فَقَالَ مُثَنًّى: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، وَقُلْتُ أَنَا: كَلَامُ اللَّهِ، فَقَالَ وَكِيعٌ وَأَنَا أَسْمَعُ: " هَذَا كُفْرٌ، مَنْ قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ هَذَا كُفْرٌ "، فَقَالَ مُثَنًّى: يَا أَبَا سُفْيَانَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ} [الأنبياء: 2] فَأَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ فَقَالَ وَكِيعٌ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ؟ هَذَا كُفْرٌ»

36– حَدَّثَنِي سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، سَمَّاهُ سَوَّارٌ، وَنَسِيتُ اسْمَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ»

37– حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كُلُّ صَاحِبِ هَوًى يَعْرِفُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَعْرِفُ مَنْ يَعْبُدُ إِلَّا الْجَهْمِيَّةُ لَا يَدْرُونَ مَنْ يَعْبُدُونَ. بِشْرٌ الْمَرِيسِيُّ وَأَصْحَابُهُ»

38– قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَذَكَرَ حَسَنُ بْنُ الْبَزَّارِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: قِيلَ لِوَكِيعٍ فِي ذَبَائِحِ الْجَهْمِيَّةِ، قَالَ: «لَا تُؤْكَلُ هُمْ مُرْتَدُّونَ»

39 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، قَالَ: قَالَ وَكِيعٌ: " مَنْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ لَيْسَ مِنْهُ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّ مِنْهُ شَيْئًا مَخْلُوقًا فَقَدْ كَفَرَ "

40 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا السُّوَيْدِيُّ، سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ»

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ

41 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ: " وَذُكِرَ، هَؤُلَاءِ الْجَهْمِيَّةُ، قَالَ: «إِنَّمَا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ»

42 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْجُبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الصَّفَّارُ، قَالَ: سَأَلْتُ مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ: إِمَامٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أُصَلِّي خَلْفَهُ؟ فَقَالَ: «يَنْبَغِي أَنْ تَضْرِبَ عُنُقَهُ» قَالَ فِطْرٌ: وَسَأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ لَنَا إِمَامٌ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أُصَلِّي خَلْفَهُ؟ قَالَ: «صَلِّ خَلْفَ مُسْلِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ» وَسَأَلْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ: إِمَامٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أُصَلِّي خَلْفَهُ؟ قَالَ: «لَا وَلَا كَرَامَةَ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَنَا مِنْ فِطْرٍ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ

حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ الْمُؤَدِّبُ يَنْزِلُ الْكَرْخَ، حَدَّثَنِي فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: «النَّاسُ يَقُولُونَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ زَاهِدٌ، مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ زَاهِدٌ إِنَّمَا الزَّاهِدُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي أَتَتْهُ الدُّنْيَا فَتَرَكَهَا»

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ الْقَاضِي يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ: سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: «أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَمْرُهُ بِالْآخِرَةِ كَانَ أَفْضَلَ لِأَنَّهُ أَتَتْهُ الدُّنْيَا فَدَفَعَهَا عَنْهُ»

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ

44 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ ، تَعَالَى لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ»

45 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي عَمِّي، مُوسَى سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «أَنَا لَا أَرَى أَنْ نَسْتَتِيبَ الْجَهْمِيَّةَ»

46 – حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: " لَوْ كَانَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ لَقُمْتُ عَلَى الْجِسْرِ فَلَا يَمُرُّ بِي أَحَدٌ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُرْآنِ فَإِنْ قَالَ: إِنَّهُ مَخْلُوقٌ ضَرَبْتُ رَأْسَهُ وَرَمَيْتُ بِهِ فِي الْمَاءِ "

47 – حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ يَعْنِي أَبَا بَكْرِ بْنَ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ عَلَى سَطْحِهِ يَا أَبَا سَعِيدٍ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَهْمِيًّا مَاتَ وَأَنَا وَارِثُهُ، مَا اسْتَحْلَلْتُ أَنْ آخُذَ، مِنْ مِيرَاثِهِ»

48 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ يُسْتَتَابُونَ فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا ضُرِبَتْ أَعْنَاقُهُمْ»

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ

49 – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ صَاحِبُ الشَّامَةِ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ: " وَذُكِرَتِ الْجَهْمِيَّةُ، فَقَالَ: هُمْ وَاللَّهِ زَنَادِقَةٌ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ "

50 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَاذَّ بْنَ يَحْيَى، وَأَثْنَى، عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: حَلَفَ لِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي بَيْتِهِ " وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ زِنْدِيقٌ "

51 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَشَاذِّ بْنِ يَحْيَى يُنَاظِرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْمَرِيسِيِّ وَهُوَ يَدْعُو عَلَيْهِ فَتَفَرَّقْنَا عَلَى أَنَّ يَزِيدَ قَالَ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ زِنْدِيقٌ»

52 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي شَاذُّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ» ، وَجَعَلَ شَاذُّ بْنُ يَحْيَى يَلْعَنُ الْمَرِيسِيَّ

53 – حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ الْقَاضِي، يَقُولُ: " جِيئُونِي بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ عَلَى الْمَرِيسِيِّ وَاللَّهِ لَأَمْلَأَنَّ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ بِالسِّيَاطِ يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي: مَخْلُوقٌ "

54 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذُّ بْنُ يَحْيَى، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَقِيلَ، لَهُ: مَنِ الْجَهْمِيَّةُ؟ فَقَالَ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ الرَّحْمَنَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى عَلَى خِلَافِ مَا يَقِرُّ فِي قُلُوبِ الْعَامَّةِ فَهُوَ جَهْمِيٌّ»

55 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ: أُصَلِّي خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ؟ قَالَ: «لَا» ، قُلْتُ: أُصَلِّي خَلْفَ الْمُرْجِئَةِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ لَخُبَثَاءُ»

جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ

56 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ» ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بَعَثَهُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ فَلَمْ أَحْفَظْهُ فَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا

57 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، يَقُولُ: «اجْتَمَعَ رَأْيِي وَرَأْيِ أَبِي النَّضْرِ هَاشِمِ بْنِ قَاسِمٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ عَلَى أَنَّ» الْمَرِيسِيَّ كَافِرٌ جَاحِدٌ نَرَى أَنْ يُسْتَتَابَ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ "

58 – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارٍ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبَانَ الْقُرَشِيَّ، يَقُولَانِ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ»

59 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَوْبَةَ الْحَلَبِيَّ: " يُكَفِّرُ مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ "

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ يُكَفِّرُهُمْ " قَالَ: وَسَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِيٍّ، «يُكَفِّرُهُمْ» ، قَالَ أَبُو نَشِيطٍ: فَذُكِرَ هَذَا الْكَلَامُ لِبِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ «فَسَكَتَ وَمَا أَنْكَرَهُ»

61 – حَدَّثَنِي بَعْضُ، أَصْحَابِنَا وَهُو مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: " لَا تُجَالِسُوهُمْ وَلَا تُكَلِّمُوهُمْ وَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ، كَيْفَ يَرْجِعُونَ وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ هَذَا؟ قَالَ: يَعْنِي الْجَهْمِيَّةَ "

62 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ سَـهْلِ بْـنِ عَسْـكَرٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ ابْـنَ أَبِي مَـرْيَمَ، يَقُـولُ: «مَـنْ زَعَـمَ أَنَّ الْقُرْآنَ، مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ»

63 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْنُ سَـهْلٍ، سَمِعْتُ عَمْـرَو بْـنَ الرَّبِيـعِ بْـنِ طَـارِقٍ، يَقُـولُ: «الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ، مَـنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ»

64 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ سَـهْلٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا الْأَسْـوَدِ النَّضْـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ، يَقُـولُ: " الْقُـرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ هَذَا كَلَامُ الزَّنَادِقَةِ "

65 – حَـدَّثَنِي زِيَادُ بْـنُ أَيُّـوبَ دَلُّوَيْـهِ، سَمِعْـتُ يَحْـيَى بْـنَ إِسْمَاعِيـلَ الْوَاسِـطِيَّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَبَّـادَ بْـنَ الْعَـوَّامِ، يَقُـولُ: «كَلَّمْـتُ بِشْـرَ الْمَرِيسِـيَّ وَأَصْـحَابَ بِشْـرٍ فَرَأَيْـتُ آخِـرَ كَلَامِهِـمْ يَنْتَهِـي أَنْ يَقُولُـوا لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ»

66 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ نُـوحٍ الْمَضْـرُوبُ، عَـنِ الْمَسْـعُودِيِّ الْقَاضِـي، سَمِعْـتُ هَـارُونَ، أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ يَقُـولُ: «بَلَغَـنِي أَنَّ بِشْـرًا الْمَرِيسِـيَّ يَـزْعُمُ أَنَّ الْقُـرْآنَ مَخْلُـوقٌ لِلَّهِ عَلِيَّ إِنْ أَظْفَرَنِي بِهِ إِلَّا قَتَلْتُهُ قِتْلَةً مَا قَتَلْتُهَا أَحَدًا قَطُّ»

67 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ الْحَمَّـالُ، قَـالَ قَـالَ لِي هَـارُونُ بْـنُ مَعْـرُوفٍ: " مَـنْ قَـالَ الْقُـرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ يَعْبُدُ صَنَمًا، ثُمَّ قَالَ لِي: احْكِ هَذَا عَنِّي "

68 – حَـدَّثَنِي حُسَـيْنُ بْـنُ عَلِـيِّ بْـنِ يَزِيـدَ الصُّـدَائِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ يَحْـيَى بْـنَ مَعِـينٍ، يَقُـولُ: «مَـنْ قَـالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ»

69 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ بَشَّـارٍ الْوَاسِـطِيُّ، حَـدَّثَنِي شَـيْخٌ، لَنَـا، قَـالَ: قَـالَ رَجُـلٌ لِهُشَـيْمٍ: إِنَّ فُـلَانًا يَقُـولُ: الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ، فَقَـالَ: «اذْهَـبْ إِلَيْـهِ فَـاقْرَأْ عَلَيْـهِ أَوَّلَ الْحَدِيـدِ وَآخِـرَ الْحَشْـرِ فَـإِنْ زَعَـمَ

أَنَّهُمَا مَخْلُوقَانِ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ» ، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ الْغَسَّانِيِّ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ هُشَيْمٍ لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ

70 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيَّ، يَقُولُ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَذُكِرَ ابْنُ خَلُوبَا، فَقَالَ: «هُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ»

71 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ، يَقُولُ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ تَقُلْهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى»

72 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ أَبِي ضَمْرَةَ: أُصَلِّي خَلْفَ الْجَهْمِيَّةِ؟ قَالَ: " لَا {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران: 85] "

73 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، سَمِعْتُ زُهَيْرَ بْنَ الْبَابِيِّ، يَقُولُ: «إِذَا تَيَقَّنْتَ أَنَّهُ جَهْمِيٌّ أَعَدْتَ الصَّلَاةَ خَلْفَهُ الْجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا»

وَذَكَرَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ ابْنُ عُلَيَّةَ قُلْتُ لِلْحَجَّاجِ الْأَعْوَرِ بَيِّنْ لَنَا عَلِّمْنَا أَيَّ شَيْءٍ يُرِيدُونَ بِمَخْلُوقٍ؟ قَالَ: «يُرِيدُونَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ» ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ عَنْ مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أَيُّ شَيْءٍ يُرِيدُونَ؟ قَالَ: «التَّعْطِيلَ»

74 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ أَخُو أَبِي الطِّيبِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِيسَى بْنِ يُونُسَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّنْ يَقُولُ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَقَالَ: «كَافِرٌ أَوْ كَفَرَ» ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تُكَفِّرُهُمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ؟ قَالَ: «إِنَّ هَذَا مِنْ أَيْسَرِ أَوْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُظْهِرُونَ»

75 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا عُبَيْـدٍ الْقَاسِـمَ بْـنَ سَـلَّامٍ يَقُـولُ: «لَـوْ أَنَّ خَمْسِـينَ يَؤُمُّـونَ النَّـاسَ يَـوْمَ الْجُمُعَـةِ لَا يَقُولُـونَ الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ يَأْمُـرُ بَعْضُـهُمْ بَعْضًـا بِالْإِمَامَـةِ , إِلَّا أَنَّ الـرَّأْسَ الَّـذِي يَأْمُـرُهُمْ يَقُـولُ هَـذَا رَأَيْـتُ الْإِعَـادَةَ لِأَنَّ الْجُمُعَـةَ إِنَّمَـا تَثْبُـتُ بِالـرَّأْسِ» ، فَـأَخْبَرْتُ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ بِقَـوْلِ أَبِي عُبَيْـدٍ فَقَـالَ: «هَـذَا يُضَـيِّقُ عَلَـى النَّـاسِ إِذَا كَـانَ الَّـذِي يُصَـلِّي بِنَـا لَا يَقُـولُ بِشَـيْءٍ مِـنْ هَذَا صَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَإِذَا كَانَ الَّذِي يُصَلِّي بِنَا يَقُولُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَعَدْتُ الصَّلَاةَ خَلْفَهُ»

76 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، أَخْبَـرَنِي يَحْيَى بْـنُ مَعِـينٍ: أَنَّـهُ «يُعِيـدُ صَـلَاةَ الْجُمُعَـةِ مُـذْ أَظْهَـرَ عَبْـدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْمَأْمُونُ مَا أَظْهَرَ يَعْنِي الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ»

77 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، حَـدَّثَنَا عَلِـيُّ بْـنُ الْحَسَـنِ بْـنِ شَـقِيقٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ خَارِجَـةَ، يَقُـولُ: " كَفَـرَتِ الْجَهْمِيَّـةُ فِي غَـيْرِ مَوْضِـعٍ مِـنْ كِتَـابِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ، قَـوْلُهُمْ: إِنَّ الْجَنَّـةَ تَفْـنَى وَقَـالَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ {إِنَّ هَـذَا لَرِزْقُنَـا مَـا لَـهُ مِـنْ نَفَـادٍ} فَمَـنْ قَـالَ: إِنَّهَـا تَنْفَـدُ فَقَـدْ كَفَـرَ، وَقَـالَ عَـزَّ وَجَـلَّ: {أُكُلُهَـا دَائِـمٌ وَظِلُّهَـا} [الرعـد: 35] فَمَـنْ قَـالَ: لَا يَـدُومُ فَقَـدْ كَفَـرَ، وَقَـالَ عَـزَّ وَجَـلَّ {عَطَـاءً غَيْـرَ مَجْـذُوذٍ} [هـود: 108] فَمَـنْ قَـالَ: إِنَّهَـا تَنْقَطِـعُ فَقَـدْ كَفَـرَ، وَقَـالَ: {لَا مَقْطُوعَـةٍ وَلَا مَمْنُوعَـةٍ} [الواقعـة: 33] فَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَنْقَطِعُ فَقَدْ كَفَرَ "

78 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ سَمِعْنَـاهُ مِـنِ ابْـنِ عُلَيَّـةَ، وَجَـاءَهُ، مَنْصُـورُ بْـنُ عَمَّـارٍ فَقَـالَ ابْـنُ عُلَيَّـةَ: " مَـنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ مُبْتَدَعٌ "

وَذَكَـرَ أَبُـو بَكْـرٍ الْأَعْـيَنُ قَـالَ: سَمِعْـتُ مُحَمَّـدَ بْـنَ يُوسُـفَ الْفِـرْيَابِيَّ، يَقُـولُ: " مَـنْ قَـالَ: الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ "

قَوْلُ الْعُلَمَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَمَنْ حُفِظَ لَنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ

79 – سَمِعْتُ أَبِي وَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمَعْرُوفُ بِمُشْكُدَانه عَنِ الْقُرْآنِ،؟ فَقَالَ: «كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ».

80 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، مَرَّةً أُخْرَى سُئِلَ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا تُخَاصِمُوا وَلَا تُجَالِسُوا مَنْ يُخَاصِمُ»

81 – حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ بْنُ إِشْكَابَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُو الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِشْكَابَ، مَا لَا أُحْصِي يَقُولُ: " الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَنْ قَالَ: مَخْلُوقٌ، فَهُوَ كَافِرٌ "

82 – حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، يَقُولُ: " الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأُرَاهُ قَالَ: لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ " قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَسَمِعْتُ هَارُونَ الْفَرْوِيَّ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ»

83 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحَكَمِ الْوَرَّاقَ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ»

84 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَكِيعٍ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: " نَحْنُ كَتَبْنَا الصَّدْرَ وَقَرَأْنَا عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ قَالَ لَنَا الشَّيْخُ: اذْهَبُوا بِهَذَا الْكِتَابِ إِلَى أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ وَكَانَ هُوَ الرَّسُولَ فَاقْرَءُوهُ عَلَيْهِ فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُنْقِصُوا مِنْهُ شَيْئًا فَانْقُصُوا لَهُ، وَإِنْ زَادَ شَيْئًا فَرُدُّوهُ إِلَيَّ حَتَّى أَعْرِفَ ذَلِكَ، فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَحْتَاجُ أَنْ يُزَادَ فِيهِ دُعَاءٌ لِلْخَلِيفَةِ فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِذَلِكَ فَزِدْنَا فِيهِ هَذَا الدُّعَاءَ. كَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ إِلَى أَبِي يُخْبِرُهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ يَعْنِي

الْمُتَوَكِّلَ أَمَرَنِي أَنْ اكْتُبَ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ لَا مَسْأَلَةَ امْتِحَانٍ وَلَكِنْ مَسْأَلَةَ مَعْرِفَةٍ وَبَصِيرَةٍ " وَأَمْلَى عَلَيَّ أَبِي إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى: «أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَكَ أَبَا الْحَسَنِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكَارِهَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِهِ، فَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ بِالَّذِي سَأَلَ عَنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّدَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ بِمَا حَضَرَنِي، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدِيمَ تَوْفِيقَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّهُ اللَّهُ بِتَأْيِيدِهِ، فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي خَوْضٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَاخْتِلَافٍ شَدِيدٍ يَنْغَمِسُونَ فِيهِ حَتَّى أَفْضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَفَى اللَّهُ تَعَالَى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّهُ اللَّهُ كُلَّ بِدْعَةٍ وَانْجَلَى عَنِ النَّاسِ كُلُّ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الذُّلِّ وَضِيقِ الْمَحَابِسِ، فَصَرَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَذَهَبَ بِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّ اللَّهُ نَصْرَهُ، وَوَقَعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَوْقِعًا عَظِيمًا، وَدَعَوُا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَسْتَجِيبَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَالِحَ الدُّعَاءِ، وَأَنْ يُتِمَّ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ وَأَنْ يَزِيدَ فِي نِيَّتِهِ وَيُعِينُهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ»

85 – قَالَ أَبِي: وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعَ الشَّكَّ فِي قُلُوبِكُمْ» ،

86 – وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ نَفَرًا، كَانُوا جُلُوسًا بِبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَا؟ قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، إِنَّمَا ضَلَّتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ فِي مِثْلِ هَذَا، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِمَّا هَاهُنَا فِي شَيْءٍ، انْظُرُوا الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَانْظُرُوا الَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا عَنْهُ»

87 – وَرُوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»

88 – وَرُوِي عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفْرٌ» وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَجَعَلَ عُمَرُ يَسْأَلُهُ عَنِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ يَتَسَارَعُوا يَوْمَهُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْمُسَارَعَةَ، قَالَ: فَزَجَرَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: «مَهْ» ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى مَنْزِلِي مُكْتَئِبًا حَزِينًا فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَخَرَجْتُ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُنِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَخَلَا بِي، فَقَالَ: «مَا الَّذِي كَرِهْتَ مِمَّا قَالَ الرَّجُلُ آنِفًا؟» فَقُلْتُ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يَتَسَارَعُوا هَذِهِ الْمُسَارَعَةَ يَحْتَقُّوا وَمَتَى يَحْتَقُّوا يَخْتَصِمُوا، وَمَتَى يَخْتَصِمُوا يَخْتَلِفُوا وَمَتَى يَخْتَلِفُوا يَقْتَتِلُوا» ، قَالَ: «لِلَّهِ أَبُوكَ، إِنْ كُنْتُ لَأَكْتُمُهَا النَّاسَ حَتَّى جِئْتَ بِهَا»

90 – قَالَ أَبِي وَرُوِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» ،

91 – وَرُوِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ،

92 – وَرُوِي عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ،

93 – وَرُوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «جَرِّدُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَكْتُبُوا فِيهِ شَيْئًا إِلَّا كَلَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ،

94 – وَرُوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَضَعُوهُ عَلَى مَوَاضِعِهِ» ،

95 – وَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَنِّي إِذَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَدَبَّرْتُ وَنَظَرْتُ فِي عَمَلِي كِدْتُ أَنْ آيَسَ وَيَنْقَطِعَ رَجَائِي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: «إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْمَالُ بَنِي آدَمَ إِلَى الضَّعْفِ وَالتَّقْصِيرِ فَاعْمَلْ وَأَبْشِرْ» ،

96 – وَقَالَ فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ: كُنْتُ جَارًا لِخَبَّابٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ يَوْمًا مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي فَقَالَ: «يَا هَنَاهْ تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّكَ لَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ» ،

97 – وَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ: مَا حَمَلَ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «الْخُصُومَاتُ» ،

98 – وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَكَانَ أَبُوهُ مِمَّنْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الْخُصُومَاتِ فَإِنَّهَا تُحْبِطُ الْأَعْمَالَ» ،

99 – وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَكَانَ أَدْرَكَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ» ، أَوْ قَالَ «أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ؛ فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ أَوْ يَلْبِسُوا عَلَيْكُمْ بَعْضَ مَا تَعْرِفُونَ» ،

100 – وَدَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَا: يَا أَبَا بَكْرٍ نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ قَالَ: لَا، قَالَا: فَنَقْرَأُ عَلَيْكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «لَا، لَتَقُومَانِ عَنِّي أَوْ لَأَقُومَنَّ» ، قَالَ: فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَخَرَجَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَقْرَأَ آيَةً

مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْرَأَا آيَةً عَلَيَّ فَيُحَرِّفَانِهَا فَيَقِرُّ ذَلِكَ فِي قَلْبِي» ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي أَكُونُ مِثْلَ السَّاعَةِ لَتَرَكْتُهُمَا» ،

101 – وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ لِأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ فَوَلَّى وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ «لَا وَلَا نِصْفُ كَلِمَةٍ» ،

102 – وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ لِابْنٍ لَهُ وَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ: «يَا بُنَيَّ أَدْخِلْ أُصْبُعَيْكَ فِي أُذُنَيْكَ حَتَّى لَا تَسْمَعَ مَا يَقُولُ» ، ثُمَّ قَالَ: «اشْدُدْ اشْدُدْ» ،

103 – وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ أَكْثَرَ التَّنَقُّلَ» ،

104 – وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: «إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يُدَّخَرْ عَنْهُمْ شَيْءٌ خُبِّئَ لَكُمْ لِفَضْلٍ عِنْدَكُمْ» ،

105 – وَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقُولُ: «شَرُّ دَاءٍ خَالَطَ قَلْبًا يَعْنِي الْهَوَى» ،

106 – وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اتَّقُوا اللَّهَ مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ وَخُذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَاللَّهِ لَئِنْ اسْتَقَمْتُمْ لَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَلَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا، أَوْ قَالَ: مُبِينًا "

107 – قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: " وَإِنَّمَا تَرَكْتُ ذِكْرَ الْأَسَانِيدِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَفْتُ بِهَا مِمَّا قَدْ عَلِمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَوْلَا ذَلِكَ لَذَكَرْتُهَا بِأَسَانِيدِهَا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ} [التوبة: 6] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ} [الأعراف: 54] فَأَخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْخَلْقِ ثُمَّ قَالَ: {وَالْأَمْرُ} [الانفطار: 19] فَأَخْبَرَ أَنَّ الْأَمْرَ غَيْرَ الْخَلْقِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} [الرحمن: 2] فَأَخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ عِلْمِهِ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَنْ

تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [البقرة: 120] وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ} [البقرة: 145] فَالْقُرْآنُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي هَذِهِ الْآيَاتِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي جَاءَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعِلْمِ هُوَ الْقُرْآنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [البقرة: 120] "

108 - وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرٍ، وَاحِدٍ، مِمَّنْ مَضَى مِنْ سَلَفِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَهُوَ الَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَسْتُ بِصَاحِبِ كَلَامٍ وَلَا أَرَى الْكَلَامَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِلَّا مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَصْحَابِهِ أَوْ عَنِ التَّابِعِينَ، فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّ الْكَلَامَ فِيهِ غَيْرُ مَحْمُودٍ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطِيلَ بَقَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ يُثَبِّتَهُ وَأَنْ يَمُدَّهُ مِنْهُ بِمَعُونَةٍ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» آخِرُ الرِّسَالَةِ

109 - حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ مَا أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ، قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

110 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَضَعُهُ عَلَى

وَجْهِـهِ وَهُـوَ يَقُـولُ: «كَـلَامُ رَبِّي كَـلَامُ رَبِّي عَـزَّ وَجَـلَّ» ، قَـالَ عُبَيْـدُ اللَّهِ: وَفِي كِتَـابِي يَعْـنِي عَـنْ حَمَّـادٍ «كِتَـابُ رَبِّي عَـزَّ وَجَـلَّ» قَـالَ عُبَيْـدُ اللَّهِ: فَذَكَرْتُـهُ لِـبَعْضِ أَصْـحَابِنَا فَقَـالَ: كَـانَ حَمَّـادٌ يَقُولُهُمَـا جَمِيعًـا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: «كِتَابُ رَبِّي كِتَابُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»

111 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، ثنـا جَرِيـرٌ، عَـنْ مَنْصُـورِ بْـنِ الْمُعْتَمِـرِ، عَـنْ هِـلَالِ بْـنِ يَسَـافٍ، عَـنْ فَـرْوَةَ بْـنِ نَوْفَـلٍ الْأَشْـجَعِيُّ، قَـالَ: كُنْـتُ جَـارًا لِخَبَّـابٍ فَخَرَجْنَـا يَوْمًـا مِـنَ الْمَسْـجِدِ وَهُـوَ آخِـذٌ بِيَـدِي فَقَـالَ: يَا هَنَـاهْ تَقَـرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ مَـا اسْـتَطَعْتَ فَإِنَّـكَ لَـنْ تَتَقَـرَّبَ إِلَيْـهِ بِشَـيْءٍ أَحَـبَّ إِلَيْـهِ مِـنْ كَلَامِهِ " يَعْنِي الْقُرْآنَ

112 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ

113 – وَحَـدَّثَنَا سُـرَيْجٌ، ثنـا أَبُـو حَفْـصٍ الْأَبَّارُ، جَمِيعًـا عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ هِـلَالٍ، عَـنْ فَـرْوَةَ، عَـنْ خَبَّابٍ، مَعْنَاهُ

114 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الرَّبِيـعِ الزَّهْـرَانِيُّ، ثنـا فُلَـيْحُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، عَـنِ ابْـنِ شِـهَابٍ الزُّهْـرِيِّ ، عَـنْ عُـرْوَةَ بْـنِ الـزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْـنِ الْمُسَـيِّبِ، وَعَلْقَمَـةَ بْـنِ وَقَّـاصٍ اللَّيْثِـيِّ، وَعُبَيْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُتْبَـةَ، عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَالَـتْ: «وَاللَّهِ مَـا ظَنَنْـتُ أَنَّـهُ يُنْـزِلُ فِي شَـأْنِي وَحْيًّـا يُتْلَـى وَأَنَا أَحْقَـرُ فِي نَفْسِـي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي» فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ

115 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، ثنـا أَبُـو سُـفْيَانَ الْمَعْمَـرِيُّ، عَـنْ مَعْمَـرٍ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ الْمُسَـيِّبِ، وَعُـرْوَةَ، وَعُبَيْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، وَعَلْقَمَـةَ بْـنِ وَقَّـاصٍ، عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا حِـينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا: «مَا شَعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَكَلَّمُ فِيَّ بِوَحْيٍ»

116 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ سُرَيْجِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " خَاطَرَ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى أَنَّ الرُّومَ تَغْلِبُ فَارِسَ فَغَلَبَتِ الرُّومُ فَنَزَلَتْ {الم} [الشورى: 9] {غُلِبَتِ الرُّومُ} [الروم: 2] فَأَتَى قُرَيْشًا فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا كَلَامُكَ هَذَا أَمْ كَلَامُ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: لَيْسَ بِكَلَامِي وَلَا كَلَامِ صَاحِبِي وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

117 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أَعْرِفَنَّ مَا عَطَفْتُمُوهُ عَلَى أَهْوَائِكُمْ»

118 – حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

119 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ رَدَّ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا يَرُدُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

120 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

121 – وَحُـدِّثْتُ عَـنْ أَحْمَـدَ بْـنِ أَبِي شُـعَيْبٍ الْحَـرَّانِيِّ، حَـدَّثَنَا مُوسَـى بْـنُ أَعْـيَنَ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ أَبِي الْبَخْـتَرِيِّ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّـهُ سَمِـعَ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

122 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ، قَـالَ: قَـالَ عُثْمَـانُ بْـنُ عَفَّـانَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: «مَـا أُحِـبُّ أَنْ يَمْضِيَ عَلَيَّ يَوْمٌ وَلَا لَيْلَةٌ لَا أَنْظُرُ فِي كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» يَعْنِي الْقُرْآنَ فِي الْمُصْحَفِ

123 – وَحَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، حَـدَّثَنَا وَكِيـعٌ، عَـنْ مُوسَـى بْـنِ عُبَيْـدَةَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ كَعْـبٍ الْقُرَظِـيِّ، قَـالَ: «كَـأَنَّ النَّـاسَ إِذَا سَمِعُـوا الْقُـرْآنَ، مِـنْ فِيِّ الـرَّحْمَنِ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَكَـأَنَّهُمْ لَمْ يَسْـمَعُوهُ قَبْـلَ ذَلِكَ»

124 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، حَـدَّثَنَا أَسْـوَدُ بْـنُ عَـامِرٍ، أنا أَبُـو بَكْـرٍ يَعْـنِي ابْـنَ عَيَّـاشٍ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنِ الْحَسَـنِ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «فَضْـلُ الْقُـرْآنِ عَلَـى الْكَـلَامِ كَفَضْـلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ»

125 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ بْـنِ يَحْيَـى بْـنِ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْـلٍ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ يَزِيـدَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «مَـنْ كَـانَ يُحِـبُّ أَنْ يَعْلَـمَ أَنَّـهُ يُحِـبُّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ فَلْيَعْـرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ فَإِنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

126 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ الْفَـرَجِ، ثنـا حَجَّـاجُ يَعْـنِي ابْـنَ مُحَمَّـدٍ، عَـنْ أَبِي مَعْشَـرٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ قَـيْسٍ، قَـالَ: " إِنَّ فَضْـلَ الْقُـرْآنِ عَلَـى الْكَـلَامِ كَفَضْـلِ الْخَـالِقِ عَلَـى سَـائِرِ خَلْقِـهِ، قَـالَ مُحَمَّـدُ بْـنُ قَـيْسٍ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يَخْطُبُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ "

127 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّهُ قَالَ: «فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الْخَالِقِ عَلَى خَلْقِهِ»

128 – حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ الْوَرَّاقُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ ذِكْرِي وَعَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلْقِهِ»

129 – وَذَكَرَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فَضْلَ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ»

130 – حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّرَّادُ، ثنا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنِّي إِذَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَذَكَرْتُ شُرُوطَهُ وَعُهُودَهُ وَمَوَاثِيقَهُ قَطَعَ رَجَائِي فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: «ابْنُ أَخِي إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْقُوَّةِ وَالْمَتَانَةِ، وَإِنَّ أَعْمَالَ ابْنِ آدَمَ إِلَى الضَّعْفِ وَالتَّقْصِيرِ وَلَكِنْ سَدِّدْ وَقَارِبْ وَأَبْشِرْ»

131 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: " مَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَوْ مِنْ أَصْحَابِ الْكَلَامِ فَأَمْسَكَ عَنْ أَنْ يَقُولَ: الْقُرْآنُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ فَهُوَ جَهْمِيٌّ "

132 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعْبَدُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ إِنَّهُمْ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقُرْآنِ، مَخْلُوقٌ هُوَ؟ قَالَ: " لَيْسَ

بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ، قَالَ أَبِي: قَدْ رَأَيْتُ مَعْبَدًا هَذَا وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَبِي وَكَانَ يُفْتِي بِرَأْيِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى "

133 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ سَمَّاهُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: خَالِقٌ أَوْ مَخْلُوقٌ؟ قَالَ: " لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَهُوَ قَوْلُنَا وَقَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَمَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ "

134 – حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ رَاشِدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ»

135 – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مَوْلَى النَّضْرِ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا رُوَيْمٌ الْمُقْرِئُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ الْوَشَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيَّاشٍ وَكَانَ جَارًا لَنَا، وَكَانَ مِنَ الْعُدُولِ الثِّقَاتِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْقُرْآنِ: «لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ وَلَكِنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَيَّاشٍ هُوَ أَبُو يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَّازُ رَوَى عَنْهُ أَبُو كُرَيْبٍ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً

136 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: " سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: كِتَابُ اللَّهِ وَكَلَامُهُ "

137 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ زَنْجُوَيْـهِ، حَـدَّثَنَا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ زُرَارَةَ، عَـنْ إِسْـحَاقَ الْأَزْرَقِ، عَـنْ أَبِي بِشْـرٍ أَظُنُّـهُ يَعْنِي وَرْقَـاءَ عَـنْ مُجَاهِـدٍ: " {لَا يَمْلِكُـونَ مِنْـهُ خِطَـابًا} [النبـأ: 37] قَـالَ: كَـلَامُ اللَّهِ "

138 – سَمِعْـتُ أَبِيَ يَقُـولُ بَلَغَـنِي عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ سَـعْدٍ، وَسَـعِيدِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْجُمَحِـيِّ، وَوَهْـبِ بْـنِ جَرِيـرٍ، وَأَبِي النَّضْـرِ هَاشِـمِ بْـنِ الْقَاسِـمِ، وَسُـلَيْمَانَ بْـنِ حَـرْبٍ، قَـالُوا: «الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ لَـيْسَ بِمَخْلُوقٍ»

139 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، قَـالَ كُنْـتُ عِنْـدَ سُـفْيَانَ بْـنِ عُيَيْنَـةَ جَالِسًـا أَنَا وَعُثْمَـانُ، أَخِـي، فَسَـأَلَهُ مَنْصُـورُ بْـنُ عَمَّـارٍ عَـنِ الْقُـرْآنِ، أَمَخْلُـوقٌ فَـأَنْكَرَ ابْـنُ عُيَيْنَـةَ مَـا سَـأَلَهُ وَغَضِـبَ غَضَـبًا شَدِيدًا وَقَالَ: «إِنِّي أَحْسِبُكَ شَيْطَانًا، وَأَنْكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا جَاءَ بِهِ مَنْصُورٌ»

140 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، قَـالَ كُنْـتُ عِنْـدَ سُـفْيَانَ بْـنِ عُيَيْنَـةَ أَنَا وَأَبُـو بَكْـرٍ وَأَبُـو مُحَمَّـدٍ يَعْـنِي أَخَوَيْـهِ عَبْـدَ اللَّهِ وَقَاسِمًـا فَسَـأَلَهُ مَنْصُـورُ بْـنُ عَمَّـارٍ عَـنِ الْقُـرْآنِ،: مَخْلُـوقٌ؟ فَـأَنْكَرَ سُـفْيَانُ مَـا سَـأَلَهُ عَنْـهُ وَغَضِـبَ وَاشْـتَدَّ غَضَـبُهُ وَقَـالَ لَـهُ سُـفْيَانُ: إِنِّي أَحْسِـبُكَ شَـيْطَانًا إِنِّي أَحْسِـبُكَ شَـيْطَانًا، بَـلْ أَنْـتَ شَيْطَانٌ فَقِيلَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ وَإِنَّهُ، فَأَبَى وَأَنْكَرَ مَا سَأَلَ عَنْهُ

141 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، سَمِعْـتُ إِسْـحَاقَ بْـنِ إِسْمَاعِيـلَ، سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ بْـنَ عُيَيْنَـةَ، يَقُـولُ: " لَا نُحْسِـنُ غَيْـرَ هَـذَا الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ {فَـأَجِرْهُ حَـتَّى يَسْـمَعَ كَـلَامَ اللَّهِ} [التوبـة: 6] {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ} [الفتح: 15] "

142 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ لُـوَيْنٌ، قَـالَ: قِيـلَ لِابْـنِ عُيَيْنَـةَ: إِنَّـهُ يُـرْوَى عَنْـكَ أَنَّ الْقُـرْآنَ مَخْلُوقٌ، قَالَ: «مَا قُلْتُهُ، الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

143 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

144 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ»

145 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوَيْسٍ، سَمِعْتُ خَالِي، مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالُوا: «كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُو مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ مَخْلُوقٌ»

146 – أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ عَارِمٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ»

147 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبُّوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ: وَسَأَلَهُ، سَهْلُ بْنُ أَبِي خَدَّوَيْهِ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا يَحْيَى مَا لَكَ وَلِهَذِهِ الْمَسَائِلِ هَذِهِ مَسَائِلُ أَصْحَابِ جَهْمٍ، إِنَّهُ لَيْسَ فِي أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ جَهْمٍ يَدُورُونَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ، أَرَى وَاللَّهِ أَلَّا يُنَاكَحُوا وَلَا يُوَارَثُوا»

148 – حَدَّثَنِي ابْنُ شَبُّوَيْهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْآنَ، مَخْلُوقٌ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»149 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مَخْلُوقٍ»

150 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ»

151 – حَـدَّثَنِي وَهْـبُ بْـنُ بَقِيَّـةَ الْوَاسِـطِيُّ، سَمِعْـتُ وَكِيـعَ بْـنَ الْجَـرَّاحِ، يَقُـولُ: «الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ لَـيْسَ بِالْمَخْلُـوقِ» سَمِعْتُـهُ مِـنْ وَكِيـعٍ وَأَثْبَتُّـهُ عِنْـدِي فِي كِتَـابٍ قَـالَ وَهْـبُ بْـنُ بَقِيَّـةَ لَـوْ لَمْ يَكُـنْ رَأْيِـي مَا حَدَّثْتُ بِهِ

152 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، قَـالَ حَـدَّثَنِي يَحْيَـى بْـنُ مَعِـينٍ، عَـنْ وَكِيـعٍ، قَـالَ: «الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مِنْهُ جَلَّ وَتَعَالَى»

153 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، حَـدَّثَنِي يَحْيَـى بْـنُ مَعِـينٍ، حَـدَّثَنِي رَجُـلٌ مِـنْ وَلَـدِ مَيْمُـونِ بْـنِ مِهْـرَانَ يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ خَرَجَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ»

154 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ زَنْجُوَيْـهِ، حَـدَّثَنَا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ زُرَارَةَ، سَمِعْـتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ خَالَفَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ»

155 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ قَـالَ: سَمِعْـتُ وَكِيعًـا يَقُـولُ: " كَتَـبَ إِلَيَّ أَهْـلُ بَغْـدَادَ يَسْـأَلُونِي عَنِ الْقُرْآنِ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

156 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، حَـدَّثَنِي عَلِـيُّ بْـنُ أَبِي الرَّبِيـعِ، حَـدَّثَنِي بِشْـرُ بْـنُ الْحَـارِثِ، قَـالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ يَكُونُ هَذَا مَخْلُوقًا»

157 – حَـدَّثَنِي عَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ الْعَنْـبَرِيُّ، حَـدَّثَنِي أَبُـو الْوَلِيـدِ هِشَـامُ بْـنُ عَبْـدِ الْمَلِـكِ، قَـالَ: قَـالَ لِي يَحْيَـى بْـنُ سَـعِيدٍ: " كَيْـفَ يَصْـنَعُونَ بِقُـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَـدٌ كَيْـفَ يَصْـنَعُونَ بِهَـذِهِ الْآيَـةِ؟ {إِنِّي أَنَا اللَّهُ} [القصص: 30] يَكُونُ مَخْلُوقًا "

158 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، حَـدَّثَنِي أَبُـو جَعْفَـرٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ شَـدَّادٍ عَـنْ وَهْـبِ بْـنِ جَرِيـرٍ، قَـالَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ»

159 – حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْمُؤَدِّبُ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ»

160 – أُخْبِرْتُ عَنْ مُحْرِزِ بْنِ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ: «عِلْمُهُ وَكَلَامُهُ مِنْهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ»

161 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ»

162 – سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَقَالَ، لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مَنْ لَمْ يَقُلْ هَذَا فَهُوَ ضَالٌّ مُضِلٌّ مُبْتَدَعٌ»

163 – سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ»

164 – وَسَمِعْتُ عُثْمَانَ، مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: " مَنْ لَمْ يَقُلِ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ فَهُوَ عِنْدِي شَرٌّ مِنْ هَؤُلَاءِ "، يَعْنِي الْجَهْمِيَّةَ

165 – حُدِّثْتُ عَنْ شَيْخٍ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقُلْتُ لَهُ: " خَلَقَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ أَوْ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ

166 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَقُلْ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَهُوَ جَهْمِيٌّ»

167 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ حَسَـنَ بْـنَ مُوسَـى الْأَشْـيَبَ، يَقُـولُ: " أَعُـوذُ بِالسَّـمِيعِ الْعَلِـيمِ مِـنَ الشَّـيْطَانِ الـرَّجِيمِ بِسْـمِ اللَّهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ {إِيَّاكَ نَعْبُـدُ وَإِيَّاكَ نَسْـتَعِينُ} [الفاتحة: 5] فَقَالَ حَسَنٌ: أَمَخْلُوقٌ هَذَا؟ "

168 – سَمِعْـتُ مُحَمَّـدَ بْـنَ سُـلَيْمَانَ يَقُـولُ: " الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ غَيْـرُ مَخْلُـوقٍ، مَـا رَأَيْـتُ أَحَـدًا يَقُـولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ "

169 – حَـدَّثَنِي عَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ، سَـنَةَ سِـتٍّ وَعِشْـرِينَ وَمِـائَتَيْنِ سَمِعْـتُ سُـلَيْمَانَ بْـنَ حَـرْبٍ، قَـالَ: «الْقُـرْآنُ لَـيْسَ بِمَخْلُـوقٍ» ، فَقُلْـتُ لَـهُ: إِنَّـكَ كُنْـتَ لَا تَقُـولُ هَـذَا فَمَـا بَـدَا لَـكَ، قَـالَ: " اسْـتَخْرَجْتُهُ مِـنْ كِتَـابِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {لَا يُكَلِّمُهُـمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُـرُ إِلَـيْهِمْ} [آل عمـران: 77] فَـالْكَلَامُ وَالنَّظَرُ وَاحِدٌ "

170 – حَـدَّثَنِي عَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ الْعَنْـبَرِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا الْوَلِيـدِ، وَإِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عَرْعَـرَةَ، وَعَلِيٌّ قَاعِـدَانِ يَقُولُ: «الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَكَـلَامُ اللَّهِ لَـيْس بِمَخْلُـوقٍ» ، فَقَـالَ لَـهُ عَلِـيٌّ: إِنَّمَـا نَتَعَلَّمُ مِنْكَ كَيْفَ نَقُولُ

171 – حَـدَّثَنِي عَبَّـاسٌ، حَـدَّثَنِي أَبُـو سَـعِيدٍ صَـاحِبُ لَنَـا ثَنَـا عَطَـاءٌ ابْـنُ أَخِـي، حَجَّـاجٍ الْأَنْمَـاطِيِّ قَـالَ: قُلْـتُ لِعَمِـي حَجَّـاجٍ مَـا تَقُـولُ فِي الْقُـرْآنِ؟ قَـالَ: «الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَلَـيْسَ مِـنَ اللهِ شَـيْءٌ مَخْلُوقٌ»

172 – سَمِعْـتُ سَـوَّارَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ الْقَاضِـي، يَقُـولُ: «دَخَلْـتُ عَلَـى رَجُـلٍ أُعَـوِّذُهُ مِـنْ وَجَـعٍ بِـهِ فَقَـالَ» الْقُـرْآنُ لَـيْسَ بِمَخْلُـوقٍ وَذَاكَ أَنَّـهُ كُـلُّ مَـنْ عَـوَّذَنِي قَـالَ أُعِيـذُكَ بِاللَّهِ أُعِيـذُكَ بِالْقُـرْآنِ فَعَلِمْـتُ أَنَّ الْقُـرْآنَ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ "

173 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَأَبَا خَيْثَمَةَ يَقُولَانِ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُو غَيْرُ مَخْلُوقٍ»

174 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ فِي الزُّبَيْدِيَّةِ يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ»

175 – سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَمَنْ شَكَّ فِي أَنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَهُوَ جَهْمِيٌّ بَلْ شَرٌّ مِنَ الْجَهْمِيِّ»

176 – سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ، يَقُولُ: " أَدْرَكْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ "

177 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ بِخَطِّهِ: " إِذَا قَالَ لَكَ الْجَهْمِيُّ أَخْبِرْنِي عَنِ الْقُرْآنِ، أَهُوَ اللَّهُ أَمْ غَيْرُ اللَّهِ؟ فَإِنَّ الْجَوَّابَ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَحَلْتَ فِي مَسْأَلَتِكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَصَفَهُ بِوَصْفٍ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَسْأَلَتِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {الم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [السجدة: 2] فَهُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ هُوَ أَنَا وَلَا هُوَ غَيْرِي إِنَّمَا سَمَّاهُ كَلَامَهُ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَنَا غَيْرُ مَا حَلَّاهُ بِهِ وَنَنْفِي عَنْهُ مَا نَفَى، فَإِنْ قَالُوا: أَرَأَيْتُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [النحل: 40] فَالْقُرْآنُ شَيْءٌ فَهُوَ مَخْلُوقٌ فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقَالُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا تَسْمَعُ كَلَامَهُ {إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [النحل: 40] فَأَخْبَرَكَ أَنَّ الْقَوْلَ كَانَ مِنْهُ قَبْلَ الشَّيْءِ فَالْقَوْلُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ الشَّيْءَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ {كُنْ} [الجاثية: 31] أَيْ كَانَ فِي عِلْمِهِ أَنْ يُكَوِّنَهُ "

سُئِلَ عَمَّنْ قَالَ: لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ

178 – سَأَلْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَالَ: التِّلَاوَةُ مَخْلُوقَةٌ وَأَلْفَاظُنَا بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقَةٌ وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ؟ وَمَا تَرَى فِي مُجَانَبَتِهِ؟ وَهَلْ يُسَمَّى مُبْتَدِعًا؟ فَقَالَ: " هَذَا يُجَانَبُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُبْتَدِعِ، وَهَذَا كَلَامُ الْجَهْمِيَّةِ لَيْسَ الْقُرْآنُ بِمَخْلُوقٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} [آل عمران: 7] فَالْقُرْآنُ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ "

179 – حَدَّثَنِي ابْنُ شَبُّوَيْهِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «مَنْ قَالَ شَيْءٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَخْلُوقٌ عِلْمُهُ أَوْ كَلَامُهُ فَهُوَ زِنْدِيقٌ كَافِرٌ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّى خَلْفَهُ وَيُجْعَلُ مَالُهُ كَمَالِ الْمُرْتَدِّ وَيُذْهَبُ فِي مَالِ الْمُرْتَدِّ إِلَى مَذْهِبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ» سَأَلْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قُلْتُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: لَفْظُنَا بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ: " هُمْ جَهْمِيَّةٌ وَهُمْ أَشَرُّ مِمَّنْ يَقِفُ , هَذَا قَوْلُ جَهْمٍ، وَعَظَّمَ الْأَمْرَ عِنْدَهُ فِي هَذَا، وَقَالَ: هَذَا كَلَامُ جَهْمٍ "، وَسَأَلْتُهُ عَمَّنْ قَالَ: لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ} [التوبة: 6] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَتَّى أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي» وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ» ،

181 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ لَفْظِي بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ فَهُوَ جَهْمِيٌّ» ،

182 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَسُئِلَ عَنِ اللَّفْظِيَّةِ، فَقَالَ: " هُمْ جَهْمِيَّةٌ وَهُوَ قَوْلُ جَهْمٍ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُجَالِسُوهُمْ "،

183 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يَقْصِدُ إِلَى الْقُرْآنِ بِلَفْظٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يُرِيدُ بِهِ مَخْلُوقٌ فَهُوَ جَهْمِيٌّ» ، "

184 – سُـئِلَ أَبِي وَأَنَا أَسْمَـعُ، عَـنِ اللَّفْظِيَّـةِ، وَالْوَاقِفَـةِ، فَقَـالَ: «مَـنْ كَـانَ مِـنْهُمْ جَـاهِلًا فَلْيَسْـأَلْ وَلْيَتَعَلَّمْ» ،

185 – سُـئِلَ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ وَأَنَا أَسْمَـعُ، عَـنِ اللَّفْظِيَّـةِ، وَالْوَاقِفَـةِ، فَقَـالَ: «مَـنْ كَـانَ مِـنْهُمْ يُحْسِـنُ الْكَلَامَ فَهُوَ جَهْمِيٌّ» ، وَقَالَ مَرَّةً: «هُمْ شَرٌّ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ» ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى «هُمْ جَهْمِيَّةٌ» ،

186 – سَمِعْـتُ أَبِيَ يَقُـولُ: «مَـنْ قَـالَ لَفْظِـي بِالْقُـرْآنِ مَخْلُـوقٌ هَـذَا كَـلَامُ سُـوءٍ رَدِيءٌ وَهُـوَ كَـلَامُ الْجَهْمِيَّـةِ» ، قُلْـتُ لَـهُ: إِنَّ الْكَرَابِيسِـيَّ يَقُـولُ هَـذَا، فَقَـالَ: «كَـذَبَ – هَتَكَـهُ اللَّهُ – الْخَبِيـثُ» وَقَـالَ: «قَـدْ خَلَـفَ هَـذَا بِشْـرًا الْمَرِيسِـيَّ» وَكَـانَ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ يَكْـرَهُ أَنْ يَـتَكَلَّمَ فِي اللَّفْـظِ بِشَـيْءٍ أَوْ يُقَـالَ مَخْلُوقٌ أَوْ غَيْـرُ مَخْلُـوقٍ "، قَـالَ: سَـأَلْتُهُ عَـنِ الْكَرَابِيسِـيِّ حُسَـيْنٍ هَـلْ رَأَيْتَـهُ يَطْلُـبُ الْحَـدِيثَ؟ فَقَـالَ: «مَـا أَعْرِفُـهُ وَمَـا رَأَيْتُـهُ يَطْلُـبُ الْحَـدِيثَ» ، قُلْـتُ: فَرَأَيْتُـهُ عِنْـدَ الشَّـافِعِيِّ بِبَغْـدَادَ فَقَـالَ: «مَـا رَأَيْتُـهُ وَلَا أَعْرِفُـهُ» ، فَقُلْـتُ: إِنَّـهُ يَـزْعُمُ أَنَّـهُ كَـانَ يَلْـزَمُ يَعْقُـوبَ بْـنَ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ سَـعْدٍ، فَقَـالَ: «مَـا رَأَيْتُـهُ عِنْـدَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَلَا غَيْرِهِ وَمَا أَعْرِفُهُ» ،

187 – سَـأَلْتُ أَبَا ثَـوْرٍ إِبْـرَاهِيمَ بْـنَ خَالِـدٍ الْكَلْـبِيَّ عَـنْ حُسَـيْنٍ الْكَرَابِيسِـيِّ، فَـتَكَلَّمَ فِيـهِ بِكَـلَامٍ سُـوءٍ رَدِيءٍ وَسَـأَلْتُهُ هَـلْ كَـانَ يَحْضُـرُ مَعَكُـمْ عِنْـدَ الشَّـافِعِيِّ رَحِمَـهُ اللَّهُ فَقَـالَ: «هُـو يَقُـولُ لَنَـا ذَلِـكَ وَأَمَّـا أَنَا فَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ» ،

188 – قَـالَ وَسَـأَلْتُ الْحَسَـنَ بْـنَ مُحَمَّـدٍ الزَّعْفَـرَانِيَّ، عَـنْ حُسَـيْنٍ الْكَرَابِيسِـيِّ، فَقَـالَ نَحْـوَ مَقَالَـةِ أَبِي ثَوْرٍ، وَقَالَ لِي حَسَنٌ فِي اخْتِلَافِهِ إِلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي ثَوْرٍ

مَا حَفِظْتُ فِي جَهْمٍ وَبِشْرٍ الْمَرِيسِيّ

189 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْجَهْمَ، وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ كَانَ كَافِرًا جَاحِدًا تَرَكَ الصَّلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَزْعُمُ أَنَّهُ يَرْتَادُ دِينًا وَذَلِكَ أَنَّهُ شَكَّ فِي الْإِسْلَامِ» قَالَ يَزِيدُ: «قَتَلَهُ سَلْمُ بْنُ أَحْوَزَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ»

190 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الْبَلْخِيَّ شُجَاعَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ جَهْمٍ: كَانَ يَقُولُ بِقَوْلِهِ وَكَانَ خَاصًّا بِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِكُفْرِهِ، قَالَ: " رَأَيْتُ جَهْمًا يَوْمًا افْتَتَحَ سُورَةَ طه فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} [طه: 5] قَالَ: لَوْ وَجَدْتُ السَّبِيلَ إِلَى حَكِّهَا لَحَكَكْتُهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى آيَةٍ أُخْرَى فَقَالَ: مَا كَانَ أَظْرَفَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَهَا، قَالَ: ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْقَصَصِ فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَمَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ دَفَعَ الْمُصْحَفَ ثُمَّ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ذَكَرَهُ هَاهُنَا فَلَمْ يُتِمَّ ذِكْرَهُ، وَذَكَرَهُ فَلَمْ يُتِمَّ ذِكْرَهُ "

191 – حُدِّثْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: «نَاظَرْتُ جَهْمًا فَلَمْ يُثْبِتْ أَنَّ فِيَ السَّمَاءِ رَبًّا جَلَّ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَدَّسَ»

192 – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، وَسُئِلَ، عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ» ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بِشْرًا الْمَرِيسِيَّ، فَذَكَرَهُ وَكِيعٌ حَتَّى شَتْمُهُ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ وَكِيعًا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ هَذَا

193 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ، صَاحِبُ الشَّامَةِ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ نُوحٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ يُوسُفَ بَعْدُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عِصْمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ:

«خَيْبَـةٌ لِلْأَبْنَـاءِ مَـا فِـيهِمْ أَحَـدٌ يَفْتِـكُ بِبِشْـرٍ» ، قَـالَ يُوسُـفُ: فَسَـأَلْتُ عَبْـدَانَ وَأَصْـحَابَ ابْـنِ الْمُبَـارَكِ عَنْ هَذَا فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا عِصْمَةَ رَجُلٌ صَدُوقٌ وَقَدْ كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ هَذَا مَعْنَاهُ

194 – حَـدَّثَنِي إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عُبَيْـدِ بْـنِ أَبِي كَرِيمَـةَ، سَمِعْـتُ شَـبَابَةَ بْـنَ سَـوَّارٍ، يَقُـولُ: «اجْتَمَـعَ رَأْيِـي وَرَأْيِ أَبِي النَّضْـرِ هَاشِـمِ بْـنِ الْقَاسِـمِ وَجَمَاعَـةٍ مِـنَ الْفُقَهَـاءِ عَلَـى أَنَّ الْمَرِيسِـيَّ كَـافِرٌ جَاحِـدٌ نَـرَى أَنْ يُسْتَتَابَ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ»

195 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ الْحَمَّـالُ، ثنـا مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي كَبْشَـةَ، قَـالَ: " سَمِعْـتُ هَاتِفًـا، يَهْتِـفُ فِي الْبَحْـرِ لَـيْلًا فَقَـالَ: لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ كَـذَبَ الْمَرِيسِـيُّ عَلَـى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ، ثُمَّ هَتَـفَ ثَانِيَـةً فَقَـالَ: لَا إِلَـهُ إِلَّا اللَّهُ عَلَـى ثُمَامَـةَ وَالْمَرِيسِـيُّ لَعَنَـهُ اللَّهُ قَـالَ: وَكَـانَ مَعَنَـا فِي الْمَرْكَـبِ رَجُـلٌ مِـنْ أَصْـحَابِ بِشْـرٍ الْمَرِيسِيِّ فَخَرَّ مَيِّتًا "

196 – سَمِعْـتُ سَـوَّارَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ الْقَاضِـي، سَمِعْـتُ أَخِـيَ عَبْـدَ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ سَـوَّارٍ، يَقُـولُ: كُنْـتُ عِنْـدَ سُـفْيَانَ بْـنِ عُيَيْنَـةَ فَوَثَـبَ النَّـاسُ عَلَـى بِشْـرٍ الْمَرِيسِـيّ حَـتَّى ضَـرَبُوهُ وَقَـالُوا: جَهْمِـيٌّ، فَقَــالَ لَــهُ سُــفْيَانُ: يَا دُوَيْبَــةُ يَا دُوَيْبَــةُ أَلَمْ تَسْــمَعِ اللَّهَ عَــزَّ وَجَــلَّ يَقُــولُ {أَلَا لَــهُ الْخَلْــقُ وَالْأَمْــرُ} [الأعـراف: 54] فَـأَخْبَرَ عَـزَّ وَجَـلَّ أَنَّ الْخَلْـقَ غَيْـرُ الْأَمْـرِ، قِيـلَ لِسَـوَّارٍ فَـأَيْشٍ قَـالَ بِشْـرٌ؟ قَـالَ: سَكَتَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ حُجَّةٌ "

197 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ نُـوحٍ الْمَضْـرُوبُ، عَـنِ الْمَسْـعُودِيِّ الْقَاضِـي، سَمِعْـتُ هَـارُونَ، أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ يَقُـولُ: «بَلَغَـنِي أَنَّ بِشْـرًا الْمَرِيسِـيَّ يَـزْعُمُ أَنَّ الْقُـرْآنَ مَخْلُـوقٌ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ أَظْفَرَنِي بِهِ لَأَقْتُلَنَّهُ قِتْلَةً مَا قَتَلْتُهَا أَحَدًا قَطُّ»

198 – أ حَـدَّثَنِي إِسْـحَاقُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ ابْـنُ عَـمٍّ، أَحْمَـدَ بْـنِ مَنِيـعٍ قَـالَ: سَمِعْـتُ إِسْـحَاقَ بْـنَ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، يَقُـولُ: «بِشْـرٌ الْمَرِيسِـيُّ يَقُـولُ بِقَـوْلِ صِـنْفٍ مِـنَ الزَّنَادِقَـةِ سِـيمَاهُمْ كَـذَا وَكَـذَا»ب وَذَكَـرَ أَبُـو بَكْرٍ الْأَعْيَنُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ بِشْرًا الْمَرِيسِيَّ الْكَافِرَ»

199 – حَـدَّثَنِي زِيَادُ بْـنُ أَيُّـوبَ دَلُّوَيْـهِ، سَمِعْـتُ يَحْـيَى بْـنَ إِسْمَاعِيـلَ الْوَاسِـطِيّ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ عَبَّـادَ بْـنَ الْعَـوَّامِ، يَقُـولُ: «كَلَّمْـتُ بِشْـرًا الْمَرِيسِـيَّ وَأَصْـحَابَ بِشْـرٍ فَرَأَيْـتُ آخِـرَ كَلَامِهِـمْ يَنْتَهِـي إِلَى أَنْ يَقُولُـوا لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ»

200 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ بَشَّـارٍ الْوَاسِـطِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ شَـاذَّ بْـنَ يَحْـيَى، «يُنَـاظِرُ يَزِيـدَ بْنِ هَارُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْمَرِيسِيِّ وَهُوَ يَدْعُو عَلَيْهِ وَجَعَلَ شَاذٌّ يَلْعَنُ الْمَرِيسِيَّ»

201 – أُخْـبِرْتُ عَـنْ يَحْـيَى بْـنِ أَيُّـوبَ، قَـالَ: كُنْـتُ أَسْمَـعُ النَّـاسَ يَتَكَلَّمُـونَ فِي الْمَرِيسِـيِّ فَكَرِهْـتُ أَنْ أَقْـدَمَ عَلَيْـهِ حَـتَّى أَسْمَـعَ كَلَامَـهُ لِأَقُـولَ فِيـهِ بِعِلْـمٍ فَأَتَيْتُـهُ فَـإِذَا هُـوَ يُكْثِـرُ الصَّـلَاةَ عَلَـى عِيسَـى بْـنِ مَـرْيَمَ صَـلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْـهِ فَقُلْـتُ لَـهُ: إِنَّـكَ تُكْثِـرُ الصَّـلَاةَ عَلَـى عِيسَـى فَأَهْـلُ ذَاكَ هُـوَ؟ وَلَا أَرَاكَ تُصَـلِّي عَلَـى نَبِيِّنَـا وَنَبِيُّنَـا صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَفْضَـلُ مِنْـهُ فَقَـالَ لِي: ذَلِـكَ كَـانَ مَشْـغُولًا بِالْمِـرْآةِ وَالْمِشْـطِ وَالنِّسَاءِ "

202 – أُخْـبِرْتُ عَـنْ بِشْـرِ بْـنِ الْوَلِيـدِ، قَـالَ: كُنْـتُ جَالِسًـا عِنْـدَ أَبِي يُوسُـفَ الْقَاضِـي فَـدَخَلَ عَلَيْـهِ بِشْـرٌ الْمَرِيسِـيُّ فَقَـالَ أَبُـو يُوسُـفَ: حَـدَّثَنَا إِسْمَاعِيـلُ عَـنْ قَـيْسٍ، عَـنْ جَرِيـرٍ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَـذَكَرَ حَـدِيثَ الرُّؤْيَـةِ ثُمَّ قَـالَ أَبُـو يُوسُـفَ إِنِّي وَاللَّهِ أُؤْمِـنُ بِهَـذَا الْحَـدِيثِ وَأَصْـحَابُكَ يَكْفُـرُونَ بِـهِ وَكَأَنِّي بِكَ قَدْ شَغَلَتْكَ عَنِ النَّاسِ خَشَبَةُ بَابِ الْجِسْرِ فَاحْذَرْ فِرَاسَتِي فَإِنِّي مُؤْمِنٌ "

203 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: كُنَّا نَحْضُرُ مَجْلِسَ أَبِي يُوسُفَ وَكَانَ بِشْرٌ الْمَرِيسِيُّ يَحْضُرُ فِي آخِرِ النَّاسِ فَيَشْغَبُ فَيَقُولُ: أَيْش تَقُولُ وَأَيْش قُلْتَ يَا أَبَا يوسُفَ، فَلَا يَزَالُ يَضُجُّ وَيَصِيحُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ أَبَا يوسُفَ يَقُولُ: اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ، اصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ قَالَ: فَجَاءَ يَوْمٌ فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ اصْعَدُوا بِهِ إِلَي قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكُنْتُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فَجَعَلَ يُنَاظِرُهُ فِي مَسْأَلَةٍ فَخَفِيَ عَلَيَّ بَعْضُ قَوْلِهِ فَقُلْتُ لِلَّذِي كَانَ أَقْرَبَ مِنِّي إِيشْ قَالَ لَهُ أَبُو يُوسُفَ؟ فَقَالَ: قَالَ لَهُ: لَا تَنْتَهِي حَتَّى تُفْسِدَ خَشَبَةً

204 – حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُثَنَّى بْنَ سَعِيدٍ، خَتَنَ يَحْيَى بْنِ بَدْرٍ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَةِ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ ثُمَامَةُ بْنُ الْأَشْرَسِ الْجَهْمِيُّ مَرْوَ خَرَجْتُ يَوْمًا فَلَقِيَنِي مُؤَذِّنُ مَرْوَ فَقَالَ لِي بِالْفَارِسِيَّةِ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ هَذَا»

205 – حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ الْكِلَابِيَّ، قَالَ سَمِعْتُ ثُمَامَةَ بْنَ الْأَشْرَسِ الْجَهْمِيَّ، يَقُولُ: «مَا أَجَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدًا قَطُّ أَجَلًا وَلَا رَزَقَهُ رِزْقًا قَطُّ وَلَوْ كَانَ أَجَلَهُ مَا كَانَ عَلَى الْقَاتِلِ شَيْءٌ وَلَوْ رَزَقَهُ مَا كَانَ عَلَى السَّارِقِ شَيْءٌ»

مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَكَلَّمُ فَهُوَ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ

206 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَقَالَ: " لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِ سُلْطَانٌ لَقُمْتُ عَلَى الْجِسْرِ فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِي رَجُلٌ إِلَّا سَأَلْتُهُ فَإِذَا قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَأَلْقَيْتُ رَأْسَهُ فِي الْمَاءِ "

207 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْحَسَـنِ بْـنُ الْعَطَّـارِ مُحَمَّـدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا نُعَـيْمٍ الْفَضْـلَ بْـنَ دُكَـيْنٍ، يَقُـولُ: " وَذُكِـرَ عِنْـدَهُ مَـنْ يَقُـولُ: الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَـا سَمِعْـتُ شَـيْئًا مِـنْ هَـذَا حَـتَّى خَـرَجَ ذَاكَ الْخَبِيثُ جَهْمٌ "

208 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْحَسَـنِ بْـنُ الْعَطَّـارِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنَ زِيَادٍ سَـبَلَانُ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ أَبَا مُعَاوِيَـةَ يَعْـنِي الضَّـرِيرَ مُحَمَّـدَ بْـنَ خَـازِمٍ يَقُـولُ: «الْكَـلَامُ فِيـهِ بِدْعَـةٌ وَضَـلَالَةٌ مَـا تَكَلَّـمَ فِيـهِ النَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا الصَّحَابَةُ وَلَا التَّابِعُونَ وَالصَّالِحُونَ يَعْنِي الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ»

209 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْحَسَـنِ بْـنُ الْعَطَّـارِ، سَمِعْـتُ هَـارُونَ بْـنَ مَعْـرُوفٍ، يَقُـولُ: «مَـنْ زَعَـمَ أَنَّ اللَّهَ، عَـزَّ وَجَلَّ لَا يَتَكَلَّمُ فَهُوَ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ»

210 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْحَسَـنِ بْـنُ الْعَطَّـارِ مُحَمَّـدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ قَـالَ: سَمِعْـتُ مُحَمَّـدَ بْـنَ مُصْـعَبٍ الْعَابِـدُ، يَقُـولُ: «مَـنْ زَعَـمَ أَنَّـكَ لَا تَـتَكَلَّمُ وَلَا تَـرَى فِي الْآخِـرَةِ فَهُـوَ كَـافِرٌ بِوَجْهِـكَ لَا يَعْرِفُـكَ، أَشْـهَدُ أَنَّـكَ فَوْقَ الْعَرْشِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ لَيْسَ كَمَا يَقُولُ أَعْدَاءُ اللَّهِ الزَّنَادِقَةُ»

211 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْحَسَـنِ بْـنُ الْعَطَّـارِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ هَـارُونَ بْـنَ مُوسَـى الْفَـرْوِيَّ، سَمِعْـتُ عَبْـدَ الْمَلِـكِ بْـنَ الْمَاجِشُـونِ، يَقُـولُ: «مَـنْ قَـالَ الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ فَهُـوَ كَـافِرٌ، وَسَمِعْتُـهُ يَعْـنِي عَبْـدَ الْمَلِـكِ يَقُولُ لَوْ وَجَدْتُ الْمَرِيسِيَّ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ»

وَقَـالَ هَـارُونُ يَعْـنِي الْفَـرْوِيَّ: " الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ لَـيْسَ بِمَخْلُـوقٍ، وَمَـنْ قَـالَ: مَخْلُـوقٌ، فَهُـوَ كَـافِرٌ، وَمَـنْ شَكَّ فِي الْوَاقِفَةِ فَهُوَ كَافِرٌ، فَقُلْتُ لِهَارُونَ اللَّفْظِيَّةُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ مُبْتَدِعَةٌ ضُلَّالٌ "

212 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْحَسَـنِ بْـنُ الْعَطَّـارِ، قَـالَ: قَـالَ لِي الْفَضْـلُ بْـنُ دِينَـارٍ الْعَطَّـارُ وَأَثْـنَى عَلَيْـهِ خَيْـرًا: «قُلْـتُ لِبَعْضِـهِمْ يَعْـنِي بَعْـضَ الْجَهْمِيَّـةِ وَيْحَـكَ أَلَا تَـذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَـةِ؟» قَـالَ: بَلَـى هُـوَ ذَا أَذْهَـبُ

مَعَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِي: قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَصَلَّيْنَا فكَانَ إِيشٍ؟ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: ثُمَّ قَالَ لِي الْفَضْلُ: «هُمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ زَنَادِقَةٌ»

213 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُرَيْجَ بْنَ النُّعْمَانِ، يَقُولُ: " سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قِبَلَنَا مَنْ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَوَجِّعًا حَزِينًا يَسْتَرْجِعُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ قَالَ مَالِكٌ: «مَنْ قَالَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ يُؤَدَّبُ وَيُحْبَسُ حَتَّى تُعْلَمَ مِنْهُ التَّوْبَةُ» وَقَالَ مَالِكٌ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ» وَقَالَ مَالِكٌ: «اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا يَخْلُو مِنْ عِلْمِهِ مَكَانٌ» وَقَالَ مَالِكٌ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» وَهَكَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ فِي هَذَا كُلِّهِ

214 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي قَطِيفَةَ السَّرَّاجَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَتَشَوَّشَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: " مَا هَذَا؟ قَالُوا قَدِمَ بِشْرٌ، قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: يَقُولُ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، قَالَ: جِيئُونِي بِهِ وَجِيئُوا بِشَاهِدَيْنِ حَتَّى آمُرَ الْوَالِيَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ "

215 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ، لِي مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ «أَنَّ جَهْمًا شَكَّ فِي اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»

216 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ شَقِيقٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: " الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّا لَنَحْكِي كَلَامَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْكِيَ كَلَامَ الْجَهْمِيَّةِ " قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: «نَعْرِفُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَلَى الْعَرْشِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ بِحَدٍّ وَلَا نَقُولُ كَمَا قَالَتِ الْجَهْمِيَّةُ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ»

217 – حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى إِمْلَاءً عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَسْأَلُهُ: " هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَنْ نَعَمْ قَدْ رَآهُ، فَرَدَّ رَسُولَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: كَيْفَ رَآهُ؟ فَقَالَ: رَآهُ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ ذَهَبٍ تَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: مَلَكٌ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ أَسَدٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ ثَوْرٍ، وَمَلَكٌ فِي صُورَةِ نَسْرٍ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ دُونَهُ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ "

218 – حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ، فَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَأَلَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ قَدْ رَآهُ»

219 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، ثنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ»

220 – حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ أَبُو يَحْيَى، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ الصَّيْحَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، قَالَ: وَيَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَادِي مُنَادٍ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ "

221 – حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، ثنا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ، ثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} [النجم: 13] قَالَ: «رَأَى

عَظَمَـةً مِـنْ عَظَمَـةِ رَبِّـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ أَتَشُـكُّ يَا عَبَّـادُ؟» فَسَـأَلْتُ عِكْرِمَـةَ عَـنْ ذَلِـكَ فَقَـالَ: «تُرِيـدُ أَنْ أَقُـولَ قَدْ رَآهُ فَقَدْ رَآهُ ثُمَّ رَآهُ ثُمَّ رَآهُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفَسُ عِكْرِمَةَ»

222 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، ثنـا مُعَـاذُ بْـنُ مُعَـاذٍ، حَـدَّثَنَا أَبُـو كَعْـبٍ صَـاحِبُ الْحَرِيـرِ، حَـدَّثَنِي شَـهْرُ بْـنُ حَوْشَـبٍ، قَـالَ: " قُلْـتُ لِأُمِّ سَـلَمَةَ يَا أُمَّ الْمُـؤْمِنِينَ مَـا كَـانَ أَكْثَـرُ دُعَـاءِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِذَا كَـانَ عِنْـدَكِ؟ قَالَـتْ: كَـانَ أَكْثَـرُ دُعَائِـهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَا مُقَلِّـبَ الْقُلُـوبِ ثَبِّـتْ قَلْـبِي عَلَـى دِينِـكَ، قَالَـتْ فَقُلْـتُ لَـهُ يَا رَسُـولَ اللَّهِ، مَـا أَكْثَـرُ دُعَائِـكَ: يَا مُقَلِّـبَ الْقُلُـوبِ ثَبِّـتْ قَلْـبِي عَلَـى دِينِـكَ، قَـالَ: «يَا أُمَّ سَـلَمَةَ إِنَّـهُ لَـيْسَ مِـنْ آدَمِـيٍّ إِلَّا وَقَلْبُـهُ بَـيْنَ أُصْـبُعَيْنِ مِـنْ أَصَـابِعِ اللَّهِ مَـا شَـاءَ أَقَـامَ وَمَا شَاءَ أَزَاغَ»

قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَاقِفَةِ

223 – سَمِعْـتُ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ وَسُـئِلَ عَـنِ الْوَاقِفَـةِ فَقَـالَ أَبِي: «مَـنْ كَـانَ يُخَاصِـمُ وَيُعْـرَفُ بِالْكَـلَامِ فَهُـوَ جَهْمِيٌّ وَمَنْ لَمْ يُعْرَفْ بِالْكَلَامِ يُجَانَبْ حَتَّى يَرْجِعَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ يَسْأَلْ»

224 – سُـئِلَ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ – وَأَنَا أَسْمَـعُ – عَـنِ اللَّفْظِيَّـةِ، وَالْوَاقِفَـةِ، فَقَـالَ: «مَـنْ كَـانَ مِـنْهُمْ جَـاهِلًا لَيْسَ بِعَالِمٍ فَلْيَسْأَلْ وَلْيَتَعَلَّمْ»

225 – سَمِعْـتُ أَبِيَ رَحِمَـهُ اللَّهُ مَـرَّةً أُخْـرَى وَسُـئِلَ عَـنِ اللَّفْظِيَّـةِ، وَالْوَاقِفَـةِ فَقَـالَ: «مَـنْ كَـانَ مِـنْهُمْ يُحْسِنُ الْكَلَامَ فَهُوَ جَهْمِيٌّ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى هُمْ شَرٌّ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ»

226 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، قَـالَ: قَـالَ يَحْيَـى بْـنُ أَيُّـوبَ وَذَكَـرْنَا لَـهُ الشُّـكَّاكَ الَّـذِينَ يَقُولُـونَ لَا نَقُـولُ الْقُـرْآنُ مَخْلُـوقٌ وَلَا غَيْـرُ مَخْلُـوقٍ فَقَـالَ يَحْيَـى بْـنُ أَيُّـوبَ: " كُنْـتُ قُلْـتُ لِأَبِي شَـدَّادٍ صَدِيقٍ لِي: مَنْ قَالَ هَذَا فَهُوَ جَهْمِيٌّ صَغِيرٌ "، قَالَ يَحْيَى: وَهُوَ الْيَوْمَ جَهْمِيٌّ كَبِيرٌ "

مَا حَفِظْتُ عَنْ أَبِي وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَشَايِخِ فِي أَبِي حَنِيفَةَ

227 – سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ حُسْنِ عِلْمِ الرَّجُلِ أَنْ [لَا] يَنْظُرَ فِي رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ»

228 – وَأُخْبِرْتُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ يُؤْجَرُ الرَّجُلُ عَلَى بُغْضِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ

229 – سَأَلْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الرَّجُلِ، يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ، عَنِ الشَّيْءِ، مِنْ أَمْرِ دِينِهِ مَا يُبْتَلَى بِهِ مِنَ الْأَيْمَانِ فِي الطَّلَاقِ وَغَيْرِهِ فِي حَضْرَةِ قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ وَمِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ لَا يَحْفَظُونَ وَلَا يَعْرِفُونَ الْحَدِيثَ الضَّعِيفَ الْإِسْنَادِ وَالْقَوِيَّ الْإِسْنَادِ فَلِمَنْ يَسْأَلُ، أَصْحَابَ الرَّأْيِ أَوْ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قِلَّةَ مَعْرِفَتِهِمْ؟ قَالَ: يَسْأَلُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ وَلَا يَسْأَلُ أَصْحَابَ الرَّأْيِ، الضَّعِيفُ الْحَدِيثِ خَيْرٌ مِنْ رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ

230 – حَدَّثَنِي مُهَنَّا بْنُ يَحْيَى الشَّامِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدِي وَالْبُعْرُ إِلَّا سَوَاءً

231 – حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا يُوسُفَ وَهُوَ بِجُرْجَانَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: «وَمَا تَصْنَعُ بِهِ مَاتَ جَهْمِيًّا»

232 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَزْدِيُّ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي يُوسُفَ أَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ بِقَوْلِ جَهْمٍ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»

233 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ شَمَّـاسٍ السَّـمَرْقَنْدِيُّ، قَـالَ قَـالَ رَجُـلٌ لِابْـنِ الْمُبَـارَكِ وَنَحْنُ عِنْـدَهُ «إِنَّ أَبَا حَنِيفَـةَ كَـانَ مُرْجِئًـا يَـرَى السَّـيْفَ» ، فَلَـمْ يُنْكِـرْ عَلَيْـهِ ذَلِـكَ ابْـنُ الْمُبَارَكِ

234 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، ثنـا الْحَسَـنُ بْـنُ مُوسَـى الْأَشْـيَبُ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا يُوسُـفَ، يَقُولُ: «كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَرَى السَّيْفَ» قُلْتُ: فَأَنْتَ؟ قَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ»

235 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مُوسَـى الْأَنْصَـارِيُّ، سَمِعْـتُ إِسْمَاعِيـلَ بْـنَ حَمَّـادِ بْـنِ أَبِي حَنِيفَـةَ، يَقُـولُ: «هُـوَ دِينُـهُ وَدِينُ آبَائِهِ يَعْنِي الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ»

236 – حَـدَّثَنِي إِسْـحَاقُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ حَسَـنِ بْـنِ أَبِي مَالِـكٍ، عَـنْ أَبِي يُوسُـفَ، قَـالَ " أَوَّلُ مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ أَبُو حَنِيفَةَ "

237 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، ثنـا خَالِـدُ بْـنُ خِـدَاشٍ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ قَرِيـبٍ الْأَصْـمَعِيِّ، عَـنْ حَـازِمٍ الطُّفَـاوِيِّ قَـالَ وَكَـانَ مِـنْ أَصْـحَابِ الْحَـدِيثِ: «أَبُـو حَنِيفَـةَ إِنَّمَـا كَـانَ يَعْمَـلُ بِكُتُـبِ جَهْـمٍ تَأْتِيـهِ مِنْ خُرَاسَانَ»

238 – حَـدَّثَنِي سُـفْيَانُ بْـنُ وَكِيـعٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عُمَـرَ بْـنَ حَمَّـادِ بْـنِ أَبِي حَنِيفَـةَ، قَـالَ: أَخْبَـرَنِي أَبِي حَمَّـادُ بْنُ أَبِي حَنِيفَـةَ، قَـالَ: أَرْسَـلَ ابْـنُ أَبِي لَيْلَـى إِلَى أَبِي فَقَـالَ لَـهُ: تُـبْ مِمَّـا تَقُـولُ فِي الْقُـرْآنِ أَنَّـهُ مَخْلُـوقٌ وَإِلَّا أَقْـدَمْتُ عَلَيْـكَ بِمَـا تَكْـرَهُ، قَـالَ: فَتَابَعَـهُ قُلْـتُ: يَا أَبَـهْ كَيْـفَ فَعَلْـتَ ذَا؟ قَـالَ: «يَا بُـنَيَّ خِفْـتُ أَنْ يَقْدُمَ عَلَيَّ فَأَعْطَيْتُ تَقِيَّةً»

مَا قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي أَبِي حَنِيفَةَ

239 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ الْخَرَّازِ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكَانَ، ثِقَةً، ثنا شَيْخٌ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ: هُو أَبُو الْجَهْمِ فَكَأَنَّهُ أَقَرَّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ لِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ " اذْهَبْ إِلَى الْكَافِرِ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ فَقُلْ لَهُ: إِنْ كُنْتَ تَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَلَا تَقْرَبْنَا "

240 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، يَشْتِمُ أَبَا حَنِيفَةَ»

241 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سُلَيْمٍ الْمُقْرِئِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادًا، يَقُولُ: " أَلَا تَعْجَبُ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَقُولُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، قُلْ لَهُ يَا كَافِرُ يَا زِنْدِيقُ "

أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ

242 – حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ نَعُودُهُ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ شَبُّوَيْهِ وَعَلِيُّ بْنُ يُونُسَ فَقَالَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، عِنْدِي سِرٌّ كُنْتُ أَطْوِيهِ عَنْكُمْ فَأُخْبِرُكُمْ، وَأَخْرَجَ بِيَدِهِ عَنْ فِرَاشِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: «احْتَمَلْنَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَا وَعَقَدَ بِأُصْبُعِهِ، وَاحْتَمَلْنَا عَنْهُ كَذَا وَعَقَدَ بِأُصْبُعِهِ الثَّانِيَةِ، وَاحْتَمَلْنَا عَنْهُ كَذَا وَعَقَدَ بِأُصْبُعِهِ الثَّالِثَةِ الْعُيُوبَ حَتَّى جَاءَ السَّيْفُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ السَّيْفُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَحْتَمِلَهُ»

243 – حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ الْحِمْيَرِيَّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَعِيبُ أَبَا حَنِيفَةَ أَشَدَّ الْعَيْبِ "

244 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: " وَقَدْ رَأَيْتُ يَزِيدَ بْنِ يُوسُفَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَكَانَ يُقَالُ: أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ، حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ إِزَارًا أَصْفَرَ "

245 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ يَنْقُضُ عُرَى الْإِسْلَامِ

246 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ ذَكَرَ الْأَوْزَاعِيُّ أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ: " هُوَ يَنْقُضُ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً

247 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ بَلَغَنِي عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ ضَيَّعَ الْأُصُولَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقِيَاسِ»

248 – حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: «مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلِدٌ أَشَرُّ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي مُسْلِمٍ وَمَا أُحِبُّ أَنَّهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنِّي خَيْرٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمَا وَأَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»

249 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ، يَقُولُ: خَرَجَ الْأَوْزَاعِيُّ عَلَيَّ وَعَلَى الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ وَمُوسَى بْنِ أَعْيَنَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِبَيْرُوهَ بِكِتَابِ السِّيَرِ وَمَا رُدَّ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ: " لَوْ كَانَ هَذَا الْخَطَأُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَوْسَعَهُمْ خَطَأً، ثُمَّ قَالَ: مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلِدٌ أَشْأَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ "

250 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْهِ، قَالَ: أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رِزْمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ عِنْدَ الْوَدَاعِ أَوْصِنِي فَقَالَ: " كَانَ مِنْ

رَأْيِي أَنْ أَفْعَلَهُ وَلَوْ لَمْ تَقُلْ إِنَّكَ أَطْرَيْتَ عِنْدِي رَجُلًا كَانَ يَرَى السَّيْفَ عَلَى الْأُمَّةِ فَقُلْتُ: أَفَلَا نَصَحْتَنِي قَالَ: كَانَ مِنْ رَأْيِي أَنْ أَفْعَلَهُ "251

– حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو نَشِيطٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ، سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ لِي الْأَوْزَاعِيُّ «إِنَّا لَنَنْقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخَالِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ»

252 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ وَسُفْيَانُ يَقُولَانِ «مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَشْأَمَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ»

أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَابْنُ عَوْنٍ

253 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُخَرِّمِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ، يَقُولُ: " كُنْتُ مَعَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَآهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ، فَلَمَّا رَآهُ أَيُّوبُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: قُومُوا لَا يُعْدِنَا بِجَرَبِهِ، قُومُوا لَا يُعْدِنَا بِجَرَبِهِ "

254 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «لَقَدْ تَرَكَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الدِّينَ وَهُوَ أَرَقُّ مِنْ ثَوْبٍ سَابِرِيٍّ»

255 – حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثنا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، شَرِيكُ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: «مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ»

256 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَبُّوَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: «بَلَغَنِي أَنَّ بِالْكُوفَةِ، رَجُلًا يُجِيبُ فِي الْمُعْضِلَاتِ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ»

سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ وَمُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ وَغَيْرُهُمَا

257 – حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، سَمِعْتُ مُعَرَّفًا، يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْأَعْمَشِ يَعُودُهُ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ، عَلَيْكَ مَجِيئِي لَعُدْتُكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَقَالَ الْأَعْمَشُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو حَنِيفَةَ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ النُّعْمَانِ أَنْتَ وَاللَّهِ ثَقِيلٌ فِي مَنْزِلِكَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتَنِي»

258 – حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بنَ عَيَّاشٍ، ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ يُخَاصِمُونَ فَقَالَ: كَانَ مُغِيرَةُ يَقُولُ: «وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ لَأَنَا أَخْوَفُ عَلَى الدِّينِ مِنْهُمْ مِنَ الْفُسَّاقِ» ، وَحَلَفَ الْأَعْمَشُ قَالَ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ مَا أَعْرِفُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُمْ قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ يَعْنِي الْمُرْجِئَةَ؟ قَالَ: «الْمُرْجِئَةُ وَغَيْرُ الْمُرْجِئَةِ»

259 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: قِيلَ لِسَوَّارٍ لَوْ نَظَرْتَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَضَايَاهُ فَقَالَ: «كَيْفَ أَقْبَلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُؤْتَ الرِّفْقَ فِي دِينِهِ»

260 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، سَمِعْتُ عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ، يَقُولُ ذَاتَ يَوْمٍ: «وَيْلٌ لِأَبِي حَنِيفَةَ هَذَا مَا يُخْطِئُ مَرَّةً فَيُصِيبُ»

رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ

261 – سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِرَقَبَةَ فَقَالَ لَهُ رَقَبَةُ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: «كَلَامٌ مَا مَضَغْتَ وَتُرَاجِعُ أَهْلَكَ بِغَيْرِ ثِقَةٍ»

262 – حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَقَبَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: «جِئْتَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يُمْلِيكَ مِنْ رَأْيٍ مَا مَضَغْتَ وَتَقُومُ بِغَيْرِ ثِقَةٍ»

263 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَقَبَةَ فَجَاءَ ابْنُهُ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ؟» قَالَ: مِنْ عِنْدِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: «إِذًا يُعْطِيكَ رَأْيًا مَا مَضَغْتَ وَتَرْجِعُ بِغَيْرِ ثِقَةٍ»

سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

264 – حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «مَا أُحِبُّ أَنْ أُوَافِقَهُمْ عَلَى الْحَقِّ» قُلْتُ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، رَجُلٌ اسْتُتِيبَ فِي الْإِسْلَامِ مَرَّتَيْنِ» يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ، قُلْتُ لِأَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: كَأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ الْمُسْتَتِيبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»

265 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: " أَظُنُّ أَنَّهُ اسْتُتِيبَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} [الصافات: 180] قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هَذَا مَخْلُوقٌ، فَقَالُوا لَهُ: هَذَا كُفْرٌ فَاسْتَتَابُوهُ

266 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ»

267 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: «اسْتَتَابَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ أَبَا حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ»

268 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ مَرَّتَيْنِ»

269 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، نا سَـلَمَةُ بْـنُ شَـبِيبٍ، نا الْفِـرْيَابِيُّ، سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيَّ، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ كَلَامِ الزَّنَادِقَةِ مِرَارًا»

270 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سُـفْيَانَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ حَـدَّثَنِي أَسْـوَدُ بْـنُ عَـامِرٍ، نا جَعْفَـرُ بْـنُ زِيَادٍ الْأَحْمَـرُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ»

271 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، نا هَيْـثَمُ بْـنُ جَمِيـلٍ، حَـدَّثَنِي ابْـنُ سُمَيْـعٍ الْأَشْـجَعِيُّ، يُحَـدِّثُ عَـنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ مَرَّتَيْنِ»

272 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي عَـوْنٍ، نا مُعَـاذٌ، نا سُـفْيَانُ، وَذَكَـرَ أَبَا حَنِيفَـةَ، قَـالَ: «اسْـتُتِيبَ أَصْحَابُهُ مِنَ الْكُفْرِ غَيْرَ مَرَّةٍ»

273 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْـنُ مُوسَـى النَّسَـائِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَبْـدَةَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ، يُحَـدِّثُ عَـنْ شُـعَيْبِ بْـنِ حَـرْبٍ، قَـالَ: قَـالَ لِي سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ: " اذْهَـبْ إِلَى ذَلِـكَ يَعْـنِي أَبَا حَنِيفَـةَ فَاسْـأَلْهُ عَـنْ عِـدَّةِ أُمِّ الْوَلَـدِ إِذَا مَـاتَ عَنْهَـا سَـيِّدُهَا، فَأَتَيْتُـهُ فَسَـأَلْتُهُ فَقَـالَ: لَـيْسَ عَلَيْهَـا عِدَّةٌ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى سُفْيَانَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ هَذِهِ فُتْيَا يَهُودِيٍّ "

274 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا مُؤَمَّـلُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ، نا سُـفْيَانُ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي عَبَّـادُ بْـنُ كَثِيرٍ، قَـالَ: قَـالَ لِي عُمَـرُ بْـنُ. . . " سَـلْ أَبَا حَنِيفَـةَ عَـنْ رَجُـلٍ قَـالَ: أَنَا أَعْلَـمُ أَنَّ الْكَعْبَـةَ حَـقٌّ وَأَنَّهَـا بَيْـتُ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَلَكِـنْ لَا أَدْرِي أَهِـيَ الَّـتِي بِمَكَّـةَ أَوِ الَّـتِي بِخُرَاسَـانَ أَمُـؤْمِنٌ هُـوَ؟ قَـالَ: مُـؤْمِنٌ، فَقَـالَ لِي: سَـلْهُ عَـنْ رَجُـلٍ قَـالَ: أَنَا أَعْلَـمُ أَنَّ مُحَمَّـدًا صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَـقٌّ وَأَنَّـهُ رَسُـولٌ وَلَكِـنْ لَا أَدْرِي أَهُـوَ الَّـذِي كَـانَ بِالْمَدِينَةِ أَمْ مُحَمَّدٌ آخَرُ أَمُؤْمِنٌ هُوَ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ "

275 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الـزُّبَيْرِ الْحُمَيْـدِيُّ، نا حَمْـزَةُ بْـنُ الْحَـارِثِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، مِـنْ آلِ عُمَـرَ بْـنِ الْخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ رَجُـلًا، يَسْـأَلُ أَبَا حَنِيفَـةَ فِي الْمَسْـجِدِ الْحَـرَامِ عَـنْ رَجُـلٍ، قَـالَ: أَشْـهَدُ أَنَّ الْكَعْبَـةَ، حَـقٌّ وَلَكِـنْ لَا أَدْرِي هَـلْ هِـيَ هَـذِهِ أَمْ لَا؟ فَقَـالَ: مُـؤْمِنٌ حَقًّـا، وَسَـأَلَهُ عَـنْ رَجُـلٍ قَـالَ: أَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّـدَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ نَـبِيٌّ وَلَكِـنْ لَا أَدْرِي هُـوَ الَّـذِي قَبْـرُهُ بِالْمَدِينَـةِ أَمْ لَا، فَقَـالَ: مُـؤْمِنٌ حَقًّـا، قَـالَ الْحُمَيْـدِيُّ «مَـنْ قَـالَ هَـذَا فَقَـدْ كَفَـرَ» ، قَـالَ الْحُمَيْـدِيُّ: وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْحَارِثِ،

276 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ، ثنـا الْحُمَيْـدِيُّ، ثنـا مُؤَمَّـلُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ، عَـنِ الثَّـوْرِيِّ، رَحِمَـهُ اللَّهُ بِنَحْـوِ حَـدِيثِ حَمْزَةَ

277 – حَـدَّثَنِي مَحْمُـودُ بْـنُ غَـيْلَانَ، ثنـا مُؤَمَّـلُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ، عَـنِ الثَّـوْرِيِّ، أَنَّـهُ ذُكِـرَ عِنْـدَهُ أَبُـو حَنِيفَـةَ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ فَقَالَ: «غَيْرُ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٌ حَتَّى جَاوَزَ الطَّوَافَ»

278 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ عَبَّـاسٍ الْبَـاهِلِيُّ، ثَنَـا الْأَصْـمَعِيُّ، قَـالَ: قَـالَ سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ «مَـا وُلِـدَ مَوْلُـودُ بِالْكُوفَـةِ أَوْ فِي هَـذِهِ الْأُمَّـةِ أَضَـرُّ عَلَـيْهِمْ مِـنْ أَبِي حَنِيفَـةَ» قَـالَ: وَزَعَـمَ سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ اسْتُتِيبَ مَرَّتَيْنِ

279 – حَـدَّثَنِي سَـلَمَةُ بْـنُ شَـبِيبٍ، ثنـا سَـلَمَةُ بْـنُ عَبْـدِ الْحَمِيـدِ الْحِمَّـانِيُّ، قَـالَ: رُبَّمَـا رَأَيْـتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيَّ مُغَطَّـى الـرَّأْسِ يَأْتِي مَجْلِـسَ أَبِي حَنِيفَـةَ فَـيَجْلِسُ فِيـهِ قَـالَ سَـلَمَةُ: فَـذَكَرْتُ ذَلِـكَ لِلْفِـرْيَابِيِّ فَقَـالَ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ يَقُـولُ: «مَـا سَـأَلْتُ أَبَا حَنِيفَـةَ قَـطُّ عَـنْ شَـيْءٍ وَلَقَـدْ كَـانَ يَلْقَـانِي فَيَسْـأَلُنِي» قَـالَ أَبُـو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ أَبُو يَحْيَى مُرْجِئٌ شَدِيدُ الْإِرْجَاءِ دَاعٍ، وَكَانَ الشَّيْخُ يَذُمُّهُ

280 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، قَـالَ حَـدَّثَنِي أَسْـوَدُ بْـنُ سَـالِمٍ، عَـنْ رَجُـلٍ، سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيَّ، يَقُـولُ: وَذُكِـرَ لَـهُ حَـدِيثٌ عَـنْ أَبِي حَنِيفَـةَ، فَقَـالَ سُـفْيَانُ: «غَيْـرُ ثِقَـةٍ وَلَا مَـأْمُونٌ اسْـتُتِيبَ مَرَّتَيْنِ»

281 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، ثنـا أَحْمَـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ يُـونُسَ، ثنـا نُعَيْـمُ بْـنُ يَحْيَـى السَّـعِيدِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيُّ، يَقُـولُ «مَـا وَضَـعَ أَحَـدٌ فِي الْإِسْـلَامِ مَـا وَضَـعَ أَبُـو حَنِيفَـةَ إِلَّا أَنْ يَكُـونَ أَبُـو الْخَطَايَا»

282 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سُـفْيَانَ، حَـدَّثَنِي عَـرَزَةُ الْخُرَاسَـانِيُّ، حَـدَّثَنَا الْفَضْـلُ بْـنُ مُوسَـى السِّـينَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «ضَرَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَبْرِ أَبِي حَنِيفَةَ طَاقًا مِنَ النَّارِ»

283 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ زَنْجُوَيْـهِ، حَـدَّثَنَا أَبُـو جَعْفَـرٍ الْحَـرَّانِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عِيسَـى بْـنَ يُـونُسَ، يَقُـولُ: " رُبَّمَـا أَخَـذَ أَبُـو حَنِيفَـةَ بِيَـدِي وَنَحْـنُ فِي مَسْـجِدِ الْكُوفَـةِ فَيَبَـرُّ وَيُلَطِّـفُ فأقْعُـدُ فَرُبَّمَـا حَصَـبَ مَجْلِسُـهُ فَتَغَافَـلَ فَرُبَّمَـا دَخَـلَ سُـفْيَانُ فَيَقُـولُ: يَا أَبَا عَمْـرٍو، حَـدَّثَنَا أَبُـو ذَاكَ الصَّـبِيّ فَقَـالَ: فَنَفْـتَرِقُ فَيَلْقَـانِي سُـفْيَانُ فَيَقُـولُ: تَجْلِـسُ إِلَيْـهِ فَـأَقُولُ لَـهُ يَأْخُـذُ بِيَـدِي فَيُجْلِسُـنِي فَيَبَـرُّنِي فَمَـا أَصْـنَعُ بِـهِ قَـالَ: فَيَسْكُتُ "

284 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عَتَّـابٍ الْأَعْـيَنُ، ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ عُبَيْـدٍ الطَّنَافِسِـيُّ، عَـنْ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ نَبَطِيًّا اسْتَنْبَطَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ»

285 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عَتَّـابٍ الْأَعْـيَنُ، حَـدَّثَنِي الْفِـرْيَابِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ يَقُـولُ «مَـا سَأَلْتُ أَبَا حَنِيفَةَ عَنْ شَيْءٍ، قَطُّ، وَلَقَدْ سَأَلَنِي وَمَا سَأَلْتُهُ»

286 – حَـدَّثَنِي حَسَـنُ بْـنُ أَبِي الصَّبَّاحِ الْبَـزَّارُ، ثنـا مُؤَمَّـلٌ، سَمِعْتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيَّ، يَقُـولُ: «كَـانَ أَبُـو حَنِيفَةَ غَيْرَ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ اسْتُتِيبَ مَرَّتَيْنِ»

287 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ خَلَـفٍ الْكَرْخِـيُّ، ثنـا مُحَمَّـدُ بْـنُ حُمَيْـدٍ، عَـنْ جَرِيـرٍ، عَـنْ ثَعْلَبَـةَ، عَـنْ سُـفْيَانَ قَالَ: «مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ وَلَدٌ أَشْأَمَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ»

288 – حَـدَّثَنِي سُـفْيَانُ بْـنُ وَكِيـعٍ، سَمِعْـتُ أَبِيَ يَقُـولُ: إِذَا ذُكِـرَ أَبُـو حَنِيفَـةَ فِي مَجْلِـسِ سُـفْيَانَ كَـانَ يَقُولُ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّبَطِيِّ إِذَا اسْتَعْرَبَ»

289 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سُـفْيَانَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا عَاصِـمٍ، قَـالَ: " نَعَيْـتُ أَبَا حَنِيفَـةَ إِلَى سُـفْيَانَ فَمَـا زَادَنِي عَلَـى أَنْ قَـالَ: الْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّـذِي عَافَـانِي مِـنْ كَثِـيرٍ مِمَّـا ابْتَلَـى بِـهِ كَثِـيرًا مِـنَ النَّـاسِ، قَـالَ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ "

290 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِـيُّ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي نُصَيْرٌ أَبُـو هَاشِـمٍ، أَخُـو مَازَنْـدَرَ سَمِعْـتُ: الْمُبَـارَكَ بْـنَ سَـعِيدٍ، سَمِعْـتُ أَخِـيَ، سُـفْيَانَ بْـنَ سَـعِيدٍ يَقُـولُ: «مَـا ابْـنُ يَحْطِـبُ بِسَـيْفِهِ أَقْطَـعُ لِعُـرَى الْإِسْلَامِ مِنْ هَذَا بِرَأْيِهِ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ»

291 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَحْيَى بْـنِ سَعِيدِ الْقَطَّـانُ، ثنـا أَبُـو نُعَـيْمٍ، قَـالَ: كُنَّـا مَـعَ سُـفْيَانَ جُلُوسًا فِي الْمَسْـجِدِ الْحَـرَامِ فَأَقْبَـلَ أَبُـو حَنِيفَـةَ يُرِيـدُهُ فَلَمَّـا رَآهُ سُـفْيَانُ قَـالَ: «قُومُـوا بِنَـا لَا يُعْـدِنَا هَـذَا بِجَرَبِـهِ» ، فَقُمْنَـا وَقَـامَ سُـفْيَانُ، وَكُنَّـا مَـرَّةً أُخْـرَى جُلُوسًـا مَـعَ سُـفْيَانَ فِي الْمَسْـجِدِ الْحَـرَامِ فَجَـاءَهُ أَبُـو حَنِيفَةَ فَجَلَسَ فَلَمْ نَشْعُرْ بِهِ فَلَمَّا رَآهُ سُفْيَانُ اسْتَدَارَ فَجَعَلَ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

292 – حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ فَذَكَرَهُ بِكَلَامِ سُوءٍ وَقَالَ: " كَادَ الدِّينَ، وَقَالَ: مَنْ كَادَ الدِّينَ فَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ "

293 – حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا، يَقُولُ فِي أَبِي حَنِيفَةَ قَوْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ الدِّينِ، وَقَالَ: «مَا كَادَ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَّا الدِّينَ»

294 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ «أَيُذْكَرُ أَبُو حَنِيفَةَ بِبَلَدِكُمْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِبَلَدِكُمْ أَنْ يُسْكَنَ»

295 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: قَالَ لِي خَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ " أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ وَقَالَ مَالِكٌ: أَبُو حَنِيفَةَ يَنْقُضُ السُّنَنَ "

296 – حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنِي الْحُنَيْنِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: «مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَضَرَّ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ» ، وَكَانَ يَعِيبُ الرَّأْيَ

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

297 – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ بِمَكَّةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَبِسْتُ النَّعْلَيْنِ أَوْ قَالَ: لَبِسْتُ السَّرَاوِيلَ وَأَنَا مُحْرِمٌ أَوْ قَالَ: لَبِسْتُ الْخُفَّيْنِ وَأَنَا مُحْرِمٌ – شَكَّ إِبْرَاهِيمُ – فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَلَيْكَ دَمٌ، فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ وَجَدْتَ نَعْلَيْنِ أَوْ وَجَدْتَ إِزَارًا؟ قَالَ: لَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ قَالَ: سَوَاءٌ وَجَدَ أَوْ لَمْ يَجِدْ، قَالَ حَمَّادٌ: فَقُلْتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ الْإِزَارَ وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ»

298 – وَحَـدَّثَنَا أَيُّـوبُ، عَـنْ نَافِـعٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «السَّـرَاوِيلُ لِمَـنْ لَمْ يَجِـدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّـيْنِ لِمَـنْ لَمْ يَجِـدِ النَّعْلَـيْنِ» فَقَـالَ بِيَـدِهِ وَحَـرَّكَ إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ الْحَجَّـاجِ يَـدَهُ أَيْ لَا شَـيْءَ، فَقُلْـتُ لَـهُ: فَأَنْـتَ عَـنْ مَـنْ؟ قَـالَ: نا حَمَّـادُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ قَـالَ: عَلَيْـهِ دَمٌ وَجَـدَ أَوْ لَمْ يَجِـدْ، قَـالَ: فَقُمْـتُ مِـنْ عِنْـدِهِ فَتَلَقَّـانِي الْحَجَّـاجُ بْـنُ أَرْطَـأَةَ دَاخِـلَ الْمَسْـجِدِ فَقُلْـتُ لَـهُ: يَا أَبَا أَرْطَأَةَ مَا تَقُولُ فِي مُحْرِمٍ لَبِسَ السَّرَاوِيلَ وَلَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَلَبِسَ الْخُفَّيْنِ وَلَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَقَالَ

299 – حَـدَّثَنِي عَمْـرُو بْـنُ دِينَـارٍ، عَـنْ جَـابِرِ بْـنِ زَيْـدٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «السَّـرَاوِيلُ لِمَـنْ لَمْ يَجِـدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّـيْنِ لِمَـنْ لَمْ يَجِـدِ النَّعْلَـيْنِ» قَـالَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أَرْطَأَةَ: أَمَا تَحْفَظُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: لَا

300 – قَـالَ: وَحَـدَّثَنِي نَافِـعٌ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَالَ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ»

301 – قَـالَ: وَحَـدَّثَنِي أَبُـو إِسْـحَاقَ، عَـنِ الْحَـارِثِ، عَـنْ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّـهُ قَـالَ: «السَّـرَاوِيلُ لِمَـنْ لَمْ يَجِـدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّـيْنِ لِمَـنْ لَمْ يَجِـدِ النَّعْلَـيْنِ» قَـالَ: فَقُلْـتُ لَـهُ مَـا بَالُ صَـاحِبِكُمْ قَـالَ كَـذَا وَكَـذَا؟ قَالَ: فَفِي ذَاكَ وَصَاحِبُ مَنْ ذَاكَ قَبَّحَ اللَّهُ ذَاكَ

302 – حَـدَّثَنِي مَنْصُـورُ بْـنُ مُـزَاحِمٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا عَلِـيٍّ الْعُـذْرِيَّ، يَقُـولُ: قِيـلَ لِحَمَّـادِ بْـنِ زَيْـدٍ مَاتَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَبَسَ بِهِ بَطْنَ الْأَرْضِ»

303 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ أَبُـو مُوسَـى، ثنـا سُـلَيْمَانُ بْـنُ حَـرْبٍ، عَـنْ حَمَّـادِ بْـنِ زَيْـدٍ، قَـالَ: جَلَسْـتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَـةَ بِمَكَّـةَ فَـذَكَرَ سَـعِيدَ بْـنَ جُبَـيْرٍ فَانْتَحَلَـهُ فِي الْإِرْجَـاءِ فَقُلْـتُ مَـنْ يُحَـدِّثُكَ يَا أَبَا حَنِيفَـةَ؟ قَـالَ: سَـالِمٌ الْأَفْطَـسُ، فَقُلْـتُ لَـهُ: فَـإِنَّ سَـالِمًا يَـرَى رَأْيَ الْمُرْجِئَـةِ، وَلَكِـنْ حَـدَّثَنَا أَيُّـوبُ قَـالَ:

رَآنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ جَلَسْتُ إِلَى طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَرَكَ جَلَسْتَ إِلَى طَلْقٍ؟ لَا تُجَالِسْهُ، قَالَ: فَكَانَ كَذَلِكَ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ وَمَا كَانَ رَأْيِ طَلْقٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ نَادَاهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ: وَيْحَكَ كَانَ يَرَى الْعَدْلَ "

304 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى الطَّبَّاعِ، قَالَ: سَأَلْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ يُعْرَفُ بِالْخُصُومَةِ فِي الْإِرْجَاءِ»

شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ

305 – حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكًا، يَقُولُ: «لَأَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ رَبْعٍ مِنْ أَرْبَاعِ الْكُوفَةِ خَمَّارٌ يَبِيعُ الْخَمْرَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَنْ يَقُولُ بِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ»

306 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ، ثنا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، قَالَ: «أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنْ لُصُوصِ تَاجِرٍ قَمِيٍّ»

307 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ؟ قَالَ: «عَلِمَ ذَلِكَ الْعَوَاتِقُ فِي خُدُورِهِنَّ»

308 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: كَانَ شَرِيكٌ سَيِّئَ الرَّأْيِ جِدًّا فِي أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ وَيَقُولُ: مَذْهَبُهُمْ رَدُّ الْأَثَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

309 – حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرِيكًا، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ كُفْرِهِ مَرَّتَيْنِ مِنْ كَلَامِ جَهْمٍ وَمِنَ الْإِرْجَاءِ»

310 – حَدَّثَنِي هَارُونُ، حَدَّثَنِي شَاذَانُ، سَمِعْتُ شَرِيكًا، يَقُولُ: «أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ جَرَبٌ»

311 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سَـعِيدٍ الطَّـبَرِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ مُعَـاذَ بْـنَ مُعَـاذٍ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ مَرَّتَيْنِ»

312 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سَـعِيدٍ، ثنـا مُحَمَّـدُ بْـنُ مُصْـعَبٍ، سَمِعْـتُ الْأَوْزَاعِـيَّ، يَقُـولُ: «مَـا وُلِـدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَشْأَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ»

313 – حَــدَّثَنِي إِبْــرَاهِيمُ بْــنُ سَــعِيدٍ، ثنــا أَبُــو تَوْبَــةَ، عَــنْ أَبِي إِسْــحَاقَ، عَــنْ سُــفْيَانَ الثَّــوْرِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، مِثْلَ قَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ

314 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَقَبَةَ قَالَ: " مِنْ أَيْـنَ أَقْبَلْـتَ؟ قَـالَ: مِـنْ عِنْـدِ أَبِي حَنِيفَـةَ قَـالَ: «يُمْكِنُـكَ مِـنْ رَأْيٍ مَـا مَضَـغْتَ وَتَرْجِـعُ إِلَى أَهْلِـكَ بِغَيْرِ ثِقَةٍ»

315 – حَدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ، ثنـا سَـعِيدُ بْـنُ عَـامِرٍ، عَـنْ سَـلَّامِ بْـنِ أَبِي مُطِيـعٍ، قَـالَ: " كُنَّـا فِي حَلْقَـةِ أَيُّـوبَ بِمَكَّةَ فَبَصُرَ بِأَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ: قُومُوا بِنَا لَا يُعْدِنَا بِجَرَبِهِ "

316 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ، سَمِعْـتُ عُمَـرَ بْـنَ حَفْـصِ بْـنِ غِيَـاثٍ، يُحَدِّثُ عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: «كُنْـتُ أَجْلِـسُ إِلَى أَبِي حَنِيفَـةَ فَأَسْمَعُـهُ يُفْـتِي فِي الْمَسْـأَلَةِ الْوَاحِـدَةِ بِخَمْسَـةِ أَقَاوِيـلَ فِي الْيَـوْمِ الْوَاحِـدِ، فَلَمَّـا رَأَيْـتُ ذَلِـكَ تَرَكْتُهُ وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْحَدِيثِ»

317 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ، حَـدَّثَنِي عَمِّـي، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: " رَأَيْـتُ أَبَا حَنِيفَـةَ فِي الْمَنَـامِ فَسَـأَلْتُهُ عَـنِ الرَّأْيِ، فَكَلَحَ فَقُلْتُ: " فَمَنْ قَالَ: حُذَيْفَةُ كَانَ شَحِيحًا عَلَى دِينِهِ وَذَكَرَ ابْنَ مَسْعُودٍ؟ "

318 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، ثنـا أَبُـو صَـالِحٍ مَحْبُـوبُ بْـنُ مُوسَـى الْفَـرَّاءُ، عَـنْ يُوسُـفَ بْـنِ أَسْـبَاطٍ، قَـالَ: " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَوْ أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخَذَ بِكَثِيرٍ مِنْ قَوْلِي "

319 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْنَ تَسْكُنُ؟ قُلْتُ الْمِصِّيصَةَ، قَالَ: أَخُوكَ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ قَالَ وَكَانَ قُتِلَ مَعَ الْمُبَيِّضَةِ "

320 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ، حَدَّثَنِي مَنْ، سَمِعَ هَمَّامًا، قَالَ: " سُئِلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ خِنْزِيرٍ بَرِّيٍّ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ "

321 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ: " سُئِلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَسُئِلَ عَنِ الْمُسْكِرِ فَقَالَ: حَلَالٌ "

322 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ " حَدَّثْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ فِي رَدِّ السَّيْفِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ خُرَافَةٍ "

323 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: " كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا، كَسَرَ طُنْبُورًا ضُمِّنَ»

324 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُلْثُومٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْقُضُ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً»

325 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: «كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مُرْجِئًا يَرَى السَّيْفَ»

326 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: «إِنَّا لَا نَنْقِمُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ الرَّأْيَ كُلُّنَا نَرَى، إِنَّمَا نَنْقِمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يُذْكَرُ لَهُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُفْتِي بِخِلَافِهِ»

327 – حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، ثنا غَالِبُ بْنُ فَائِدٍ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يُطَافُ بِهِ عَلَى حِلَقِ الْمَسْجِدِ يُسْتَتَابُ أَوْ قَدِ اسْتُتِيبَ»

328 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ ابْنُ عَمِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، سَمِعْتُ أَبَا عِصْمَةَ، وَسُئِلَ: كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى تَكْلِيمًا؟ قَالَ: «مُشَافَهَةً»

329 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيُّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَّامٍ، يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا وَمَعَنَا أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ فَذَكَرُوا مَسْأَلَةً فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ فِيهَا كَيْتَ وَكَيْتَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: «تَذْكُرُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمْ يُكَلِّمْنِي حَتَّى مَاتَ»

330 – أُخْبِرْتُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ، وَهُوَ عَمُّ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: «كَانَ وَاللَّهِ أَبُو حَنِيفَةَ كَافِرًا جَهْمِيًّا يَرَى رَأْيَ بِشْرِ بْنِ مُوسَى وَكَانَ بِشْرُ بْنُ مُوسَى يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ»

331 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعَطَّارُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَسْتَعْقِلُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هَزَّانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ مَرَّتَيْنِ»

332 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ الطَّبَّاعِ، قَالَ: سَأَلْتُ شَرِيكًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ: «وَهَلْ تَلْتَقِي شَفَتَانِ بِذِكْرِ أَبِي حَنِيفَةَ»

333 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَحْنَفَ، قَالَ: قُلْتُ لِشَرِيكٍ كَيْفَ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ فِيكُمْ؟ قَالَ: «كَانَ فِينَا فَاسِدًا»

334 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، عَـنْ يَحْيَى بْـنِ يَمَـانٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ شَـرِيكًا، يَقُـولُ: «أَخْرِجُـوا مَـنْ كَـانَ هَاهُنَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ وَاعْرِفُوا وُجُوهَهُمْ»

335 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عَتَّـابٍ الْأَعْـيَنُ، حَـدَّثَنِي أَبُـو نُعَـيْمٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ شَـرِيكًا، يَقُـولُ: «مَـا شَـبَّهْتُ أَصْـحَابَ أَبِي حَنِيفَـةَ إِلَّا بِمَنْزِلَـةِ الـدَّفَّافِينَ لَـوْ أَنَّ رَجُـلًا كَشَـفَ اسْـتَهُ فِي الْمَسْـجِدِ مَـا بَالَى مَـنْ رَآهُ مِنْهُمْ»

336 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، قَـالَ: قِيـلَ لِشَـرِيكِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ مِمَّـا اسْـتَتَبْتُمْ أَبَا حَنِيفَـةَ قَـالَ: «مِـنَ الْكُفْرِ»

337 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَحْيَى بْـنِ سَعِيدٍ الْقَطَّـانُ، حَـدَّثَنَا يَحْيَى بْـنُ آدَمَ، حَـدَّثَنَا شَـرِيكٌ، وَحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا حَنِيفَةَ وَقَدِ اسْتُتِيبَ مِنَ الزَّنْدَقَةِ مَرَّتَيْنِ

338 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، حَـدَّثَنَا يَحْيَى بْـنُ آدَمَ، حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ، وَشَـرِيكٌ، وَحَسَـنُ بْـنُ صَـالِحٍ، قَالُوا: «أَدْرَكْنَا أَبَا حَنِيفَةَ وَمَا يُعْرَفُ بِشَيْءٍ مِنَ الْفِقْهِ مَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْخُصُومَاتِ»

339 – أُخْبِرْتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: «اسْتُتِيبَ وَاللَّهِ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْكُفْرِ»

340 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، حَـدَّثَنَا مُؤَمَّـلُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ حَمَّـادَ بْـنَ سَـلَمَةَ، وَذَكَـرَ أَبَا حَنِيفَةَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ اسْتَقْبَلَ الْآثَارَ وَالسُّنَنَ بِرَدِّهَا بِرَأْيِهِ»

341 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ بْـنِ أَبِي رِزْمَـةَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبِي يَقُـولُ: كُنَّـا عِنْـدَ حَمَّـادِ بْـنِ سَلَمَةَ " فَذَكَرُوا مَسْأَلَةً فَقِيلَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ بِهَا فَقَالَ: «هَذَا وَاللَّهِ قَوْلُ ذَاكَ الْمَارِقِ»

342 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سُـفْيَانَ، حَـدَّثَنِي الْوَلِيـدُ بْـنُ صَـالِحٍ، سَمِعْـتُ حَمَّـادَ بْـنَ سَـلَمَةَ، إِذَا ذُكِـرَ أَبُـو حَنِيفَةَ قَالَ: «ذَاكَ أَبُو جِيفَةَ» قَالَ وَبَلَغَنِي أَن عُثْمَانَ الْبَتِّيَّ، كَانَ يَقُولُ: «ذَاكَ أَبُو جِيفَةَ»

343 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، ثنـا الْهَيْـثَمُ بْـنُ جَمِيـلٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ حَمَّـادَ بْـنَ سَـلَمَةَ، يَقُولُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: «هَذَا لَيَكُبَّنَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ»

344 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، عَـنْ إِسْـحَاقَ بْـنِ عِيسَـى، قَـالَ: سَـأَلْتَ حَمَّـادَ بْـنَ سَـلَمَةَ عَـنْ أَبِي حَنِيفَـةَ، قَالَ: «ذَاكَ أَبُو جِيفَةَ، ذَاكَ أَبُو جِيفَةَ سَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ»

345 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عَتَّـابٍ الْأَعْـيَنَ، ثنـا مَنْصُـورُ بْـنُ سَـلَمَةَ الْخُزَاعِـيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ حَمَّـادَ بْـنَ سَلَمَةَ، «يَلْعَنُ أَبَا حَنِيفَةَ» ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ شُعْبَةُ " يَلْعَنُ أَبَا حَنِيفَةَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ

346 – حَـدَّثَنِي عَبْـدَةُ بْـنُ عَبْـدِ الرَّحِيمِ مَرْوَزِيُّ شَيْخٌ صَالِحٌ أَنَا سَـلَمَةُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، قَـالَ: دَخَـلَ حَمْـزَةُ الْبَـزَّارُ عَلَـى ابْـنِ الْمُبَـارَكِ فَقَـالَ: يَا أَبَا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ لَقَـدْ بَلَغَـنِي مِـنْ بَصَـرِ أَبِي حَنِيفَـةَ فِي الْحَـدِيثِ وَاجْتِهَـادِهِ فِي الْعِبَـادَةِ حَـتَّى لَا أَدْرِي مَـنْ كَـانَ يُدَانِيـهِ فَقَـالَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ: " أَمَّـا مَـا قُلْـتَ بَصُـرَ بِالْحَـدِيثِ فَمَـا لِـذَلِكَ بِخَلِيـقٍ لَقَـدْ كُنْـتُ آتِيَـهُ سِـرًّا مِـنْ سُـفْيَانَ وَإِنَّ أَصْـحَابِي كَـانُوا لَيَلُومُـونَنِي عَلَـى إِتْيَانِـهِ وَيَقُولُـونَ أَصَـابَ كُتُـبَ مُحَمَّـدِ بْـنِ جَعْفَـرٍ فَرَوَاهَـا، وَأَمَّـا مَـا قُلْـتَ مِـنَ اجْتِهَـادِهِ فِي الْعِبَـادَةِ فَمَـا كَـانَ بِخَلِيـقٍ لِـذَلِكَ لَقَـدْ كَـانَ يُصْـبِحُ نَشِيطًا فِي الْمَسَـائِلِ وَيَكُـونُ ذَلِـكَ دَأْبَـهُ حَـتَّى رُبَّمَـا فَاتَتْـهُ الْقَائِلَـةُ ثُمَّ يُمْسِي وَهُو نَشِيطٌ وَصَاحِبُ الْعِبَادَةِ وَالسَّهَرِ يُصْبِحُ وَلَهُ فَتْرَةٌ

347 – حَـدَّثَنِي عَبْـدَةُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحِيمِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ مُعَـاذَ بْـنَ خَالِـدِ بْـنِ شَـقِيقٍ ابْـنَ عَـمٍّ، عَلِـيِّ بْـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ شَـقِيقٍ يَقُـولُ: قَـدِمْتُ مِـنَ الْحَـجِّ فَأَدْرَكْـتُ ابْـنَ الْمُبَـارَكِ بِالْعِـرَاقِ فَسَـأَلْتُهُ فَقُلْـتُ: يَا أَبَا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ فَضَـلَ مَعِـي مِـنْ نَفَقَـةِ الْحَـجِّ شَـيْءٌ تَـرَى إِلَى أَنْ أَكْتُـبَ بِـرَأْيِ أَبِي حَنِيفَـةَ؟ فَقَـالَ: «لَا» ، فَقُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: «لِأَنَّهُ عَقْلُ رَجُلٍ لَيْسَ بِذَاكَ»

348 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، ثنـا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ شَمَّـاسٍ السَّـمَرْقَنْدِيُّ، ثنـا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْمُبَـارَكِ، بِالثَّغْرِ عَـنْ أَبِي حَنِيفَـةَ، قَـالَ: فَقَـامَ إِلَيْـهِ رَجُـلٌ يُكْـنَى أَبَا خِـدَاشٍ، فَقَـالَ: يَا أَبَا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ لَا تَـرْوِ لَنَـا عَـنْ أَبِي حَنِيفَـةَ، فَإِنَّـهُ كَـانَ مُرْجِئًـا فَلَـمْ يُنْكِـرْ ذَلِـكَ عَلَيْـهِ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ، وَكَـانَ بَعْـدُ إِذَا جَـاءَ الْحَدِيثُ عَـنْ أَبِي حَنِيفَـةَ وَرَأْيِـهِ ضَـرَبَ عَلَيْـهِ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ مِـنْ كُتُبِـهِ وَتَـرَكَ الرِّوَايَـةَ عَنْـهُ، وَذَلِـكَ آخِـرُ مَـا قَـرَأَ عَلَـى النَّـاسِ بِالثَّغْـرِ، ثُمَّ انْصَـرَفَ وَمَـاتَ، قَـالَ: وَكُنْـتُ فِي السَّـفِينَةِ مَعَـهُ لَمَّـا انْصَـرَفَ مِـنَ الثَّغْـرِ، وَكَـانَ يُحَدِّثُنَا فَمَـرَّ عَلَـى شَـيْءٍ مِـنْ حَـدِيثِ أَبِي حَنِيفَـةَ، فَقَـالَ لَنَـا: اضْـرِبُوا عَلَـى حَـدِيثِ أَبِي حَنِيفَـةَ فَـإِنِّي قَـدْ خَرَجْـتُ عَلَـى حَدِيثِـهِ وَرَأْيِـهِ، قَـالَ: وَمَـاتَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ فِي مُنْصَـرَفِهِ مِـنْ ذَلِـكَ الثَّغْـرِ، قَـالَ: وَقَـالَ رَجُـلٌ لِابْـنِ الْمُبَـارَكِ وَنَحْـنُ عِنْـدَهُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَـةَ كَـانَ مُرْجِئًـا يَـرَى السَّـيْفَ فَلَـمْ يُنْكِـرْ ذَلِـكَ عَلَيْـهِ ابْـنُ الْمُبَارَكِ

349 – حَـدَّثَنِي عَبْـدَةُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحِيمِ، سَمِعْـتُ أَبَا الْـوَزِيرِ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَعْـيَنَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَصِـيَّ ابْـنِ الْمُبَـارَكِ قَـالَ: دَخَـلَ رَجُـلٌ مِـنْ أَصْـحَابِ عَبْـدِ الْكَـرِيمِ عَلَـى ابْـنِ الْمُبَـارَكِ وَالـدَّارُ غَاصَّـةٌ بِأَصْـحَابِ الْحَـدِيثِ، فَقَـالَ: يَا أَبَا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ مَسْـأَلَةُ كَـذَا وَكَـذَا، قَـالَ: فَـرَوَى ابْـنُ الْمُبَـارَكِ فِيـهِ أَحَادِيـثَ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَأَصْـحَابِهِ فَقَـالَ الرَّجُـلُ: يَا أَبَا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ قَـالَ أَبُـو حَنِيفَـةَ خِـلَافَ هَـذَا فَغَضِـبَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ وَقَـالَ: أَرْوِي لَـكَ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَأَصْـحَابِهِ تَأْتِيـنِي بِرَجُـلٍ كَـانَ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

350 – حَـدَّثَنِي الْقَاسِـمُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْخُرَاسَـانِيُّ، ثنـا عَبْـدَانُ، عَـنِ ابْـنِ الْمُبَـارَكِ، قَـالَ: «مَـا كَـانَ عَلَـى ظَهْـرِ الْأَرْضِ مَجْلِـسٌ أَحَـبُّ إِلَيَّ مِـنْ مَجْلِـسِ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ كُنْـتُ إِذَا شِـئْتَ أَنْ تَـرَاهُ مُصَـلِّيًا رَأَيْتَـهُ وَإِذَا شِـئْتَ أَنْ تَـرَاهُ فِي ذِكْـرِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ رَأَيْتَـهُ، وَكُنْـتَ إِذَا شِـئْتَ أَنْ تَـرَاهُ فِي الْغَـامِضِ مِـنَ الْفِقْـهِ رَأَيْتَـهُ،

وَأَمَّـا مَجْلِـسٌ لَا أَعْلَـمُ أَنِّي شَـهِدْتُهُ صَـلَّى فِيـهِ عَلَـى النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـطُّ فَمَجْلِـسُ» ثُمَّ سَكَتَ وَلَمْ يَذْكُرْ فَقَالَ: يَعْنِي مَجْلِسَ أَبِي حَنِيفَةَ

351 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عَتَّـابٍ الْأَعْـيَنُ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ شَمَّـاسٍ، قَـالَ: صَـحِبْتُ ابْـنَ الْمُبَـارَكِ فِي السَّـفِينَةِ، فَقَـالَ: «اضْـرِبُوا عَلَـى حَـدِيثِ أَبِي حَنِيفَـةَ قَـالَ قَبْـلَ أَنْ يَمُـوتَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ بِبِضْـعَةَ عَشَـرَ يَوْمًا»

352 – حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ شَـبُّوَيْهِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ إِسْـحَاقَ بْـنَ رَاهَوَيْـهِ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ مُعَـاذَ بْـنَ خَالِـدِ بْـنِ شَـقِيقٍ، يَقُـولُ لِعَبْـدِ اللهِ بْـنِ الْمُبَـارَكِ: أَيُّهُـمْ أَسْـرَعُ خُرُوجًـا الـدَّجَّالُ أَوْ الدَّابَّـةُ؟ فَقَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ: «اسْتِقْضَـاءُ فُـلَانٍ الْجَهْمِـيِّ عَلَـى بُخَـارَى أَشَـدُّ عَلَـى الْمُسْـلِمِينَ مِـنْ خُـرُوجِ الدَّابَّـةِ أَوْ الدَّجَّالِ»

353 – حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَـدَ بْنِ شَـبُّوَيْهِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَبْـدَانَ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ بْـنَ عَبْـدِ الْمَلِـكِ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ عَبْـدَ اللهِ بْـنَ الْمُبَـارَكِ، يَقُـولُ فِي مَسْـأَلَةٍ لِأَبِي حَنِيفَـةَ: «قَطْـعُ الطَّرِيـقِ أَحْيَـانًا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»

354 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْحَسَـنِ بْـنُ الْعَطَّـارِ مُحَمَّـدُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ سَمِعْـتُ أَحْمَـدَ بْـنَ شَـبُّوَيْهِ، يَقُـولُ: أَنْبَـأَنَا أَبُـو صَالِحٍ سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ تَرْوِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: «ابْتُلِيتُ بِهِ»

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ

355 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّتَيْنِ»

356 - حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «عَلِمْتُ أَنَّهُمُ اسْتَتَابُوهُ غَيْرَ مَرَّةٍ يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ» - قَالَ أَبِي: فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ يَعْنِي حَمَّادًا: قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي مَاذَا؟ قَالَ: " تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا كُفْرٌ فَرَأَى أَصْحَابُهُ أَنْ يَسْتَتِيبُوهُ فَقَالَ: أَتُوبُ "

358 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَقَالَ: جِئْتُكَ عَلَى أَلْفِ بِمِائَةِ أَلْفِ مَسْأَلَةٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلُكَ عَنْهَا، فَقَالَ: هَاتِهَا، قَالَ سُفْيَانُ: فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا؟

359 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نا سُفْيَانُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ يَوْمًا فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فِي الصَّرْفِ فَأَخْطَأَ فِيهَا، فَقُلْتُ: «يَا أَبَا حَنِيفَةَ هَذَا خَطَأٌ فَغَضِبَ وَقَالَ لِلَّذِي أَفْتَاهُ اذْهَبْ فَاعْمَلْ بِهَا وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ إِثْمٍ فَهُوَ فِي عُنُقِي»حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نا إِبْرَاهِيمُ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: " مَرَرْتُ بِأَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنِيفَةَ هَذَا الْمَسْجِدُ وَالصَّوْتُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ فِيهِ، فَقَالَ: دَعْهُمْ لَا يَتَفَقَّهُونَ إِلَّا بِهَذَا "

360 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: " كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَضْرِبُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْثَالَ فَيَرُدُّهَا. بَلَغَهُ أَنِّي أُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَا فِي سَفِينَةٍ كَيْفَ يَتَفَرَّقَانِ؟ فَقَالَ سُفْيَانُ: فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِأَشَرَّ مِنْ هَذَا "

361 - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: «مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَضَرُّ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ»

362 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، ثنـا ابْـنُ جُـرَيْجٍ، قَـالَ: أَمْـلَاهُ عَلَيْنَـا نَافِـعٌ قَـالَ: سَمِعْـتُ ابْـنَ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «الْمُتَبَايِعَـانِ بِالْخِيَارِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهُ مَشَى قَلِيلًا ثُمَّ رَجَعَ

363 – حَـدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُـو عَبْدِ الـرَّحْمَنِ، ثنـا أَبُـو أُسَـامَةَ، عَـنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَـزَارِيِّ، قَـالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولَانِ: «إِنَّ قَوْلَ الْمُرْجِئَةِ يَخْرُجُ إِلَى السَّيْفِ»

364 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ هَـارُونَ أَبُـو نَشِـيطٍ، نا نُعَـيْمُ بْـنُ حَمَّـادٍ، ثنـا ابْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ دِينَـارٍ، عَـنْ جَـابِرِ بْـنِ زَيْـدٍ، بِحَدِيثٍ قَـالَ سُـفْيَانُ: فَلَمَّـا قَـدِمْتُ الْكُوفَـةَ سَـأَلُونِي عَـنِ الْحَـدِيثِ فَقُلْـتُ هُـوَ جَـابِرُ بْـنُ زَيْـدٍ، فَقَـالُوا: إِنَّ أَبَا حَنِيفَـةَ رَوَاهُ عَـنْ عَمْـرٍو، عَـنْ جَـابِرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، فَقُلْـتُ: لَا إِنَّمَـا هُـوَ جَـابِرُ بْـنُ زَيْـدٍ فَـأَتَوْا أَبَا حَنِيفَـةَ فَقَـالُوا: إِنَّ هَاهُنَـا رَجُـلًا عَالِمًـا بِحَـدِيثِ عَمْـرٍو، فَقَـالَ: لَا تُبَـالُوا إِنْ شِئْتُمْ صَيِّرُوهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَيِّرُوهُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ

365 – حَـدَّثَنَا شَـيْخٌ لَنَـا بَصْـرِيٌّ، ثنـا مُؤَمَّـلُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ بْـنَ عُيَيْنَـةَ، وَقَـالَ، لَـهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ تَحْفَظُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، شَيْئًا؟ قَالَ: «لَا وَلَا نَعِمَتْ عَيْنِي»

366 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي عَـوْنٍ الْمَـدِينِيُّ، ثنـا أَبُـو بَكْـرٍ الـرَّدَّادِيُّ، عَـنْ أَبِي حَمَّـادٍ السَّـقْلَبِيِّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سَـعِيدًا الْأَزْرَقَ، يَقُـولُ: رَأَيْـتُ كَـأَنِّيَ عَلَـى قَـبْرِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَأَنَا أُسَـوِّي التُّـرَابَ عَلَيْـهِ إِذِ انْشَـقَّ الْقَبْـرُ فَخَـرَجَ بِأَبِي وَأُمِّـي صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَجَلَـسَ عَلَـى شَـفِيرِ الْقَـبْرِ فَقُلْـتُ يَا رَسُـولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْـتَ وَأُمِّـي: ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّـهَادَةِ، فَقَـالَ اللَّهُـمَّ ارْزُقْ أَبَا عُثْمَـانَ الشَّـهَادَةَ، ثُمَّ سَـكَتَ هُنَيَّـةً ثُمَّ قُلْـتُ بِأَبِي أَنْـتَ وَأُمِّـي يَا نَـبِيَّ اللَّهِ ادْعُ لِي بِالشَّـهَادَةِ، قَـالَ: اللَّهُـمَّ ارْزُقْ أَبَا عُثْمَـانَ الشَّـهَادَةَ، ثُمَّ سَـكَتَ هُنَيَّـةً ثُمَّ قُلْـتُ بِأَبِي أَنْـتَ وَأُمِّـي يَا نَـبِيَّ اللَّهِ ادْعُ لِي بِالشَّـهَادَةِ، قَـالَ: اللَّهُـمَّ ارْزُقْ أَبَا عُثْمَانَ الشَّهَادَةَ، يَا سَعِيدُ إِنْ تَرَ أَنْ تَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ فَلَا تَعْمَلَنَّ بِشَيْءٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ

أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

367 – حَـدَّثَنِي مَنْصُـورُ بْـنُ أَبِي مُـزَاحِمٍ، نا يَزِيـدُ بْـنُ يُوسُـفَ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ الْفَـزَارِيِّ، قَـالَ: لَمَّـا قُتِـلَ أَخِـي جِئْـتُ الْكُوفَـةَ فَسَـأَلْتُ عَـنْ أَخِـي فَقَـالُوا: اسْـتَفْتَى أَبَا حَنِيفَـةَ فِي الْخُـرُوجِ مَـعَ إِبْـرَاهِيمَ فَأَفْتَـاهُ فَقُلْتُ لَهُ تُفْتِي أَخِي بِالْخُرُوجِ مَعَهُ؟ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: نَعَمْ وَهُو خَيْرٌ مِنْكَ

368 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ هَـارُونَ أَبُـو نَشِـيطٍ، حَـدَّثَنِي أَبُـو صَـالِحٍ يَعْـنِي الْفَـرَّاءَ قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ، يَقُولُ: «كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ مُرْجِئًا يَرَى السَّيْفَ»

369 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ هَـارُونَ، نا أَبُـو صَـالِحٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ الْفَـزَارِيَّ، يَقُـولُ «حَـدَّثْتُ أَبَا حَنِيفَـةَ، بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَدِّ السَّيْفِ فَقَالَ هَذَا حَدِيثُ خُرَافَةٍ»

370 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ

371 – وَحَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سَـعِيدٍ، نا أَبُـو تَوْبَـةَ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ الْفَـزَارِيِّ، قَـالَ: " كَـانَ أَبُـو حَنِيفَـةَ يَقُـولُ إِيمَـانُ إِبْلِـيسَ وَإِيمَـانُ أَبِي بَكْـرٍ الصِّـدِّيقِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَاحِـدٌ، قَـالَ أَبُـو بَكْـرٍ: يَا رَبِّ , وَقَالَ إِبْلِيسُ: يَا رَبِّ "

372 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدٌ، نا أَبُـو صَـالِحٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا إِسْـحَاقَ الْفَـزَارِيَّ، يَقُـولُ: قَـالَ أَبُـو حَنِيفَـةَ: «يَا أَبَا إِسْـحَاقَ أَيْـنَ تَسْـكُنُ الْيَـوْمَ؟» فَقُلْـتُ لَـهُ بِالْمِصِّيصَـةِ، قَـالَ: «لَـوْ ذَهَبْـتَ حَيْـثُ ذَهَـبَ أَخُـوكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ، وَكَانَ أَخُو أَبِي إِسْحَاقَ خَرَجَ مَعَ الْمُبَيِّضَةِ فَقَتَلَهُ الْمُسَوِّدَةُ»

373 – حَـدَّثَنِي أَحْمَدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، حَـدَّثَنِي خَلَـفُ بْـنُ تَمِيمٍ، حَـدَّثَنِي أَبُـو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، قَـالَ: قَـالَ لِي أَبُـو حَنِيفَـةَ: «مَخْـرَجُ أَخِيـكَ أَحَـبُّ إِلَيَّ مِـنْ مَخْرَجِـكَ قَـالَ خَلَـفٌ وَكَـانَ الْفَـزَارِيُّ خَـرَجَ إِلَى الْمِصِّيصَـةِ وَخَرَجَ أَخُوهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ فِي الْفِتْنَةِ»

جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

374 – حَدَّثَنَا مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَحْمَرَ، يَقُولُ: «اسْتُتِيبَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ مَرَّتَيْنِ»

375 – حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: ذَكَرَ أَبَا حَنِيفَةَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ وُفِّقَ فَأَخْبَرْتُ شَرِيكًا، فَقَالَ: «لِمَ قَالَ وَدِدْتُ أَنَّهُ وُفِّقَ لَا يَتَعَلَّمُ مِمَّا يُحْسِنُونَ شَيْئًا»

376 – حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: قُلْتُ لِحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ وَأَبْطَأَ فِي قَضِيَّةٍ فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ رَأْيٍ لَيْسَ بِكِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَإِنَّمَا أَحَزَّهُ فِي لَحْمِي قَدْ رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ فِي شَيْءٍ عَشَرَةَ أَقْوَالٍ ثُمَّ يَرْجِعُ فَمَا عَجَلَتِي؟»

377 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ: قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: كَانَ عِنْدَنَا عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ، فَقَالَ: «قَدْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَنْ قَلَّبَ الْأَمْرَ هَكَذَا وَقَلَّبَ أَيْ بَطْنَ كَفِّهِ عَلَى ظَاهِرِهَا، يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ»

378 – حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، نا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، يَقُولُ: «جَلَسْتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ فِي مَسْأَلَةٍ بِعَشَرَةِ أَقَاوِيلَ لَا نَدْرِي بِأَيِّهَا نَأْخُذُ»

379 – حَدَّثَنِي هَارُونُ، حَدَّثَنِي عَرَزَةُ بْنُ الْخُرَاسَانِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ السُّكَّرِيَّ، يَقُولُ: " قَدِمْتُ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَائِلَ، ثُمَّ غِبْتُ عَنْهُ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ رَجَعَ عَنْ تِلْكَ الْمَسَائِلِ، وَقَدْ أَفْتَيْتُ بِهَا النَّاسَ، فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: إِنَّا نَرَى الرَّأْيَ ثُمَّ نَرَى غَدًا غَيْرَهُ فَنَرْجِعُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَنْتَ بَعْدُ تَرْتَادُ لِدِينِكَ بِئْسَ الرَّجُلُ أَنْتَ أَوْ كَمَا قَالَ "

380 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، نا عَفَّـانُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، ثنـا أَبُـو عَوَانَـةَ، قَـالَ: " شَـهِدْتُ أَبَا حَنِيفَـةَ وَكَتَـبَ إِلَيْـهِ رَجُـلٌ فِي أَشْـيَاءَ فَجَعَـلَ يَقُـولُ: يُقْطَـعُ يُقْطَـعُ حَـتَّى سَـأَلَهُ عَمَّـنْ سَـرَقَ مِـنَ النَّخْـلِ شَـيْئًا فَقَـالَ: يُقْطَـعُ، فَقُلْـتُ لِلرَّجُـلِ: لَا تَكْتُـبَنَّ هَـذَا، هَـذَا مِـنْ زَلَّـةِ الْعِلْـمِ، قَـالَ لِي: وَمَـا ذَاكَ؟ قَـالَ: قُلْـتُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَا قَطْـعَ فِي ثَمَـرٍ وَلَا كَثَـرٍ» قَـالَ: امْـحُ ذَاكَ وَاكْتُـبْ لَا يُقْطَـعُ لَا يُقْطَعُ "

381 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سُـفْيَانَ، حَـدَّثَنِي أَسْـوَدُ بْـنُ سَـالِمٍ، قَـالَ: كُنْـتُ مَـعَ أَبِي بَكْـرِ بْـنِ عَيَّـاشٍ فِي مَسْـجِدِ بَـنِي أُسَـيْدٍ مِمَّـا يَلِـي الْقِبْلَـةَ فَسَـأَلَهُ رَجُـلٌ عَـنْ مَسْـأَلَةٍ فَقَـالَ رَجُـلٌ قَـالَ أَبُـو حَنِيفَـةَ كَـذَا وَكَـذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ «سَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَجْهَ مَنْ يَقُولُ بِهَذَا»

382 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، نا أَحْمَـدُ بْـنُ الْحَجَّـاجِ، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عَبْـدِ الْمَلِـكِ، حَـدَّثَنِي ابْـنُ الْمُبَـارَكِ، قَـالَ: ذَكَـرْتُ أَبَا حَنِيفَـةَ عِنْـدَ الْأَوْزَاعِـيِّ وَذَكَـرْتُ عِلْمَـهُ وَفِقْهَـهُ فَكَـرِهَ ذَلِـكَ الْأَوْزَاعِـيُّ وَظَهَـرَ لِي مِنْـهُ الْغَضَـبُ وَقَـالَ: " تَـدْرِي مَـا تَكَلَّمْـتَ بِـهِ تُطْـرِي رَجُـلًا يَـرَى السَّـيْفَ عَلَـى أَهْـلِ الْإِسْـلَامِ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ عَلَى رَأْيِهِ وَلَا مَذْهَبِهِ، فَقَالَ: قَدْ نَصَحْتُكَ فَلَا تُكْرَهْ فَقُلْتُ قَدْ قَبِلْتُ "

383 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ مِهْـرَانَ الْجَمَّـالُ الـرَّازِيُّ، عَمَّـنْ حَدَّثَـهُ عَـنِ ابْـنِ الْمُبَـارَكِ، أَنَّـهُ سُـئِلَ عَـنْ مَسْـأَلَةٍ، فَحَـدَّثَ فِيهَـا، بِأَحَادِيـثَ فَقَـالَ لَـهُ رَجُـلٌ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَـةَ يَقُـولُ خِـلَافَ هَـذَا فَغَضِـبَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ، وَقَـالَ: «أَخْبَرْتُـكَ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَأَصْـحَابِهِ وَتَأْتِيـنِي بِرَجُـلٍ يَـرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

384 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، نا سُـفْيَانُ بْـنُ وَكِيـعٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: لَمَّـا تَكَلَّـمَ أَبُـو حَنِيفَـةَ فِي الْإِرْجَـاءِ وَخَاصَمَ فِيهِ قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «يَنْبَغِي أَنْ يُنْفَى مِنَ الْكُوفَةِ أَوْ يُخْرَجَ مِنْهَا»

385 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، نا الْحُسَـيْنُ بْـنُ الْفَـرَجِ الْخَيَّـاطُ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ أَبِي سُـوَيْدٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: «أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَارَ جَهَنَّمَ»

386 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ شَمَّـاسٍ، نا أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْمُقْـرِئُ، قَـالَ: «كَـانَ وَاللَّهِ أَبُو حَنِيفَةَ مُرْجِئًا وَدَعَانِي إِلَى الْإِرْجَاءِ فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ»

387 – أُخْـبِرْتُ عَـنْ مُطَـرِّفٍ الْيَسَـارِيِّ الْأَصَـمِّ، عَـنْ مَالِـكِ بْـنِ أَنَـسٍ، قَـالَ «الـدَّاءُ الْعُضَـالُ الْهَلَاكُ فِي الدِّينِ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّاءُ الْعُضَالُ»

388 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، نا يَحْـيَى بْـنُ أَيُّـوبَ، عَـنْ أَبِي الْجَهْـمِ، وَكَـانَ، ثِقَـةً، قَـالَ: «رَأَيْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَأَبَا حَنِيفَةَ فَرَأَيْتُ سُفْيَانَ أَعْلَمَ بِمَا كَانَ وَأَبُو حَنِيفَةَ أَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَكُنْ»

389 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، ثنـا مَسْـعُودُ بْـنُ خَلَـفٍ، قَـالَ: ثنـا وَلِيـدُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، قَـالَ قَـالَ لِي مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسٍ " يَظْهَـرُ بِبَلَـدِكُمْ كَـلَامُ أَبِي حَنِيفَـةَ؟ قُلْـتُ: نَعَـمْ قَـالَ: مَـا يَنْبَغِـي لِبَلَـدِكُمْ أَنْ يُسْـكَنَ "

390 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، حَـدَّثَنِي أَسْـوَدُ بْـنُ سَـالِمٍ، قَـالَ: «إِذَا جَـاءَ الْأَثَـرُ أَلْقَيْنَـا رَأْيَ أَبِي حَنِيفَـةَ وَأَصْـحَابِهِ فِي الْحُـشِّ» ، ثُمَّ قَـالَ لِي أَسْـوَدُ: «عَلَيْـكَ بِالْأَثَـرِ فَالْزَمْـهُ أَدْرَكْـتُ أَهْـلَ الْعِلْـمِ يَكْرَهُـونَ رَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ وَيَعِيبُونَهُ»

391 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، حَـدَّثَنِي مَسْـعُودُ بْـنُ خَلَـفٍ، حَـدَّثَنِي إِسْـحَاقُ بْـنُ عِيسَـى، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ جَـابِرٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا حَنِيفَـةَ، يَقُـولُ: «أَخْطَـأَ عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّـابِ فَأَخَـذْتُ كَفًّـا مِـنْ حَصًـى فَضَرَبْتُ بِهِ وَجْهَهُ»

392 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَحَدَّثَهُ فِيهَا، بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ بِخِلَافِ هَذَا فَغَضِبَ ابْنُ الْمُبَارَكِ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: «أَرْوِي لَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَأْتِينِي بِرَأْيِ رَجُلٍ يَرُدُّ الْحَدِيثَ لَا حَدَّثْتُكُمُ الْيَوْمَ بِحَدِيثٍ، وَقَامَ»

393 – أُخْبِرْتُ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، وَسُئِلَ، عَنِ الْمُسْكِرِ، فَقَالَ: «حَلَالٌ» ، وَسُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ الشَّدِيدِ، فَقَالَ: «حَلَالٌ» ، وَسُئِلَ عَنِ الدَّاذِيِّ، فَقَالَ: «حَلَالٌ»

394 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَذَكَرَ لَهُ مَسْأَلَةً مِنْ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: «قُطْعُ الطَّرِيقِ أَحْيَانًا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ»

395 – حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَسْوَدَ بْنَ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي زَائِدَةَ، فَقَالَ: «كَانَ حَافِظًا وَلَكِنْ كَانَ يَذْكُرُ أَبَا حَنِيفَةَ وَيَقُولُ بِقَوْلِهِ فَهُوَ عِنْدِي ضَعِيفٌ يَعْنِي مِنْ أَجْلِ ذِكْرِهِ لِأَبِي حَنِيفَةَ أَيْ يُحَدِّثُ عَنْهُ أَوْ يَذْكُرُهُ»

396 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَقِيلَ، لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ مُرْجِئٌ؟ فَقَالَ: «أَتَى حَقًّا»

397 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ هَـارُونَ، نا أَبُـو صَـالِحٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ يُوسُـفَ بْـنَ أَسْـبَاطٍ، يَقُـولُ: " لَمْ يُولَـدْ أَبُـو حَنِيفَـةَ عَلَـى الْفِطْـرَةِ قَـالَ: وَسَمِعْـتُ يُوسُـفَ، يَقُـولُ: رَدَّ أَبُـو حَنِيفَـةَ أَرْبَعَمِائَـةِ أَثَـرٍ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

398 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عُمَـرَ الـدُّورِيُّ الْمُقْـرِئُ، سَمِعْـتُ أَبَا نُعَـيْمٍ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ النُّعْمَـانَ بْـنَ ثَابِـتٍ وَهُـو أَبُـو حَنِيفَـةَ يَقُـولُ لِأَبِي يُوسُـفَ يَا يَعْقُـوبُ لَا تَـرْوِ عَـنِّي شَـيْئًا فَـوَاللَّهِ مَـا أَدْرِي أَمُخْطِـئٌ أَمْ مُصِيبٌ "

399 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ هَـارُونَ، نا أَبُـو صَـالِحٍ، سَمِعْـتُ يُوسُـفَ، يَقُـولُ: كَـانَ أَبُـو حَنِيفَـةَ يَقُـولُ «لَـوْ أَدْرَكَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَدْرَكْتُهُ لَأَخَذَ بِكَثِيرٍ مِنِّي وَمِنْ قَوْلِي وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الرَّأْيُ»

400 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ الْخُرَاسَـانِيُّ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ الْمَـدَائِنِيُّ، قَـالَ: قَـالَ مُحَمَّـدُ بْـنُ جَـابِرٍ: سَمِعْـتُ أَبَا حَنِيفَـةَ، وَحَدَّثَـهُ رَجُـلٌ بِحَـدِيثٍ عَـنْ عُمَـرَ بْـنِ الْخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقَـالَ: «أَخْطَـأَ عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّابِ» فَأَخَذْتُ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَمَيْتُهُ بِهِ

401 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، نا يَحْيَـى بْـنُ أَيُّـوبَ، نا عَلِـيُّ بْـنُ عَاصِـمٍ، قَـالَ: حَـدَّثْتُ أَبَا حَنِيفَـةَ، بِحَدِيثٍ فِي النِّكَاحِ أَوْ فِي الطَّلَاقِ قَالَ: «هَذَا قَضَاءُ الشَّيْطَانِ»

402 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ ثنـا يَحْيَـى بْـنُ مَعِـينٍ، قَـالَ «كَـانَ أَبُـو حَنِيفَـةَ مُرْجِئًـا وَكَـانَ مِـنَ الـدُّعَاةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ بِشَيْءٍ وَصَاحِبُهُ أَبُو يُوسُفَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»

403 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْفَضْـلِ، نا مُسْـلِمُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، نا عَبْـدُ الْـوَارِثِ بْـنُ سَـعِيدٍ، قَـالَ: نا سَـعِيدٌ، قَـالَ: " جَلَسْـتُ إِلَى أَبِي حَنِيفَـةَ بِمَكَّـةَ فَـذَكَرَ شَـيْئًا فَقَـالَ لَـهُ رَجُـلٌ رَوَى عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ كَـذَا وَكَـذَا، قَـالَ أَبُـو حَنِيفَـةَ: ذَاكَ قَـوْلُ الشَّـيْطَانِ، وَقَـالَ لَـهُ آخَـرُ أَلَـيْسَ يُـرْوَى عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» فَقَالَ: هَذَا سَجْعٌ فَغَضِبْتُ وَقُلْتُ إِنَّ هَذَا مَجْلِسٌ لَا أَعُودُ إِلَيْهِ وَمَضَيْتُ وَتَرَكْتُهُ "

404 – حُدِّثْتُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْنَا حِمْصَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ يَقُولُ: " إِيَّاكُمْ وَرَأْيَ أَبِي حَنِيفَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَبْلَ أَنْ نَأْخُذَ فِي الْقِيَاسِ، الْبَوْلُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْقِيَاسِ "

405 – حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْخُرَاسَانِيُّ، نا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ هُشَيْمًا يَوْمًا عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَحَدَّثَهُ فِيهَا، بِحَدِيثٍ فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ وَأَصْحَابُهُ يَقُولُونَ بِخِلَافِ هَذَا، فَقَالَ هُشَيْمٌ: «يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّ الْعِلْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنَ السِّفْلِ»

406 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عَمٍّ، أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ أَخْبَرَنِي غَيْرُ، وَاحِدٍ،: مِنْهُمْ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ صُبَيْحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: " لَمَّا وَلِيَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ الْقَضَاءَ قَالَ: مَضَيْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ وَهُوَ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ: هَذَا دِينِي وَدِينُ آبَائِي، فَقِيلَ لَهُ: مَتَى تَكَلَّمَ بِهَذَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ أَوْ بَعْدَمَا خَلَقَهُ أَوْ حِينَ خَلَقَهُ، قَالَ: فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَرْفًا، فَقُلْتُ: يَا هَذَا اتَّقِ اللهَ وَانْظُرْ مَا تَقُولُ وَرَكِبْتُ حِمَارِي وَرَجَعْتُ "

407 – أُخْبِرْتُ عَنْ هَوْذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ وَقَدْ أُخِذَ بِلِحْيَتِهِ كَأَنَّهُ تَيْسٌ وَهُوَ يُدَارُ بِهِ عَلَى الْحِلَقِ يُسْتَتَابُ مِنَ الْكُفْرِ»

408 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: «دَعَانِي أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى الْإِرْجَاءِ»

409 – حَـدَّثَنِي عَلِـيُّ بْـنُ شُـعَيْبٍ الْبَـزَّازُ، ثنـا عَمْـرُو بْـنُ شَـبِيبٍ، سَمِعْـتُ خَالِـدًا أَبَا سَـلَمَةَ الْجُهَـنِيَّ، يَقُولُ لِأَبِي حَنِيفَةَ: «يَا أَبَا حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَ الْأَثَرُ ضَرَبْنَا بِرَأْيِكَ الْحَائِطَ»

410 – حَـدَّثَنَا أَبُـو مَعْمَـرٍ، عَـنْ إِسْـحَاقَ بْـنِ الطَّبَّـاعِ، قَـالَ: قَـالَ مُحَمَّـدُ بْـنُ جَـابِرٍ " سَمِعْـتُ أَبَا حَنِيفَـةَ، فِي مَسْـجِدِ الْكُوفَـةِ يَقُـولُ: أَخْطَـأَ عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّـابِ فَأَخَـذْتُ كَفًّـا مِـنْ حَصًّـى فَضَـرَبْتُ بِـهِ وَجْهَـهُ وَصَدْرَهُ "

سُئِلَ عَمَّا جَحَدَتِ الْجَهْمِيَّةُ الضُّلَّالُ مِنْ رُؤْيَةِ الرَّبِّ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

411 – رَأَيْـتُ أَبِيَ رَحِمَـهُ اللَّهُ يُصَـحِّحُ الْأَحَادِيـثَ الَّـتِي تُـرْوَى عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي الرُّؤْيَةِ وَيَذْهَبُ إِلَيْهَا وَجَمَعَهَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابٍ وَحَدَّثَنَا بِهَا»

412 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا وَكِيـعٌ، ثنـا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ أَبِي خَالِـدٍ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ أَبِي حَـازِمٍ، عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: " كُنَّـا جُلُوسًـا عِنْـدَ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَنَظَـرَ إِلَى الْقَمَـرِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ فَقَـالَ: " أَمَـا إِنَّكُـمْ سَتُعْرَضُـونَ عَلَـى رَبِّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ فَتَرَوْنَـهُ كَمَـا تَـرَوْنَ هَـذَا الْقَمَـرَ لَا تُضَـامُونَ فِي رُؤْيَتِـهِ فَـإِنِ اسْـتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُـوا عَلَـى صَـلَاةٍ قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْـلَ غُرُوبِهَـا فَافْعَلُوا قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} [طه: 130] "

413 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ، نا جَرِيـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْحَمِيـدِ، وَحَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ إِسْمَاعِيـلَ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ أَبِي حَـازِمٍ، عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ رَضِـيَ اللَّهُ، عَنْـهُ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

414 – حَـدَّثَنَا عُثْمَـانُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، نا يَحْيَـى بْـنُ زَكَـرِيَّا بْـنِ أَبِي زَائِـدَةَ، نا إِسْمَاعِيـلُ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ

415 – قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَرَوْنَ رَبَّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ عِيَانًا»

416 – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، ثنا بَيَانُ الْبَجَلِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، نا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ»

417 – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ، وَحَدَّثَ بِحَدِيثِ الرُّؤْيَةِ، قَالَ: عَلَى رَغِمَ أَنْفِ جَهْمٍ وَالْمَرِيسِيِّ

418 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بُهْلُولٍ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: " مَنْ رَدَّ حَدِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّؤْيَةِ فَاحْسِبُوهِ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ قَدْ قَالَتِ الْمُرْجِئَةُ: الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُجْزِئُ مِنَ الْعَمَلِ، وَقَالَتِ الْجَهْمِيَّةُ الْمَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُجْزِئُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَهَذَا كُفْرٌ "

419 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، لَمَّا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ» فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَالَ يَزِيدُ: مَنْ كَذَبَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

420 – أُخْبِرْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُجَالِدِ، عَنْ بَيَانٍ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَمُجَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «تَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْقَمَرِ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ»

421 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ إِسْمَاعِيـلَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ قَـيْسَ بْـنَ أَبِي حَـازِمٍ، يُحَـدِّثُ عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ الْبَجَلِـيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: " كُنَّـا عِنْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ فَقَـالَ: «إِنَّكُـمْ سَـتَرَوْنَ رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ كَمَـا تَـرَوْنَ الْقَمَـرَ لَا تُضَـامُونَ فِي رُؤْيَتِـهِ، فَـإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

422 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ لُـوَيْنٌ أَمْـلَاهُ عَلَيْنَـا إِمْـلَاءً، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ سُـهَيْلِ بْـنِ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قِيـلَ: " يَا رَسُـولَ اللَّهِ، هَـلْ نَـرَى رَبَّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ؟ فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: هَـلْ تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَـةِ الْقَمَـرِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ صَـحْوًا لَـيْسَ فِيـهِ سَـحَابٌ؟ قَـالُوا: لَا، قَـالَ: فَهَـلْ تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَـةِ الشَّـمْسِ فِي الظَّهِـيرَةِ لَـيْسَ فِيهَـا سَـحَابٌ؟ قَـالُوا: لَا، قَـالَ لُـوَيْنٌ: وَحَـدَّثَنَا ابْـنُ عُيَيْنَـةَ مَـرَّةً أُخْـرَى، فَقَـالَ وَلَـيْسَ سَـحَابٌ قَـالُوا: لَا، قَـالَ: فَوَالَّـذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ لَا تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَتِـهِ إِلَّا كَمَـا تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَـةِ أَحَـدِهِمَا قَـالَ: فَيَلْقَـى الْعَبْـدَ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَيَقُـولُ: «أَيْ فُـلُ أَلَمْ أُكْرِمْـكَ أَلَمْ أُسَـوِّدْكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْـكَ؟ أَلَمْ أُسَـخِّرْ لَـكَ الْخَيْـلَ وَالْإِبِـلَ؟ وَأَذَرْكَ تَـرْأَسُ؟» فَيَقُـولُ: بَلَـى يَا رَبِّ، فَيَقُـولُ: «أَظَنَنْـتَ أَنَّـكَ مُلَاقِـيَّ؟» فَيَقُـولُ: لَا، فَيَقُـولُ: «فَـإِنِّي أَنْسَـاكَ كَمَـا نَسِـيتَنِي» ، ثُمَّ يَلْقَـى الثَّـانِيَ فَيَقُـولُ: «أَيْ فُـلَانُ أَلَمْ أُكْرِمْـكَ أَلَمْ أُسَـوِّدْكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْـكَ؟ أَلَمْ أُسَـخِّرْ لَـكَ الْخَيْـلَ وَالْإِبِـلَ؟ أَلَمْ أَذَرْكَ تَـرْأَسُ؟» فَيَقُـولُ: بَلَـى يَا رَبِّ، فَيَقُـولُ: «أَظَنَنْـتَ أَنَّـكَ مُلَاقِـيَّ؟» فَيَقُـولُ: لَا، فَيَقُـولُ فَـإِنِّي أَنْسَـاكَ كَمَـا نَسِـيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَـى الثَّالِـثَ فَيَقُـولُ لَـهُ مِثْـلَ ذَلِـكَ فَيَقُـولُ: أَيْ رَبِّ آمَنْـتُ بِـكَ وَبِكِتَابِـكَ وَبِرَسُـولِكَ وَصَـلَّيْتُ وَتَصَـدَّقْتُ وَصُـمْتُ وَيُثْـنِي بِخَـيْرٍ مَـا اسْـتَطَاعَ، قَـالَ: فَيَقُـولُ: «فَهَاهُنَـا إِذًا أَفَـلَا نَبْعَـثُ شَـاهِدَنَا عَلَيْـكَ» فَيُفَكِّـرُ فِي نَفْسِـهِ مَـا الَّـذِي يَشْـهَدُ عَلَـيَّ فَيُخْـتَمُ عَلَى فِيـهِ وَيُقَالُ لِفَخِـذِهِ انْطِقِي فَتَنْطِـقُ فَخِـذُهُ وَعِظَامُـهُ وَلَحْمُـهُ بِعَمَلِـهِ مَـا كَـانَ وَذَلِـكَ يُعْـذِرُ مِـنْ نَفْسِـهِ وَذَلِـكَ الْمُنَـافِقُ وَذَلِـكَ الَّـذِي يَسْـخَطُ اللَّهُ عَلَيْـهِ، ثُمَّ يُنَـادِي مُنَـادٍ: أَلَا اتَّبَعَـتْ كُـلُّ أُمَّـةٍ، وَقَـالَ ابْـنُ عُيَيْنَـةَ مَـرَّةً أُخْـرَى: لِتَتَّبِـعْ كُـلُّ أُمَّـةٍ مَـا كَانَـتْ تَعْبُـدُ، فَـاتَّبَعَ الشَّـيَاطِينَ وَالصَّـلِيبَ أَوْلِيَاؤُهَـا إِلَى جَهَـنَّمَ،

وَبَقِينَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، فَيَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: «مَا هَؤُلَاءِ؟» فَنَقُولُ: نَحْنُ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ " قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى: نَحْنُ عِبَادُكَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَهَذَا مُقَامُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يُثَبِّتُنَا فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا رَبُّكُمُ انْطَلِقُوا» فَيَنْطَلِقُ بِنَا حَتَّى نَأْتِيَ جِسْرًا وَعَلَيْهِ كَلَالِيبُ مِنْ نَارٍ تَخْطَفُ النَّاسَ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ فَإِذَا جَاوَزُوا الْجِسْرَ فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا مِمَّا يَمْلِكُهُ مِنَ الْمَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَجَا مِنَ النَّارِ فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يُنَادُونَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ عَبْدٌ لَا تَوَى عَلَيْهِ يَدَعُ بَابًا وَيَلِجُ مِنْ آخَرَ، قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ كَتِفَهُ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى: فَخِذَهُ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ

423 – حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، وَقَالَ لِي: هُوَ اسْمِي وَكُنْيَتِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تُضَارُّونَ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، يَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: " أَيْ فُلَانُ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ؟ أَلَمْ أَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: بَلَى أَيْ رَبِّ؟ قَالَ فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِيَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلَانُ أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ؟ أَلَمْ أَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: بَلَى أَيْ رَبِّ " فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ لُوَيْنٍ

424 – حَـدَّثَنِي لُـوَيْنٌ، قَـالَ: قِيـلَ لِابْـنِ عُيَيْنَـةَ هَـذِهِ الْأَحَادِيـثُ الَّـتِي تُـرْوَى فِي الرُّؤْيَـةِ؟ قَـالَ: حَـقٌّ عَلَى مَا سَمِعْنَاهَا مِمَّنْ نَثِقُ بِهِ وَنَرْضَاهُ "

425 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، حَـدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَـى الرَّمْلِـيُّ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «هَـلْ تُضَـارُّونَ فِي الْقَمَـرِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ؟» قَـالُوا: لَا، قَـالَ: «فَـإِنَّكُمْ تَـرَوْنَ رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ كَمَـا تَـرَوْنَ هَـذَا الْقَمَـرَ لَا تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ»

426 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، حَـدَّثَنَا أَبُـو إِسْمَاعِيـلَ الْمُـؤَدِّبُ، ثنـا عَبْـدُ الْمَلِـكِ بْـنُ عُمَـيْرٍ، عَمَّـنْ حَدَّثَـهُ عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «مَـا مِـنْكُمْ مِـنْ أَحَـدٍ إِلَّا سَـيَلْقَى اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ أَوْ سَـيُوقَفُ بَـيْنَ يَـدَيِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ لَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَـهُ تُرْجُمَـانٌ فَيَنْظُـرُ يَمِينًـا وَشِمَالًا فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ»

427 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، ثنـا يَحْيَى بْـنُ آدَمَ، ثنـا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ عَيَّـاشٍ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ، عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «أَنَّكُـمْ سَـتَرَوْنَ رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ» فَقَـالُوا: يَا رَسُـولَ اللَّهِ، نَـرَى رَبَّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ؟ قَـالَ: فَقَـالَ: «أَتُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَـةِ الشَّـمْسِ نِصْـفَ النَّهَـارِ؟» فَقَـالُوا: لَا، قَـالَ: «أَفَتُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَـةِ الْقَمَـرِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ؟» قَـالُوا: لَا، قَـالَ: «فَـإِنَّكُمْ لَا تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَتِـهِ إِلَّا كَمَـا تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَـةِ ذَلِـكَ» قَـالَ: قَـالَ الْأَعْمَـشُ: تُضَارُّونَ يَقُولُ: تُمَارُونَ

428 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرٍ، وَعُثْمَـانُ، ابْنَـا أَبِي شَـيْبَةَ قَـالَا: حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ إِدْرِيـسَ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ، عَنْـهُ قَـالَ: قُلْنَـا يَا رَسُـولَ اللَّهِ: هَـلْ نَـرَى رَبَّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ؟ قَـالَ: «هَـلْ تُضَـارُّونَ فِي رُؤْيَـةِ الشَّـمْسِ فِي الظَّهِـيرَةِ فِي غَـيْرِ سَـحَابٍ؟» قَـالَ:

قُلْنَا: لَا، قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا»

429 – حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا " يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ سَحَابٌ؟» قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا»

430 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ قَالَ:

431 – وَحَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ.

432 – قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

433 – وَحَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

434 – وَحَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، مَرَّةً أُخْرَى أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا} [الجاثية: 28] عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ سَحَابٌ؟» فَقَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كَانُوا يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبَّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ " قَالَ: " فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ " قَالَ: «فَيُضْرَبُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّمَ» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ اللَّهُمَّ سَلِّمْ، وَبِهَا كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَتَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ

435 – حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

436 – وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَقُتَيْبَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقُولُ: «أَلَا تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: " فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةِ ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطْلُعُ

فَيُعَـرِّفُهُمْ نَفْسَـهُ ثُمَّ يَقُـولُ: «أَنَا رَبُّكُـمُ اتَّبِعُـونِي» فَيَقُـومُ الْمُسْـلِمُونَ وَيُوضَـعُ الصِّـرَاطُ فَهُـمْ يَمُـرُّونَ عَلَيْـهِ مِثْلَ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ

437 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، ثنـا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، نا هِشَـامُ الدَّسْـتُوَائِيُّ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ صَفْوَانَ بْـنِ مُحْرِزٍ، قَـالَ: قَـالَ رَجُـلٌ لِابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ كَيْـفَ سَمِعْـتَ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ فِي النَّجْـوَى؟ قَـالَ: سَمِعْتُـهُ يَقُـولُ يُـدْنَى الْمُـؤْمِنُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ مِـنْ رَبِّـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ حَـتَّى يَضَـعَ عَلَيْـهِ كَنَفَـهُ فَيُقَـرِّرَهُ بِذُنُوبِـهِ فَيَقُـولُ: هَـلْ تَعْـرِفُ؟ فَيَقُـولُ: رَبِّ أَعْـرِفُ، قَـالَ: فَيَقُـولُ: إِنِّي سَـتَرْتُهَا عَلَيْـكَ فِي الـدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَـا لَـكَ الْيَـوْمَ، فَيُعْطَـى صَـحِيفَةَ حَسَـنَاتِهِ، وَأَمَّـا الْكَـافِرُونَ وَالْمُنَـافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ {هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ} [هود: 18] "

438 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، وَابْـنُ نُمَـيْرٍ وَوَكِيـعٌ الْمَعْـنِيُّ، قَـالُوا: أَنَا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ خَيْثَمَـةَ، عَـنْ عَـدِيِّ بْـنِ حَـاتِمٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «مَـا مِـنْكُمْ مِـنْ رَجُـلٍ إِلَّا سَـيُكَلِّمُهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ لَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَـهُ تُرْجُمَـانٌ ثُمَّ يَنْظُـرُ أَيْمَـنَ مِنْـهُ فَـلَا يَـرَى إِلَّا شَـيْئًا قَدَّمَـهُ، ثُمَّ يَنْظُـرُ أَشْـأَمَ مِنْـهُ فَـلَا يَـرَى إِلَّا شَـيْئًا قَدَّمَـهُ، ثُمَّ يَنْظُـرُ تِلْقَـاءَ وَجْهِـهِ فَتَسْـتَقْبِلُهُ النَّـارُ» ثُمَّ قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «فَمَـنِ اسْـتَطَاعَ مِـنْكُمْ أَنْ يَقِـيَ وَجْهَـهُ النَّـارَ وَلَـوْ بِشِـقِّ تَمْـرَةٍ فَلْيَفْعَلْ» وَقَالَ وَكِيعٌ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

439 – حَـدَّثَنَا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، ثنـا حَفْـصُ بْـنُ غِيَـاثٍ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ خَيْثَمَـةَ، عَـنْ عَـدِيِّ بْـنِ حَـاتِمٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «مَـا مِـنْكُمْ مِـنْ أَحَـدٍ إِلَّا سَـيُكَلِّمُهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ لَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَـهُ تُرْجُمَـانٌ وَلَا حَاجِـبٌ» قَـالَ: وَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»

440 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ، نا أَبُـو أُسَـامَةَ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ خَيْثَمَـةَ، عَـنْ عَـدِيِّ بْـنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ «لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ»

441 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْنُ أَبِي بَكْـرٍ الْمُقَـدَّمِيُّ، نا أَبُـو عَوَانَـةَ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، عَـنْ غَـيْرِ وَاحِـدٍ، عَـنْ عَـدِيِّ بْـنِ حَـاتِمٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بَيْنَمَـا هُـوَ جَـالِسٌ فَقَـالَ: «مَـا مِـنْكُمْ مِـنْ أَحَـدٍ إِلَّا سَـيُعْرَضُ عَلَـى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ مَـا بَيْنَـهُ وَبَيْنَـهُ تُرْجُمَـانٌ يَلْتَفِـتُ يَمِينًـا وَشِمَالًا لَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ»

442 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، نا ضَـحَّاكُ بْـنُ مَخْلَـدٍ، نا سَـعْدَانُ بْـنُ بِشْـرٍ، ثنـا أَبُـو الْمُجَاهِـدِ الطَّـائِيُّ، نا مُحِـلُّ بْـنُ خَلِيفَـةَ، عَـنْ عَـدِيِّ بْـنِ حَـاتِمٍ، قَـالَ: كُنْـتُ عِنْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَ: «لَـيَقِفَنَّ أَحَـدُكُمْ بَـيْنَ يَـدَيِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ لَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَـهُ حِجَـابٌ يَحْجُبُـهُ وَلَا تُرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

443 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَـامِرٍ الْعَقَـدِيُّ، حَـدَّثَنِي حَـوْثَرَةُ بْـنُ أَشْـرَسَ بْـنِ عَـوْنِ بْـنِ مُجَشِّـرِ بْـنِ حُجَـيْرِ بْـنِ الرَّبِيعِ، أَخْبَـرَنَا حَمَّادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ ثَابِـتٍ الْبُنَـانِيِّ، عَـنْ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي لَيْلَـى، عَـنْ صُـهَيْبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {لِلَّـذِينَ أَحْسَـنُوا الْحُسْـنَى وَزِيَادَةٌ} [يـونس: 26] قَـالَ: الْحُسْـنَى: الْجَنَّـةُ، وَالـزِّيَادَةُ: نَظَـرُهُمْ إِلَى وَجْهِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {وَلَا يَرْهَـقُ وُجُـوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ} [يونس: 26] بَعْدَ نَظَرِهِمْ إِلَيْهِ "

444 – وَحَـدَّثَنِي أَبُـو خَيْثَمَـةَ، أنا رَوْحُ بْـنُ أَسْـلَمَ، أنا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، أنا ثَابِـتٌ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي لَيْلَـى، عَـنْ صُـهَيْبٍ، أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " فِي هَـذِهِ الْآيَـةِ {لِلَّـذِينَ أَحْسَـنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: هُوَ النَّظَرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

445 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، نا حَمَّـادُ يَعْـنِي ابْـنَ زَيْـدٍ، نا ثَابِـتٌ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي لَيْلَـى، قَـالَ: " {لِلَّـذِينَ أَحْسَـنُوا الْحُسْـنَى وَزِيَادَةٌ} [يـونس: 26] قَـالَ: الْحُسْـنَى: الْجَنَّـةُ، وَالـزِّيَادَةُ: نَظَـرُهُمْ إِلَى رَبِّهِـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ {وَلَا يَرْهَـقُ وُجُـوهَهُمْ قَتَـرٌ وَلَا ذِلَّـةٌ} [يـونس: 26] بَعْـدَ نَظَـرِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ "

446 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي لَيْلَـى، عَـنْ صُـهَيْبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «إِذَا دَخَـلَ أَهْـلُ الْجَنَّـةِ الْجَنَّـةَ وَأَهْـلُ النَّـارِ النَّـارَ» فَـذَكَرَ الْحَـدِيثَ فَيُكْشَـفُ الْحِجَـابُ «فَيَتَجَلَّـى اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ لَهُـمْ، فَمَـا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ»

447 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ نَصْـرٍ التِّرْمِـذِيُّ، نا هُشَـيْمٌ، عَـنْ يَعْلَـى بْـنِ عَطَـاءٍ، عَـنْ وَكِيـعِ بْـنِ عُـدُسٍ، عَـنْ عَمِّـهِ أَبِي رَزِيـنٍ الْعُقَيْلِـيِّ، قَـالَ: قُلْـتُ: " يَا رَسُـولَ اللَّهِ أَكُلُّنَـا يَـرَى رَبَّـهُ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ مُخْلِيًـا بِـهِ؟ قَـالَ: «نَعَـمْ» قُلْـتُ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ، وَمَـا آيَـةُ ذَلِـكَ فِي خَلْقِـهِ " قَـالَ: «أَلَـيْسَ كُلُّكُـمْ يَـرَى الْقَمَـرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ»

448 – حَـدَّثَنِي زُهَيْـرُ بْـنُ حَـرْبٍ، عَـنْ يَزِيـدَ بْـنِ هَـارُونَ، أنا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ يَعْلَـى بْـنِ عَطَـاءٍ، عَـنْ وَكِيـعِ بْـنِ عُـدُسٍ، عَـنْ عَمِّـهِ أَبِي رَزِيـنٍ الْعُقَيْلِـيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قُلْـتُ: " يَا رَسُـولَ اللَّهِ أَكُلُّنَـا يَـرَى اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَمَـا آيَـةُ ذَلِـكَ فِي خَلْقِـهِ؟ قَـالَ: «يَا أَبَا رَزِيـنٍ أَمَـا كُلُّكُـمْ يَـرَى الْقَمَـرَ مُخْلِيًا بِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ»

449 – حَـدَّثَنِي أَبُـو خَيْثَمَـةَ، ثنـا بِشْـرُ بْـنُ السَّـرِيِّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ ثَابِـتٍ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي لَيْلَـى، عَـنْ صُـهَيْبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " إِذَا دَخَـلَ أَهْـلُ الْجَنَّـةِ الْجَنَّـةَ وَأَهْـلُ النَّـارِ النَّـارَ نَادَى مُنَـادٍ يَا أَهْـلَ الْجَنَّـةِ: إِنَّ لَكُـمْ عِنْـدَ اللَّهِ مَوْعِـدًا، فَيَقُولُـونَ: أَلَمْ تُثَقِّـلْ

مَوَازِينَنَـا؟ أَلَمْ تُبَـيِّضْ وُجُوهَنَـا أَلَمْ تُـدْخِلْنَا الْجَنَّـةَ وَتُنَجِّينَـا مِـنَ النَّـارِ؟ " قَـالَ: «فَيَتَجَلَّـى لَهُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ»

450 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، أنا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أنا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ يَعْلَـى بْـنِ عَطَـاءٍ، عَـنْ وَكِيـعِ بْـنِ حَـدْسٍ، عَـنْ عَمِّـهِ أَبِي رَزِيـنٍ الْعُقَيْلِـيِّ، قَـالَ: " يَا رَسُـولَ اللَّهِ، أَيْـنَ كَـانَ رَبُّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ قَبْـلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقِهِ؟ قَالَ: «كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ»

451 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ يَعْلَـى بْـنِ عَطَـاءٍ، عَـنْ وَكِيـعِ بْـنِ عُـدُسٍ، عَـنْ عَمِّـهِ أَبِي رَزِيـنٍ الْعُقَيْلِـيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قُلْـتُ: " يَا رَسُـولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَـا يَـرَى اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ، وَمَـا آيَـةُ ذَلِـكَ فِي خَلْقِـهِ؟ قَـالَ: «يَا أَبَا رَزِيـنٍ، أَلَـيْسَ كُلُّكُـمْ يَـرَى الْقَمَـرَ مُخْلِيًا بِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ»

452 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، تَعَـالَى، قَـالَ: نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أنا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ يَعْلَـى بْـنِ عَطَـاءٍ، عَـنْ وَكِيـعِ بْـنِ حَـدَسٍ، عَـنْ عَمِّـهِ أَبِي رَزِيـنٍ – قَـالَ حَسَـنٌ: الْعُقَيْلِـيِّ – عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «ضَـحِكَ رَبُّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ مِـنْ قُنُـوطِ عِبَـادِهِ وَقُـرْبِ غِـيَرِهِ» قَـالَ: أَبُـو رَزِيـنٍ: قُلْـتُ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ أَوَيَضْـحَكُ الـرَّبُّ الْعَظِـيمُ عَـزَّ وَجَـلَّ؟ قَـالَ: «نَعَـمْ» قُلْـتُ: لَـنْ نَعْـدَمَ مِـنْ رَبٍّ يَضْـحَكُ خَيْرًا، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ: «نَعَمْ لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا»

453 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عُثْمَـانَ سَـعِيدُ بْـنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ إِمْـلَاءً عَلَـيَّ مِـنْ كِتَابِـهِ بِالْبَصْـرَةِ، ثنـا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، أنا يَعْلَـى بْـنُ عَطَـاءٍ، عَـنْ وَكِيـعِ بْـنِ حَـدْسٍ، عَـنْ عَمِّـهِ أَبِي رَزِيـنٍ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «ضَـحِكَ رَبُّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ مِـنْ قُنُـوطِ عِبَـادِهِ وَقُـرْبِ غِـيَرِهِ» فَقَـالَ أَبُـو رَزِيـنٍ: أَوَيَضْـحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا»

454 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخْلِيًا بِهِ؟» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ»

455 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَبَهْزٌ، قَالَا: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حَدْسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ – قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: الْعُقَيْلِيِّ – قَالَ: " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ؟ وَقَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ مُخْلِيًا بِهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ»

456 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو سُفْيَانَ يَعْنِي الْمَعْمَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ»

457 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسْأَلُ عَنِ الْوُرُودِ، فَقَالَ: " نُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا انْظُرْ أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ، قَالَ: فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: مَنْ تَنْظُرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْظُرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ فَيَتَجَلَّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُمْ يَضْحَكُ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ وَيُعْطِي كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ أَوْ مُؤْمِنٌ نُورًا ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ وَعَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ

يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسَبُونَ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ وَيُجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّى تُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا "

458 - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نا حَجَّاجُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يُسْأَلُ عَنِ الْورُودِ، فَقَالَ: نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا انْظُرْ أَيُّ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ، فَتُدْعَى الْأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، ثُمَّ يَأْتِينَا بَعْدَ ذَلِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَمْشِي فَيَقُولُ: «مَنْ تَنْظُرُونَ؟» فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، فَيَقُولُ: «أَنَا رَبُّكُمْ» فَيَقُولُونَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْكَ، قَالَ: فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ

459 - حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُكْشَفُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ، مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ» ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26]

460 - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَفِيسِيّ، حَدَّثَنَا أَبُو طَيْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ وَفِي كَفِّهِ مَرْآةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ يَعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ لِتَكُونَ لَكُمْ عِيدًا وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ تَكُونُ أَنْتَ الْأَوَّلَ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبَعٌ مِنْ بَعْدِكَ، قُلْتُ: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا

خَيْـرٌ، لَكُـمْ فِيهَـا سَـاعَةٌ مَنْ دَعَـا رَبَّـهُ عَزَّ وَجَـلَّ فِيهَـا بِخَيْرٍ هُـوَ لَـهُ قَسْـمٌ أَعْطَـاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَـلَّ أَوْ لَـيْسَ لَـهُ بِقَسْـمٍ إِلَّا ذُخِـرَ لَـهُ مَـا أَعْظَـمُ مِنْـهُ، أَوْ تَعَـوَّذَ فِيهَـا مِـنْ شَـرٍّ مَـا هُـوَ مَكْتُـوبٌ عَلَيْـهِ إِلَّا أَعَـاذَهُ اللَّهُ مِـنْ أَعْظَـمَ مِنْـهُ، فَـإِذَا كَـانَ يَـوْمُ الْجُمُعَـةِ نَـزَلَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى مِـنْ عِلِّيِّـينَ عَلَـى كُرْسِـيِّهِ، ثُمَّ حَـفَّ الْكُرْسِـيَّ بِمَنَـابِرَ مِـنْ نُـورٍ، ثُمَّ جَـاءَ النَّبِيُّـونَ حَـتَّى يَجْلِسُـوا عَلَيْهَـا، ثُمَّ حَـفَّ الْمَنَـابِرَ بِكَرَاسِـيَّ مِـنْ ذَهَـبٍ، ثُمَّ جَـاءَ الصِّـدِّيقُونَ وَالشُّـهَدَاءُ حَـتَّى يَجْلِسُـوا عَلَيْهَـا، ثُمَّ يَجِـيءُ أَهْـلُ الْجَنَّـةِ حَـتَّى يَجْلِسُـوا عَلَـى الْكَثِيـبِ، فَيَتَجَلَّـى لَهُـمْ رَبُّهُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ حَـتَّى يَنْظُـرُوا إِلَى وَجْهِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ، أَعَادَهَـا عَبْـدُ الْأَعْلَـى مَـرَّتَيْنِ، وَهُـوَ يَقُـولُ: أَنَا الَّـذِي صَـدَقْتُكُمْ وَعْـدِي وَأَتْمَمْـتُ عَلَـيْكُمْ نِعْمَـتِي، وَهَـذَا مَحَـلُّ كَـرَامَتِي، فَاسْـأَلُونِي فَيَسْـأَلُونَهُ الرِّضَـا، فَيَقُـولُ: رِضَـايَ أَحَلَّكُـمْ دَارِي، وَإِنَّ لَكُـمْ كَـرَامَتِي، فَسَـلُونِي، فَيَسْـأَلُونَهُ حَـتَّى تَنْتَهِـيَ رَغْبَـتُهُمْ فَيُفْـتَحُ لَهُمْ عِنْـدَ ذَلِـكَ مَـا لَا عَـيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَـتْ وَلَا خَطَـرَ عَلَـى قَلْـبِ بَشَـرٍ إِلَى مِقْـدَارِ مُنْصَـرَفِ النَّـاسِ يَـوْمَ الْجُمُعَـةِ، ثُمَّ يَصْـعَدُ عَلَـى كُرْسِـيِّهِ فَيَصْـعَدُ مَعَـهُ الصِّـدِّيقُونَ وَالشُّـهَدَاءُ وَيَرْجِـعُ أَهْـلُ الْغُـرَفِ إِلَى غُـرَفِهِمْ، وَهِـيَ دُرَّةٌ بَيْضَـاءُ لَا فَصْـمَ وَلَا قَصْـمَ أَوْ يَاقُوتَـةٌ حَمْـرَاءُ أَوْ زَبَرْجَـدَةٌ خَضْـرَاءُ فِيهَـا، أَوْ قَـالَ مِنْهَـا أَوْ كَمَـا قَـالَ، وَمِنْهَـا غُرُفُهَـا وَأَبْوَابُهَـا مُطَّـرِدَةٌ فِيهَـا، أَنْهَارُهَـا مُتَدَلِّيَـةٌ فِيهَـا، ثِمَارُهَـا فِيهَـا، أَزْوَاجُهَـا وَخَـدَمُهَا فَلَيْسُـوا إِلَى شَـيْءٍ أَحْـوَجَ مِـنْهُمْ إِلَى يَـوْمِ الْجُمُعَـةِ لِيَـزْدَادُوا مِنْـهُ كَرَامَـةً وَلِيَـزْدَادُوا نَظَـرًا إِلَى وَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِذَلِكَ دُعِيَ يَوْمَ الْمَزِيدِ " أَوْ كَمَا قَالَ

461 – وَحَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، نا عَبْـدُ الْمَلِـكِ بْـنُ أَبْجَـرَ، عَـنْ ثُـوَيْرِ بْـنِ أَبِي فَاخِتَـةَ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْـلِ الْجَنَّـةِ مَنْزِلَـةً لَمَـنْ يَنْظُـرُ فِي مُلْكِـهِ أَلْفَـيْ سَـنَةٍ يَـرَى أَقْصَـاهُ كَمَـا يَـرَى أَدْنَاهُ يَنْظُـرُ فِي أَزْوَاجِـهِ وَسُـرُرِهِ وَخَدَمِـهِ وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»

462 - حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا حُسَـيْنُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، نا إِسْـرَائِيلُ، عَـنْ ثُـوَيْرٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ رَفَعَـهُ إِلَى النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «إِنَّ أَدْنَىَ أَهْـلِ الْجَنَّـةِ مَنْزِلَـةً الَّـذِي يَنْظُـرُ إِلَى جِنَانِـهِ وَنَعِيمِـهِ وَخَدَمِـهِ وَسُـرُرِهِ مِـنْ مَسِـيرَةِ أَلْـفِ سَـنَةٍ، وَإِنَّ أَكْـرَمَهُمْ عَلَـى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ مَـنْ يَنْظُـرُ إِلَى وَجْهِـهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] "

463 - حَـدَّثَنِي عِيسَـى بْـنُ سَـالِمٍ أَبُـو سَـعِيدٍ الشَّاشِـيُّ، نا أَبُـو الْمَلِـيحِ، عَـنْ فُـرَاتِ بْـنِ سَـلْمَانَ، قَـالَ: قَـدِمَ أَبُـو بُـرْدَةَ بْـنُ أَبِي مُوسَـى عَلَـى سُـلَيْمَانَ بْـنِ عَبْـدِ الْمَلِـكِ فِي حَـوَائِجَ فَقَـالَ: سَمِعْـتُ أَبِي يَـذْكُرُ عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " إِذَا جَمَـعَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ الْأَوَّلِـينَ وَالْآخِـرِينَ فِي صَـعِيدٍ وَاحِـدٍ، قَـالَ: يُنَـادِي مُنَـادٍ مِـنَ السَّـمَاءِ " فَقَـصَّ الْحَـدِيثَ، قَـالَ: «فَيَتَجَلَّـى لَهُـمْ» فَقَـالَ عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ: آللَّهِ الَّـذِي لَا إِلَـهَ إِلَّا هُـوَ لَقَـدْ سَمِعْـتَ هَـذَا الْحَـدِيثَ مِـنْ أَبِيـكَ يَـذْكُرُهُ عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؟ قَـالَ: إِي وَاللَّهِ الَّـذِي لَا إِلَـهُ إِلَّا هُـوَ لَقَـدْ سَمِعْـتُ أَبِي يَـذْكُرُهُ عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ غَيْـرَ مَـرَّةٍ وَلَا مَـرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَـةٍ، فَقَـالَ عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ: مَـا سَمِعْـتُ فِيَ الْإِسْـلَامِ حَـدِيثًا هُـوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ

464 - حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، نا سُـلَيْمَانُ بْـنُ حَـرْبٍ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، أنا عَلِـيُّ بْـنُ زَيْـدِ بْـنِ جُـدْعَانَ، عَـنْ عُمَـارَةَ الْقُرَشِـيِّ، عَـنْ أَبِي بُـرْدَةَ بْـنِ أَبِي مُوسَـى، عَـنْ أَبِيـهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَتَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا»

465 - حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ الـرُّزِّيُّ، نا مُعْتَمِـرُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ أَسْـلَمَ الْعِجْلِـيِّ، عَـنْ أَبِي مِرَايَـةَ، عَـنْ أَبِي مُوسَـى، وَكَـانَ، يُعَلِّمُهُـمْ مِـنْ سُـنَّتِهِمْ، قَـالَ: " فَبَيْنَـا يُحَـدِّثُهُمْ إِذْ شَخَصَـتْ أَبْصَـارُهُمْ، قَـالَ: مَـا أَشْـخَصَ أَبْصَـارَكُمْ عَـنِّي؟ قَـالُوا: الْقَمَـرُ، قَـالَ: فَكَيْـفَ إِذَا رَأَيْـتُمُ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ جَهْرَةً؟ "

466 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الرَّبِيـعِ الزَّهْـرَانِيُّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، نا عَطَـاءٌ يَعْـنِي ابْـنَ السَّـائِبِ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ صَـلَّى بِنَـا عَمَّـارٌ صَـلَاةً فَـأَوْجَزَ فِيهَـا، فَقَـالَ لَـهُ بَعْـضُ الْقَـوْمِ: " لَقَـدْ خَفَّفْـتَ أَوْ كَلِمَـةً نَحْوَهَـا، فَقَـالَ لَـهُ: دَعَـوْتُ اللَّهَ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى فِيهَـا بِـدَعَوَاتٍ سَمِعْـتُهُنَّ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، قَـالَ: فَلَمَّـا انْطَلَـقَ عَمَّـارٌ اتَّبَعَـهُ رَجُـلٌ وَهُـوَ أَبِي، فَسَـأَلَهُ عَـنِ الـدُّعَاءِ، ثُمَّ جَـاءَ فَـأَخْبَرَ بِـهِ، فَقَـالَ: اللَّهُـمَّ بِعِلْمِـكَ الْغَيْـبَ وَقُـدْرَتِكَ عَلَـى الْخَلْـقِ أَحْيِـنِي مَـا كَانَـتِ الْحَيَـاةُ خَيْـرًا لِي، وَتَـوَفَّنِي إِذَا كَانَـتِ الْوَفَـاةُ خَيْـرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ "

467 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرٍ، وَعُثْمَـانُ، ابْنَـا أَبِي شَـيْبَةَ، قَـالَا: نا مُعَاوِيَـةُ بْـنُ هِشَـامٍ، عَـنْ شَـرِيكٍ، عَـنْ أَبِي هَاشِـمٍ، عَـنْ أَبِي مِجْلَـزٍ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ عَبَّـادٍ، قَـالَ: صَـلَّى عَمَّـارٌ صَـلَاةً كَـأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَـا فَقَـالَ: أَمَـا إِنِّي دَعَـوْتُ دُعَـاءً سَمِعْتُـهُ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «اللَّهُـمَّ بِعِلْمِـكَ الْغَيْـبَ وَقُـدْرَتِكَ عَلَـى الْخَلْـقِ أَحْيِـنِي مَـا عَلِمْـتَ الْحَيَـاةَ خَيْـرًا لِي، وَأَسْـأَلُكَ خَشْـيَتَكَ فِي الْغَيْـبِ وَالشَّـهَادَةِ، وَأَسْـأَلُكَ كَلِمَـةَ الْحَـقِّ فِي الْغَضَـبِ وَالرِّضَـى، وَأَسْـأَلُكَ الْقَصْـدَ فِي الْفَقْـرِ وَالْغِنَـى، وَأَسْـأَلُكَ نَعِيمًـا لَا يَنْفَـدُ وَقُـرَّةَ عَـيْنٍ لَا تَنْقَطِـعُ وَلَـذَّةَ الْعَـيْشِ بَعْـدَ الْمَـوْتِ، وَلَـذَّةَ النَّظَـرِ إِلَى وَجْهِـكَ، وَشَـوْقًا إِلَى لِقَائِـكَ، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ ضَرَّاءٍ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ»

468 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ عَمْـرٍو، عَـنْ يَحْيَـى بْـنِ جَعْـدَةَ، قَـالَ: كَـانَ يَعْـنِي عَمَّارًا يَقُولُ: «أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ»

469 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، نا أَبُـو خَالِـدٍ الْقُرَشِـيُّ، نا بَشِـيرُ بْـنُ الْمُهَـاجِرِ، عَـنْ عُبَيْـدِ اللَّهِ بْـنِ بُرَيْـدَةَ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «مَـا مِـنْكُمْ مِـنْ أَحَـدٍ إِلَّا سَيَخْلُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تُرْجُمَانٌ»

470 – حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، نا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ قُرِئَتْ عِنْدَهُ: " {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الزِّيَادَةُ؟ النَّظَرُ إِلَى رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ»

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْمَشَايِخِ يَقُولُ سَأَلُوا وَكِيعًا عَنْ أَحَادِيثِ الرُّؤْيَةِ فَحَدَّثَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: «غُمُّوا الْجَهْمِيَّةَ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ» مَرَّتَيْنِ

471 – حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكِيعٌ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى "

472 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ: " فِي هَذِهِ الْآيَةِ {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ "

473 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا وَكِيعٌ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

474 – حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ.

475 – حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا وَكِيعٌ، نا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْكَلَامِ: " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا يَخْلُو بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، مَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ " وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ أَبِي عَنْ وَكِيعٍ، حَدَّثَنِي قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ أَبُو عَبَّادٍ الذَّارِعُ، نا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَلَفَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ وَكِيعٍ

476 – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخُرَاسَانِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " تَسَارَعُوا إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْرُزُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي كَثِيبٍ مِنْ كَافُورٍ أَبْيَضَ فَيَكُونُونَ مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلَى قَدْرِ تَسَارُعِهِمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي الدُّنْيَا، فَيُحْدِثُ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ شَيْئًا لَمْ يَكُونُوا رَأَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَزْوَاجِهِمْ فَتُحَدِّثُهُمْ بِمَا قَدْ أُحْدِثَ لَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: رَجُلَانِ وَأَنَا الثَّالِثُ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ فِي الثَّالِثِ بَارَكَ "

477 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، نا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ: " فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} [القيامة: 22] قَالَ: «نَضَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الْوُجُوهَ حَسَّنَهَا لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ»

478 – حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ الْهَمَذَانِيُّ، نا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ الْجُمَحِيُّ: " {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] قَالَ: إِلَى وَجْهِ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ "

479 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هَاشِـمُ بْـنُ الْقَاسِـمِ، وَحُسَـيْنُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، قَـالَا: حَـدَّثَنَا ابْـنُ الْمُبَـارَكِ، عَـنِ الْحَسَـنِ: " فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {وُجُـوهٌ يَوْمَئِـذٍ نَاضِـرَةٌ إِلَى رَبِّهَـا نَاظِـرَةٌ} [القيامـة: 23] قَـالَ: النَّاضِـرَةُ: الْحَسَنَةُ حَسَّنَهَا اللَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُنَضَّرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا جَلَّ جَلَالُهُ "

480 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الرَّبِيـعِ الزَّهْـرَانِيُّ، نا شَـرِيكٌ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ: " فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} [القيامة: 22] قَالَ: «ضَاحِكَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ»

481 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا عَلِـيُّ بْـنُ الْحَسَـنِ بْـنِ شَـقِيقٍ، عَـنِ الْحُسَـيْنِ بْـنِ وَاقِـدٍ، عَـنْ يَزِيـدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: " {نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] قَالَ: تَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظَرًا "

482 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، نا إِسْمَاعِيـلُ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ: " فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} [القيامة: 22] قَالَ: حَسَنَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ "

483 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا هُشَـيْمٌ، أنا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ سَـالِمٍ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ: فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} [القيامة: 22] قَالَ: «بَهِجَةٌ بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ»

484 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ حُمَيْـدٍ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ الْمُخْتَـارِ، عَـنِ ابْـنِ جُـرَيْجٍ، عَـنْ عَطَـاءٍ الْخُرَاسَـانِيِّ، عَـنْ كَعْـبِ بْـنِ عُجْـرَةَ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " {لِلَّـذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ "

485 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرٍ الصَّـاغَانِيُّ، نا أَبُـو نُعَـيْمٍ، نا سَـلَمَةُ بْـنُ سَـابُورَ، عَـنْ عَطِيَّـةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: " {وُجُـوهٌ يَوْمَئِـذٍ نَاضِـرَةٌ} [القيامـة: 22] يَعْـنِي حُسْـنَهَا {إِلَى رَبِّهَـا نَاظِـرَةٌ} [القيامـة: 23] قَالَ: نَظَرَتْ إِلَى الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ "

486 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، نا مُضَـرٌ الْقَـارِئُ، نا عَبْـدُ الْوَاحِـدِ بْـنُ زَيْـدٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ الْحَسَـنَ، يَقُـولُ: «لَـوْ عَلِـمَ الْعَابِـدُونَ فِي الـدُّنْيَا أَنَّهُـمْ لَا يَـرَوْنَ رَبَّهُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ فِي الْآخِـرَةِ لَذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا»

487 – حَـدَّثَنِي سُـرَيْجُ بْنُ يُـونُسَ، نا يَحْيَى بْـنُ يَمَـانٍ، عَـنْ أَشْـعَثَ بْـنِ إِسْـحَاقَ الْقُمِّـيِّ، قَـالَ أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ: أَظُنُّـهُ عَـنْ جَعْفَـرِ بْـنِ أَبِي الْمُغِـيرَةِ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، قَـالَ: «إِنَّ أَفْضَـلَهُمْ مَنْزِلَـةً – يَعْـنِي أَهْلَ الْجَنَّةِ – الَّذِي يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً»

سُئِلَ عَمَّا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ اللَّهَ يَحْمِلُ السَّمَاوَاتِ عَلَى أُصْبُعٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَحَادِيثِ

488 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، عَـنْ سُـفْيَانَ، حَـدَّثَنِي مَنْصُـورٌ، وَسُـلَيْمَانُ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عُبَيْـدَةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، أَنَّ يَهُـودِيًّا أَتَـى النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَ: " يَا مُحَمَّـدُ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِـكُ السَّـمَاوَاتِ عَلَـى أُصْـبُعٍ وَالْأَرَضِـينَ عَلَـى أُصْـبُعٍ، وَالثَّـرَى عَلَـى أُصْبُعٍ، وَالْجِبَـالَ عَلَـى أُصْبُعٍ، وَالْخَلَائِـقَ عَلَـى أُصْبُعٍ، ثُمَّ يَقُـولُ: أَنَا الْمَلِـكُ، فَضَـحِكَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَـتَّى بَـدَتْ نَوَاجِـذُهُ، وَقَـرَأَ {وَمَـا قَـدَرُوا اللَّهَ حَـقَّ قَـدْرِهِ} [الأنعام: 91] " قَـالَ أَبِي: قَالَ يَحْيَى: قَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ

489 – سَمِعْـتُ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، ثنـا يَحْيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، بِحَـدِيثِ سُـفْيَانَ عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عُبَيْـدَةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «أَنَّ اللَّهَ يُمْسِـكُ السَّـمَاوَاتِ عَلَـى أُصْـبُعٍ» قَـالَ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ: جَعَـلَ يَحْـيَى يُشِـيرُ بِأَصَـابِعِهِ وَأَرَانِي أَبِي كَيْـفَ جَعَـلَ يُشِـيرُ بِأُصْـبُعِهِ يَضَعُ أُصْبُعًا أُصْبُعًا حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا

490 – حَـدَّثَنِي أَبِي، ثنـا يُـونُسُ، نا شَـيْبَانُ، عَـنْ مَنْصُـورِ بْـنِ الْمُعْتَمِـرِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَبِيـدَةَ السَّـلْمَانِيِّ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: " جَـاءَ حَبْـرٌ إِلَى رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، فَقَـالَ: يَا مُحَمَّـدُ أَوْ يَا رَسُـولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ يَجْعَـلُ السَّـمَاوَاتِ عَلَـى أُصْـبُعٍ، وَالْأَرَضِـينَ عَلَـى أُصْـبُعٍ، وَالْجِبَـالَ وَالشَّـجَرَ عَلَـى أُصْبُعٍ، وَالْمَـاءَ وَالثَّـرَى عَلَـى أُصْـبُعٍ، وَسَـائِرَ الْخَلْـقِ عَلَـى أُصْـبُعٍ، ثُمَّ يَهُـزُّهُنَّ فَيَقُـولُ: أَنَا الْمَلِـكُ، فَضَـحِكَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَـتَّى بَـرَزَتْ نَوَاجِـذُهُ تَصْـدِيقًا لِقَـوْلِ الْحَـبْرِ، ثُمَّ قَـرَأَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ {وَمَـا قَـدَرُوا اللَّهَ حَـقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [الزمر: 67] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ "

491 – حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، نا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ قَـالَ: أَتَـى النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ رَجُـلٌ مِـنْ أَهْـلِ الْكِتَـابِ، فَـذَكَرَ مَعْـنَى حَـدِيثِ مَنْصُـورٍ عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ عَـنْ عَبِيـدَةَ السَّـلْمَانِيِّ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ.

492 – حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ، حَـدَّثَنَا أَبُـو الْمُحَيَّـاةِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَبِيـدَةَ السَّـلْمَانِيِّ، عَـنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ

493 – حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ، نا عِمْـرَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ أَبِي الضُّـحَى، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، قَـالَ: " مَـرَّ يَهُـودِيٌّ عَلَـى النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، فَقَـالَ لَـهُ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «يَا يَهُـودِيُّ حَدِّثْنَـا» فَقَـالَ: يَا أَبَا الْقَاسِـمِ كَيْـفَ بِيَـوْمٍ تَكُـونُ الْأَرْضُ عَلَـى هَـذِهِ، وَالسَّـمَاوَاتُ عَلَـى هَـذِهِ، وَالْمَـاءُ عَلَـى هَـذِهِ، وَالْخَلْـقُ عَلَـى هَـذِهِ، يَعْـنِي أَصَـابِعَهُ، ثُمَّ قَـرَأَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ {وَالْأَرْضُ جَمِيعًـا قَبْضَـتُهُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَالسَّـمَاوَاتُ مَطْـوِيَّاتٌ بِيَمِينِـهِ} [الزمر: 67]

494 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا حُسَـيْنُ بْـنُ حَسَـنٍ، نا أَبُـو كُدَيْنَـةَ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنْ أَبِي الضُّـحَى، عَـنِ ابْـنِ عَبَّاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا قَـالَ: " مَـرَّ يَهُـودِيٌّ بِرَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَهُـو جَـالِسٌ، قَـالَ: كَيْـفَ تَقُـولُ يَا أَبَا الْقَاسِـمِ يَـوْمَ يَجْعَـلُ اللَّهُ السَّـمَاءَ عَلَـى ذِهِ، وَأَشَـارَ بِالسَّـبَّابَةِ، وَالْأَرَضِـينَ عَلَـى ذِهِ، وَالْمَـاءَ عَلَـى ذِهِ، وَالْجِبَـالَ عَلَـى ذِهِ، وَسَـائِرَ الْخَلْـقِ عَلَـى ذِهِ، وَجَعَـلَ يُشِـيرُ بَأَصَـابِعِهِ، فَـأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} [الأنعام: 91] الْآيَةَ "

495 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، سَمِعْـتُ وَكِيعًـا يَقُـولُ: " نُسَـلِّمُ هَـذِهِ الْأَحَادِيـثَ كَمَـا جَـاءَتْ وَلَا نَقُـولُ كَيْـفَ كَـذَا وَلَا لِمَ كَـذَا، يَعْـنِي مِثْـلَ حَـدِيثِ ابْـنِ مَسْـعُودٍ: إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَحْمِـلُ السَّـمَاوَاتِ عَلَـى أُصْـبُعٍ، وَالْجِبَـالَ عَلَـى أُصْـبُعٍ، وَحَـدِيثِ أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «قَلْـبُ ابْـنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ» وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ "

496 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ أَبِي الـزِّنَادِ، عَـنِ الْأَعْـرَجِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ، عَـنْ النَّـبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»

497 – حَـدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْـتُ الْحُمَيْـدِيَّ، وَحَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ بِهَـذَا الْحَـدِيثِ وَيَقُـولُ: هَـذَا حَـقٌّ وَيَـتَكَلَّمُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ سَاكِتٌ قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا يُنْكِرُ ابْنُ عُيَيْنَةَ قَوْلَهُ

498 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا جَرِيـرٌ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ حَبِيـبِ بْـنِ أَبِي ثَابِـتٍ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَا تُقَبِّحُـوا الْوَجْـهَ فَـإِنَّ اللَّهَ خَلَـقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ»

499 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا حَسَـنُ بْـنُ مُوسَـى الْأَشْـيَبُ، نا أَبُـو هِـلَالٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمٍ، نا رَجُلٌ، أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ لِلْحَسَنِ: " هَلْ تَصِفُ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ أَصِفُهُ بِغَيْرِ مِثَالٍ "

500 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا مُعَـاذُ بْـنُ مُعَـاذٍ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، نا ثَابِـتٌ الْبُنَـانِيُّ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {فَلَمَّـا تَجَلَّـى رَبُّـهُ لِلْجَبَـلِ جَعَلَـهُ دَكًّـا} [الأعـراف: 143] قَـالَ: قَـالَ: «هَكَـذَا، يَعْـنِي أَخْـرَجَ طَـرَفَ الْخِنْصَـرِ» قَـالَ أَبِي: أَرَنَاهُ مُعَـاذٌ فَقَـالَ لَـهُ حُمَيْـدٌ الطَّوِيـلُ: مَـا تُرِيـدُ إِلَى هَـذَا يَا أَبَا مُحَمَّـدٍ؟ قَـالَ: فَضَـرَبَ صَـدْرَهُ ضَـرْبَةً شَـدِيدَةً، وَقَـالَ: مَـنْ أَنْـتَ يَا حُمَيْـدُ وَمَـا أَنْـتَ يَا حُمَيْـدُ؟ حَـدَّثَنِي بِـهِ أَنَـسُ بْـنُ مَالِـكٍ عَـنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، تَقُـولُ أَنْـتَ مَـا تُرِيـدُ إِلَيْـهِ؟ حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ: حَـدَّثَنِي مَـنْ سَمِـعَ مُعَـاذًا يَقُـولُ: وَدِدْتُ أَنَّـهُ حَبَسَـهُ شَهْرَيْنِ يَعْنِي لِحُمَيْدٍ

501 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي بَكْـرٍ الْمُقَـدَّمِيُّ، نا هُـدَيْمٌ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ سَـوَاءٍ، عَـنْ سَـعِيدٍ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَنَـسٍ، عَـنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " {فَلَمَّـا تَجَلَّـى رَبُّـهُ لِلْجَبَـلِ} [الأعـراف: 143] قَـالَ: هَكَذَا وَأَشَارَ بِطَرَفِ الْخِنْصَرِ يَحْكِيهِ "

502 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ الْحَجَّـاجِ النَّـاجِيُّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ ثَابِـتٍ الْبُنَـانِيِّ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: " {فَلَمَّـا تَجَلَّـى رَبُّـهُ لِلْجَبَـلِ} [الأعـراف: 143] قَـالَ حَمَّـادٌ: هَكَـذَا وَأَرَانَا إِبْرَاهِيمُ طَرَفَ الْخِنْصَرِ، قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ قَالَ: لَا "

503 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ الصَّـاغَانِيُّ، نا سُـلَيْمَانُ بْـنُ حَـرْبٍ، وَمُحَمَّـدُ بْـنُ كَثِـيرٍ، قَـالَا: نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَاهُ

504 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا عَمْـرُو بْـنُ مُحَمَّـدٍ الْعَنْقَـزِيُّ، نا أَسْـبَاطُ بْـنُ نَصْـرٍ، عَـنْ السُّـدِّيِّ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا قَـالَ: «تَجَلَّـى مِثْـلُ الْخِنْصَـرِ» وَأَشَـارَ أَبُـو مَعْمَـرٍ بِأُصْـبُعِهِ يَعْـنِي قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ} [الأعراف: 143] "

505 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، نا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: " أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} [الأعراف: 143] قَالَ: كَانَ حَجَرًا أَصَمَّ، فَلَمَّا تَجَلَّى لَهُ صَارَ تَلًّا تُرَابًا دَكًّا مِنَ الدَّكَوَاتِ "

506 – حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَّامٍ، يَقُولُ: «كَلَّمْتُ النَّاسَ وَكَلَّمْتُ أَهْلَ الْكِتَابِ، فَلَمْ أَرَ قَوْمًا أَوْسَخَ وَلَا أَقْذَرَ وَلَا أَطْفَسَ مِنَ الرَّافِضَةِ، وَلَقَدْ نَفَيْتُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ إِذْ كُنْتُ بِالثَّغْرِ قَاضِيًا جَهْمِيَّيْنِ وَرَافِضِيًّا أَوْ رَافِضِيَّيْنِ وَجَهْمِيًّا وَقُلْتُ مِثْلُكُمْ لَا يُجَاوِرُ أَهْلَ الثُّغُورِ»

507 – أُخْبِرْتُ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، وَأَمَّا سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ فَبَلَغَنِي حسِبْتُ أَنَّهُ يُخْبِرُ ذَلِكَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: يَنْزِلُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ اللَّيْلِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: «مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» ، وَيَقُولُ مَلَكٌ سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ، وَأَمَّا سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ سَبَقَتْ رَحْمَةُ رَبِّي غَضَبَهُ، قَالَ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ: كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى جَاءَ السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا مَلَكٌ فَسَلِّمْ فَبَدَرَهُ الْمَلَكُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَدِدْتُ أَنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ " قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ اللَّهَ يُصَلِّي» ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَهُوَ يُصَلِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَا صَلَاتُهُ؟ قَالَ: يَقُولُ «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» ، قَالَ: فَاتَّبِعْ ذَلِكَ قُلْتُ: أُقَدِّمُ بَعْضَ ذَلِكَ قَبْلَ بَعْضٍ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ

508 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا شَرِيكٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ، «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ» قُلْنَا: إِنَّ قَوْمًا يُنْكِرُونَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، قَالَ: فَمَا يَقُولُونَ؟ قُلْنَا: يَطْعَنُونَ فِيهَا، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْقُرْآنِ وَبِأَنَّ الصَّلَوَاتِ خَمْسٌ وَبِحَجِّ الْبَيْتِ وَبِصَوْمِ رَمَضَانَ فَمَا نَعْرِفُ اللَّهَ إِلَّا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ "

509 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، أنا أَسْلَمُ بْنُ قَادِمٍ، نا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ لِي عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ: " قَدِمَ عَلَيْنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُنْذُ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ يُنْكِرُونَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ مِنْ عَشَرَةِ أَحَادِيثَ فِي هَذَا، وَقَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ أَخَذْنَا دِينَنَا عَنِ التَّابِعِينَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُمْ عَمَّنْ أَخَذُوا "

510 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا سَهْلُ بْنُ مَحْمُودٍ أَبُو السَّرِيِّ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ، يَقُولُ: " أَنَا أَحْتَجُّ، عَلَيْهِمْ يَعْنِي الْجَهْمِيَّةَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ} [الأعراف: 143] لَا يَكُونُ التَّجَلِّي إِلَّا لِشَيْءٍ حَدَثَ "

511 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ، يَقُولُ: " {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ} [الأنعام: 103] قَالَ: هَذَا فِي الدُّنْيَا "

512 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ مَضَاءٍ مَوْلًى لِخَالِدٍ الْقَسْرِيِّ، ثنا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ، سَمِعْتُ مُعَافَى بْنَ عِمْرَانَ، يَقُولُ: " الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، قَالَ هِشَامٌ: وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ الْمُعَافَى، قَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ يَعْنِي هِشَامًا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ: وَأَنَا أَقُولُ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ "

513 – سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ الطُّوسِيَّ، يَقُولُ: " رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي قَاعِدٌ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَوْقَ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَاهُنَا قَوْمٌ يَقُولُونَ الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَقَالَ بِوَجْهِهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي إِعْرَاضًا شَدِيدًا فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ هُوَ كَلَامَ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ قَالَ: بَلَى ثُمَّ قَامَ فَإِذَا عَلَى يَسَارِهِ ثَلَاثُ أُنَاسٍ عَرَفْتُ مِنْهُمْ وَاحِدًا بِوَجْهِهِ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ثَانِيَةً لِيَسْمَعَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ الْقُرْآنُ كَلَامَ اللَّهِ غَيْرَ مَخْلُوقٍ؟ قَالَ: بَلَى أَشَدَّ مَا أَسْمَعَنِي أَوَّلًا فَقُلْتُ لِهَؤُلَاءِ اسْمَعُوا وَاشْهَدُوا كُلُّكُمْ كَأَنَّكُمْ فِي الْيَقَظَةِ "

514 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ مَضَاءٍ سَأَلْتُ عَتَّابَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ خُصَيْفًا، عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: " الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ أَنْتَ؟ قَالَ: أَقُولُ كَمَا قَالَ يَعْنِي عَتَّابًا "

515 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي عَلِيٌّ، قَالَ: " سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيَّ قَالَ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ "516

– حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيَّ، سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ الْعَوَّامِ، يَقُولُ: «كَلَّمْتُ بِشْرًا الْمَرِيسِيَّ وَأَصْحَابَ بِشْرٍ فَرَأَيْتُ آخِرَ كَلَامِهِمْ يَنْتَهِي إِلَى أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ»

517 – حَدَّثَنِي زِيَادُ أَبُو هَاشِمٍ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَوَّامِ الْمُسْتَمْلِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لِي مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ: " يَا أَبَا الْعَوَّامِ مَكَثَ جَهْمٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لَا يُصَلِّي، قَالَ: لَا أَدْرِي كَيْفَ رَبِّي "

518 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ شَبُّوَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ: تَرْفَعُ يَدَيْكَ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَطِيرَ،

فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَطِيرُ فِي الْأُولَى فَإِنِّي أَطِيرُ فِيمَا سِوَاهَا، قَالَ وَكِيعٌ جَادَّ مَا حَاجَّهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ "

519 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْخُلْدِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْنَحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا الْعَصْرَ يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ»

520 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدًا، يَقُولُ: " خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَعَطَسَ فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ: رَحِمَكَ رَبُّكَ "

521 – حَدَّثَنِي أَبِي مَرَّةً أُخْرَى نا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدٍ: «أَنَّ اللَّهَ، خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»

522 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَالَ: قَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَرِيبٌ رَبُّنَا فَنُنَاجِيهِ أَمْ بَعِيدٌ فَنُنَادِيهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة: 186]

523 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: " مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَطَّلِعُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ فَيَقُولُ: طِيبِي لِأَهْلِكِ، قَالَ: فَتَضْعَفُ عَلَى مَا كَانَتْ حَتَّى يَدْخُلَهَا أَهْلُهَا "

524 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ، قَالَ: " انْطَلَقَ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُرِيدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: إِنِّي أَبْسُطُ لَكُمُ الْأَرْضَ طَهُورًا وَمَسْجِدًا فَصَلُّوا حَيْثُ أَدْرَكْتُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي حَمَّامٍ أَوْ مِرْحَاضٍ أَوْ عِنْدَ قَبْرٍ "

525 – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ الْفَزَارِيُّ، نا شَهْرٌ، سَمِعْتُ رَجُلًا، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ رِيحُهَا وَلَا يَرَاهَا» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ الْجَمَالَ وَأَشْتَهِيهِ حَتَّى لَأُحِبُّهُ فِي عِلَاقَةِ سَوْطِي وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ ذَلِكَ الْكِبْرُ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنِهِ»

526 – حَدَّثَنِي مُهَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: " قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ فِي حَدِيثِ أَبِي رَيْحَانَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» فَأَبَى أَنْ يَقُولَ: إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَقَالَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَالَ، قُلْتُ: إِنِّي أَفْزَعُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ، قَالَ: اسْكُتْ فَرَدَدْتُهُ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَقُولَهُ وَكَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ بَهْرَامَ "

527 – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ مُهَنَّا: سَأَلْتُ أَبَا يَعْقُوبَ الْخَزَّازَ إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمٍ عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: هُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَهُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا إِذَا كُنَّا نَقُولُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَا نَقُولُ مَخْلُوقٌ وَلَا غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْجَهْمِيَّةَ خِلَافٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَقَالَ لِي أَحْمَدُ: جَزَى اللَّهُ أَبَا يَعْقُوبَ خَيْرًا "

528 – حَـدَّثَنِي مُهَنَّـا أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ السُّـلَمِيُّ، سَمِعْـتُ يَزِيـدَ بْـنِ هَـارُونَ، يَقُـولُ: «إِنْ كَـانَ مَـا يُـذْكَرُ عَـنْ بِشْرٍ الْمَرِيسِيِّ، حَقًّا حَلَّ سَفْكُ دَمِهِ»

529 – حَـدَّثَنِي مُهَنَّـا أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ السُّـلَمِيُّ، قَـالَ: سَـأَلْتُ أَحْمَـدَ بْـنَ حَنْبَـلٍ بَعْـدَ مَـا أُخْـرِجَ مِـنَ السِّجْنِ بِسَـنَتَيْنِ: مَـا تَقُـولُ فِي الْقُـرْآنِ؟ فَقَـالَ: " كَـلَامُ اللَّهِ غَيْـرُ مَخْلُـوقٍ، وَقَـالَ: مَـنْ رَوَى عَـنِّي غَيْـرَ هَـذَا الْقَـوْلِ فَهُـوَ مُبْطِـلٌ " قُلْـتُ لَـهُ: إِنَّ بَعْـضَ مَـنْ ذَكَـرَ عَنْـكَ أَنَّـكَ قُلْـتَ لَـهُ هُـوَ كَـلَامُ اللَّهِ لَا مَخْلُـوقٌ وَلَا غَيْـرُ مَخْلُـوقٍ وَلَكِـنْ هُـوَ كَـلَامُ اللَّهِ، فَقَـالَ أَحْمَـدُ: أَبْطَـلَ، مَـا قُلْـتُ هَـذَا، وَلَكِنَّـهُ هُـوَ كَـلَامُ اللَّهِ غَيْـرُ مَخْلُوقٍ "

530 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ، قَـالَ: سَـأَلْتُ حَـارِثًا الْبَقَّـالَ: مَـا تَقُـولُ فِي الْقُـرْآنِ؟ فَقَـالَ: الْقُـرْآنُ كَـلَامُ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ لَا أَقُـولُ غَيْـرَ هَـذَا، فَقُلْـتُ لَـهُ: إِنَّ أَبَا عَبْـدِ اللَّهِ أَحْمَـدَ بْـنَ حَنْبَـلٍ يَقُـولُ: هُـوَ كَـلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَقَالَ لِي: إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَثِقَةٌ عَدْلٌ "

سُئِلَ عَمَّا جَحَدَتْهُ الْجَهْمِيَّةُ الضُّلَّالُ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ

531 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، سَمِعْـتُ عَبْـدَ الـرَّحْمَنِ بْـنَ مَهْـدِيٍّ، يَقُـولُ: «مَـنْ زَعَـمَ أَنَّ اللَّهَ، عَـزَّ وَجَـلَّ لَمْ يُكَلِّمْ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ»

532 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا سُـرَيْجُ بْـنُ النُّعْمَـانِ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ نَافِـعٍ، قَـالَ: كَـانَ مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسٍ يَقُـولُ: " الْإِيمَـانُ قَـوْلٌ وَعَمَـلٌ، وَيَقُـولُ: كَلَّـمَ اللَّهُ مُوسَـى، وَقَـالَ مَالِـكٌ: اللَّهُ فِي السَّـمَاءِ وَعِلْمُـهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا يَخْلُو مِنْهُ شَيْءٌ "

533 – سَـأَلْتُ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ عَـنْ قَـوْمٍ، يَقُولُـونَ: لَمَّـا كَلَّـمَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ مُوسَـى لَمْ يَـتَكَلَّمْ بِصَـوْتٍ فَقَالَ أَبِي: «بَلَى إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ نَرْوِيهَا كَمَا جَاءَتْ»

534 – وَقَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: «حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفْوَانِ " قَالَ أَبِي: وَهَذَا الْجَهْمِيَّةُ تُنْكِرُهُ وَقَالَ أَبِي: هَؤُلَاءِ كُفَّارٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَوِّهُوا عَلَى النَّاسِ، مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ فَهُوَ كَافِرٌ، أَلَا إِنَّا نَرْوِي هَذِهِ الْأَحَادِيثَ كَمَا جَاءَتْ

535 – سَمِعْتُ أَبَا مَعْمَرٍ الْهُذَلِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَغْضَبُ وَلَا يَرْضَى – وَذَكَرَ أَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ – فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ عَلَى بِئْرٍ وَاقِفًا فَأَلْقُوهُ فِيهَا بِهَذَا أَدِينُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لِأَنَّهُمْ كُفَّارٌ بِاللَّهِ تَعَالَى»

536 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالَ سَكَنَ عَنْ قُلُوبِهِمْ نَادَى أَهْلُ السَّمَاءِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَقَّ قَالَ كَذَا وَكَذَا "

537 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ لَهُ صَلْصَلَةٌ كَصَلْصَلَةِ الْحَدِيدِ عَلَى الصَّفَا» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بَعْضُ الشُّيُوخِ عَنْ قُرَّانِ بْنِ تَمَّامٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ أَيْضًا أَبُو مُعَاوِيَةَ بِبَغْدَادَ فَرَفَعَهُ مَرَّةً

538 – حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ صَلْصَلَةً كَصَلْصَلَةِ الْحَدِيدِ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ

539 – حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي جَزْءُ بْنُ جَابِرٍ الْخَثْعَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ.

540 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ جَزْءُ بْنُ جَابِرٍ الْخَثْعَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ، – قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ. وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، وَأَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ جَزْءِ بْنِ جَابِرٍ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ، يَقُولُ: " لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَهُ بِالْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا قَبْلَ لِسَانِهِ فَطَفِقَ مُوسَى يَقُولُ: يَا رَبِّ وَاللَّهِ مَا أفْقَهُ هَذَا حَتَّى كَلَّمَهُ آخِرَ ذَلِكَ بِلِسَانٍ مِثْلِ صَوْتِهِ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذَا يَا رَبِّ كَلَامُكَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كَلَّمْتُكَ كَلَامِي لَمْ تَكُنْ شَيْئًا أَوْ قَالَ لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ يُشْبِهُ كَلَامَكَ؟ قَالَ: لَا وَأَقْرَبُ خَلْقِي شَبَهًا بِكَلَامِي أَشَدُّ مَا يَسْمَعُ النَّاسُ مِنَ الصَّوَاعِقِ " وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

542 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: " قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا شَبَّهْتَ صَوْتَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ كَلَّمَكَ مِنْ هَذَا الْخَلْقِ؟ قَالَ: شَبَّهْتُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ "

543 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: «مَكَثَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ مِنْ نُورِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ»

544 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: «إِنَّمَا كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَدْرِ مَا يُطِيقُ مُوسَى مِنْ كَلَامِهِ وَلَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِهِ لَمْ يُطِقْهُ شَيْءٌ»

545 – حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ أَبُو عَلِيٍّ، نا أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ نَاجَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَصَايَا كُلُّهَا، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَامَ الْآدَمِيِّينَ مَقَتَهُمْ لِمَا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ أَنْ قَالَ لَهُ: يَا مُوسَى إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِيَ الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لِي الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خِيفَتِي، قَالَ مُوسَى: يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مَاذَا أَعْدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جِزْيَتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا فَأُبِيحُهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّءُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا، وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ الْحِسَابَ وَفَتَّشْتُهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ إِلَّا الْوَرِعِينَ فَإِنِّي أُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبَكَّاءُونَ مِنْ خِيفَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيعُ الْأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ "

546 – حَدَّثَنِي مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، نا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: 164] قَالَ: «مُشَافَهَةً مِرَارًا»

547 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نا أَبُو تُمَيْلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ نُوحَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ أَبَا عِصْمَةَ كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «مُشَافَهَةً»

548 – حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ»

549 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ عَمْـرٍو، سَمِـعَ طَاوُسًـا، سَمِـعَ أَبَا هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " احْـتَجَّ آدَمُ وَمُوسَـى عَلَيْهِمَـا السَّـلَامُ، فَقَـالَ مُوسَـى: يَا آدَمُ أَنْـتَ أَبُـونَا خَيَّبْتَنَـا وَأَخْرَجْتَنَـا مِـنَ الْجَنَّـةِ، فَقَـالَ آدَمُ: يَا مُوسَـى أَنْـتَ الَّـذِي اصْـطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِـهِ وَقَـالَ مَـرَّةً بِرِسَـالَتِهِ وَخَـطَّ لَـكَ بِيَـدِهِ أَتَلُـومُنِي عَلَـى أَمْـرٍ قَـدَّرَهُ اللَّهُ عَلَـيَّ قَبْـلَ أَنْ يَخْلُقَـنِي بِأَرْبَعِـينَ سَـنَةً؟ " قَـالَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» ثَلَاثًا

550 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَـرٌ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

551 – وَحَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَـرٌ، عَـنْ أَيُّـوبَ، عَـنِ ابْـنِ سِـيرِينَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ.

552 – وَحَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سَـعْدٍ، نا ابْـنُ شِـهَابٍ، عَـنْ حُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

553 – وَحَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ بِشْـرٍ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَمْـرٍو، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

554 – وَحَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا أَيُّـوبُ بْـنُ النَّجَّـارِ الْيَمَـامِيُّ، حَـدَّثَنَا يَحْـيَى بْـنُ أَبِي كَثِـيرٍ، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " احْـتَجَّ آدَمُ وَمُوسَـى صَـلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَـا فَقَـالَ مُوسَـى لِآدَمَ: أَنْـتَ الَّـذِي أَدْخَلْـتَ ذُرِّيَّتَـكَ النَّـارَ، قَـالَ آدَمُ: يَا مُوسَـى أَنْـتَ الَّـذِي اصْـطَفَاكَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ بِرِسَـالَتِهِ وَبِكَلَامِـهِ وَأَنْـزَلَ عَلَيْـكَ التَّـوْرَاةَ فَهَـلْ وَجَـدْتَ أَنِّي

أُهْبِطْـتُ؟ قَـالَ: نَعَـمْ، فَحَجَّـهُ آدَمُ " وَالْحَـدِيثُ عَلَـى لَفْـظِ حَـدِيثِ مَعْمَـرٍ عَـنِ الزُّهْـرِيِّ عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

555 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الْمُتَعَـالِ بْـنُ عَبْـدِ الْوَهَّـابِ، نا ضَـمْرَةُ، عَـنِ ابْـنِ شَـوْذَبٍ، قَـالَ: " أُوحِيَ اللَّهُ إِلَى مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ: يَا مُوسَـى هَـلْ تَـدْرِي لِمَ اصْـطَفَيْتُكَ بِكَلَامِـي وَرِسَـالَتِي؟ قَـالَ: لَا يَا رَبِّ، قَالَ: لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَاضَعْ لِي تَوَاضُعَكَ أَحَدٌ قَطُّ "

556 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ مَنْصُـورٍ الطُّوسِـيُّ، نا عَفَّـانُ، نا يَزِيـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ قَتَـادَةَ ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ شَـقِيقٍ، قَـالَ: قُلْـتُ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ لَـوْ رَأَيْـتُ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لَسَـأَلْتُهُ هَـلْ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ»

557 – قَـرَأْتُ عَلَـى أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، حَـدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْـنُ مُوسَـى، نا حَمَّـادٌ، عَـنْ ثَابِـتٍ الْبُنَـانِيِّ: " أَن رَجُـلًا، أَتَـى النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَ: إِنِّي رَأَيْـتُ فِيمَـا يَـرَى النَّـائِمُ فَـذَكَرَ حَـدِيثًا طَـوِيلًا قَـالَ: فَـذُهِبَ بِي إِلَى دَارٍ فَـإِذَا فِي وَسَـطِهَا مِنْبَـرٌ مِـنْ ذَهَـبٍ وَإِذَا أَنْـتَ فَوْقَـهُ وَإِذَا عَـنْ يَمِينِـكَ رَجُـلٌ إِذَا تَكَلَّـمَ أَنْصِـتَ النَّـاسُ لِكَلَامِـهِ، قَـالَ: «أَمَّـا الَّـذِي رَأَيْـتَ عَـنَ يَمِيـنِي فَمُوسَـى صَـلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْـهِ إِذَا تَكَلَّـمَ أَنْصَتَ النَّاسُ لِفَضْلِ كَلَامِ اللَّهِ إِيَّاهُ»

558 – حَـدَّثَنِي هَدِيَّـةُ أَبُـو صَـالِحِ بْـنُ عَبْـدِ الْوَهَّـابِ، نا الْفَضْـلُ بْـنُ مُوسَـى، أَنَا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مَيْمُـونٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ، قَـالَ: «لَمَّـا انْتَهَيْـتُ إِلَى مَـدْيَنَ سَـأَلْتُ عَـنِ الشَّـجَرَةِ الَّـتِي كَلَّـمَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ مِنْهَـا مُوسَـى فَـدُلِلْتُ عَلَيْهَـا، قَـالَ فَأَتَيْتُهَـا فَـإِذَا هِـيَ شَـجَرَةٌ خَضْـرَاءُ تَـرِفُّ فَتَنَاوَلْـتُ نَاقَـتِي مِـنْ وَرَقِهَـا فَلَاكَتْـهُ فَلَـمْ تَسْـتَطِعْ أَنْ تَبْتَلِعَـهُ فَطَرَحْتُـهُ فَصَـلَّيْتُ عَلَـى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ»

559 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، نا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مَيْمُـونٍ، عَـنْ أَبِي عُبَيْـدَةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «خَرَجْـتُ إِلَى الشَّـامِ فَمَـرَرْتُ بِالشَّـجَرَةِ الَّـتِي نُودِيَ مِنْهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا هِيَ سَمُرَةٌ خَضْرَاءُ تَرِفُّ»

560 – حَـدَّثَنِي عَلِـيُّ بْـنُ مُسْـلِمٍ، نا أَبُـو عَبْـدِ الصَّـمَدِ، نا أَبُـو عِمْـرَانَ، عَـنْ نَـوْفٍ: " أَن مُوسَـى، عَلَيْـهِ السَّلَامُ لَمَّا نُودِيَ قَالَ: مَنْ أَنْتَ الَّذِي تُنَادِينِي؟ قَالَ: أَنَا رَبُّكُ الْأَعْلَى "

561 – كَتَـبَ إِلَيَّ الْعَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ الْعَنْـبَرِيُّ، حَـدَّثَنِي زَيْـدُ بْـنُ الْمُبَـارَكِ أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ الصَّـنْعَانِيُّ وَنِعْـمَ الزَّيْـدُ مَـا عَلِمْـتُ كَـانَ أنا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ مِقْسَـمٍ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ مُسْـلِمٍ، عَـنْ وَهْـبِ بْـنِ مُنَبِّـهٍ، قَـالَ: «كَلَّـمَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ فِي أَلْـفِ مَقَـامٍ وَكَـانَ إِذَا كَلَّمَـهُ رُئِـيَ النُّـورُ عَلَـى وَجْهِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلنِّسَاءِ مُنْذُ كَلَّمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

562 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا عَلِـيُّ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ مِقْسَـمٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَطَـاءَ بْـنَ مُسْـلِمٍ، نا وَهْـبُ بْـنُ مُنَبِّـهٍ، قَـالَ: " كَـانَ لِمُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ أُخْـتٌ يُقَـالُ لَهَـا: مَـرْيَمُ، فَقَالَـتْ لَـهُ: يَا مُوسَـى إِنَّـكَ كُنْـتَ تَزَوَّجْـتَ فِي آلِ شُـعَيْبٍ وَأَنْـتَ يَوْمَئِـذٍ لَا شَـيْءَ لَـكَ ثُمَّ أَدْرَكْـتَ مَـا أَدْرَكْـتَ فَتَـزَوَّجْ فِي مُلُـوكِ بَـنِي إِسْـرَائِيلَ، قَـالَ: وَلِمَ أَتَـزَوَّجُ فِي مُلُـوكِ بَـنِي إِسْـرَائِيلَ فَـوَاللَّهِ مَـا أَحْتَـاجُ إِلَى النِّسَاءِ مُنْذُ كَلَّمْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ "

563 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ مَنْصُـورٍ، نا شَـاذَانُ الْأَسْـوَدُ بْـنُ عَـامِرٍ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ»

564 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا كَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ وَعِمَامَةُ صُوفٍ وَنَعْلَانِ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ زَكِيٍّ»

565 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا عَفَّانُ، نا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَسَنِ: {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} [النجم: 13] قَالَ: «رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ عَفَّانُ: وَقَالَ بَهْزٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

566 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ: «كَانَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُبَّةٌ طُولُهَا سِتُّمِائَةِ ذِرَاعٍ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

567 – قَرَأْتُ عَلَى أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا أَبُو الْجُنَيْدِ شَيْخٌ كَانَ عِنْدَنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: " إِنَّ الْأَلْوَاحَ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَا أَدْرِي قَالَ حَمْرَاءُ أَوْ لَا، وَأَنَا أَقُولُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَقُولُ: إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ زُمُرُّدَةٍ وَكِتَابَتُهَا الذَّهَبُ، وَكَتَبَهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ وَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ صَرِيرَ الْقَلَمِ "

568 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ، قَالَ: «كَتَبَ اللَّهُ التَّوْرَاةَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ فِي أَلْوَاحٍ مِنْ دُرٍّ فَسَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ إِلَّا الْحِجَابُ»

569 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: «كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ»

570 – وَقَـرَأْتُ عَلَـى أَبِي، حَـدَّثَنَا ابْـنُ نُمَـيْرٍ، نا إِسْمَاعِيـلُ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي خَالِـدٍ، عَـنْ حَكِـيمِ بْـنِ جَـابِرٍ، قَـالَ: «أُخْـبِرْتُ أَنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ خَلَـقَ آدَمَ بِيَـدِهِ وَكَتَـبَ التَّـوْرَاةَ بِيَـدِهِ لِمُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ» قَـالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ

571 – حَـدَّثَنَا أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، عَـنِ ابْـنِ عَجْـلَانَ، سَمِعْـتُ أَبِيَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَـبَ عَلَـى نَفْسِـهِ بِيَـدِهِ لَمَّـا خَلَـقَ الْخَلْـقَ إِنَّ رَحْمَـتِي تَغْلِـبُ غَضَبِي»

572 – حَـدَّثَنَا هَنَّـادُ بْـنُ السَّـرِيِّ أَبُـو السَّـرِيِّ، نا أَبُـو الْأَحْـوَصِ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنْ مَيْسَـرَةَ: فِي قَـوْلِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ لِمُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ {وَقَرَّبْنَـاهُ نَجِيًّـا} [مـريم: 52] قَـالَ: «أُدْنِيَ حَـتَّى سَمِـعَ صَـرِيفَ الْقَلَمِ فِي الْأَلْوَاحِ وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ»

573 – قَـرَأْتُ عَلَـى أَبِي، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ الْحَكَـمِ بْـنِ أَبَانَ، قَـالَ حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، قَـالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَمَسَّ بِيَدِهِ شَيْئًا إِلَّا ثَلَاثًا: خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ، وَغَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ، وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ "

574 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا أَبُـو الْمُغِـيرَةِ، حَـدَّثَتْنَا عَبْـدَةُ، عَـنْ أَبِيهَـا، خَالِـدِ بْـنِ مَعْـدَانَ، قَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ لَمْ يَمَـسَّ بِيَـدِهِ إِلَّا آدَمَ صَـلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْـهِ خَلَقَـهُ بِيَـدِهِ، وَالْجَنَّـةَ، وَالتَّـوْرَاةَ كَتَبَهَـا بِيَـدِهِ» ، قَـالَ: «وَدَمْلَـجَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ لُؤْلُـؤَةً بِيَـدِهِ فَغَـرَسَ فِيهَـا قَضِـيبًا فَقَـالَ امْتَـدِّي حَـتَّى أَرْضِـي وَأَخْرِجِي مَا فِيكِ بِإِذْنِي فَأَخْرَجَتِ الْأَنْهَارَ وَالثِّمَارَ»

575 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ لُـوَيْنٌ حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عَمْـرٍو الرَّقِّـيُّ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ أَبِي مَـرْوَانَ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ كَعْـبٍ، قَـالَ: " كَلَّـمَ اللَّهُ مُوسَـى فَقَـالَ: أَيْ رَبِّ

أَكُونُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أُجِلُّكَ أَنْ أَذْكُرَكَ عَلَيْهَا الْخَلَاءُ وَالرَّجُلُ يُجَامِعُ أَهْلَهُ قَالَ: يَا مُوسَى اذْكُرْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ "

576 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،: " أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا كَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ بِيَدِهِ لِعَبْدِهِ مُوسَى يُسَبِّحُنِي وَيُقَدِّسُنِي وَلَا يَحْلِفُ بِاسْمِي آثِمًا فَإِنِّي لَا أُزَكِّي مَنْ حَلَفَ بِاسْمِي آثِمًا "

577 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَلَامِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرُّؤْيَةِ»

578 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ نا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، نا يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ»

579 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ وَالْكَلَامُ لِمُوسَى وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ»

580 – حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَطَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ يَقُولُ: " رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصْرٍ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: غَضِبْتُ لَهُ فَأَبَاحَنِي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ عَزَّ وَجَلَّ "

581 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَرَأَ: " {تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ} [طه: 22] قَالَ: أَخْرَجَهَا وَاللَّهِ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فَعَلِمَ وَاللَّهِ مُوسَى أَنَّهُ قَدْ لَقِيَ رَبَّهُ "

582 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " {أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ} [النمل: 8] قَالَ: اللَّهُ {وَمَنْ حَوْلَهَا} [الشورى: 7] قَالَ: الْمَلَائِكَةُ "

583 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، نا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، نا عَوْفٌ، عَنْ وَرْدَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ وَخَلَقَ جِبْرِيلَ بِيَدِهِ وَخَلَقَ عَرْشَهُ بِيَدِهِ وَخَلَقَ الْقَلَمَ بِيَدِهِ وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ وَكَتَبَ الْكِتَابَ الَّذِي عِنْدَهُ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ بِيَدِهِ»

سُئِلَ عَمَّا رُوِيَ فِي الْكُرْسِيِّ وَجُلُوسِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ

584 – رَأَيْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يُصَحِّحُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ أَحَادِيثَ الرُّؤْيَةِ وَيَذْهَبُ إِلَيْهَا وَجَمَعَهَا فِي كِتَابٍ وَحَدَّثَنَا بِهَا

585 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْكُرْسِيِّ سُمِعَ لَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ»

586 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَالْعَرْشُ لَا يُقَدِّرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ»

587 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، بِحَـدِيثِ إِسْـرَائِيلَ عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ خَلِيفَـةَ، عَـنْ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «إِذَا جَلَـسَ الـرَّبُّ عَـزَّ وَجَـلَّ عَلَـى الْكُرْسِـيِّ» فَاقْشَـعَرَّ رَجُـلٌ سَمَّـاهُ أَبِي عِنْـدَ وَكِيعٍ فَغَضِبَ وَكِيعٌ وَقَالَ: أَدْرَكْنَا الْأَعْمَشَ وَسُفْيَانَ يُحَدِّثُونَ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ لَا يُنْكِرُونَهَا

588 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جُحَـادَةَ، عَـنْ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْـلٍ، عَـنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ وَلَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ»

589 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا رَجُـلٌ، ثنـا إِسْـرَائِيلُ، عَـنِ السُّـدِّيِّ، عَـنْ أَبِي مَالِـكٍ: فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {وَسِـعَ كُرْسِـيُّهُ السَّـمَوَاتِ وَالْأَرْضَ} قَـالَ: " إِنَّ الصَّـخْرَةَ الَّـتِي تَحْـتَ الْأَرْضِ السَّـابِعَةِ وَمُنْتَهَـى الْخَلْـقِ عَلَـى أَرْجَائِهَـا أَرْبَعَـةٌ مِـنَ الْمَلَائِكَـةِ لِكُـلِّ مَلَـكٍ مِـنْهُمْ أَرْبَعَـةُ وُجُـوهٍ: وَجْـهُ إِنْسَـانٍ، وَوَجْـهُ أَسَـدٍ، وَوَجْـهُ نَسْـرٍ، وَوَجْـهُ ثَـوْرٍ، فَهُـمْ قِيَـامٌ عَلَيْهَـا قَـدْ أَحَـاطُوا بِالْأَرْضِ وَالسَّـمَاوَاتِ وَرُءُوسُـهُمْ تَحْـتَ الْكُرْسِـيِّ وَالْكُرْسِـيُّ تَحْتَ الْعَرْشِ، قَالَ: وَهُوَ وَاضِعٌ رِجْلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْكُرْسِيِّ "

590 – كَتَـبَ إِلَيَّ الْعَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ الْعَنْـبَرِيُّ كَتَبْـتُ إِلَيْـكَ بِخَطِّـي، حَـدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بْـنُ مَنْصُـورٍ أَبُـو عُثْمَـانَ، ثنـا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ يُوسُـفَ بْـنِ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ عَمَّـارٍ الـدُّهْنِيِّ، عَـنْ مُسْـلِمٍ الْبَطِـينِ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «إِنَّ الْكُرْسِـيَّ الَّـذِي وَسِـعَ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمَوْضِـعُ قَدَمَيْـهِ، وَمَـا يُقَـدِّرُ قَـدْرَ الْعَـرْشِ إِلَّا الَّـذِي خَلَقَـهُ، وَإِنَّ السَّـمَاوَاتِ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ مِثْلُ قُبَّةٍ فِي صَحْرَاءَ»

591 – حَـدَّثَنِي أَبِي، ثنـا ابْـنُ مَهْـدِيٍّ، وَأَبُـو سُـفْيَانَ يَعْـنِي الْمَعْمَـرِيَّ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ لَيْـثٍ، عَـنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «مَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ»

592 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا نُـوحُ بْـنُ مَيْمُـونٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ بُكَيْـرَ بْـنَ مَعْـرُوفٍ أَبَا مُعَـاذٍ، قَاضِـي نَيْسَـابُورَ عَـنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ: " فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {مَـا يَكُـونُ مِـنْ نَجْـوَى ثَلَاثَـةٍ إِلَّا هُـوَ رَابِعُهُـمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ} [المجادلة: 7] قَالَ: «هُوَ عَلَى الْعَرْشُ وَعِلْمُهُ مَعَهُمْ»

593 – كَتَـبَ إِلَيَّ عَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ الْعَنْـبَرِيُّ، نا أَبُـو أَحْمَـدَ الـزُّبَيْرِيُّ، ثنـا إِسْـرَائِيلُ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ خَلِيفَـةَ، قَـالَ: جَـاءَتِ امْـرَأَةٌ إِلَى النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَالَـتِ: ادْعُ

اللَّهَ أَنْ يُـدْخِلَنِي الْجَنَّـةَ، قَـالَ: فَعَظَّـمَ الـرَّبَّ عَـزَّ وَجَـلَّ وَقَـالَ: «وَسِـعَ كُرْسِـيُّهُ السَّـمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنَّـهُ لَيَقْعُدُ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَزَّ فَمَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قِيدُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ وَإِنَّ لَهُ أَطِيطًا كَأَطِيطِ الرَّحْلِ إِذَا رُكِبَ»

594 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِـيّ بْـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ شَـقِيقٍ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ الْأَشْـعَثِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: " إِنَّ أَهْـلَ الْإِرْجَاءِ يَقُولُـونَ: إِنَّ الْإِيمَـانَ قَـوْلٌ بِـلَا عَمِـلٍ وَيَقُـولُ الْجَهْمِيَّـةُ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ بِلَا قَوْلٍ لَا وَعَمَلٍ، وَيَقُولُ أَهْلُ السُّنَّةِ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ "

595 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا نُـوحُ بْنُ مَيْمُـونٍ الْمَضْـرُوبُ، وَسَـلْمُ بْـنَ سَـالِمٍ، عَـنْ بُكَـيْرِ بْـنِ مَعْـرُوفٍ، عَـنْ مُقَاتِـلِ بْـنِ حَيَّـانٍ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: {وَهُـوَ مَعَكُـمْ أَيْـنَ مَـا كُنْـتُمْ} [الحديـد: 4] قَـالَ: «عَـالِمٌ بِكُـمْ أَيْنَمَـا كُنْـتُمْ» ثُمَّ حَـدَّثَنَا بِـهِ أَبُـو مَعْمَـرٍ مَـرَّةً أُخْـرَى فَرَجَـعَ عَنْـهُ وَقَـالَ: هُوَ عَنِ الضَّحَّاكِ

596 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ سَـعِيدٍ الـدَّارِمِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبِي، سَمِعْـتُ أَبَا عِصْـمَةَ، وَسَـأَلَهُ رَجُـلٌ عَـنِ اللَّهِ، فِي السَّـمَاءِ هُـوَ؟ فَحَـدَّثَ بِحَـدِيثِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " حِـينَ سَـأَلَ الْأَمَـةَ أَيْـنَ اللَّهُ؟ قَالَـتْ فِي السَّـمَاءِ، قَـالَ: «فَمَـنْ أَنَا؟» قَالَـتْ: رَسُـولُ اللَّهِ قَـالَ: «أَعْتِقْهَـا فَإِنَّهَـا مُؤْمِنَـةٌ» قَـالَ: سَمَّاهَـا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنَةً أَنْ عَرَفَتْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ

597 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، نا عَلِـيُّ بْـنُ الْحَسَـنِ بْـنِ شَـقِيقٍ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ مُوسَـى الضَّـبِّيُّ، ثنـا مَعْـدَانُ، قَـالَ عَلِـيُّ بْـنُ الْحَسَـنِ، قَـالَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ: " إِنْ كَـانَ بِخُرَاسَـانَ أَحَـدٌ مِـنَ الْأَبْـدَالِ فَمَعْـدَانُ، قَـالَ: سَـأَلْتُ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيَّ عَـنْ قَـوْلِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {وَهُـوَ مَعَكُـمْ أَيْـنَ مَـا كُنْـتُمْ} [الحديـد: 4] قَالَ: عِلْمُهُ "

598 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، نا عَلِـيُّ بْـنُ الْحَسَـنِ، قَـالَ: سَـأَلْتُ عَبْـدَ اللَّهِ بْـنَ الْمُبَـارَكِ كَيْـفَ يَنْبَغِـي لَنَـا أَنْ نَعْـرِفَ، رَبَّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ، قَـالَ: «عَلَـى السَّـمَاءِ السَّـابِعَةِ عَلَـى عَرْشِـهِ وَلَا نَقُـولُ كَمَـا تَقُـولُ الْجَهْمِيَّةُ إِنَّهُ هَاهُنَا فِي الْأَرْضِ»

سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالرَّدِّ عَلَى الْمُرْجِئَةِ

599 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَسُئِلَ، عَنِ الْإِرْجَاءِ، فَقَالَ: " نَحْنُ نَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ إِذَا زَنَى وَشَرِبَ الْخَمْرَ نَقَصَ إِيمَانُهُ "

600 – سَأَلْتُ أَبِي عَنِ رَجُلٍ، يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَلَكِنْ لَا يَسْتَثْنِي أَمُرْجِئٌ؟ قَالَ: «أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ مُرْجِئًا»

601 – سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ الْحُجَّةُ، عَلَى مَنْ لَا يَسْتَثْنِي قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْقُبُورِ: «وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ» قَالَ أَبِي حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ عَائِشَةَ فَيَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ»

602 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ وَعَنِّي تُسْأَلُونَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَيُقَالُ عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءً، قَالَ أَبِي: إِنَّمَا نَصِيرُ الِاسْتِثْنَاءِ عَلَى الْعَمَلِ لِأَنَّ الْقَوْلَ قَدْ جِئْنَا بِهِ

603 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ، قَالَا: نا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ»

604 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو نُعَيْمٍ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ»

605 – حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَا أَدْرَكْنَا مِنْ أَصْحَابِنَا وَلَا بَلَغَنِي إِلَّا عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ «يُنْكِرُ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ» وَحَسَّنَ يَحْيَى الزِّيَادَةَ وَالنُّقْصَانَ وَرَآهُ "

606 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ: سَمِعْـتُ وَكِيعًـا، يَقُـولُ: «الْإِيمَـانُ يَزِيـدُ وَيَـنْقُصُ» وَكَـذَا مَـا كَـانَ سُـفْيَانُ يَقُولُ

607 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ، كَـانَ وَكِيـعٌ يَقُـولُ: «تُـرَى إِيمَـانَ الْحَجَّـاجِ بْـنِ يُوسُـفَ مِثْـلَ إِيمَـانِ أَبِي بَكْـرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟»

608 – حَـدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ بْـنَ عُيَيْنَـةَ، يَقُـولُ: " إِذَا سُـئِلَ: مُـؤْمِنٌ؟ لَمْ يُجِبْـهُ وَسُـؤَالُكَ إِيَّايَ بِدْعَـةٌ وَلَا أَشُـكُّ فِي إِيمَـانِي وَلَا يُعَنَّـفُ مَـنْ قَـالَ إِنَّ الْإِيمَـانَ يَـنْقُصُ إِنْ قَـالَ إِنْ شَـاءَ اللَّهُ لَـيْسَ يُكْـرَهُ وَلَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي الشَّكِّ "

609 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، قَـالَ: قَـالَ سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ: «النَّـاسُ عِنْـدَنَا مُؤْمِنُـونَ فِي الْأَحْكَـامِ وَالْمَوَارِيثِ وَنَرْجُو أَنْ يَكُونُوا كَذَلِكَ وَلَا نَدْرِي مَا حَالُنَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

610 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ نُمَـيْرٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ، وَذَكَـرَ الْمُرْجِئَـةَ، فَقَـالَ: «رَأْيٌ مُحْدَثٌ أَدْرَكْنَا النَّاسَ عَلَى غَيْرِهِ»

611 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ بْـنُ حَسَّـانَ، أنا سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ، عَـنْ يَزِيـدَ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

612 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو سَـلَمَةَ الْخُزَاعِـيُّ، قَـالَ: قَـالَ مَالِـكٌ وَشَـرِيكٌ وَأَبُـو بَكْـرِ بْـنُ عَيَّـاشٍ وَعَبْـدُ الْعَزِيـزِ بْـنُ أَبِي سَـلَمَةَ وَحَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ وَحَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ: «الْإِيمَـانُ الْمَعْرِفَـةُ وَالْإِقْـرَارُ وَالْعَمَـلُ إِلَّا أَنَّ حَمَّـادَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَيَجْعَلُ الْإِسْلَامَ عَامًّا وَالْإِيمَانَ خَاصًّا»

613 – حَـدَّثَنَا أَبِي، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ نُمَـيْرٍ، عَـنْ جَعْفَـرٍ الْأَحْمَـرِ، قَـالَ: قَـالَ مَنْصُـورُ بْـنُ الْمُعْتَمِـرِ: «فِي شَيْءٍ لَا أَقُولُ كَمَا قَالَتِ الْمُرْجِئَةُ الضَّالَّةُ الْمُبْتَدِعَةُ»

614 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّـاجُ، سَمِعْـتُ شَـرِيكًا: وَذَكَـرَ الْمُرْجِئَـةَ، فَقَـالَ هُـمْ أَخْبَـثُ قَـوْمٍ وَحَسْـبُكَ بِالرَّافِضَةِ خُبْثًا وَلَكِنِ الْمُرْجِئَةُ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى "

615 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّـاجٌ، أَنَا شَـرِيكٌ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، وَمُغِـيرَةَ، عَـنْ أَبِي وَائِـلٍ: «أَنَّ حَائِكًـا، مِنَ الْمُرْجِئَةِ بَلَغَهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِيمَانِ فَقَالَ زَلَّةٌ مِنْ عَالِمٍ»

616 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُرْجِئَةِ مَثَلُ الصَّابِئِينَ»

617 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّـلٌ، نا سُـفْيَانُ، نا سَـعِيدُ بْـنُ صَـالِحٍ، قَـالَ: قَـالَ إِبْـرَاهِيمُ: «لَأَنَا لِفِتْنَـةِ الْمُرْجِئَةِ أَخْوَفُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِتْنَةِ الْأَزَارِقَةِ»

618 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّـلُ، سَمِعْـتُ سُـفْيَانَ، يَقُـولُ: قَـالَ إِبْـرَاهِيمُ: «تَرَكَـتِ الْمُرْجِئَـةُ الـدِّينَ أَرَقَّ مِنْ ثَوْبٍ سَابِرِيٍّ»

619 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يُـونُسُ، نا حَمَّـادُ، عَـنِ ابْـنِ عَـوْنٍ، قَـالَ كَـانَ إِبْـرَاهِيمُ يَعِيـبُ عَلَـى ذَرٍّ قَوْلَـهُ فِي الْإِرْجَاءِ "

620 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ بِشْـرٍ، نا سَـعِيدُ بْـنُ صَـالِحٍ، عَـنْ حَكِـيمِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، قَـالَ: قَـالَ إِبْرَاهِيمُ: «الْمُرْجِئَةُ أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنَ الْأَزَارِقَةِ»

621 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ، عَـنْ أَيُّـوبَ، قَـالَ: قَـالَ سَعِيدُ بْـنُ جُبَـيْرٍ غَيْـرُ سَـائِلِهِ وَلَا ذَاكِـرًا ذَاكَ لَهُ: «لَا تُجَالِسْ طَلْقًا يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْمُرْجِئَةِ»

622 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هَيْـثَمُ، أَخْبَـرَنَا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عَيَّـاشٍ، عَـنْ صَـفْوَانَ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ»

623 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا هَيْـثَمُ بْـنُ خَارِجَـةَ، أنا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عَيَّـاشٍ، عَـنْ جَرِيـرٍ، عَـنْ عُثْمَـانَ، عَـنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ»

624 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّـانُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي جَعْفَـرٍ الْخَطْمِـيِّ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ، عُمَـيْرِ بْـنِ حَبِيـبِ بْـنِ خُمَاشَـةَ أَنَّـهُ قَـالَ: " الْإِيمَـانُ يَزِيـدُ وَيَـنْقُصُ، فَقِيـلَ لَـهُ وَمَـا زِيَادَتُـهُ وَنُقْصَـانُهُ، قَـالَ: إِذَا ذَكَـرْنَا اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ وَخَشَـيْنَاهُ فَـذَلِكَ زِيَادَتُـهُ وَإِذَا غَفَلْنَـا وَنَسِـينَا وَضَـيَّعْنَا فَـذَلِكَ نُقْصَـانُهُ "

625 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ: قَـالَ عَفَّـانُ سَمِعْـتُ حَمَّـادًا، عَـنْ عُمَـيْرِ بْـنِ حَبِيـبٍ، لَـيْسَ فِيـهِ عَـنْ أَبِيـهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَحْسِبُ أَنَّهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ

626 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ شَمَّـاسٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ جَرِيـرَ بْـنَ عَبْـدِ الْحَمِيـدِ، يَقُـولُ: " الْإِيمَـانُ قَـوْلٌ وَعَمَـلٌ يَزِيـدُ وَيَـنْقُصُ قِيـلَ لَـهُ: كَيْـفَ تَقُـولُ أَنْـتَ؟ قَـالَ: أَقُـولُ مُـؤْمِنٌ إِنْ شَـاءَ اللَّهُ " قَـالَ أَبُـو عَبْـدِ الرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ أَيَّامَ أَبِي كَانَ مَحْبُوسًا "

627 – قَـالَ إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ شَمَّـاسٍ: وَسُـئِلَ فُضَـيْلُ بْـنُ عِيَـاضٍ وَأَنَا أَسْمَـعُ، عَـنِ الْإِيمَـانِ، فَقَـالَ: «الْإِيمَـانُ عِنْدَنَا دَاخِلَهُ وَخَارِجَهُ الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَالْقَبُولُ بِالْقَلْبِ وَالْعَمَلُ بِهِ»

628 – قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

629 – وَرُوِي أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

630 – قَـالَ: وَسَـأَلْتُ أَبَا إِسْـحَاقَ الْفَـزَارِيَّ عَـنِ الْإِيمَـانِ، فَقُلْـتُ: الْإِيمَـانُ قَـوْلٌ وَعَمَـلٌ؟ قَـالَ: «نَعَمْ»

631 – قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَالْإِيمَانُ يَتَفَاضَلُ»

632 – قَالَ وَسَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ شُمَيْلٍ، يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَالْإِيمَانُ يَتَفَاضَلُ»

633 – وَقَالَ الْخَلِيلُ النَّحْوِيُّ: «إِذَا أَنَا قُلْتُ مُؤْمِنٌ، فَأَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ؟»

634 – وَسَأَلْتُ بَقِيَّةَ وَابْنَ عَيَّاشٍ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ فَقَالَا: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

635 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ خَالِـدٍ، حَـدَّثَنِي رَبَاحٌ، عَـنْ مَعْمَـرٍ، عَـنِ ابْـنِ طَـاوُسٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: «مَثَـلُ الْإِيمَـانِ كَشَـجَرَةٍ فَأَصْـلُهَا الشَّـهَادَةُ وَسَـاقُهَا وَوَرَقُهَـا كَـذَا وَثَمَرُهَـا الْـوَرَعُ وَلَا خَيْـرَ فِي شَجَرَةٍ لَا ثَمَرَ لَهَا وَلَا خَيْرَ فِي إِنْسَانٍ لَا وَرَعُ لَهُ»

636 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـرَيْجُ بْـنُ النُّعْمَـانِ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ نَافِـعٍ، قَـالَ: كَـانَ مَالِـكٌ يَقُـولُ: «الْإِيمَـانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ»

637 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو جَعْفَـرٍ السُّـوَيْدِيُّ، عَـنْ يَحْيَى بْـنِ سُـلَيْمٍ، عَـنْ هِشَـامٍ، عَـنِ الْحَسَـنِ، قَـالَ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

638 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ: بَلَغَـنِي أَنَّ مَالِـكَ بْـنَ أَنَـسٍ، وَابْـنَ جُـرَيْجٍ وَشَـرِيكًا وَفُضَـيْلَ بْـنَ عِيَـاضٍ قَـالُوا: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

639 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّمَنِّي وَلَكِنِ الْإِيمَانُ قَوْلٌ يُعْقَلُ وَعَمَلٌ يُعْمَلُ»

640 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ، نا أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: سُئِلَ مَيْمُونٌ عَنْ كَلَامِ الْمُرْجِئَةِ، فَقَالَ: «أَنَا أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ»

641 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، نا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: كَانَ يَحْيَى وَقَتَادَةُ يَقُولَانِ: «لَيْسَ مِنَ الْأَهْوَاءِ شَيْءٌ أَخْوَفُ عِنْدَهُمْ عَلَى الْأُمَّةِ مِنَ الْإِرْجَاءِ»

642 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، نا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: «الشَّهَادَةُ بِدْعَةٌ وَالْبَرَاءَةُ بِدْعَةٌ وَالْإِرْجَاءُ بِدْعَةٌ»

643 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، نا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قُلْتُ لِشَرِيكٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ، قَالَ: «الْإِرْجَاءُ بِدْعَةٌ، وَالشَّهَادَةُ بِدْعَةٌ، وَالْبَرَاءَةُ بِدْعَةٌ»

644 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، نا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: «إِنَّمَا أُحْدِثَ الْإِرْجَاءُ بَعْدَ هَزِيمَةِ ابْنِ الْأَشْعَثَ»

645 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، نا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَتِ الْمُرْجِئَةُ أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فِسْقٌ أَوْ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»

646 – قَالَ: وَحَدَّثَنِيهِ الْأَعْمَشُ، وَمَنْصُورٌ، سَمِعَا أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ. قَالَ: قُلْتُ لِحَمَّادٍ أَتَتَّهِمُ مَنْصُورًا أَتَتَّهِمُ الْأَعْمَشَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَتَّهِمُ أَبَا وَائِلٍ

647 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، نا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُكَيْرٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَهُ أَيُّوبُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ لِي: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ أَقُولُ: مُؤْمِنٌ، فَانْتَهَرَنِي أَيُّوبُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ: «وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ؟»

648 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، عَـنْ يَحْيَـى بْـنِ عَتِيـقٍ، وَحَبِيـبِ بْـنِ الشَّـهِيدِ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ سِـيرِينَ، قَـالَ: " إِذَا قِيـلَ لَـكَ أَمُـؤْمِنٌ أَنْـتَ؟ فَقُـلْ: {آمَنَّـا بِاللَّهِ وَمَـا أُنْـزِلَ إِلَيْنَـا وَمَـا أُنْـزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ} "

649 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، حَـدَّثَنِي سُـفْيَانُ، عَـنْ مُحِـلٍّ، قَـالَ لِي إِبْـرَاهِيمُ: " إِذَا قِيـلَ لَـكَ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ "

650 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِمِثْلِهِ

651 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، نا سُـفْيَانُ، عَـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ عَمْـرٍو عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ قَـالَ: " إِذَا قِيلَ لَكَ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

652 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، حَـدَّثَنِي سُـفْيَانُ، عَـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ عُبَيْـدِ اللَّهِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، قَالَ: " إِذَا قِيلَ لَكَ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: أَرْجُو "

653 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، نا حَسَـنُ بْـنُ عَيَّـاشٍ، عَـنْ مُغِـيرَةَ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، قَـالَ: «سُـؤَالُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ بِدْعَةٌ»

654 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، قَـالَ: " سَـأَلْتُ ابْـنَ عُمَـرَ قَـالَ: قُلْـتُ: أَغْتَسِـلُ مِـنْ غَسْـلِ الْمَيِّـتِ؟ قَـالَ: مُـؤْمِنٌ هُـوَ؟ قُلْـتُ: أَرْجُـو، قَالَ: فَتَمَسَّحْ بِالْمُؤْمِنِ وَلَا تَغْتَسِلْ مِنْهُ "

655 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَـى، نا شُـعْبَةُ، حَـدَّثَنِي سَـلَمَةُ بْـنُ كُهَيْـلٍ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ: قَـالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ: إِنِّي مُؤْمِنٌ قَالَ: «قُلْ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ وَلَكِنَّا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ»

656 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ أَبِي وَائِـلٍ، قَـالَ: " جَـاءَ رَجُـلٌ إِلَى عَبْـدِ اللَّهِ، فَقَـالَ: يَا أَبَا عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، لَقِيـتُ رَكْبًـا فَقُلْـتُ: مَـنْ أَنْـتُمْ؟ فَقَـالُوا: نَحْـنُ الْمُؤْمِنُـونَ، قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ: أَفَـلَا قَـالُوا نَحْنُ أَهْلُ الْجَنَّةِ "

657 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، نا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ، قَـالَ: تَكَلَّـمَ عِنْـدَهُ رَجُـلٌ مِـنَ الْخَـوَارِجِ بِكَـلَامٍ كَرِهَـهُ فَقَـالَ عَلْقَمَـةُ {وَالَّـذِينَ يُـؤْذُونَ الْمُـؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَـاتِ بِغَـيْرِ مَـا اكْتَسَـبُوا فَقَـدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا} [الأحزاب: 58] فَقَالَ لَهُ الْخَارِجِيُّ: أَوَ مِنْهُمْ أَنْتَ؟ قَالَ: «أَرْجُو»

658 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّلٌ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، سَمِعْتُ هِشَامًا، يَقُولُ: كَانَ الْحَسَنُ وَمُحَمَّدٌ يَقُولَانِ: «مُسْلِمٌ، وَيَهَابَانِ مُؤْمِنٌ»

659 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّلُ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا أَيُّوبُ، قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: " أَلَمْ أَرَكَ مَعَ طَلْقٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَمَا لَهُ؟ قَالَ: لَا تُجَالِسْهُ فَإِنَّهُ مُرْجِئٌ، قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ: وَمَا شَاوَرْتُهُ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ يَحِقُّ لِلْمُسْلِمِ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَأْمُرَهُ وَيَنْهَاهُ "

660 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ "

661 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: " وَذَكَرَ الْمُرْجِئَةَ، فَقَالَ: الْيَهُودُ "

662 – حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُرْجِئَةِ مَثَلُ الصَّابِئِينَ»

663 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ أَهْلَ دِينَيْنِ أَهْلُ ذَيْنِكَ الدِّينَيْنِ فِي النَّارِ: قَوْمٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَلَامٌ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَإِنَّمَا هُمَا صَلَاتَانِ "

664 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو عُمَرَ يَعْنِي الضَّرِيرَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: ذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْمُرْجِئَةَ فَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَالَ: " مَثَلُهُمْ مَثَلُ الصَّابِئِينَ إِنَّهُمْ أَتَوْا الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا دِينُكُمْ؟ قَالُوا: الْيَهُودِيَّةُ، قَالُوا: فَمَا كِتَابُكُمْ؟ قَالُوا: التَّوْرَاةُ، قَالُوا: فَمَنْ نَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا: مُوسَى، قَالُوا: فَمَاذَا لِمَنْ تَبِعَكُمْ؟ قَالُوا: الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَتَوْا النَّصَارَى فَقَالُوا: مَا دِينُكُمْ؟ قَالُوا، النَّصْرَانِيَّةُ، قَالُوا: فَمَا كِتَابُكُمْ؟ قَالُوا: الْإِنْجِيلُ، قَالُوا: فَمَنْ نَبِيُّكُمْ؟ قَالُوا: عِيسَى، ثُمَّ قَالُوا فَمَاذَا لِمَنْ تَبِعَكُمْ؟ قَالُوا: الْجَنَّةَ قَالُوا فَنَحْنُ بِهِ نَدِينُ "

665 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو عُمَرَ، نا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، وَمَيْسَرَةَ، قَالَا: " أَتَيْنَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قُلْنَا: مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي وَضَعْتَ؟ وَكَانَ هُوَ الَّذِي

أَخْـرَجَ كِتَـابَ الْمُرْجِئَـةِ، قَـالَ زَاذَانُ: فَقَـالَ لِي يَا أَبَا عُمَـرَ، لَـوَدِدْتُ أَنِّي كُنْـتُ مُـتُّ قَبْـلَ أَنْ أُخْـرِجَ هَذَا الْكِتَابَ أَوْ قَالَ قَبْلَ أَنْ أَضَعَ هَذَا الْكِتَابَ "

666 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ، حَـدَّثَنَا وَكِيـعٌ، حَـدَّثَنِي الْقَاسِـمُ بْـنُ حَبِيـبٍ، عَـنْ رَجُـلٍ يُقَـالُ لَـهُ نَـزَارُ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا قَـالَ: " صِـنْفَانِ مِـنْ هَـذِهِ الْأُمَّـةِ لَـيْسَ لَهُمَـا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ "

667 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي وَضَّـاحٍ، عَـنِ الْعَـلَاءِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ رَافِـعٍ، أَنَّ ذَرًّا أَبَا عُمَـرَ " أَتَـى سَعِيدَ بْـنَ جُبَـيْرٍ يَوْمًـا فِي حَاجَـةٍ فَقَـالَ: «لَا , حَـتَّى تُخْبِرَنِي عَلَـى أَيِّ دَيْـنٍ أَنْـتَ الْيَـوْمَ أَوْ رَأْيِ أَنْـتَ الْيَـوْمَ فَإِنَّـكَ لَا تَـزَالُ تَلْـتَمِسُ دِينًـا قَـدْ أَضْـلَلْتَهُ أَلَا تَسْـتَحِي مِـنْ رَأْيٍ أَنْـتَ الْيَوْمَ أَكْبَرُ مِنْهُ؟»

668 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَـى، نا شُـعْبَةُ، نا مُغِـيرَةُ، عَـنْ أَبِي وَائِـلٍ، قَـالَ: " قَـالَ رَجُـلٌ عِنْـدَ عَبْـدِ اللَّهِ: إِنِّي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: قُلْ: إِنِّي فِي الْجَنَّةِ "

669 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْـلٍ، قَـالَ: اجْتَمَعْنَـا فِي الْجَمَـاجِمِ أَبُـو الْبَخْـتَرِيِّ وَمَيْسَـرَةُ وَأَبُـو صَـالِحٍ وَضَـحَّاكُ الْمِشْـرَقِيُّ وَبُكَيْـرٌ الطَّـائِيُّ فَـأَجْمَعُوا عَلَـى أَنَّ الْإِرْجَـاءَ بِدْعَـةٌ وَالْوَلَايَةُ بِدْعَةٌ وَالْبَرَاءَةُ بِدْعَةٌ وَالشَّهَادَةُ بِدْعَةٌ "

670 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا يَزِيـدُ يَعْـنِي ابْـنَ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنِ اللَّيْـثِ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي سُـلَيْمٍ، عَـنِ الْحَكَـمِ، عَـنْ سَـعِيدٍ الطَّـائِيِّ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّـهُ قَـالَ: «الْوَلَايَـةُ بِدْعَـةٌ، وَالْإِرْجَاءُ بِدْعَةٌ، وَالشَّهَادَةُ بِدْعَةٌ»

671 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ رَجُـلٍ، عَـنْ طَـاوُسٍ، قَـالَ: «يَا أَهْـلَ الْعِـرَاقِ أَنْـتُمْ تَزْعُمُـونَ أَنَّ الْحَجَّـاجَ مُـؤْمِنٌ» قَـالَ: وَقَـالَ مَنْصُـورٌ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ كَفَـى بِـهِ عَمًـى الَّـذِي يَعْمَـى عَلَيْـهِ أَمْـرُ الْحَجَّاجِ فَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَذَكَرَ الْحَجَّاجَ فَقَالَ: «أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ»

672 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْـوَدُ بْـنُ عَـامِرٍ، نا شَـرِيكٌ، عَـنِ الْمُغِـيرَةِ، قَـالَ: «مَـرَّ إِبْـرَاهِيمُ التَّيْمِـيُّ بِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ»

673 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَا جَعْفَرٌ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي جَحَّافٍ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ لِذَرٍّ: «يَا ذَرُّ مَا لِي أَرَاكَ كُلَّ يَوْمٍ تُجَدِّدُ دِينًا»

674 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ يَعْنِي الْأَحْمَرَ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ، قَالَ: شَكَى ذَرٌّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ فَقَالَ: مَرَرْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ سَعِيدٌ: «إِنَّ هَذَا يُجَدِّدُ كُلَّ يَوْمٍ دِينًا لَا وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُهُ أَبَدًا»

675 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمُّوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ لِأَنَّهُمْ يَهْوُونَ فِي النَّارِ»

676 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ، أنا خَالِدٌ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: رَآنِي أَبُو قِلَابَةَ وَأَنَا مَعَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلِهَذَا الْهُزْءِ الْهُزْءِ»

677 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ طَلْحَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: " وَصَفَ ذَرٌّ الْإِرْجَاءَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُتَّخَذَ هَذَا دِينًا، فَلَمَّا أَتَتْهُ الْكُتُبُ مِنَ الْآفَاقِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ: وَهَلْ أَمْرٌ غَيْرُ هَذَا؟ "

678 – كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي وَخَتَمْتُ الْكِتَابَ بِخَاتَمِي وَنَقْشُ خَاتَمِي «اللَّهُ وَلِيُّ سَعِيدٍ» وَكَانَ خَاتَمُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ – يَذْكُرُ أَنَّ بَكْرَ بْنَ مُضَرَ، حَدَّثَهُمْ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا أَرْفَعُهَا وَأَعْلَاهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»

679 – حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ يَعْنِي ابْنَ بَهْدَلَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، دَعْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَإِنَّا لَا نَعْبَأُ بِهَا شَيْئًا يَعْنِي أَحَادِيثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَحَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»

680 - حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْأَعْلَـى النَّرْسِـيُّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي جَعْفَـرٍ الْخَطْمِـيِّ، أَحْسِـبُهُ عَـنْ أَبِيـهِ، أَنَّ جَـدَّهَ، عُمَيْـرَ بْـنَ حَبِيـبٍ قَـالَ: " الْإِيمَـانُ يَزِيـدُ وَيَـنْقُصُ، فَسُـئِلَ: مَـا زِيَادَتُـهُ وَمَـا نُقْصَـانُهُ؟ قَـالَ: إِذَا ذَكَـرْنَا اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ وَحْـدَهُ وَخَشَـيْنَاهُ فَتِلْـكَ زِيَادَتُـهُ، وَإِذَا غَفَلْنَـا وَضَـيَّعْنَا وَنَسِـينَا فَـذَاكَ نُقْصَانُهُ "

681 - حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْأَعْلَـى، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ زَيْـدٍ، عَـنْ أُمِّ مُحَمَّـدٍ: أَنَّ رَجُـلًا، سَـأَلَ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا عَـنِ الْإِيمَـانِ فَقَالَـتْ: «أُفَسِّـرُ أَمْ أُجْمِـلُ؟» فَقَـالَ: بَـلْ أَجْمِلِـي، فَقَالَـتْ: «مَـنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»

682 - حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْأَعْلَـى النَّرْسِـيُّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ الْمُخْتَـارِ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ الـزُّبَيْرِ، عَـنْ عُمَـرَ بْـنِ الْخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»

683 - حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْأَعْلَـى بْـنُ حَمَّـادٍ النَّرْسِـيُّ، نا بِشْـرُ بْـنُ مَنْصُـورٍ يَعْـنِي السَّـلِيمِيَّ الْعَابِـدَ، عَـنْ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ، عَـنْ سُـهَيْلِ بْـنِ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «الْإِيمَـانُ بِضْـعٌ وَسِـتُّونَ أَوْ بِضْـعٌ وَسَـبْعُونَ بَابًا أَفْضَـلُهَا لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»

684 - حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّـانُ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، نا سُـهَيْلُ بْـنُ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ دِينَـارٍ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «الْإِيمَـانُ بِضْـعٌ وَسَـبْعُونَ بَابًا أَفْضَـلُهَا لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَـا إِمَاطَـةُ الْأَذَى عَـنِ الطَّرِيـقِ وَالْحَيَـاءُ شُـعْبَةٌ مِـنَ الْإِيمَانِ»

685 - حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ سُـهَيْلِ بْـنِ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ دِينَـارٍ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «الْحَيَـاءُ شُـعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»

686 - حَـدَّثَنِي وَهْـبُ بْـنُ بَقِيَّـةَ الْوَاسِـطِيُّ، نا خَالِـدٌ يَعْـنِي ابْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ الْمُـزَنِيَّ الْوَاسِـطِيَّ، عَـنْ سُـهَيْلٍ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ دِينَـارٍ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «الْإِيمَـانُ بِضْـعٌ وَسِـتُّونَ أَوْ بِضْـعٌ وَسَـبْعُونَ بَابًا أَوْ شُـعْبَةً أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»

687 – حَـدَّثَنِي أَبِي وَقَرَأْتُـهُ عَلَيْـهِ، نا مَهْـدِيُّ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا الْوَلِيـدُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا عَمْـرٍو يَعْـنِي الْأَوْزَاعِـيَّ، وَمَالِكًـا، وَسَعِيدَ بْـنَ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، يَقُولُـونَ: «لَـيْسَ لِلْإِيمَـانِ مُنْتَهًـى هُـوَ فِي زِيَادَةٍ أَبَـدًا وَيُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ مُسْتَكْمَلُ الْإِيمَانِ وَأَنَّ إِيمَانَهُ كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

688 – حَـدَّثَنِي يَعْقُـوبُ الـدَّوْرَقِيُّ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ: «أَنَا أَقُـولُ الْإِيمَـانُ، يَتَفَاضَلُ» ، وَكَانَ الْأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ: «لَيْسَ هَذَا زَمَانُ تَعَلُّمٍ هَذَا زَمَانُ تَمَسُّكٍ»

689 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا إِسْـحَاقُ بْـنُ مَنْصُـورٍ يَعْـنِي السَّـلُولِيَّ، عَـنْ مَنْصُـورِ بْـنِ أَبِي الْأَسْـوَدِ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ حَبِيـبٍ، قَـالَ: كُنْـتُ عِنْـدَ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ فِي مَسْـجِدٍ فَتَـذَاكَرْنَا ذَرًّا فِي حَـدِيثِنَا فَنَـالَ مِنْـهُ، فَقُلْـتُ: يَا أَبَا عَبْـدِ اللَّهِ إِنَّـهُ لَـوَادٌّ لَـكَ بِحُسْـنِ الثَّنَـاءِ إِذَا ذَكَـرَكَ، فَقَـالَ: أَلَا تَـرَاهُ ضَالًّا كُلَّ يَوْمٍ يَطْلُبُ دِينَهُ "

690 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ، نا أَبُـو أُسَـامَةَ، نا سُـفْيَانُ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، قَـالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: «لَقَدِ أَشْرَعْتُ رَأْيًا خِفْتُ أَنْ يُتَّخَذَ دِينًا»

691 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نَا ابْـنُ مَهْـدِيٍّ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ أَبِي الْوَضَّـاحِ، عَـنِ الْعَـلَاءِ يَعْـنِي ابْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ رَافِـعٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: أَتَـى ذَرٌّ الْهَمْـدَانِيُّ سَـعِيدَ بْـنَ جُبَـيْرٍ فِي حَاجَـةٍ فَقَـالَ: «لَا حَـتَّى تُخْبِرَنِي عَلَى أَيِّ دِينٍ أَنْتَ الْيَوْمَ أَمَا تَسْتَحْي مِنْ دِينٍ أَنْتَ أَكْبَرُ مِنْهُ»

692 – حَـدَّثَنِي يَعْقُـوبُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، قَـالَ: بَلَغَـنِي أَنَّ شُـعْبَةَ: قَـالَ لِشَـرِيكٍ كَيْـفَ لَا تُجِيـزُ شَـهَادَةَ الْمُرْجِئَـةِ؟ قَـالَ: «كَيْـفَ أُجِيـزُ شَـهَادَةَ قَـوْمٍ يَزْعُمُـونَ أَنَّ الصَّـلَاةَ لَيْسَتْ مِنَ الْإِيمَانِ»

693 – حَـدَّثَنِي سُـوَيْدُ بْـنُ سَـعِيدٍ الْهَـرَوِيُّ، نا شَـرِيكٌ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي الْأَحْـوَصِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ، قَالَ: «أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَمَنْ لَمْ يُزَكِّ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»

694 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَفَضَّلُ بِالْإِيمَانِ كَمَا يَتَفَضَّلُ ثَوْبُ الْمَرْأَةِ»

695 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ»

696 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ لِذَرٍّ: «وَيْحَكَ يَا ذَرُّ مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي جِئْتَ بِهِ؟» قَالَ ذَرٌّ: مَا هُوَ إِلَّا رَأْيٌ رَأَيْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُ ذَرًّا يَقُولُ: إِنَّهُ لَدِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

697 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ» ، وَكَانَ الْأَعْمَشُ وَمَنْصُورٌ وَمُغِيرَةُ وَلَيْثٌ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ وَالْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَابْنُ شُبْرُمَةَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو يَحْيَى صَاحِبُ الْحَسَنِ وَحَمْزَةُ الزَّيَّاتُ يَقُولُونَ: «نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَيَعِيبونَ عَلَى مَنْ لَا يَسْتَثْنِي»

698 – حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَلْخِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدَ، يَقُولُ: " الْإِسْلَامُ: الْإِقْرَارُ، وَالْإِيمَانُ: التَّصْدِيقُ "

699 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ الْكَرْخِيُّ، سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ»

700 – حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ إِدْرِيسَ وَجَرِيرًا وَوَكِيعًا فَقَالُوا: «الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ»

701 – حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: يَا مَعْشَرَ الْمُرْجِئَةِ، قَالَ: «رَمَيْتَنِي بِهَوًى مِنَ الْأَهْوَاءِ»

702 – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ» وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ: «لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ» وَقَالَ لِي فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: «لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ» وَقَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

703 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، سَمِعْتُ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ أَلَا بِعَمَلٍ»

704 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، أنا أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: " سُئِلَ مَيْمُونٌ يَعْنِي ابْنَ مِهْرَانَ عَنْ كَلَامِ الْمُرْجِئَةِ، فَقَالَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ "

705 – حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، أنا بَقِيَّةُ، نا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ، وَخُصَيْفَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولَانِ: «الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ»

706 – حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ سَجَّادَةُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «الْخَوَارِجُ أَعْذَرُ عِنْدِي مِنَ الْمُرْجِئَةِ»

707 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: قَالَ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ – فِي شَيْءٍ –: «لَا أَقُولُ كَمَا قَالَتِ الْمُرْجِئَةُ الضَّالَّةُ الْمُبْتَدِعَةُ»

708 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُرْجِئَةِ مَثَلُ الصَّابِئِينَ»

709 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «تَرَكَتِ الْمُرْجِئَةُ الدِّينَ أَرَقَّ مِنْ ثَوْبٍ سَابِرِيٍّ»

710 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ: وَذَكَرَ الْمُرْجِئَةَ، قَالَ: «رَأْيٌ مُحْدَثٌ أَدْرَكْنَا النَّاسَ عَلَى غَيْرِهِ»

711 – حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا سُفْيَانُ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَلْيُشْهِدْ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ؟» قَالَ: نَعَمْ

712 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ: رَجُلٌ يَقُولُ مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا أَشُكُّ فِي إِيمَانِي وَسُؤَالُكَ إِيَّايَ بِدْعَةٌ مَا أَدْرِي مَا أَنَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَقِيٌّ أَوْ مَقْبُولُ الْعَمَلِ أَوْ لَا؟»

713 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عُمَرُ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيَّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا أَشُكُّ فِي إِيمَانِي وَسُؤَالُكَ إِيَّايَ عَنْ هَذَا بِدْعَةٌ»

714 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا رَوَّادٌ أَبُو عِصَامٍ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا الْخَطَّابِ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

715 – حَدَّثَنِي سُوَيْدٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْأَبْرَشُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَأَنْ أَرَى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ نَارًا تَضْطَرِمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى بِدْعَةً لَا تُغَيَّرُ»

716 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ مَا كَانَ يَقُولُ الْحَسَنُ فِي الْإِيمَانِ؟ قَالَ: " كَانَ يَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ "

قَالَ يَحْيَى: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: «لَا يَصْلُحُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ»

717 – حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " سُؤَالُ الرَّجُلِ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ بِدْعَةٌ "

718 – حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: " إِذَا قِيلَ لَكَ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ: أَرْجُو "

719 – حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ لِعَلْقَمَةَ أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ، قَالَ: أَرْجُو "

720 – حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلْقَمَةَ: مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: «أَرْجُو إِنْ شَاءَ اللَّهُ»

721 – حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا سُفْيَانُ عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَلْيَشْهَدْ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: نَعَمْ

722 – حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيُّ أَبُو يَحْيَى النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " مَا أَعْلَمُ قَوْمًا أَحْمَقَ فِي رَأْيِهِمْ مِنْ هَذِهِ الْمُرْجِئَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مُؤْمِنٌ ضَالٌّ وَمُؤْمِنٌ فَاسِقٌ "

723 – حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَلِيٍّ سَجَّادَةُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ النَّهَّاسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «الْمُرْجِئَةُ يَهُودُ الْقِبْلَةِ»

724 – حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ طَرِيفٍ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، نا بَقِيَّةُ، نا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزَرِيُّ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ مَالِكٍ الْجَزَرِيَّ، وَخُصَيْفَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولَانِ: «الْإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ»

725 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ لُوَيْنٌ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ فَضْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: " الْإِيمَانُ مَقْصُورٌ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ خَطَّ هَكَذَا حَدًّا أَرَانَا حَمَّادٌ دَوْرَ دَائِرَةٍ، وَقَالَ: هَكَذَا الْإِسْلَامُ، ثُمَّ دَوَّرَ دَائِرَةً صَغِيرَةً، فَقَالَ: هَذَا الْإِيمَانُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُو مُؤْمِنٌ فَإِذَا زَنَى خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ»

726 – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ قَبْلَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: كَانَ مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَالثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُونَ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ» ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، " وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَالْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ فَإِنْ خَالَفْتُهُمْ فَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ "

727 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: «يَا سَفِيهُ مَا أَجْهَلَكَ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَتَّى تَقُولَ أَنَا مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ؟ لَا وَاللَّهِ لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤَدِّيَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَجْتَنِبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ثُمَّ يَخَافُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ»

728 – حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا قِيلَ لَكَ مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

729 – حَـدَّثَنِي سُـوَيْدُ بْـنُ سَـعِيدٍ، نا رِشْـدِينُ بْـنُ سَـعْدٍ، نا فَـرَجُ بْـنُ فَضَـالَةَ، عَـنْ لُقْمَـانَ بْـنِ عَـامِرٍ، عَـنْ أَبِي الـدَّرْدَاءِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «مَـا الْإِيمَـانُ إِلَّا كَقَمِـيصِ أَحَـدِكُمْ يَخْلَعُـهُ مَـرَّةً وَيَلْبَسُـهُ أُخْـرَى وَاللَّهِ مَا آمَنَ عَبْدٌ عَلَى إِيمَانِهِ إِلَّا سُلِبَهُ فَوَجَدَ فَقْدَهُ»

730 – حَـدَّثَنِي سُـوَيْدُ بْـنُ سَـعِيدٍ، نا رِشْـدِينُ بْـنُ سَـعْدٍ، عَـنْ يَزِيـدَ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ أُسَـامَةَ بْـنِ الْهَـادِ، عَـنِ الْمَقْـبُرِيِّ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: " إِذَا أَتَـى الرَّجُـلُ الْمَـرْأَةَ حَرَامًـا فَارَقَـهُ الْإِيمَـانُ هَكَـذَا وَوَضَـعَ إِحْـدَى يَدَيْـهِ عَلَـى الْأُخْـرَى وَوَصَـفَهَا بِيَـدِهِ ثُمَّ فَـرَّقَ بَيْنَـهُمَـا قَلِـيلًا، ثُمَّ قَـالَ: يُفَارِقُـهُ الْإِيمَـانُ هَكَذَا فَإِذَا فَرَغَ رَاجَعَهُ الْإِيمَانُ وَرَدَّ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى "

731 – حَـدَّثَنِي سُـوَيْدُ بْـنُ سَـعِيدٍ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ مَيْمُـونٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ ابْـنَ مُجَاهِـدٍ، قَـالَ: كُنْـتُ عِنْـدَ عَطَـاءِ بْـنِ أَبِي رَبَاحٍ فَجَـاءَ ابْنُـهُ يَعْقُـوبُ، فَقَـالَ: يَا أَبَتَـاهُ إِنَّ أَصْـحَابًا لَنَـا يَزْعُمُـونَ أَنَّ إِيمَـانَهُمْ كَإِيمَـانِ جِبْرِيـلَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ، فَقَـالَ: «يَا بُـنَيَّ كَـذَبُوا لَـيْسَ إِيمَـانُ مَـنْ أَطَـاعَ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ كَإِيمَـانِ مَـنْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى»

732 – حَـدَّثَنِي سُـوَيْدُ بْـنُ سَـعِيدٍ الْهَـرَوِيُّ، نا الْوَلِيـدُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، عَـنِ الْأَوْزَاعِـيِّ، عَـنْ يَزِيـدَ الرَّقَاشِـيِّ، قَـالَ: سَـأَلْتُ أَنَـسَ بْـنَ مَالِـكٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «بَـيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ»

733 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا مُعَاوِيَـةُ بْـنُ عَمْـرٍو، نا أَبُـو إِسْـحَاقَ الْفَـزَارِيُّ، قَـالَ: قَـالَ الْأَوْزَاعِـيُّ كَـانَ يَحْـيَى بْـنُ أَبِي كَثِـيرٍ وَقَتَـادَةُ يَقُـولَانِ: «لَـيْسَ مِـنَ الْأَهْـوَاءِ شَـيْءٌ أَخْـوَفَ عِنْـدَهُمْ عَلَـى الْأُمَّـةِ مِـنَ الْإِرْجَاءِ»

734 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو جَعْفَـرٍ السُّـوَيْدِيُّ، عَـنْ يَحْـيَى بْـنِ سُـلَيْمٍ، عَـنْ هِشَـامٍ، عَـنِ الْحَسَـنِ، قَـالَ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

735 – حَـدَّثَنِي سُـوَيْدُ بْـنُ سَـعِيدٍ الْهَـرَوِيُّ، قَـالَ: سَـأَلْنَا سُـفْيَانَ بْـنَ عُيَيْنَـةَ عَـنِ الْإِرْجَـاءِ، فَقَـالَ: يَقُولُونَ: " الْإِيمَانُ قَوْلٌ، وَنَحْنُ نَقُولُ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ "

736 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا أَبُو عُمَرَ يَعْنِي الضَّرِيرَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: ذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْمُرْجِئَةَ، قَالَ: فَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فَقَالَ: «مَثَلُهُمْ مَثَلُ الصَّابِئِينَ»

737 – قَرَأْتُ عَلَى أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو، وَمَالِكًا، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُونَ: «لَيْسَ لِلْإِيمَانِ مُنْتَهًى هُوَ فِي زِيَادَةٍ أَبَدًا وَيُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ وَإِنَّ إِيمَانَهُ كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

738 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ لُوَيْنٌ، سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَةَ، غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ» ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَخَذْنَاهُ مِمَّنْ قَبْلَنَا قَوْلٌ وَعَمَلٌ: وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ "، قِيلَ لِابْنِ عُيَيْنَةَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ؟ قَالَ:؟ «فَأَيْشٍ إِذًا؟» قِيلَ لِابْنِ عُيَيْنَةَ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَرْوِيهَا فِي الرُّؤْيَةِ، قَالَ: «حَقٌّ عَلَى مَا سَمِعْنَاهَا»

739 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ: رَجُلٌ يَقُولُ مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ قَالَ: «مَا أَشُكُّ فِي إِيمَانِي وَسُؤَالُكَ إِيَّايَ بِدْعَةٌ وَمَا أَدْرِي مَا أَنَا عِنْدَ اللَّهِ شَقِيٌّ أَوْ لَا أَوْ مَقْبُولُ الْعَمَلِ أَوْ لَا؟»

740 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ»

741 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ يَعْنِي ابْنَ عِيَاضٍ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ وَالْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَالتَّفْضِيلُ بِالْعَمَلِ»

742 – وَقَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ، يَقُولُ: " أَهْلُ الْإِرْجَاءِ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ، وَتَقُولُ الْجَهْمِيَّةُ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ بِلَا قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ، وَيَقُولُ أَهْلُ السُّنَّةِ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ "

743 – حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ الْبَلْخِيُّ أَبُو بَكْرٍ، سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ،: " وَسَأَلْنَاهُ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بِلَادِنَا فَعَرَفْنَاهُ، فَقَالَ: مَا كَانَ أَجْرَأَهُ يَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا الْبَتَّةَ وَيُسَمُّونَا الشُّكَّاكَ وَاللَّهِ مَا شَكَكْنَا فِي دِينِنَا قَطُّ، وَلَكِنْ جَاءَتْ أَشْيَاءُ أَلَيْسَ ذَكَرَ أَنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ فَأَيُّنَا لَمْ يُرَاءِ "

744 – قَـرَأْتُ عَلَـى أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا مَهْـدِيُّ بْـنُ جَعْفَـرٍ الرَّمْلِـيُّ، نا الْوَلِيـدُ يَعْـنِي ابْـنَ مُسْـلِمٍ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْـرٍو يَعْـنِي الْأَوْزَاعِـيَّ، وَمَالِـكُ بْـنُ أَنَـسٍ، وَسَـعِيدُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، يُنْكِـرُونَ أَنْ يَقُـولَ: «أَنَا مُؤْمِنٌ، وَيَأْذَنُونَ، فِي الِاسْتِثْنَاءِ أَنْ أَقُولَ، أَنَا مُؤْمِنٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ»

745 – حَـدَّثَنَا سُـوَيْدُ بْـنُ سَـعِيدٍ الْهَـرَوِيُّ، قَـالَ: سَـأَلْنَا سُـفْيَانَ بْـنَ عُيَيْنَـةَ عَـنِ الْإِرْجَـاءِ، فَقَـالَ: " يَقُولُـونَ: الْإِيمَـانُ قَـوْلٌ، وَنَحْنُ نَقُـولُ الْإِيمَـانُ قَـوْلٌ وَعَمَـلٌ وَالْمُرْجِئَـةُ أَوْجَبُـوا الْجَنَّـةَ لِمَـنْ شَـهِدَ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ مُصِـرًّا بِقَلْبِـهِ عَلَـى تَـرْكِ الْفَـرَائِضِ، وَسَمُّـوا تَـرْكَ الْفَـرَائِضِ ذَنْبًـا بِمَنْزِلَـةِ رُكُـوبِ الْمَحَـارِمِ وَلَـيْسَ بِسَـوَاءٍ لِأَنَّ رُكُـوبَ الْمَحَـارِمِ مِـنْ غَـيْرِ اسْـتِحْلَالٍ مَعْصِـيَةٌ، وَتَـرْكُ الْفَـرَائِضِ مُتَعَمِّـدًا مِـنْ غَـيْرِ جَهْـلٍ وَلَا عُـذْرٍ هُـوَ كُفْـرٌ، وَبَيَـانُ ذَلِـكَ فِي أَمْـرِ آدَمَ صَـلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْـهِ وَإِبْلِيسَ وَعُلَمَـاءِ الْيَهُـودِ، أَمَّـا آدَمُ فَنَهَـاهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ عَـنْ أَكْـلِ الشَّـجَرَةِ وَحَرَّمَهَـا عَلَيْـهِ فَأَكَـلَ مِنْهَـا مُتَعَمِّـدًا لِيَكُـونَ مَلَكًـا أَوْ يَكُـونَ مِـنَ الْخَالِـدِينَ فَسُـمِّيَ عَاصِـيًا مِـنْ غَـيْرِ كُفْـرٍ، وَأَمَّـا إِبْلِـيسُ لَعَنَـهُ اللَّهُ فَإِنَّـهُ فُـرِضَ عَلَيْـهِ سَـجْدَةٌ وَاحِـدَةٌ فَجَحَـدَهَا مُتَعَمِّـدًا فَسُـمِّيَ كَـافِرًا، وَأَمَّـا عُلَمَـاءُ الْيَهُـودِ فَعَرَفُـوا نَعْـتَ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَأَنَّـهُ نَـبِيٌّ رَسُـولٌ كَمَـا يَعْرِفُـونَ أَبْنَـاءَهُمْ وَأَقَـرُّوا بِـهِ بِاللِّسَـانِ وَلَمْ يَتَّبِعُـوا شَـرِيعَتَهُ فَسَـمَّاهُمُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ كُفَّـارًا، فَرُكُـوبِ الْمَحَـارِمِ مِثْـلُ ذَنْـبِ آدَمَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ وَغَـيْرِهِ مِـنَ الْأَنْبِيَـاءِ، وَأَمَّـا تَـرْكُ الْفَـرَائِضِ جُحُـودًا فَهُـوَ كُفْـرٌ مِثْـلُ كُفْـرِ إِبْلِيسَ لَعَنَـهُ اللَّهُ، وَتَـرْكُهُمْ عَلَـى مَعْرِفَـةٍ مِـنْ غَـيْرِ جُحُـودٍ فَهُـوَ كُفْـرٌ مِثْـلُ كُفْـرِ عُلَمَـاءِ الْيَهُودِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ "

746 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّـلُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ ذَكْـوَانَ يَعْـنِي خَـالَ وَلَـدِ حَمَّـادٍ، قَـالَ: " قُلْـتُ لِحَمَّـادٍ كَـانَ إِبْـرَاهِيمُ يَقُـولُ بِقَـوْلِكُمْ فِي الْإِرْجَـاءِ؟ قَـالَ: لَا، كَـانَ شَـاكًّا مِثْلَكَ "

747 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ يَزِيـدَ الْمُقْـرِئُ، نا سَـعِيدٌ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي أَيُّـوبَ، حَـدَّثَنِي ابْـنُ عَجْـلَانَ، عَـنِ الْقَعْقَـاعِ بْـنِ حَكِـيمٍ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»

748 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا جَرِيـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْحَمِيـدِ، عَـنْ مُغِـيرَةَ، عَـنْ سِمَـاكِ بْـنِ سَـلَمَةَ الضَّـبِّيِّ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ عِصْـمَةَ، قَـالَ: كُنْـتُ عِنْـدَ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا فَأَتَاهَـا رَسُـولُ مُعَاوِيَـةَ

رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ بِهَدِيَّـةٍ فَقَـالَ: أَرْسَـلَ بِهَـا إِلَيْـكَ أَمِـيرُ الْمُـؤْمِنِينَ فَقَالَـتْ: «أَنْـتُمْ الْمُؤْمِنُـونَ إِنْ شَـاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ أَمِيرُكُمْ وَقَدْ قَبِلْتُ هَدِيَّتَهُ»

749 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا صَـفْوَانُ بْـنُ عِيسَـى، نا ثَـوْرُ بْـنُ يَزِيـدَ، عَـنْ أَبِي عَـوْنٍ، عَـنْ أَبِي إِدْرِيـسَ، قَـالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: وَكَـانَ قَلِيـلَ الْحَـدِيثِ عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَهُـوَ يَقُـولُ: سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ: «كُـلُّ ذَنْـبٍ عَسَـى اللَّهُ أَنْ يَغْفِـرَهُ إِلَّا الرَّجُـلُ يَمُوتُ كَافِرًا أَوِ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتعَمِّدًا»

750 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّـاجٌ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ طَلْحَـةَ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ أَبِي مَعْمَـرٍ، عَـنْ أَبِي بَكْـرٍ الصِّـدِّيقِ رَضِـيَ اللَّهُ، عَنْـهُ قَـالَ: «كُفْـرٌ بِاللَّهِ انْتِمَـاءٌ إِلَى نَسَـبٍ لَا يُعْـرَفُ، وَكُفْـرٌ بِاللَّهِ انْتِفَـاءٌ مِـنْ نَسَـبٍ وَإِنْ دَقَّ»

751 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الْأَعْلَـى، عَـنْ يُـونُسَ، عَـنِ الْحَسَـنِ، أَنَّ أَبَا بَكْـرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ»

752 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، عَـنْ مَعْمَـرٍ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ، قَـالَ: «نَـرَى أَنَّ الْإِسْـلَامَ الْكَلِمَـةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ»

753 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ: نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أنا الْعَـوَّامُ، نا عَلِـيُّ بْـنُ مُـدْرِكٍ، عَـنْ أَبِي زُرْعَـةَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «الْإِيمَـانُ نَـزِهٌ فَمَـنْ زَنَى فَارَقَـهُ الْإِيمَـانُ فَـإِنْ لَامَ نَفْسَـهُ وَرَاجَـعَ رَاجَعَـهُ الْإِيمَانُ»

754 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَـى بْـنُ سَـعِيدٍ، عَـنْ حَبِيـبِ بْـنِ الشَّـهِيدِ، نا عَطَـاءٌ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ: «لَا يَـزْنِي الـزَّانِي حِـينَ يَـزْنِي وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ، وَلَا يَسْـرِقُ حِـينَ يَسْـرِقُ وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ» قَالَ عَطَاءٌ: يَتَنَحَّى عَنْهُ الْإِيمَانُ

755 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا ابْـنُ نُمَـيْرٍ، نا فُضَـيْلٌ يَعْـنِي ابْـنَ غَـزْوَانَ، حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ أَبِي صَـفِيَّةَ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا لِغِلْمَانِـهِ يَـدْعُو غُلَامًـا غُلَامًـا يَقُـولُ: «أَلَا أُزَوِّجُكَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَزْنِي إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ نُورَ الْإِيمَانِ»

756 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ سَعِيدٍ، عَـنْ عَـوْفٍ، قَـالَ: قَـالَ الْحَسَـنُ: «يُجَانِبُـهُ الْإِيمَـانُ مَـا دَامَ كَذَلِكَ فَإِنْ رَاجَعَ رَاجَعَهُ الْإِيمَانُ»

757 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـلَيْمَانُ بْـنُ حَـرْبٍ، نا جَرِيـرُ بْـنُ حَـازِمٍ، عَـنِ الْفُضَـيْلِ بْـنِ يَسَـارٍ، قَـالَ: قَـالَ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِـيٍّ: " هَـذَا الْإِسْـلَامُ وَدَوَّرَ دَائِـرَةً فِي وَسَـطِهَا دَائِـرَةٌ أُخْـرَى، وَهَـذَا الْإِيمَـانُ الَّـتِي فِي وَسَـطِهَا مَقْصُـورٌ فِي الْإِسْـلَامِ، قَـالَ: فَقَـوْلُ الرَّسُـولِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَا يَـزْنِي الـزَّانِي حِـينَ يَـزْنِي وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ وَلَا يَسْـرِقُ حِـينَ يَسْـرِقُ وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ وَلَا يَشْـرَبُ الْخَمْـرَ حِـينَ يَشْـرَبُهَا وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ» يَخْـرُجُ مِـنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: رَجَعَ إِلَى الْإِيمَانِ "

758 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ أَيُّـوبَ، عَـنْ أَبِي رَجَـاءٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ ابْـنَ عَبَّـاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ»

759 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الْوَهَّـابِ الثَّقَفِـيُّ، نا أَيُّـوبُ، عَـنْ أَبِي قِلَابَـةَ، عَـنْ أَنَـسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " ثَـلَاثٌ مَـنْ كُـنَّ فِيـهِ وَجَـدَ بِهِـنَّ حَـلَاوَةَ الْإِيمَـانِ: أَنْ يَكُـونَ اللهُ وَرَسُـولُهُ أَحَـبَّ إِلَيْـهِ مِمَّـا سِـوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِـبَّ الْمَـرْءَ لَا يُحِبُّـهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْـرَهَ أَنْ يَعُـودَ فِي الْكُفْـرِ بَعْـدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُوقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُقْذَفَ فِيهَا "

760 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الْمَلِـكِ بْـنُ عَمْـرٍو، نا عَبَّـادُ بْـنُ رَاشِـدٍ، عَـنْ دَاوُدَ بْـنِ أَبِي هِنْـدٍ، عَـنْ أَبِي نَضْـرَةَ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «إِنَّكُـمْ لَتَعْمَلُـونَ أَعْمَـالًا هُـنَّ أَدَقُّ فِي أَعْيُـنِكُمْ مِـنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُوبِقَاتِ»

761 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا بِشْـرُ بْـنُ الْمُفَضَّـلِ، عَـنْ مَنْصُـورِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، عَـنْ جَرِيـرٍ، قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ»

762 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ غَـيْلَانَ، نا الْمُفَضَّـلُ يَعْـنِي ابْـنَ فَضَـالَةَ، حَـدَّثَنِي فَضَـالَةُ، حَـدَّثَنِي عَيَّـاشُ بْـنُ عَبَّـاسٍ، عَـنْ عِمْـرَانَ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْقُرَشِـيِّ، عَـنْ أَبِي خِـرَاشٍ الْهُـذَلِيِّ، أَنَّـهُ قَـالَ: سَمِعْـتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: «مَنْ رَدَّتْهُ طِيَرَتُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ قَارَفَ الْإِشْرَاكَ»

763 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ لَيْـثٍ، عَـنْ بِـلَالٍ، عَـنْ شُـتَيْرِ بْـنِ شَـكَلٍ، وَعَـنْ صِـلَةَ بْـنِ زُفَـرَ، وَعَـنْ سُـلَيْكِ بْـنِ مِسْـحَلٍ، قَـالُوا: خَـرَجَ عَلَيْنَـا حُذَيْفَـةُ وَنَحْـنُ نَتَحَـدَّثُ فَقَـالَ: «إِنَّكُـمْ لَتَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّفَاقَ»

764 – حَـدَّثنِي أَبِي، نا الْوَلِيـدُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، نا عَبْـدُ الْعَزِيـزِ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ بْـنِ عُبَيْـدِ اللَّهِ، أَنَّ سُـلَيْمَانَ بْـنَ حَبِيـبٍ، حَـدَّثَهُمْ عَـنْ أَبِي أُمَامَـةَ الْبَـاهِلِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «لَتُنْقَضَـنَّ عُـرَى الْإِسْـلَامِ عُـرْوَةً عُـرْوَةً فَكُلَّمَـا انْتَقَضَـتْ عُـرْوَةٌ تَشَـبَّثَ النَّـاسُ بِالَّـتِي تَلِيهَـا فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًـا الْحُكْمُ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ»

765 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا بِشْـرُ بْـنُ الْمُفَضَّـلِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُثْمَـانَ يَعْـنِي ابْـنَ خُثَـيْمٍ، عَـنْ نَافِـعِ بْـنِ سَـرْجِسَ، عَـنْ عُبَيْـدِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَـيْسَ مِنَّـا مَـنْ حَلَقَ»

766 – حَـدَّثنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ مَالِـكَ بْـنَ أَنَـسٍ، يَقُـولُ: قَـالَ عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ: «سَـنَّ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَوُلَاةَ الْأَمْـرِ بَعْـدَهُ سُـنَنًا الْأَخْـذُ بِهَـا تَصْـدِيقٌ لِكِتَـابِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَاسْـتِكْمَالٌ لِطَاعَـةِ اللَّهِ وَقُـوَّةٌ عَلَـى دِيـنِ اللَّهِ مَـنْ عَمِـلَ بِهَـا مُهْتَـدِيًا بِهَـا هُـدًى وَمَـنِ اسْتَنْصَرَ بِهَا مَنْصُورٌ وَمَنْ خَالَفَهَا اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَّاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّى»

767 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْوَلِيـدِ الْعَـدَنِيُّ، نا سُـفْيَانُ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ أَبِي سُـفْيَانَ، عَـنْ جَـابِرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَـيْسَ بَـيْنَ الْعَبْـدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ»

768 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ أَبِي الـزُّبَيْرِ، عَـنْ جَـابِرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»

769 – حَـدَّثَنِي أَبِي، أنا زَيْـدُ بْـنُ الْحُبَـابِ، حَـدَّثَنِي حُسَـيْنُ بْـنُ وَاقِـدٍ، حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ بُرَيْـدَةَ، عَـنْ أَبِيـهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «بَيْنَنَـا وَبَيْـنَهُمْ تَـرْكُ الصَّـلَاةِ فَمَـنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»

770 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ أَنْ يَتْرُكَ الصَّلَاةَ وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ أَنْ يَتْرُكَ الصَّلَاةَ»

771 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، قَالَ: «أَضَاعُوا الْمَوَاقِيتَ وَلَمْ يَتْرُكُوهَا وَلَوْ تَرَكُوهَا صَارُوا بِتَرْكِهَا كُفَّارًا»

772 – حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَلَا دِينَ لَهُ»

773 – حَدَّثَنَا أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، وَالْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «تَرْكُهَا كُفْرٌ»

774 – حَدَّثَنَا أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، نا حَيْوَةُ، نا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَإِنَّهُ كَفَرَ»

775 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيسَى الْأَسَدِيِّ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»

776 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ ضِرَارٍ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ جِمَاعُ الْإِيمَانِ»

777 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا ظَبْيٌ قَدْ سَخَتْ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، فَقَالَ سَعْدٌ: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَطَيَّرْتَ أَمِنْ قُرُونِهَا حِينَ أَقْبَلَتْ أَمْ مِنْ أَذْنَابِهَا حِينَ أَدْبَرَتِ امْضِ فَإِنَّ الطِّيَرَةَ شِرْكٌ»

778 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ»

779 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا مَالِكٌ، نا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّ رَجُلًا، مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ»

780 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحٍ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، أَن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»

781 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بَاهِلَةً»

782 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، مِنْ كِتَابِهِ، نا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلَا بُرْهَانًا وَلَا نَجَاةً وَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ»

783 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»

784 – حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ أَوِ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ أَوْ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ أَوْ قَتْلُهُ كُفْرٌ»

785 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَبُّ أَوْ سِبَابُ الْمُسْلِمِ أَوِ الْمُؤْمِنِ فِسْقٌ أَوْ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ أَوْ قَتْلُهُ كُفْرٌ»

786 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو كَامِلٍ، نا زُهَيْرٌ، نا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «اتَّقُوا الْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ»

787 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلَانِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ اهْتَجَرَا فَأَحَدُهُمَا خَارِجٌ حَتَّى يَرْجِعَ» ، يَعْنِي الظَّالِمَ

788 – قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ

789 – حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِمَكَّةَ، نا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى يَعْنِي السِّينَانِيَّ، أنا شَرِيكٌ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: «لَا تَدَعُوا هَذَا الْمَلْعُونَ يَدْخُلُ عَلَيَّ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ فِي الْإِرْجَاءِ يَعْنِي حَمَّادًا»

790 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو كَامِلٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَيْرِ بْنِ أُمِّ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «التَّمَائِمُ وَالرُّقَى وَالتِّوَلَةُ شِرْكٌ»

791 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَعَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَعَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «الرِّبَا بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا وَالشِّرْكُ نَحْوُ ذَلِكَ»

792 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ وَالتِّوَلَةُ شِرْكٌ»

793 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الْقَرْثَعِ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتِ امْرَأَتُهُ فَقَالَ لَهَا: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: بَلَى، ثُمَّ سَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ قِيلَ لَهَا: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لُعِنَ مَنْ حَلَقَ أَوْ خَرَقَ أَوْ سَلَقَ»

794 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، نا مَعْمَـرٌ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ أَسْـلَمَ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ يَسَـارٍ، عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ، أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «يَخْـرُجُ مِـنَ النَّـارِ مَـنْ كَـانَ فِي قَلْبِـهِ مِثْقَـالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ} [النساء: 40] الْآيَةَ

795 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ هِشَـامِ بْـنِ عُـرْوَةَ، قَـالَ: «مَـا نقَصَـتْ أَمَانَـةُ عَبْـدٍ قَـطُّ إِلَّا نَقَصَ إِيمَانُهُ»

796 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا الْأَعْمَـشُ، وَمِسْـعَرٌ، عَـنْ جَـامِعِ بْـنِ شَـدَّادٍ، عَـنِ الْأَسْـوَدِ بْـنِ هِـلَالٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاذٌ: «اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً»

797 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ شَـرِيكٍ، عَـنْ هِـلَالِ بْـنِ حُمَيْـدٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُكَـيْمٍ، قَـالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَيَقِينًا وَفِقْهًا»

798 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا إِسْـرَائِيلُ، عَـنْ أَبِي الْهَيْـثَمِ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، قَـالَ: " {وَلَكِـنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة: 260] قَالَ: لِيَزْدَادَ إِيمَانِي "

799 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ حَمَّـادِ بْـنِ نَجِيحٍ، نا أَبُـو عِمْـرَانَ الْجَـوْنِيُّ، عَـنْ جُنْـدُبٍ، قَـالَ: «كُنَّـا مَـعَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَكُنَّـا فِتْيَـانًا حَـزَاوِرَةً فَتَعَلَّمْنَـا الْإِيمَـانَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَـا الْقُـرْآنَ فَـازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا»

800 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، عَـنْ سُـفْيَانَ، حَـدَّثَنِي أَبُـو إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي لَيْلَـى الْكِنْـدِيِّ، قَـالَ: رَأَى حُجْـرُ بْـنُ عَـدِيٍّ ابْنًـا لَـهُ يَتَهَـاوَنُ بِالْوضُـوءِ، فَقَـالَ: هَـاتِ الصَّـحِيفَةَ، هَـذَا مَـا حَـدَّثَنَا عَلِـيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ الْوضُوءَ نِصْفُ الْإِيمَانِ»

801 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا يُـونُسُ بْـنُ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ عُمَـيْرِ بْـنِ نُمَـيْرٍ، عَـنْ غُـلَامٍ لِحُجْـرٍ الْكِنْـدِيِّ أَنَّ حُجْـرًا، رَأَى ابْنًـا لَـهُ خَـرَجَ مِـنَ الْغَـائِطِ وَلَمْ يَتَوَضَّـأْ، فَقَـالَ: يَا غُـلَامُ نَاوِلْـنِي الصَّـحِيفَةَ مِـنَ الْكُوَّةِ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «الطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ»

802 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي لَيْلَـى الْكِنْـدِيِّ، عَـنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ الطُّهُورَ، شَطْرُ الْإِيمَانِ»

803 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا نَافِـعُ بْـنُ عُمَـرَ، قَـالَ: قَـالَ لِي ابْـنُ أَبِي مُلَيْكَـةَ: «إِنَّ فَهْـدَانَ يَـزْعُمُ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ إِيمَانَهُ كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ»

804 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ أَبِي بَلْـجٍ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مَيْمُـونٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «مَـنْ أَحَـبَّ أَنْ يَجِـدَ طَعْـمَ الْإِيمَـانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ»

805 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا أَبُـو هِـلَالٍ، نا قَتَـادَةُ، عَـنْ أَنَـسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: مَـا خَطَبَنَـا رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِلَّا قَـالَ: «لَا إِيمَـانَ لِمَـنْ لَا أَمَانَـةَ لَـهُ، وَلَا دِيـنَ لِمَـنْ لَا عَهْـدَ لَهُ»

806 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا الْأَعْمَـشُ، وَسُـفْيَانُ، عَـنْ ثَابِـتِ بْـنِ هُرْمُـزٍ أَبِي الْمِقْـدَامِ، عَـنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: " سُئِلَ حُذَيْفَةُ مَا الْمُنَافِقُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَصِفُ الْإِيمَانَ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ»

807 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُعْتَمِـرُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، عَـنْ عَبَّـادِ بْـنِ عَبَّـادٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا عُثْمَـانَ، يَقُـولُ: كَانَ حُذَيْفَةُ يَوَيِّسُ الْمُنَافِقَ "

808 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا بِشْـرُ بْـنُ الْمُفَضَّـلِ، عَـنْ مَنْصُـورِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، عَـنْ جَرِيـرٍ، قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ»

809 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنِ الْعَـلَاءِ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مَـرَّ بِرَجُـلٍ يَبِيـعُ طَعَامًـا فَسَـأَلَهُ: «كَيْـفَ تَبِيـعُ؟» فَـأَخْبَرَهُ، فَـأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْـهِ أَنْ أَدْخِـلْ يَـدَكَ فِيـهِ فَأَدْخَـلَ يَـدَهُ، فَـإِذَا هُـوَ مَبْلُـولٌ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ»

810 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا وَكِيـعٌ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ زُبَيْـدٍ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ مَسْـرُوقٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَـيْسَ مِنَّـا مَـنْ ضَـرَبَ الْخُـدُودَ، وَشَـقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ»

811 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، عَـنْ سُـفْيَانَ، مِثْلَـهُ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بِإِسْنَادِهِ

812 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا وَكِيـعٌ، نا حَسَـنُ بْـنُ صَـالِحٍ، عَـنْ مُطَـرِّفٍ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «مَا تَارِكُ الزَّكَاةِ بِمُسْلِمٍ»

813 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا إِسْـرَائِيلُ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي الْأَحْـوَصِ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»

814 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْـلٍ، عَـنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

815 – وَعَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

816 – وَعَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ عُمَـارَةَ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ يَزِيـدَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ، قَـالَ: «الـرِّبَا بِضْـعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا وَالشِّرْكُ نَحْوُ ذَلِكَ»

817 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ أَبِي ظَبْيَـانَ، عَـنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ»

818 – قَـالَ وَجَـدْتُ فِي كِتَـابِ أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، قَـالَ: أُخْـبِرْتُ أَنَّ فُضَـيْلَ بْـنَ عِيَـاضٍ: قَـرَأَ أَوَّلَ الْأَنْفَـالِ حَتَّى بَلَـغَ {أُولَئِـكَ هُـمُ الْمُؤْمِنُـونَ حَقًّـا لَهُـمْ دَرَجَـاتٌ عِنْـدَ رَبِّهِـمْ وَمَغْفِـرَةٌ وَرِزْقٌ كَـرِيمٌ} [الأنفال: 4] ثُمَّ قَـالَ حِـينَ فَـرَغَ: «إِنَّ هَـذِهِ الْآيَـةَ تُخْبِرُكَ أَنَّ الْإِيمَـانَ قَـوْلٌ وَعَمَـلٌ، وَأَنَّ الْمُـؤْمِنَ إِذَا كَـانَ مُؤْمِنًـا حَقًّـا فَهُـوَ مِـنْ أَهْـلِ الْجَنَّـةِ، فَمَـنْ لَمْ يَشْـهَدْ أَنَّ الْمُـؤْمِنَ حَقًّـا مِـنْ أَهْـلِ الْجَنَّـةِ فَهُـوَ شَـاكٌّ فِي كِتَـابِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ مُكَـذِّبٌ بِـهِ أَوْ جَاهِـلٌ لَا يَعْلَـمُ، فَمَـنْ كَـانَ عَلَـى هَـذِهِ الصِّـفَةِ فَهُـوَ مُـؤْمِنٌ حَقًّـا مُسْـتَكْمِلُ الْإِيمَـانِ وَلَا يُسْـتَكْمَلُ الْإِيمَـانِ إِلَّا بِالْعَمَـلِ وَلَـنْ يَسْـتَكْمِلَ عَبْـدٌ الْإِيمَـانَ وَلَا يَكُـونُ مُؤْمِنًـا حَقًّـا حَـتَّى يُـؤْثِرَ دِينَـهُ عَلَـى شَـهْوَتِهِ، وَلَـنْ يَهْلِـكَ عَبْـدٌ حَـتَّى يُـؤْثِرَ شَـهْوَتَهُ عَلَـى دِينِـهِ، يَا سَـفِيهُ مَـا أَجْهَلَـكَ لَا تَرْضَـى أَنْ تَقُـولَ أَنَا مُـؤْمِنٌ حَـتَّى تَقُـولَ أَنَا مُـؤْمِنٌ حَقًّـا مُسْـتَكْمِلُ الْإِيمَـانِ، وَاللَّهِ لَا تَكُـونُ مُؤْمِنًـا حَقًّـا مُسْـتَكْمِلَ الْإِيمَـانِ حَـتَّى تُـؤَدِّيَ مَـا افْتَـرَضَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ عَلَيْـكَ وَتَجْتَنِـبَ مَـا حَـرَّمَ اللَّهُ عَلَيْـكَ وَتَرْضَـى بِمَـا قَسَـمَ اللَّهُ لَـكَ، ثُمَّ تَخَـافُ مَـعَ هَـذَا أَنْ لَا يَقْبَـلَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ مِنْـكَ» وَوَصَـفَ فُضَـيْلٌ الْإِيمَـانَ بِأَنَّـهُ قَـوْلٌ وَعَمَـلٌ وَقَـرَأَ {وَمَـا أُمِـرُوا إِلَّا لِيَعْبُـدُوا اللَّهَ مُخْلِصِـينَ لَـهُ الـدِّينَ حُنَفَـاءَ وَيُقِيمُـوا الصَّـلَاةَ وَيُؤْتُـوا الزَّكَـاةَ وَذَلِـكَ دِيـنُ الْقَيِّمَـةِ} [البينـة: 5] فَقَـدْ سَمَّـى اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ دِينًـا قِيمَـةً بِالْقَـوْلِ وَالْعَمَـلِ، فَـالْقَوْلُ: الْإِقْـرَارُ بِالتَّوْحِيـدِ

وَالشَّـهَادَةُ لِلنَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بِالْـبَلَاغِ، وَالْعَمَـلُ: أَدَاءُ الْفَـرَائِضِ وَاجْتِنَـابُ الْمَحَـارِمِ، وَقَـرَأَ {وَاذْكُـرْ فِي الْكِتَـابِ إِسْمَاعِيـلَ إِنَّـهُ كَـانَ صَـادِقَ الْوَعْـدِ وَكَـانَ رَسُـولًا نَبِيًّـا وَكَـانَ يَأْمُـرُ أَهْلَـهُ بِالصَّـلَاةِ وَالزَّكَـاةِ وَكَـانَ عِنْـدَ رَبِّـهِ مَرْضِيًّا} [مـريم: 55] وَقَـالَ عَـزَّ وَجَـلَّ {شَـرَعَ لَكُـمْ مِـنَ الـدِّينِ مَـا وَصَّـى بِـهِ نُوحًـا وَالَّـذِي أَوْحَيْنَـا إِلَيْـكَ وَمَـا وَصَّـيْنَا بِـهِ إِبْـرَاهِيمَ وَمُوسَـى وَعِيسَـى أَنْ أَقِيمُـوا الـدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُـوا فِيـهِ} [الشـورى: 13] فَالـدِّينُ التَّصْـدِيقُ بِالْعَمَـلِ كَمَـا وَصَـفَهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ وَكَمَـا أَمَـرَ أَنْبِيَـاءَهُ وَرُسُـلَهُ بِإِقَامَتِـهِ: وَالتَّفَـرُّقُ فِيـهِ تَـرْكُ الْعَمَـلِ، وَالتَّفْرِيـقُ بَـيْنَ الْقَـوْلِ وَالْعَمَـلِ قَـالَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ {فَـإِنْ تَابُـوا وَأَقَـامُوا الصَّـلَاةَ وَآتَـوُا الزَّكَـاةَ فَـإِخْوَانُكُمْ فِي الـدِّينِ} [التوبـة: 11] فَالتَّوْبَـةُ مِـنَ الشِّـرْكِ جَعَلَهَـا اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ قَـوْلًا وَعَمَـلًا بِإِقَامَـةِ الصَّـلَاةِ وَإِيتَـاءِ الزَّكَـاةِ، وَقَـالَ أَصْـحَابُ الـرَّأْيِ: لَـيْسَ الصَّـلَاةُ وَلَا الزَّكَـاةُ وَلَا شَـيْءٌ مِـنَ الْفَـرَائِضِ مِـنَ الْإِيمَـانِ افْـتِرَاءً عَلَـى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَخِلَافًـا لِكِتَابِـهِ وَسُـنَّةِ نَبِيِّـهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، وَلَـوْ كَـانَ الْقَـوْلُ كَمَـا يَقُولُـونَ لَمْ يُقَاتِـلْ أَبُـو بَكْـرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَهْـلَ الـرِّدَّةِ "، وَقَـالَ الْفُضَـيْلُ رَحِمَـهُ اللَّهُ: " يَقُـولُ أَهْـلُ الْبِـدَعِ: الْإِيمَـانُ الْإِقْـرَارُ بِـلَا عَمَـلٍ وَالْإِيمَـانُ وَاحِـدٌ، وَإِنَّمَـا يَتَفَاضَـلُ النَّـاسُ بِالْأَعْمَـالِ، وَلَا يَتَفَاضَـلُونَ بِالْإِيمَـانِ، وَمَـنْ قَـالَ ذَلِـكَ فَقَـدْ خَـالَفَ الْأَثَـرَ وَرَدَّ عَلَـى رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَوْلَـهُ لِأَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «الْإِيمَـانُ بِضْـعٌ وَسَـبْعُونَ شُـعْبَةً أَفْضَـلُهَا لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَـا إِمَاطَـةُ الْأَذَى عَـنِ الطَّرِيـقِ، وَالْحَيَـاءُ شُـعْبَةٌ مِـنَ الْإِيمَـانِ» وَتَفْسِـيرُ مَـنْ يَقُـولُ الْإِيمَـانُ لَا يَتَفَاضَـلُ يَقُـولُ: إِنَّ الْفَـرَائِضَ لَيْسَـتْ مِـنَ الْإِيمَـانِ، فَمَيَّـزَ أَهْـلُ الْبِـدَعِ الْعَمَـلَ مِـنَ الْإِيمَـانِ، وَقَـالُوا: إِنَّ فَـرَائِضَ اللَّهِ لَـيْسَ مِـنَ الْإِيمَـانِ وَمَـنْ قَـالَ ذَلِـكَ فَقَـدْ أَعْظَـمَ الْفِرْيَـةَ، أَخَـافُ أَنْ يَكُـونَ جَاحِـدًا لِلْفَـرَائِضِ، رَادًّا عَلَـى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ أَمْـرَهُ، وَيَقُـولُ أَهْـلُ السُّـنَّةِ: إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ قَـرَنَ الْعَمَـلَ بِالْإِيمَـانِ وَأَنَّ فَـرَائِضَ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ مِـنَ الْإِيمَـانِ، قَـالُوا {وَالَّـذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُـوا الصَّـالِحَاتِ} [مُحَمَّد: 2] فَهَـذَا مَوْصُـولُ الْعَمَـلِ بِالْإِيمَـانِ وَيَقُـولُ أَهْـلُ الْإِرْجَـاءِ: إِنَّـهُ مَقْطُـوعٌ غَيْـرُ مَوْصُـولٍ، وَقَـالَ أَهْـلُ السُّـنَّةِ: {وَمَـنْ يَعْمَـلْ مِـنَ الصَّـالِحَاتِ مِـنْ ذَكَـرٍ أَوْ أُنْثَـى وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ} [النسـاء: 124] فَهَـذَا مَوْصُـولٌ وَأَهْـلُ الْإِرْجَـاءِ يَقُولُـونَ بَـلْ هُـوَ مَقْطُـوعٌ، وَقَـالَ أَهْـلُ السُّـنَّةِ {وَمَـنْ أَرَادَ الْآخِـرَةَ وَسَـعَى لَهَـا سَـعْيَهَا وَهُـوَ مُـؤْمِنٌ} [الإسـراء: 19] فَهَـذَا مَوْصُـولٌ وَكُـلُّ شَـيْءٍ فِي الْقُـرْآنِ مِـنْ أَشْـبَاهِ ذَلِـكَ، فَأَهْـلُ السُّـنَّةِ يَقُولُـونَ: هُـوَ مَوْصُـولٌ مُجْتَمِـعٌ , وَأَهْـلُ الْإِرْجَـاءِ يَقُولُـونَ هُـوَ مَقْطُـوعٌ مُتَفَـرِّقٌ، وَلَـوْ كَـانَ الْأَمْـرُ

كَمَا يَقُولُونَ لَكَانَ مَنْ عَصَى وَارْتَكَبَ الْمَعَاصِيَ وَالْمَحَارِمَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَكَانَ إِقْرَارُهُ يَكْفِيهِ مِنَ الْعَمَلِ، فَمَا أَسْوَأَ هَذَا مِنْ قَوْلٍ وَأَقْبَحَهُ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " وَقَالَ فُضَيْلٌ: «أَصْلُ الْإِيمَانِ عِنْدَنَا وَفَرْعُهُ بَعْدَ الشَّهَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَبَعْدَ الشَّهَادَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَلَاغِ وَبَعْدَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ، وَتَرْكُ الْخِيَانَةِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَالنَّصِيحَةُ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَالرَّحْمَةُ لِلنَّاسِ عَامَّةً» ، قِيلَ لَهُ يَعْنِي فُضَيْلًا هَذَا مِنْ رَأْيِكَ تَقُولُهُ أَوْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْنَاهُ وَتَعَلَّمْنَاهُ، وَلَوْ لَمْ آخُذْهُ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْفَضْلِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِهِ "، وَقَالَ فُضَيْلٌ: " يَقُولُ أَهْلُ الْإِرْجَاءِ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ وَيَقُولُ الْجَهْمِيَّةُ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ بِلَا قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ، وَيَقُولُ أَهْلُ السُّنَّةِ: الْإِيمَانُ الْمَعْرِفَةُ وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ، فَمَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ فَقَدْ أَخَذَ بِالْوَثِيقَةِ، وَمَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ فَقَدْ خَاطَرَ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي أَيُقْبَلُ إِقْرَارُهُ أَوْ يُرَدُّ عَلَيْهِ بِذُنُوبِهِ "، وَقَالَ يَعْنِي فُضَيْلًا: قَدْ بَيَّنْتُ لَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَعْمَى "، وَقَالَ فُضَيْلٌ: " لَوْ قَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَنْتَ؟ مَا كَلَّمْتُهُ مَا عِشْتُ، وَقَالَ: إِذَا قُلْتَ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَهُوَ يَجْزِيكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ، وَإِذَا قُلْتَ: أَنَا مُؤْمِنٌ لَا يَجْزِيكَ مِنْ أَنْ تَقُولَ آمَنْتُ بِاللَّهِ، لِأَنَّ آمَنْتُ بِاللَّهِ أَمْرٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ} [البقرة: 136] الْآيَةَ، وَقَوْلُكَ أَنَا مُؤْمِنٌ تَكَلُّفٌ لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَلَا بَأْسَ إِنْ قُلْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِقْرَارِ وَأَكْرَهُهُ عَلَى وَجْهِ التَّزْكِيَةِ "، وَقَالَ فُضَيْلٌ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى إِلَى هَذِهِ الْقِبْلَةِ فَهُوَ عِنْدَنَا مُؤْمِنٌ وَالنَّاسُ عِنْدَنَا مُؤْمِنُونَ بِالْإِقْرَارِ وَالْمَوَارِيثِ وَالْمُنَاكَحَةِ وَالْحُدُودِ وَالذَّبَائِحِ وَالنُّسُكِ وَلَهُمْ ذُنُوبٌ وَخَطَايَا اللَّهُ حَسِيبُهُمْ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ، وَلَا نَدْرِي مَا هُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ فُضَيْلٌ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ الضَّبِّيَّ يَقُولُ: مَنْ شَكَّ فِي دِينِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ فُضَيْلٌ: «الِاسْتِثْنَاءُ لَيْسَ بِشَكٍّ» وَقَالَ فُضَيْلٌ: " الْمُرْجِئَةُ كُلَّمَا سَمِعُوا حَدِيثًا فِيهِ تَخْوِيفٌ، قَالُوا: هَذَا تَهْدِيدٌ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَخَافُ تَهْدِيدَ اللَّهِ وَتَحْذِيرَهُ وَتَخْوِيفَهُ وَوَعِيدَهُ وَيَرْجُو وَعْدَهُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَا يَخَافُ تَهْدِيدَ اللَّهِ وَلَا تَحْذِيرَهُ وَلَا تَخْوِيفَهُ وَلَا وَعِيدَهُ وَلَا يَرْجُو وَعْدَهُ "، وَقَالَ فُضَيْلٌ: «الْأَعْمَالُ تُحْبِطُ الْأَعْمَالَ، وَالْأَعْمَالُ تَحُولُ دُونَ الْأَعْمَالِ»

819 – قَالَ أَبِي: أُخْبِرْتُ عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} [البقرة: 269] قَالَ: «الْفِقْهُ وَالْعِلْمُ»

820 – وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْأَعْمَشَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدُ كَأَنَّمَا فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ، وَقَلْبٌ أَغْلَفُ فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ، وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ فَذَلِكَ قَلْبُ الْمُنَافِقِ، وَقَلْبٌ فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، وَمَثَلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ يَسْقِيهَا مَاءٌ طَيِّبٌ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ قَرْحَةٍ يَمُدُّهَا قَيْحٌ وَدَمٌ، فَأَيُّمَا غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَبَهُ "

821 – حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، غَيْرَ مَرَّةٍ، نا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِ»

822 – سَمِعْتُ أَبِيَ يُحَدِّثُ، عَنْ هَارُونَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ

823 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاذٌ فِي نَاسٍ فَقَالَ: «اجْلِسُوا نُؤْمِنُ سَاعَةً نَذْكُرُ اللَّهَ»

824 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ الطَّائِيِّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ الْبَخْتَرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: " يَأْتِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا فَيَحْلِفُ لَهُ أَنَّكَ كَيْتَ وَلَعَلَّهُ لَا يَتَحَلَّى مِنْهُ بِشَيْءٍ فَيَرْجِعُ وَمَا فِيهِ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا} [النساء: 50] "

825 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ نَجِيحٍ، نا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا»

826 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا الْأَعْمَشُ، وَسُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: سُئِلَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا الْمُنَافِقُ؟ قَالَ: الَّذِي يَصِفُ الْإِسْلَامَ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ "

827 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـلَيْمَانُ بْـنُ دَاوُدَ وَهُـو أَبُـو دَاوُدَ الطَّيَالِسِـيُّ، نا عِمْـرَانُ يَعْـنِي الْقَطَّـانَ، عَـنْ قَتَادَةَ، عَـنْ نَصْـرِ بْنِ عَاصِـمٍ اللَّيْثِيِّ، عَـنْ مُعَاوِيَـةَ اللَّيْثِـيِّ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «يَكُـونُ النَّـاسُ مُجْـدِبِينَ فَيُنْـزِلُ اللَّهُ عَلَـيْهِمْ رِزْقًـا مِـنْ رِزْقِـهِ فَيُصْـبِحُونَ مُشْـرِكِينَ» فَقِيـلَ لَـهُ: وَكَيْـفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا»

828 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا بَهْـزٌ، نا شُـعْبَةُ، حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ جَـبْرٍ الْأَنْصَـارِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَنَـسَ بْـنَ مَالِـكٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «آيَـةُ النِّفَـاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ»

829 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ سَـالِمِ بْـنِ أَبِي الْجَعْـدِ، عَـنْ نُبَـيْطِ بْـنِ شَـرِيطٍ، عَـنْ جَـابَانَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّـهُ قَـالَ: «لَا يَـدْخُلُ الْجَنَّـةَ مَنَّـانٌ وَلَا عَـاقٌّ وَلَا مُـدْمِنُ خَمْـرٍ» قَـالَ أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ: نُبَـيْطُ بْـنُ شَرِيطٍ هُو أَبُو سَلَمَةَ بْنُ نُبَيْطٍ وَكَانَ شُعْبَةُ أَلْثَغَ فَكَانَ يَقُولُ شُبَيْطُ بْنُ شُرَيْطٍ

830 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَـاذُ بْـنُ مُعَـاذٍ، نا ابْـنُ عَـوْنٍ، قَـالَ: " كُنَّـا جُلُوسًـا فِي مَسْـجِدِ بَـنِي عَـدِيٍّ قَـالَ وَفِينَـا أَبُـو السَّـوَّارِ الْعَـدَوِيُّ فَـدَخَلَ عَلَيْـهِ مَعْبَـدٌ الْجُهَـنِيُّ مِـنْ بَعْـضِ الْأَبْـوَابِ، فَقَـالَ أَبُـو السَّـوَّارِ: مَـا أَدْخَـلَ هَـذَا مَسْـجِدَنَا؟ لَا تَـدَعُوهُ يُجَالِسُـنَا، لَا تَـدَعُوهُ يَجْلِـسُ إِلَيْنَـا، فَقَـالَ بَعْـضُ الْقَـوْمِ: إِنَّمَـا جَـاءَ إِلَى قَرِيبَةٍ لَهُ مُعْتَكِفَةٌ فِي هَذِهِ الْقُبَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَذَهَبَ "

831 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا خَالِـدُ بْـنُ حَيَّـانَ أَبُـو يَزِيـدَ الرَّقِّـيُّ، نا مَعْقِـلُ بْـنُ عُبَيْـدِ اللَّهِ الْعَبْسِـيُّ، قَـالَ: قَـدِمَ عَلَيْنَـا سَـالِمٌ الْأَفْطَـسُ بِالْإِرْجَـاءِ فَعَرَضَـهُ، قَـالَ: فَنَفَـرَ مِنْـهُ أَصْـحَابُنَا نَفَـارًا شَـدِيدًا وَكَـانَ أَشَـدَّهُمْ مَيْمُـونُ بْـنُ مِهْـرَانَ وَعَبْـدُ الْكَـرِيمِ بْـنُ مَالِـكٍ، فَأَمَّـا عَبْـدُ الْكَـرِيمِ فَإِنَّـهُ عَاهَـدَ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ أَلَّا يَأْوِيـهِ وَإِيَّاهُ سَـقْفُ بَيْـتٍ إِلَّا الْمَسْـجِدَ، قَـالَ مَعْقِـلٌ فَحَجَجْـتُ فَـدَخَلْتُ عَلَـى عَطَـاءِ بْـنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي نَفَـرٍ مِـنْ أَصْـحَابِي قَـالَ: فَـإِذَا هُـوَ يَقْـرَأُ سُـورَةَ يُوسُـفَ قَـالَ فَسَـمِعْتُهُ يَقْـرَأُ هَـذَا الْحَـرْفَ {حَـتَّى إِذَا اسْـتَيْأَسَ الرُّسُـلُ وَظَنُّـوا أَنَّهُـمْ قَـدْ كُـذِبُوا} [يوسـف: 110] مُخَفَّفَـةً، قَـالَ: قُلْـتُ إِنَّ لَنَـا إِلَيْـكَ حَاجَـةً فَاخْـلُ لَنَـا فَفَعَـلَ فَأَخْبَرْتُـهُ أَنَّ قَوْمًـا قَبْلَنَـا قَـدْ أَحْـدَثُوا وَتَكَلَّمُـوا وَقَـالُوا: إِنَّ الصَّـلَاةَ وَالزَّكَـاةَ لَيْسَـتَا مِـنَ الـدِّينِ، قَـالَ: فَقَـالَ: أَوَلَـيْسَ يَقُـولُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ {وَمَـا أُمِـرُوا إِلَّا لِيَعْبُـدُوا اللَّهَ مُخْلِصِـينَ لَـهُ الـدِّينَ حُنَفَـاءَ وَيُقِيمُـوا

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ} [البينة: 5] فَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ مِنَ الدِّينِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَيْسَ فِي الْإِيمَانِ زِيَادَةٌ، قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا أَنْزَلَ {فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا} [التوبة: 124] فَمَا هَذَا الْإِيمَانُ الَّذِي زَادَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ فَإِنَّهُمْ قَدِ انْتَحَلُوكَ وَبَلَغَنِي أَن ذَرًّا دَخَلَ عَلَيْكَ فِي أَصْحَابٍ لَهُ فَعَرَضُوا عَلَيْكَ قَوْلَهُمْ فَقَبِلْتَهُ وَقُلْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا كَانَ هَذَا – مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا – قَالَ: ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى نَافِعٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: أَسِرٌّ أَمْ عَلَانِيَةٌ؟ فَقُلْتُ: لَا، بَلْ سِرٌّ، قَالَ: رُبَّ سِرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ مِنْ ذَاكَ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْعَصْرَ قَامَ وَأَخَذَ بِيَدِي وَخَرَجَ مِنَ الْخَوْخَةِ وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْقَاصَّ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَخْلِنِي مِنْ هَذَا، قَالَ: تَنَحَّ يَا عَمْرُو، فَذَكَرْتُ لَهُ بُدُوَّ قَوْلِهِمْ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَضْرِبَهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: نَحْنُ نُقِرُّ بِأَنَّ الصَّلَاةَ فَرِيضَةٌ وَلَا نُصَلِّي، وَأَنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ وَنَحْنُ نَشْرَبُهَا، وَأَنَّ نِكَاحَ الْأُمَّهَاتِ حَرَامٌ وَنَحْنُ نَفْعَلُ، قَالَ: فَنَتَرَ يَدَهُ مِنْ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ» ، قَالَ مَعْقِلٌ: ثُمَّ لَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِمْ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ أَوَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْخُصُومَاتِ؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» قَالَ مَعْقِلٌ: ثُمَّ لَقِيتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ مَيْمُونًا وَعَبْدَ الْكَرِيمِ بَلَغَهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْكَ نَاسٌ مِنَ الْمُرْجِئَةِ فَعَرَضُوا عَلَيْكَ قَوْلَهُمْ فَقَبِلْتَ قَوْلَهُمْ، قَالَ: «فَقَبِلَ ذَلِكَ عَلَيَّ مَيْمُونٌ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: " فَدَخَلَ عَلَيَّ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَأَنَا مَرِيضٌ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ رَجُلٌ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ أَوْ حَبَشِيَّةٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَفَتَرَى هَذِهِ مُؤْمِنَةً؟ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «وَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «وَتَشْهَدِينَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَشْهَدِينَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُكَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ» قَالَ: فَخَرَجُوا وَهُمْ يَنْتَحِلُونِي " قَالَ مَعْقِلٌ:

ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا أَيُّوبَ لَوْ قَرَأْتَ لَنَا سُورَةً فَفَسَّرْتَهَا، قَالَ: فَقَرَأَ أَوْ قُرِئَتْ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ حَتَّى إِذَا بَلَغَ {مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ} [التكوير: 21] قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ يَقُولُ إِيمَانُهُ كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

832 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: كَانَ أَسْوَدُ بْنُ سَالِمٍ يَقُولُ: " لَا أَرْوِي عَنْ عَلْقَمَةَ، شَيْئًا لِأَنَّهُ قَالَ: أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا "، خَاصَمَهُ صَدَقَةُ الْمَرْوَزِيُّ عَلَى بَابِ ابْنِ عُلَيَّةَ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا أَنْكَرَ عَلَيْهِ صَدَقَةُ، وَكُلُّنَا أَنْكَرْنَا عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ يَقُولُ: أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا، وَتَأَوَّلَ هَذِهِ الْآيَةَ {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا} [الأنفال: 74] فَقَالَ أَبِي: إِنَّمَا هَذِهِ لِمَنْ آوَى وَنَصَرَ هَذَا شَيْءٌ قَدْ مَضَى وَانْقَطَعَ هَذَا لِهَؤُلَاءِ خَاصَّةً

سُئِلَ عَنِ الْقَدَرِيَّةِ وَالصَّلَاةِ خَلْفَهُمْ وَمَا جَاءَ فِيهِمْ

833 – سَمِعْتُ أَبِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: «لَا يُصَلَّى خَلْفَ الْقَدَرِيَّةِ وَالْمُعْتَزِلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ»

834 – سَأَلْتُ أَبِي مَرَّةً أُخْرَى عَنِ الصَّلَاةِ، خَلْفَ الْقَدَرِيِّ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ مِمَّنْ يُخَاصِمُ فِيهِ وَيَدْعُو إِلَيْهِ فَلَا نُصَلِّي خَلْفَهُ»

835 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَسَأَلَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ عَنْ مَنْ قَالَ: بِالْقَدَرِ يَكُونُ كَافِرًا؟ قَالَ: " إِذَا جَحَدَ الْعِلْمَ، إِذَا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا حَتَّى خَلَقَ عِلْمًا فَعَلِمَ فَجَحَدَ عِلْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ كَافِرٌ "

836 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا أَبُو رَجَاءٍ الْكَلْبِيُّ وَاسْمُهُ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ فِي الْمِرْبَدِ فِي الْقَدَرِ، فَقَالَ فَضْلٌ الرَّقَاشِيُّ لِصَاحِبِهِ: «لَا تُقِرُّ لَهُ بِالْعِلْمِ، إِنْ أَقْرَرْتَ لَهُ بِالْعِلْمِ فَأَمْكِنْهُ مِنْ رِجْلَيْكَ يَسْحَبَكَ عَرْضَ الْمِرْبَدِ»

837 – حُدِّثْتُ، عَنْ حَوْثَرَةَ بْنِ أَشْرَسَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَّامًا أَبَا الْمُنْذِرِ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: " سَلُوهُمْ عَنِ الْعِلْمِ، هَلْ عَلِمَ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ، فَإِنْ قَالُوا: قَدْ عَلِمَ، فَلَيْسَ فِي أَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، وَإِنْ قَالُوا: لَمْ يَعْلَمْ، فَقَدْ حَلَّتْ دِمَاؤُهُمْ "

838 – قَالَ حَوْثَرَةُ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ غَيْلَانَ يَقُولُ فِي الْقَدَرِ كَذَا وَكَذَا، فَمَرَّ بِهِ فَقَالَ: «أَخْبِرْنِي عَنِ الْعِلْمِ؟» فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا هِيَ عَامِلَةٌ وَإِلَى مَا هِيَ صَائِرَةٌ» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ، اذْهَبِ الْآنَ فَاجْهَدْ جَهْدَكَ»

839 – حَدَّثَنِي سَوَّارٌ، أَوْ حُدِّثْتُ عَنْهُ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدَرِيٌّ، فَأَعَدْتُ الصَّلَاةَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَوَّارٍ أَوْ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْهُ

840 – حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ قِيرَاطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ»

841 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، نا عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبِي وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرَّةً أُخْرَى: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ»

842 – حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، نا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ»

843 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَلَاكُ دِينِي وَأَمْرِي، حَدِّثْنِي عَنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُنِي بِهِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ

أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، كَانَ أَبُو سِنَانٍ يَقْتَصُّ الْحَدِيثَ قَالَ: وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ فَتَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَأْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَلْهُ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ ذَهَبًا أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَإِنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ»

844 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا سُفْيَانُ، نا أَبُو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، نا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ، وَحَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَتَمُّ كَلَامًا وَأَكْثَرُ

845 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ "

846 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: «خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»

حَدَّثَنِي أَبِي، أنا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: قَالَ لَنَا طَاوُسٌ: «أَخْزُوا مَعْبَدًا الْجُهَنِيَّ فَإِنَّهُ قَدَرِيٌّ»

847 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ»

848 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا بَهْزٌ، نا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ «يَلْعَنَانِ الْقَدَرِيَّةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِخَيْرِهِ وَشَرِّهِ»

849 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَعَمِّي يَقُولَانِ: سَمِعْنَا الْحَسَنَ وَهُوَ يَنْهَى عَنْ مُجَالَسَةِ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ، يَقُولُ: لَا تُجَالِسُوهُ فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ " قَالَ مَرْحُومٌ: قَالَ أَبِي: " وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَوْمَئِذٍ يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ غَيْرَ مَعْبَدٍ وَرَجُلٍ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ يُقَالُ لَهُ سَسَوَيْهِ

850 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الصَّمَدِ، نا عِكْرِمَةُ، قَالَ: سَأَلْنَا يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْقَدَرِيَّةِ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُقَدِّرِ الشَّرَّ»

851 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الصَّمَدِ، نا عِكْرِمَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، وَالْقَاسِمَ يَلْعَنَانِ الْقَدَرِيَّةَ

852 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو سَعِيدٍ، ثنا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ: كَانَ مُسْلِمٌ يَقْعُدُ إِلَى هَذِهِ السَّارِيَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَعْبَدًا يَقُولُ بِقَوْلِ النَّصَارَى»

853 – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، نا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ زَاذَانَ يَقُولُ: " بَلَغَنِي أَنَّ الْقَدَرِيَّةَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: إِنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُونَ، قَالَ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَنْتُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

854 – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ فَأَمَرَهُ، فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ»

855 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَفِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَأٍ أَوْ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: «فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَاعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ»

856 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، نا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا: نا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»

857 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَيْمٌ، نا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ الْعَمَلُ؟ أَفِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ فِي شَيْءٍ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ: «بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»

858 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا يَزِيدُ يَعْنِي الرِّشْكَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ» أَوْ كَمَا قَالَ

859 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، نا خَالِدُ بْنُ صُبَيْحٍ الْمُرِّيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " فَرَغَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ وَرِزْقِهِ وَأَثَرِهِ وَمَضْجَعِهِ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ "

860 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى الْقَطَّانُ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَقَالَ: أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَهَا قَالَ: أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى فَمَا الرِّزْقُ وَمَا الْأَجَلُ؟ قَالَ: فَيُكْتَبُ ذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ "

861 – حَدَّثَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَابِدُ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا أَبُو مُعَاذٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

862 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَمَّا فَرَغَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخَلْقِ كَتَبَ عَلَى عَرْشِهِ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي "

863 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَـيْمٌ، أَنَا عَلِـيُّ بْـنُ زَيْـدٍ، سَمِعْـتُ أَبَا عُبَيْـدَةَ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ، يُحَـدِّثُ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " إِنَّ النُّطْفَـةَ تَكُـونُ فِي الـرَّحِمِ أَرْبَعِـينَ يَوْمًا عَلَـى حَالِهَـا لَا تَغَيَّـرُ، فَـإِذَا مَضَـتِ الْأَرْبَعُـونَ صَـارَتْ عَلَقَـةً، ثُمَّ مُضْـغَةً كَـذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًـا كَـذَلِكَ، فَـإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ أَنْ يُسَـوِّيَ خَلْقَـهُ بَعَـثَ إِلَيْهَـا مَلَكًـا، فَيَقُـولُ الْمَلَـكُ الَّـذِي يَلِيـهِ: أَيْ رَبِّ أَذَكَـرٌ أَمْ أُنْثَـى؟ أَشَـقِيٌّ أَمْ سَـعِيدٌ؟ أَقَصِـيرٌ أَمْ طَوِيـلٌ، أَنَاقِـصٌ أَمْ زَائِـدٌ قُوتُـهُ وَأَجَلُـهُ؟ أَصَـحِيحٌ أَمْ سَـقِيمٌ، قَـالَ: فَيُكْتَـبُ ذَلِـكَ كُلُّـهُ "، فَقَـالَ رَجُـلٌ مِـنَ الْقَـوْمِ: فَفِـيمَ الْعَمَـلُ إِذَنْ وَقَـدْ فُـرِغَ مِـنْ هَـذَا كُلِّـهِ؟ فَقَـالَ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ سَيُوَجَّهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ»

864 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا مَنْصُـورُ بْـنُ سَـعْدٍ، عَـنْ بُـدَيْلٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ شَـقِيقٍ، عَـنْ مَيْسَـرَةَ الْفَجْـرِ، قَـالَ: قُلْـتُ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ مَـتَى كُتِبْـتَ نَبِيًّـا؟ قَـالَ: «وَآدَمُ بَـيْنَ الـرُّوحِ وَالْجَسَدِ»

865 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا مُعَاوِيَـةُ بْـنُ صَـالِحٍ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ سُـوَيْدٍ الْكَلْـبِيِّ، عَـنْ عَبْـدِ الْأَعْلَـى بْـنِ هِـلَالٍ السُّـلَمِيِّ، كَـذَا قَـالَ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ عَـنِ الْعِـرْبَاضِ بْـنِ سَـارِيَةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «إِنِّي عِنْـدَ اللَّهِ لَخَـاتَمُ النَّبِيِّـينَ، وَإِنَّ آدَمَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ لَمُنْجَـدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِأَوَّلِ ذَلِكَ دَعْوَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عِيسَى بِي»

866 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ عَبْـدِ الْحَمِيـدِ بْـنِ بَهْـرَامَ، عَـنْ شَـهْرِ بْـنِ حَوْشَـبٍ، عَـنْ أُمِّ سَـلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»

867 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ أَبِي الزَّعْـرَاءِ، سَمِـعَ أَبَا الْأَحْـوَصِ عَمَّـهُ، سَمِعْـتُ ابْـنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ»

868 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا حَمَّـادٌ يَعْـنِي ابْـنَ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَمَّـارٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " لَقِـيَ آدَمَ مُوسَـى عَلَيْهِمَـا السَّـلَامُ، فَقَـالَ: أَنْـتَ آدَمُ الَّـذِي خَلَقَـكَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ بِيَـدِهِ وَأَسْـجَدَ لَـكَ مَلَائِكَتَـهُ وَأَسْـكَنَكَ الْجَنَّـةَ، ثُمَّ فَعَلْـتَ مَـا فَعَلْـتَ؟ قَـالَ: أَنْـتَ مُوسَـى الَّـذِي كَلَّمَـكَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ وَاصْـطَفَاكَ بِرِسَـالَتِهِ وَأَنْـزَلَ عَلَيْـكَ التَّـوْرَاةَ أَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ قَالَ: بَلِ الذِّكْرُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى "

869 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ، نا خَالِـدٌ الْحَـذَّاءُ، عَـنْ عَمَّـارِ بْـنِ أَبِي عَمَّـارٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا، قَـالَ: كُنْـتُ أَقُـولُ فِي أَوْلَادِ الْمُشْـرِكِينَ هُـمْ مِـنْهُمْ فَحَـدَّثَنِي رَجُـلٌ مِـنْ أَصْـحَابِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَلَقِيتُـهُ، فَحَـدَّثَنِي عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّـهُ قَـالَ: «رَبُّهُـمْ أَعْلَـمُ بِهِـمْ هُـوَ خَلَقَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ، وَمَا كَانُوا عَامِلِينَ»

870 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا جَرِيـرُ بْـنُ حَـازِمٍ، سَمِعَـهُ مِـنْ أَبِي رَجَـاءٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قِوَامًا أَوْ مُقَارِبًا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ»

871 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا جَرِيـرٌ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنْ أَبِي الضُّـحَى، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: " أَوَّلُ مَـا خَلَـقَ اللَّهُ الْقَلَـمَ، ثُمَّ قَـالَ: لَـهُ اكْتُـبْ، قَـالَ: مَـا أَكْتُـبُ؟ قَـالَ: اكْتُـبْ مَـا هُـوَ كَـائِنٌ إِلَى يَـوْمِ الْقِيَامَةِ "

872 – حَــدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَــيْمٌ، أَنَا مَنْصُــورٌ، يَعْــنِي ابْــنَ زَاذَانَ، عَــنِ الْحَكَــمِ بْــنِ عُتَيْبَــةَ، عَــنْ أَبِي ظَبْيَـانَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، قَـالَ: " إِنَّ أَوَّلَ مَـا خَلَـقَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ الْقَلَـمُ، قَـالَ: وَأَمَـرَهُ فَكَتَـبَ مَـا هُـوَ كَائِنٌ، قَالَ: فَكَتَبَ فِيمَا كَتَبَ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ} [المسد: 1] "

873 – حَـدَّثَنِي أَبِي، قَـرَأْتُ عَلَـى يَحْيَى بْـنِ سَعِيدٍ، ثنـا عُثْمَـانُ بْـنُ غِيَـاثٍ، حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ بُرَيْـدَةَ، عَـنْ يَحْيَى بْـنِ يَعْمَـرَ، وَحُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ، قَـالَا: لَقِينَـا عَبْـدَ اللَّهِ بْـنَ عُمَـرَ، فَـذَكَرْنَا الْقَـدَرَ وَمَـا يَقُولُـونَ فِيـهِ، ثُمَّ قَـالَ: أَخْبَـرَنِي عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّهُـمْ بَيْنَـا هُـمْ جُلُـوسٌ أَوْ قُعُـودٌ عِنْـدَ النَّـبِيِّ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ جَـاءَهُ رَجُـلٌ يَمْشِـي حَسَـنُ الْوَجْـهِ حَسَـنُ الشَّـعْرِ عَلَيْـهِ ثِيَـابٌ بِـيضٌ، فَـذَكَرَ الْحَـدِيثَ، قَـالَ: وَسَـأَلَهُ رَجُـلٌ مِـنْ جُهَيْنَـةَ أَوْ مُزَيْنَـةَ، فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ، فِـيمَ الْعَمَـلُ أَفِي شَـيْءٍ قَـدْ خَـلَا أَوْ مَضَـى؟ قَـالَ رَجُـلٌ أَوْ بَعْـضُ الْقَـوْمِ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ فِـيمَ نَعْمَـلُ؟ قَـالَ: «أَهْـلُ الْجَنَّـةِ يُيَسَّـرُوا لِعَمَـلِ أَهْـلِ الْجَنَّـةِ، وَأَهْلُ النَّارِ يُيَسَّرُوا لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ» فَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هُو كَذَا، يَعْنِي عَلَى مَا قَرَأْتَ عَلَيَّ

874 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا حَمَّـادٌ يَعْـنِي ابْـنَ سَـلَمَةَ، نا دَاوُدُ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي هِنْـدَ، عَـنْ أَبِي نَضْـرَةَ، عَـنْ أُسَـيْرِ بْـنِ جَـابِرٍ، أَنَّ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «مَـا مِـنْ آدَمِـيٍّ إِلَّا وَمَعَـهُ مَلَـكٌ يَقِيـهِ مَـا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّاهُ وَإِيَّاهُ»

875 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ جُحَـادَةَ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَبِي السَّـوَّارِ الْعَـدَوِيِّ، عَـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «رُفِـعَ الْكِتَـابُ وَجَـفَّ الْقَلَـمُ، وَأُمُـورٌ تُقْضَـى فِي كِتَابٍ قَدْ خَلَا»

876 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، نا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ حَبِيـبِ بْـنِ أَبِي ثَابِـتٍ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: " أَخْـرَجَ اللَّهُ جَـلَّ جَلَالُـهُ ذُرِّيَّـةَ آدَمَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ مِـنْ ظَهْـرِهِ مِثْـلَ الـذَّرِّ فَسَـمَّاهُمْ، قَـالَ: " هَـذَا فُـلَانٌ وَهَـذَا فُـلَانٌ، ثُمَّ قَـبَضَ قَبْضَـتَيْنِ، فَقَـالَ لِلَّـتِي فِي يَمِينِـهِ: ادْخُلُـوا الْجَنَّـةَ، وَقَالَ لِلَّتِي فِي يَدِهِ الْأُخْرَى: ادْخُلُوا النَّارَ، وَلَا أُبَالِي "

877 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا بَهْـزُ بْـنُ أَسَـدٍ، نا بِشْـرُ بْـنُ الْمُفَضَّـلِ، نا دَاوُدُ، عَـنْ أَبِي نَضْـرَةَ، عَـنْ أُسَـيْرِ بْـنِ جَـابِرٍ، قَـالَ: طَلَبْـتُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فِي مَنْزِلِـهِ فَلَـمْ أَجِـدْهُ، فَنَظَـرْتُ فَـإِذَا هُـوَ فِي نَاحِيَـةِ الْمَسْـجِدِ قَـالَ: فَقُلْـتُ لَـهُ كَأَنَّـهُ خَوَّفَـهُ، قَـالَ: فَقَـالَ: «إِنَّـهُ لَـيْسَ أَحَـدٌ إِلَّا وَمَعَـهُ مَلَـكٌ يَـدْفَعُ عَنْـهُ مَـا لَمْ يُنْـزِلِ الْقَدَرُ، فَإِذَا نَزَلَ الْقَدَرُ لَمْ يُغْنِ شَيْئًا»

878 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ إِسْـحَاقَ، نا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، عَـنْ بَكْـرِ بْـنِ سَـوَادَةَ. قَـالَ أَبِي: وَحَـدَّثَنَا حَسَـنٌ، نا ابْنُ لَهِيعَـةَ، نا بَكْـرُ بْـنُ سَـوَادَةَ، عَـنْ كَثِـيرِ بْـنِ غَرِيـبٍ الْخَـوْلَانِيِّ، عَـنْ كُرَيْـبٍ الْحَضْـرَمِيِّ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «مَضَـتِ الْكُتُـبُ وَجَفَّـتِ الْأَقْـلَامُ» قَـالَ حَسَـنٌ فِي حَدِيثِـهِ: فَشَـقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ "

879 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، ثنـا سُـفْيَانُ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ، عَـنْ عُبَيْـدِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، قَـالَ: «إِنَّكُـمْ مَكْتُوبُـونَ عِنْـدَ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ بِأَسْمَـائِكُمْ وَسِـيمَاكُمْ وَفَحْـوَاكُمْ وَحُلَاكُـمْ وَمَجَالِسِكُمْ»

880 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا سُـفْيَانُ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ الـرَّازِيِّ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، {يَحُـولُ بَـيْنَ الْمَـرْءِ وَقَلْبِـهِ} [الأنفـال: 24] قَـالَ: «يَحُـولُ بَـيْنَ الْمُـؤْمِنِ وَالْكُفْـرِ وَبَـيْنَ الْكَافِرِ وَالْإِيمَانِ»

881 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا حَمَّـادٌ، عَـنْ حُمَيْـدٍ، عَـنْ ثَابِـتٍ، قَـالَ: وَلَا أَعْلَمُـنِي إِلَّا قَـدْ سَمِعْتُـهُ مِـنْ ثَابِـتٍ، عَـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «قُضِـيَ الْقَضَـاءُ وَجَـفَّ الْقَلَـمُ وَأُمُـورٌ تَكْفِي فِي كِتَابٍ قَدْ خَلَا»

882 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّـاجٌ، نا ابْـنُ جُـرَيْجٍ، حَـدَّثَنِي يَعْلَـى بْـنُ مُسْـلِمٍ، أَنَّـهُ سَمِـعَ سَـعِيدَ بْـنَ جُبَـيْرٍ، يَقُـولُ، " فَـذَكَرَ قِصَّـةَ بُخْتُنَصَّـرَ وَمُلْـكَ ابْنِـهِ فَـرَأَى كَفًّـا فُرِّجَـتْ بَـيْنَ لَـوْحَيْنِ ثُمَّ كَتَبَـتْ سَـطْرَيْنِ، فَـدَعَا الْكُهَّـانَ وَالْعُلَمَـاءَ فَلَـمْ يَجِـدْ عِنْـدَهُمْ مِنْـهُ عِلْمًـا، فَقَالَـتْ لَـهُ أُمُّـهُ: إِنَّـكَ لَـوْ أَعَـدْتَ لِـدَانْيَالَ مَنْزِلَتَـهُ الَّـتِي كَانَـتْ لَـهُ مِـنْ أَبِيـكَ، وَكَـانَ قَـدْ جَفَـاهُ، أَخْبَـرَكَ، فَـدَعَاهُ فَقَـالَ: إِنِّي مُعِيـدٌ لَـكَ مَنْزِلَتَـكَ مِـنْ أَبِي، فَـأَخْبِرْنِي مَـا هَـذَانِ السَّـطْرَانِ؟ قَـالَ: أَمَّـا مَـا ذَكَرْتَـهُ أَنَّـكَ مُعِيـدٌ لِي مَنْـزِلَتِي مِـنْ أَبِيـكَ، فَـلَا حَاجَـةَ لِي بِـذَاكَ، وَأَمَّـا هَـذَانِ السَّـطْرَانِ فَإِنَّـكَ تُقْتَـلُ اللَّيْلَـةَ، فَـأَخْرَجَ مَـنْ فِي الْقَصْـرِ أَجْمَعِـينَ وَأَمَـرَ بِقَفَلَـةٍ جِـلَادٍ فَأُقْفِلَـتْ بِهَـا الْأَبْـوَابُ عَلَيْـهِ، وَأَدْخَـلَ مَعَـهُ آمَـنَ أَهْـلِ الْقَرْيَـةِ فِي نَفْسِـهِ مَعَـهُ سَـيْفٌ، وَقَـالَ لَـهُ: مَـنْ جَـاءَ مِـنْ خَلْـقِ اللَّهِ فَاقْتُلْـهُ وَإِنْ قَـالَ: أَنَا فُـلَانٌ، وَبَعَـثَ اللَّهُ عَلَيْـهِ الْـبَطْنَ فَجَعَـلَ يَمْشِـي وَالْآخَـرُ مُسْـتَيْقِظٌ حَـتَّى إِذَا كَـانَ عَلَـى شَـطْرِ اللَّيْـلِ رَقَـدَ وَرَقَـدَ صَـاحِبُهُ، ثُمَّ نَبَّهَـهُ الْـبَطْنُ فَـذَهَبَ يَمْشِـي وَالْآخَـرُ رَاقِـدٌ، فَرَجَـعَ فَاسْـتَيْقَظَ فَقَالَ: أَنَا فُلَانٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ "

883 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، نا مَعْمَـرٌ، عَـنْ قَتَـادَةَ، قَـالَ: سَـأَلْتُ ابْـنَ الْمُسَـيِّبِ عَـنِ الْقَـدَرِ، فَقَالَ: «مَا قَدَّرَ اللَّهُ فَهُوَ قَدَرٌ»

884 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ خَالِـدٍ، حَـدَّثَنِي رَبَاحٌ، عَـنْ مَعْمَـرٍ، قَـالَ: كَـانَ إِيَاسُ بْـنُ مُعَاوِيَـةَ يَقُـولُ: " أَعْلَـمُ النَّـاسِ بِالْقَـدَرِ ضُـعَفَاؤُهُمْ، يَقُـولُ: إِنَّ كُـلَّ مَـنْ لَمْ يَـدْخُلْ فِي خُصُـومَةِ الْقَـدَرِ كَـانَ مِـنْ قَوْلِهِ: كَانَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا "

885 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ خَالِـدٍ، حَـدَّثَنَا رَبَاحٌ، أَنَا مَعْمَـرٌ، أَنَّ ابْـنَ شُـبْرُمَةَ، كَـانَ يَغْضَبُ إِذَا قِيلَ لَهُ: مَدَّ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ، يَقُولُ: «إِنَّ الْعُمُرَ لَا يُزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُ»

886 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنِ ابْـنِ عُلَاثَـةَ، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ بَذِيمَـةَ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، فِي قَوْلِـهِ تَعَـالَى {فِيهَـا يُفْـرَقُ كُـلُّ أَمْـرٍ حَكِـيمٍ} [الـدخان: 4] قَـالَ: «أَمْـرُ السَّـنَةِ إِلَى السَّـنَةِ إِلَّا الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ»

887 – حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ اسْمَهُ لَفِي الْمَوْتَى»

888 – حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ {يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} [الأنفال: 24] قَالَ: «يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكُفْرِ وَمَعَاصِي اللَّهِ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ وَطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

889 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، نا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَجُلٌ، مُحَمَّدًا عَنْ رَجُلَيْنِ، اخْتَصَمَا فِي الْقَدَرِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَرَأَيْتَ الزِّنَا بِقَدَرٍ هُوَ؟ قَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَيْ وَافَقَ رَجُلٌ حَيًّا "

890 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا} [الشمس: 8] قَالَ: «الْفَاجِرَةُ أَلْهَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى الْفُجُورَ، وَالتَّقِيَّةُ أَلْهَمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّقْوَى»

891 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، نا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ مَوْلًى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: 30] قَالَ: «عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ وَخَلَقَهُ لَهَا»

892 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حِينَ طُعِنَ {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا} [الأحزاب: 38]

893 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّاجٌ، أَنَا لَيْثٌ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: وَقَفَ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ عَلَى مَكْحُولٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: يَا مَكْحُولُ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ لَكُنْتُ صَاحِبَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَقَالَ مَكْحُولٌ: لَا وَاللَّهِ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ، مَا ذَاكَ مِنْ شَأْنِي وَلَا قَوْلِي أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ لَيْثٌ: وَكَانَ مَكْحُولٌ يُعْجِبُهُ كَلَامَ غَيْلَانَ، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: كَلَّ كَلِيلَةٌ يُرِيدُ قَلَّ قَلِيلُهُ، وَكَانَتْ فِيهِ لُكْنَةٌ يَعْنِي مَكْحُولًا "

894 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " أَوَّلُ مَا خَلَقَ رَبِّي الْقَلَمَ قَالَ: لَهُ اكْتُبْ قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

895 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " إِنَّ آفَةَ كُلِّ دِينٍ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ قَالَ: آفَةُ كُلِّ دِينٍ الْقَدَرُ "

896 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعْمَلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: «بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «إِنَّ كَلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»

897 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ قَالَ: «إِلَّا الشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ وَالْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ»

898 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ يَعْنِي الدَّسْتُوَائِيَّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: " إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ، فَالْكِتَابُ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَرَأَ {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ} [الزخرف: 4] "

899 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَيْمٌ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: «لَمْ نُوكَلْ فِي الْقُرْآنِ إِلَى الْقَدَرِ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا فِي الْقُرْآنِ أَنَّا إِلَيْهِ نَصِيرُ»

900 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، كَيْفَ تَفَقَّدَ سُلَيْمَانُ الْهُدْهُدَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟، قَالَ: " إِنَّ سُلَيْمَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، نَزَلَ مَنْزِلًا فَلَمْ يَدْرِ مَا بُعْدُ الْمَاءِ، وَكَانَ الْهُدْهُدُ مُهَنْدِسًا، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ الْمَاءِ فَفَقَدَهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ يَكُونُ مُهَنْدِسًا وَالصَّبِيُّ يَنْصُبُ لَهُ الْحِبَالَةَ فَيَصِيدُهُ، قَالَ: إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ "

901 - حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَامِلٍ أَمْلَى عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ أَمْلَاهُ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ إِمْلَاءً، يَتَقَارَبَانِ فِيهِ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبَدٌ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي شَأْنِ الْقَدَرِ أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، قَالَ: فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَجَّةً، فَلَمَّا قَضَيْنَا نُسُكَنَا، قَالَ: لَوْ مِلْتَ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَقِينَا بِهَا مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ مَا جَاءَ بِهِ مَعْبَدٌ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ نَؤُمُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَاعِدٌ فَاكْتَنَفْنَاهُ، وَقَدَّمَنِي حُمَيْدٌ لِلْمَنْطِقِ، وَكُنْتُ أَجْرَأُ عَلَى الْمَنْطِقِ مِنْهُ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَوْمًا نَشَأُوا بِالْعِرَاقِ قَرَأُوا الْقُرْآنَ وَفَقِهُوا فِي الْإِسْلَامِ، يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، قَالَ: فَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَهُمْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، وَاللَّهِ لَوْ أَنْفَقُوا جِبَالَ الْأَرْضِ ذَهَبًا مَا قَبِلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ حَتَّى يُؤْمِنُوا بِالْقَدَرِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " أَنَّ آدَمَ وَمُوسَى، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، اخْتَصَمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَجَدْتَهُ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاثًا، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ هَيْئَتُهُ هَيْئَةُ مُسَافِرٍ، وَثِيَابُهُ ثِيَابُ مُقِيمٍ أَوْ قَالَ: هَيْئَتُهُ هَيْئَةُ مُقِيمٍ وَثِيَابُهُ ثِيَابُ مُسَافِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْنُو مِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَقُلْنَا انْظُرُوا كَيْفَ يَسْأَلُهُ وَكَيْفَ يُصَدِّقُهُ قَالَ: وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: " أَنْ تَخْشَى اللَّهَ أَوْ قَالَ: تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِلَّا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ " قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: قُلْنَا انْظُرُوا كَيْفَ يَسْأَلُهُ وَكَيْفَ يُصَدِّقُهُ قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْمَوْتِ وَبِالْبَعْثِ وَبِالْجَنَّةِ وَبِالنَّارِ وَبِالْقَدَرِ

كُلِّـهِ» قَـالَ: فَـإِذَا فَعَلْـتُ ذَاكَ فَقَـدْ آمَنْـتُ؟ قَـالَ: «نَعَـمْ» قَـالَ: صَـدَقْتَ، قَـالَ: قُلْنَـا انْظُـرُوا كَيْـفَ يَسْـأَلُهُ وَكَيْـفَ يُصَـدِّقُهُ قَـالَ حَمَّـادٌ: قَـالَ مَطَـرٌ وَقَـالَ شَـهْرُ بْـنُ حَوْشَـبٍ عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، وَقَـالَ «وَبِالْقَـدَرِ خَـيْرِهِ وَشَـرِّهِ» ثُمَّ قَـالَ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ مَـتَى السَّـاعَةُ؟ قَـالَ: «مَـا الْمَسْـئُولُ عَنْهَـا بِأَعْلَـمَ مِـنَ السَّـائِلِ» قَـالَ: صَـدَقْتَ، قَـالَ: قُلْنَـا انْظُـرُوا كَيْـفَ يَسْـأَلُهُ وَكَيْـفَ يُصَـدِّقُهُ قَـالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «عَلَـيَّ بِالرَّجُـلِ» فَطُلِـبَ فَمَـا وَجَـدُوهُ، فَقَـالَ: «إِنَّـهُ جِبْرِيـلُ جَـاءَ يُعَلِّـمُ النَّـاسَ دِيـنَهُمْ أَوْ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ»

902 – قَـالَ مَطَـرٌ "قَـالَ عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ: " وَيْلَهُـمْ، يَعْـنِي الْقَدَرِيَّـةَ، أَمَـا يَقْـرَءُونَ هَـذِهِ الْآيَاتِ {مَـا أَنْـتُمْ عَلَيْـهِ بِفَـاتِنِينَ إِلَّا مَـنْ هُـوَ صَـالِ الْجَحِيمِ} [الصـافات: 163] " وَيْلَهُـمْ أَمَـا يَقْـرَءُونَ، وَقَـرَأَ حَـتَّى بَلَـغَ {وَلَقَـدْ سَـبَقَتْ كَلِمَتُنَـا لِعِبَـادِنَا الْمُرْسَـلِينَ إِنَّهُـمْ لَهُـمُ الْمَنْصُـورُونَ وَإِنَّ جُنْـدَنَا لَهُـمُ الْغَـالِبُونَ} [الصافات: 171] "

903 – حَـدَّثَنِي أَبُـو كَامِـلٍ، نا حَمَّـادٌ، عَـنِ ابْـنِ عَـوْنٍ، عَـنْ مُحَمَّـدٍ، قَـالَ: «مَـا يُنْكِـرُ قَـوْمٌ أَنْ يَكُـونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ فَكَتَبَهُ»

904 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، نا كَهْمَسٌ، نا ابْنُ بُرَيْدَةَ

905 – قَالَ أَبِي: نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ.

906 – قَالَ أَبِي: ونا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، نا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ.

907 – قَالَ أَبِي: نا وَكِيعٌ، نا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ.

908 – قَـالَ أَبِي: وَقَـرَأْتُ عَلَـى يَحْيَـى بْـنِ سَـعِيدٍ، نا عُثْمَـانُ بْـنُ غِيَـاثٍ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ بُرَيْـدَةَ، عَـنْ يَحْيَـى بْـنِ يَعْمَـرَ، وَحُمَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْحِمْـيَرِيِّ، قَـالَا: لَقِينَـا عَبْـدَ اللَّهِ بْـنَ عُمَـرَ وَهَـذَا لَفْـظُ حَـدِيثِ كَهْمَـسٍ، عَـنِ ابْـنِ بُرَيْـدَةَ عَـنْ يَحْيَـى بْـنِ يَعْمَـرَ سَمِـعَ ابْـنَ عُمَـرَ قَـالَ: حَـدَّثَنِي عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: بَيْنَمَـا نَحْـنُ ذَاتَ يَـوْمٍ عِنْـدَ نَـبِيِّ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِذْ طَلَـعَ عَلَيْنَـا رَجُـلٌ شَـدِيدُ بَيَـاضِ الثِّيَـابِ شَـدِيدُ سَـوَادِ الشَّـعْرِ لَا يُـرَى عَلَيْـهِ أَثَـرُ السَّـفَرِ، وَلَا نَعْرِفُـهُ مَعَنَـا، حَـتَّى جَلَـسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْقَدَرِ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ

909 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا كَثِـيرُ بْـنُ هِشَـامٍ، نا جَعْفَـرٌ، نا مَـوْلًى لِابْـنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَـالَ: كَـانَ طَـاوُسٌ بِمَكَّـةَ يُصَـلِّي وَرَجُـلَانِ خَلْفَـهُ يَتَجَـادَلَانِ فِي الْقَـدَرِ، فَانْصَـرَفَ إِلَيْهِمَـا، فَقَـالَ: «يَرْحَمُكُمَـا اللَّهُ، تُجَـادِلَانِ فِي حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»

910 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا كَثِـيرٌ، عَـنْ فُـرَاتٍ، قَـالَ: سَمِعْتُ مَيْمُـونًا، يَقُـولُ: «لَا تَسُـبُّوا أَصْـحَابَ النَّـبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا تَعَلَّمُوا النُّجُومَ، وَلَا تُجَالِسُوا أَوْ تُجَادِلُوا أَهْلَ الْقَدَرِ»

911 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أَنَا يَحْيَـى بْـنُ سَـعِيدٍ، أَنَّ أَبَا الـزُّبَيْرِ، أَخْبَـرَهُ أَنَّـهُ، كَـانَ يَطُـوفُ مَـعَ طَـاوُسٍ بِالْبَيْـتِ، فَمَـرَّ بِمَعْبَـدٍ الْجُهَـنِيِّ، فَقَـالَ قَائِـلٌ لِطَـاوُسٍ: هَـذَا مَعْبَـدٌ الْجُهَـنِيُّ الَّـذِي يَقُـولُ فِي الْقَـدَرِ، فَعَـدَلَ إِلَيْـهِ طَـاوُسٌ حَـتَّى وَقَـفَ عَلَيْـهِ، فَقَـالَ: أَنْـتَ الْمُفْـتَرِي عَلَـى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ الْقَائِـلُ مَـا لَا تَعْلَـمُ؟ قَـالَ مَعْبَـدٌ: يُكْـذَبُ عَلَـيَّ، قَـالَ أَبُـو الـزُّبَيْرِ: فَعَـدَلْتُ مَـعَ طَـاوُسٍ حَـتَّى دَخَلْنَـا عَلَـى ابْـنِ عَبَّـاسٍ، فَقَـالَ لَـهُ طَـاوُسٌ: يَا ابْـنَ عَبَّـاسٍ، الَّـذِينَ يَقُولُـونَ فِي الْقَـدَرِ؟ فَقَـالَ ابْـنُ عَبَّـاسٍ: " أَرُونِي بَعْضَـهُمْ، قَـالَ: قُلْنَا صَانِعٌ مَاذَا؟ قَالَ: إِذًا أَجْعَلُ يَدَيَّ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ أَدُقُّ عُنُقَهُ "

912 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الرَّبِيـعِ الزَّهْـرَانِيُّ، نا قُتَيْبَـةُ، نا أَبُـو عَوَانَـةَ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا، قَـالَ: " لَـيْسَ قَـوْمٌ أَبْغَـضَ إِلَى اللَّهِ مِـنَ الْقَدَرِيَّـةِ، إِنَّهُـمْ لَا يَعْلَمُونَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ} [الأنبياء: 23] "

913 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْـحَاقُ بْـنُ عِيسَـى، أَخْبَـرَنِي مَالِـكٌ، عَـنْ زِيَادِ بْـنِ سَـعْدٍ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مُسْلِمٍ، عَـنْ طَـاوُسٍ الْيَمَـانِيِّ، قَـالَ: أَدْرَكْـتُ نَاسًـا مِـنْ أَصْـحَابِ النَّـبِيِّ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ يَقُولُـونَ: كُـلُّ شَـيْءٍ بِقَـدَرٍ، قَـالَ: وَسَمِعْـتُ عَبْـدَ اللَّهِ بْـنَ عُمَـرَ يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «كُـلُّ شَـيْءٍ بِقَـدَرٍ حَـتَّى الْعَجْـزُ وَالْكَـيْسُ» حَـدَّثَنِي مُصْـعَبٌ الـزُّبَيْرِيُّ، نا مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسٍ، عَـنْ زِيَادِ بْـنِ سَـعْدٍ، ح، قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ رَحِمَـهُ اللَّهُ وَحَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْأَعْلَـى بْـنُ حَمَّـادٍ النَّرْسِـيُّ، قَـالَ: قَـرَأْتُ عَلَـى مَالِـكٍ عَـنْ زِيَادِ بْـنِ سَعْدٍ، مِثْلَهُ

915 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَنَـسُ بْـنُ عِيَـاضٍ، أَخْبَـرَنِي عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ، مَـوْلَى غُفْـرَةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُمَـرَ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " لِكُـلِّ أُمَّـةٍ مَجُـوسٌ وَمَجُـوسُ أُمَّـتِي الَّـذِينَ يَقُولُـونَ: لَا قَدَرَ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ "

916 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَعَنَ اللَّهُ دِينًا أَنَا أَكْبَرُ مِنْهُ، يَعْنِي التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ

917 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، نا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ»

918 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدَرِ، فَنَزَلَتْ {يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} [القمر: 49] «فِي أَهْلِ الْقَدَرِ»

919 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} [القمر: 49] «فِي أَهْلِ الْقَدَرِ»

920 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، نا عَيَّاشٌ يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَيَكُونُ نَاسٌ يُصَدِّقُونَ بِقَدَرٍ وَيُكَذِّبُونَ بِقَدَرٍ» قَالَ مُوسَى: فَلَعَنَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ قَوْلِهِ هَذَا

921 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ، أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّا نُسَافِرُ فَنَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ لَا قَدَرَ، قَالَ: «إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، ثَلَاثَ مِرَارٍ»

922 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَلْقَةٍ، فَذُكِرَ أَهْلُ الْقَدَرِ، فَقَالَ: أَفِي الْحَلْقَةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ

فَآخُذُ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَقْرَأُ عَلَيْهِ {وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا} [الإسراء: 4] وَأَقْرَأُ عَلَيْهِ آيَةَ كَذَا وَآيَةَ كَذَا "

923 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَجَّاجٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: لَقِيتُهُ بِمَاءِ سَبَذَانَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ؟ قَالَ: " أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَا تَقُلْ: لَوْلَا كَذَا لَكَانَ كَذَا، وَلَوْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا لَكَانَ كَذَا "

924 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ أَهْلُ الْقَدَرِ، فَقَالَ: «لَوْ رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ لَعَضَضْتُ أَنْفَهُ»

قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَلْيَقُلْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ»

925 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ نِظَامُ التَّوْحِيدِ فَمَنْ آمَنَ وَكَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَهُوَ نَقْضٌ لِلتَّوْحِيدِ»

926 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، نا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ: الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِقَدَرٍ، وَنَاسًا يَقُولُونَ: الْخَيْرُ بِقَدَرٍ وَالشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ فَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «إِنَّهُ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ»

927 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: " وَدِدْتُ أَنِّي أَجِدُ مَنْ أُخَاصِمُ إِلَيْهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَنَا، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: أَيُقَدِّرُ عَلَيَّ شَيْئًا يُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: نَعَمْ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَا يَظْلِمُكَ، فَقَالَ عَمْرٌو: صَدَقْتَ "

928 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، ثنـا سُـفْيَانُ، عَـنْ عُمَـرَ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ زَيْـدٍ، عَـنْ رَجُـلٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا قَـالَ: «الْإِيمَـانُ بِالْقَـدَرِ نِظَـامُ التَّوْحِيـدِ، فَمَـنْ وَحَّـدَ وَكَـذَّبَ بِالْقَـدَرِ فَقَـدْ نَقَـضَ التَّوْحِيدَ»

929 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ، أَنَا خَالِـدٌ الْحَـذَّاءُ، عَـنْ عَبْـدِ الْأَعْلَـى بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَـامِرٍ الْقُرَشِـيِّ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ الْحَارِثِ الْهَاشِمِيِّ، قَـالَ: خَطَـبَ عُمَـرُ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ بِالْجَابِيَـةِ – وَقَـدْ قَـالَ خَالِـدٌ مَـرَّةً أُخْـرَى: بِالشَّـامِ – وَالْجَـاثَلِيقُ مَاثِـلٌ، فَتَشَـهَّدَ فَقَـالَ: «مَـنْ يَهْـدِهِ اللَّهُ فَـلَا مُضِـلَّ لَـهُ، وَمَـنْ يُضْـلِلْ فَـلَا هَـادِيَ لَـهُ» ، فَقَـالَ الْجَـاثَلِيقُ: لَا، فَقَـالَ عُمَـرُ: مَـا قَـالَ؟ فَقَـالُوا: مَـا قَـالَ، فَأَعَـادَ: «مَـنْ يَهْـدِهِ اللَّهُ فَـلَا مُضِـلَّ لَـهُ، وَمَـنْ يُضْـلِلْ فَـلَا هَـادِيَ لَـهُ» فَقَـالَ الْجَـاثَلِيقُ بِقَمِيصِـهِ هَكَـذَا، وَنَفَـضَ إِسْمَاعِيـلُ ثَوْبَـهُ وَأَخَـذَهُ مِـنْ صَـدْرِهِ فَنَفَضَـهُ، وَقَـالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِـلُّ أَحَـدًا، فَقَـالَ: مَـا يَقُـولُ؟ فَقَـالُوا: مَـا قَـالَ، فَقَـالَ: كَـذَبْتَ عَـدُوَّ اللَّهِ، اللَّهُ خَلَقَـكَ، وَاللَّهُ أَضَـلَّكَ، ثُمَّ يُمِيتُـكَ فَيُـدْخِلُكَ النَّـارَ إِنْ شَـاءَ اللَّهُ، وَاللَّهِ لَـوْلَا وَلْـثُ عَقْـدٍ لَـكَ لَضَـرَبْتُ عُنُقَـكَ، ثُمَّ قَـالَ: إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ خَلَـقَ آدَمَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ، فَنَشَـرَ ذُرِّيَّتَـهُ فِي يَـدِهِ، ثُمَّ كَتَـبَ أَهْـلَ الْجَنَّـةِ وَمَـا هُـمْ عَـامِلُونَ، وَكَتَـبَ أَهْـلَ النَّـارِ وَمَـا هُـمْ عَـامِلُونَ، ثُمَّ قَـالَ: هَؤُلَاءِ لِهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ، قَالَ: فَتَصَدَّعَ النَّاسُ وَمَا يُتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ "

930 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا مَنْصُـورُ بْـنُ سَـعْدٍ، عَـنْ عَمَّـارٍ، مَـوْلَى بَـنِي هَاشِـمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْقَدَرِ، فَقَالَ: «اكْتَفِ مِنْهُ بِآخِرِ سُورَةِ الْفَتْحِ»

931 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا وَكِيـعٌ، نا أُسَـامَةُ بْـنُ زَيْـدٍ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، قَـالَ: سُـئِلَ ابْـنُ عَبَّـاسٍ كَيْـفَ تَفَقَّـدَ سُـلَيْمَانُ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ الْهُدْهُـدَ مِـنْ بَـيْنِ الطَّـيْرِ؟ فَقَـالَ: " إِنَّ سُـلَيْمَانَ نَـزَلَ مَنْـزِلًا فَلَـمْ يَـدْرِ مَـا بُعْـدُ الْمَـاءِ، وَكَـانَ الْهُدْهُـدُ مُهَنْدِسًـا، قَـالَ: فَـأَرَادَ أَنْ يَسْـأَلَهُ عَـنِ الْمَـاءِ فَفَقَـدَهُ " قَـالَ: وَكَيْـفَ يَكُـونُ مُهَنْدِسًا وَالصَّبِيُّ يَنْصُبُ لَهُ الْحِبَالَةَ فَيَصِيدُهُ؟ قَالَ: «إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ»

932 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا سَـعِيدُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، عَـنْ رَبِيعَـةَ بْـنِ يَزِيـدَ، عَـنِ ابْـنِ الـدَّيْلَمِيِّ، قَـالَ: سَـأَلْتُ عَبْـدَ اللَّهِ بْـنَ عَمْـرٍو رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَـنْ جَـفِّ الْقَلَـمِ، فَقَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ حِـينَ خَلَقَ الْخَلْقَ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهُ اهْتَدَى»

933 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: الزِّنَى بِقَدَرٍ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» ، قَالَ: كَتَبَهُ عَلَيَّ وَيُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: «فَأَخَذَ لَهُ الْحَصَا»

934 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ»

935 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَأَةَ: أَمَّا بَعْدُ: «فَإِنَّ اسْتِعْمَالَكَ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ عَلَى عُمَانَ مِنَ الْخَطَايَا الَّتِي قَدَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ وَقَدَّرَ أَنْ تُبْتَلَى بِهَا»

936 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ، «عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ لَا يُعْصَى لَمْ يَخْلُقْ إِبْلِيسَ» ثُمَّ قَرَأَ {مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ} [الصافات: 163]

937 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا إِسْمَاعِيلُ، نا أَبُو هَارُونَ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ أَوْ يُنْكِرُونَهُ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا تَقُولُ فِي الْقَدَرِ لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ؟ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَدَرِ إِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَحَسَرَ قَمِيصَهُ حَتَّى أَخْرَجَ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: «يَا أَبَا يَحْيَى لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ الْقَدَرَ وَيُكَذِّبُونَ بِهِ، وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ مِنْهُمْ أَوْ هَذَيْنِ مَعَكَ لَجَاهَدْتُكُمْ، إِنْ زَنَا فَبِقَدَرٍ، وَإِنْ سَرَقَ فَبِقَدَرٍ، وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَبِقَدَرٍ»

938 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: نا سُفْيَانُ، قَالَ وَكِيعٌ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ ابْنُ بِشْرٍ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: 30] قَالَ: «عَلِمَ مِنْ إِبْلِيسَ الْمَعْصِيَةَ، وَخَلَقَهُ لَهَا»

939 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا وَكِيـعٌ، حَـدَّثَنَا الْعَـلَاءُ بْـنُ عَبْـدِ الْكَـرِيمِ، سَمِعْـتُ مُجَاهِـدًا، يَقُـولُ: {لَهُـمْ أَعْمَـالٌ مِـنْ دُونِ ذَلِـكَ هُـمْ لَهَـا عَـامِلُونَ} [المؤمنـون: 63] قَـالَ: «أَعْمَـالٌ لَا بُـدُّ لَهُـمْ مِـنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا»

940 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، وَابْـنُ بِشْـرٍ قَـالَا: نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ أَبِي خَالِـدٍ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، " {مَـا أَصَـابَكَ مِـنْ حَسَـنَةٍ فَمِـنَ اللَّهِ وَمَـا أَصَـابَكَ مِـنْ سَـيِّئَةٍ فَمِـنْ نَفْسِـكَ} [النسـاء: 79] وَأَنَا قَـدَّرْتُهَا عَلَيْكَ "

941 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ سَـالِمِ بْـنِ أَبِي حَفْصَـةَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ كَعْـبٍ الْقُرَظِـيِّ، قَالَ: «نَزَلَتْ تَعْيِيرًا لِأَهْلِ الْقَدَرِ» {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} [القمر: 49]

942 – حَـدَّثَنَا أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا حَمَّـادٌ، نا حُمَيْـدٌ، قَـالَ: قَـدِمَ الْحَسَـنُ مَكَّـةَ، فَقَـالَ لِي فُقَهَـاءُ مَكَّـةَ، الْحَسَـنُ بْـنُ مُسْـلِمٍ وَعَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُبَيْـدٍ: لَـوْ كَلَّمْـتَ الْحَسَـنَ فَـأَخْلَانَا يَوْمًـا، فَكَلَّمْـتُ الْحَسَـنَ، فَقُلْـتُ: يَا أَبَا سَـعِيدٍ، إِخْوَانُـكَ يُحِبُّـونَ أَنْ تَجْلِـسَ لَهُـمْ يَوْمًـا، قَـالَ: «نَعَـمْ، وَنِعْمَـتْ عَـيْنٌ» فَوَعَـدَهُمْ يَوْمًـا فَجَـاءُوا وَاجْتَمَعُـوا، وَتَكَلَّـمَ الْحَسَـنُ وَمَـا رَأَيْتُـهُ قَبْـلَ ذَلِـكَ الْيَـوْمِ وَلَا بَعْـدُ أَبْلَـغَ مِنْـهُ ذَلِـكَ الْيَـوْمَ، فَسَـأَلُوهُ عَـنْ صَـحِيفَةٍ طَوِيلَـةٍ فَلَـمْ يُخْطِـئْ فِيهَـا شَـيْئًا إِلَّا فِي مَسْـأَلَةٍ، فَقَـالَ لَـهُ رَجُـلٌ: يَا أَبَا سَـعِيدٍ مَـنْ خَلَـقَ الشَّـيْطَانَ؟ فَقَـالَ: «سُـبْحَانَ اللَّهِ سُـبْحَانَ اللَّهِ، وَهَـلْ مِـنْ خَـالِقٍ غَيْـرُ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ خَلَـقَ الشَّـيْطَانَ وَخَلَـقَ الشَّـرَّ وَخَلَـقَ الْخَيْـرَ» فَقَـالَ رَجُـلٌ مِـنْهُمْ: قَـاتَلَهُمُ اللَّهُ يَكْـذِبُونَ عَلَـى الشَّيْخِ

943 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ خَالِـدٍ، حَـدَّثَنِي رَبَاحٌ، قَـالَ: سَـأَلْتُ عُمَـرَ بْـنَ حَبِيـبٍ عَـنْ قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ: {فَمَـنْ شَـاءَ فَلْيُـؤْمِنْ وَمَـنْ شَـاءَ فَلْيَكْفُـرْ} [الكهـف: 29] قَـالَ: حَـدَّثَنِي دَاوُدُ بْـنُ رَافِـعٍ أَنَّ مُجَاهِـدًا كَـانَ يَقُـولُ: «مَـنْ شَـاءَ فَلْيُـؤْمِنْ وَمَـنْ شَـاءَ فَلْيَكْفُـرْ فَلَـيْسَ بِمُعْجِـزِيَّ، يَقُـولُ وَعِيـدٌ مِـنَ اللَّهِ عَـزَّ وَجَلَّ»

944 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا حَمَّـادٌ، نا حُمَيْـدٌ، قَـالَ: «قَـرَأْتُ عَلَـى الْحَسَـنِ فِي بَيْـتِ أَبِي خَلِيفَةَ الْقُرْآنَ أَجْمَعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَكَانَ يُفَسِّرُهُ عَلَى الْإِثْبَاتِ»

945 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ يَعْـنِي ابْـنَ عُلَيَّـةَ، نا خَالِـدٌ الْحَـذَّاءُ، قَـالَ: قُلْـتُ لِلْحَسَـنِ: " أَرَأَيْـتَ آدَمَ أَلِلْجَنَّـةِ خُلِـقَ أَمْ لِـلْأَرْضِ؟ قَـالَ: لِـلْأَرْضِ؟ قَـالَ: قُلْـتُ أَرَأَيْـتَ لَـوِ اعْتَصَـمَ؟ قَـالَ: لَمْ يَكُـنْ بُـدٌّ مِـنْ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْخَطِيئَةِ "

946 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ يَزِيـدَ يَعْـنِي الْمُقْـرِئَ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، حَـدَّثَنِي حَبِيـبُ بْـنُ الشَّـهِيدِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ إِيَاسَ بْـنَ مُعَاوِيَـةَ، يَقُـولُ: " مَـا كَلَّـمْـتُ أَحَـدًا مِـنْ أَهْـلِ الْأَهْـوَاءِ بِعَقْلِـي كُلِّـهِ إِلَّا الْقَدَرِيَّـةَ فَـإِنِّي قُلْـتُ لَهُـمْ: مَـا الظُّلْـمُ فِـيكُمْ؟ فَقَـالُوا: أَنْ يَأْخُـذَ الْإِنْسَـانُ مَـا لَـيْسَ لَـهُ، فَقُلْـتُ لَهُـمْ: فَـإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "

947 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ سَـلَمَةَ، أَنْبَـأَنَا خُصَـيْفٌ، قَـالَ: قَـالَ عُمَـرُ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، لِغَـيْلَانَ: أَلَسْـتَ تُقِـرُّ بِالْعِلْـمِ؟ قَـالَ: بَلَـى، قَـالَ: فَمَـا تُرِيـدُ مَـعَ أَنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَقُـولُ: {فَـإِنَّكُمْ وَمَـا تَعْبُـدُونَ مَـا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ} [الصافات: 162]

948 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّـلٌ، نا حَمَّـادٌ يَعْـنِي ابْـنَ سَـلَمَةَ، حَـدَّثَنَا أَبُـو جَعْفَـرٍ الْخَطْمِـيُّ، قَـالَ: شَـهِدْتُ عُمَـرَ بْـنَ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ وَقَـدْ دَعَـا غَـيْلَانَ لِشَـيْءٍ بَلَغَـهُ فِي الْقَـدَرِ، فَقَـالَ لَـهُ: " وَيْحَـكَ يَا غَـيْلَانُ، مَـا هَـذَا الَّـذِي بَلَغَـنِي عَنْـكَ؟ قَـالَ: يُكْـذَبُ عَلَـيَّ يَا أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ، وَيُقَـالُ عَلَـيَّ مَـا لَمْ أَقُـلْ؟ قَـالَ: مَـا تَقُـولُ فِي الْعِلْـمِ؟ قَـالَ: قَـدْ نَفِـدَ الْعِلْـمُ.، قَـالَ: فَأَنْـتَ مَخْصُـومٌ، اذْهَـبِ الْآنَ فَقُـلْ مَـا شِـئْتَ، وَيْحَـكَ يَا غَـيْلَانُ، إِنَّـكَ إِنْ أَقْـرَرْتَ بِالْعِلْـمِ خُصِـمْتَ وَإِنْ جَحَدْتَـهُ كَفَـرْتَ، وَإِنَّـكَ إِنْ تُقِـرَّ بِـهِ فَتُخْصَـمَ خَيْـرٌ لَـكَ مِـنْ أَنْ تَجْحَـدَهُ فَتُكَفَّـرَ، ثُمَّ قَـالَ: تَقْـرَأُ يَاسِـينَ؟ قَـالَ: نَعَـمْ، فَقَـالَ: اقْـرَأْ {يـس وَالْقُـرْآنِ الْحَكِـيمِ} [يـس: 2] فَقَـرَأَ {يـس وَالْقَـرْآنِ الْحَكِـيمِ} [يـس: 1] إِلَى قَوْلِـهِ {لَقَـدْ حَـقَّ الْقَـوْلُ عَلَـى أَكْثَـرِهِمْ فَهُـمْ لَا يُؤْمِنُـونَ} [يـس: 7] قَـالَ: قِـفْ، كَيْـفَ تَـرَى؟ قَـالَ: كَـأَنِّي لَمْ أَقْـرَأْ هَـذِهِ الْآيَـةَ يَا أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ، قَـالَ: زِدْ، فَقَـرَأَ {إِنَّا جَعَلْنَـا فِي أَعْنَـاقِهِمْ أَغْـلَالًا فَهِـيَ إِلَى الْأَذْقَـانِ فَهُـمْ مُقْمَحُـونَ وَجَعَلْنَـا مِـنْ بَـيْنِ أَيْـدِيهِمْ سَـدًّا وَمِـنْ خَلْفِهِـمْ سَـدًّا فَأَغْشَـيْنَاهُمْ فَهُـمْ لَا يُبْصِـرُونَ} [يـس: 8] قَـالَ: قَـالَ عُمَـرُ رَحِمَـهُ اللَّهُ: قُـلْ: {فَأَغْشَـيْنَاهُمْ فَهُـمْ لَا يُبْصِـرُونَ وَسَـوَاءٌ عَلَـيْهِمْ أَأَنْـذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْـذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُـونَ} [يـس: 9] قَـالَ: كَيْـفَ تَـرَى؟ " قَـالَ: كَـأَنِّي لَمْ أَقْـرَأْ هَـذِهِ الْآيَاتِ قَـطُّ، وَإِنِّي لَأُعَاهِـدُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَلَّـمَ فِي شَـيْءٍ مِمَّـا كُنْـتُ أَتَكَلَّـمُ فِيـهِ أَبَـدًا، قَـالَ: " اذْهَـبْ، فَلَمَّـا وَلَّى، قَـالَ: اللَّهُـمَّ إِنْ كَـانَ كَـاذِبًا فِيمَـا قَـالَ فَأَذِقْـهُ حَـرَّ

السِّلَاحِ، قَالَ: فَلَمْ يَتَكَلَّمْ زَمَنَ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ جَاءَ رَجُلٌ لَا يَهْتَمُّ لِهَذَا وَلَا يَنْظُرُ فِيهِ، فَتَكَلَّمَ غَيْلَانُ، فَلَمَّا وُلِّيَ هِشَامٌ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ عَاهَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِعُمَرَ أَنْ لَا تَتَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَبَدًا،؟ قَالَ: أَقِلْنِي فَوَاللَّهِ لَا أَعُودُ، قَالَ: لَا أَقَالَنِي اللَّهُ إِنْ أَقَلْتُكَ، هَلْ تَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ، فَقَرَأَ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} قَالَ: قِفْ عَلَامَ اسْتَعَنْتَهُ عَلَى أَمْرٍ بِيَدِهِ لَا تَسْتَطِيعُهُ إِلَّا بِهِ، أَوْ عَلَى أَمْرٍ فِي يَدِكَ أَوْ بِيَدِكَ؟ اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَاضْرِبُوا عُنُقَهُ، وَاصْلُبُوهُ "

949 – حَدَّثَنِي سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: «أَنَا رَأَيْتُ غَيْلَانَ مَصْلُوبًا عَلَى بَابِ دِمَشْقَ»

950 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،؟ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ قَوْلِهِ {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ} [هود: **119**] فَقَالَ: " النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ عَلَى أَدْيَانٍ شَتَّى إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ، وَمَنْ رَحِمَ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ، قُلْتُ: وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَلَقَ هَؤُلَاءِ لِجَنَّتِهِ، وَخَلَقَ هَؤُلَاءِ لِنَارِهِ، وَخَلَقَ هَؤُلَاءِ لِرَحْمَتِهِ، وَخَلَقَ هَؤُلَاءِ لِعَذَابِهِ "

951 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَبُو مَخْزُومٍ، عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي أَصْحَابِ الْقَدَرِ: «فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا نُفُوا مِنْ دِيَارِ الْمُسْلِمِينَ»

952 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ لِي: مَا تَرَى فِي هَؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: «أَرَى أَنْ تَسْتَتِيبَهِمْ، فَإِنْ قَبِلُوا ذَلِكَ وَإِلَّا عَرَضْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ذَلِكَ هُوَ الرَّأْيُ، قُلْتُ لِمَالِكٍ: فَمَا رَأْيُكَ أَنْتَ؟ قَالَ: «هُوَ رَأْيِي»

953 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو سَهْلٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ لَهُ: «مَا تَرَى فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ؟» قَالَ: أَرَى أَنْ يُسْتَتَابُوا، فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا ضَرَبْتَ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ عُمَرُ: ذَلِكَ هُوَ الرَّأْيُ فِيهِمْ، لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْوَاحِدَةُ كَفَى بِهَا {فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ} [الصافات: **162**]

954 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو سَـعِيدٍ، مَـوْلَى بَـنِي هَاشِـمٍ قَـالَ: سَمِعْـتُ عَبْـدَ الْعَزِيـزِ بْـنَ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ أَبِي سَـلَمَةَ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ نَافِعًـا، مَـوْلَى ابْـنِ عُمَـرَ يَقُـولُ لِأَمِـيرٍ كَـانَ عَلَـى الْمَدِينَـةِ: أَصْـلَحَكَ اللَّهُ تَعَـالَى، أَضْـرِبُ أَعْنَـاقَهُمْ؟ يَعْـنِي الْقَدَرِيَّـةَ، قَـالَ: وَأَنَا يَوْمَئِـذٍ قَـدَرِيٌّ، قَـالَ: حَـتَّى رَأَيْـتُ فِي الْمَنَـامِ كَـأَنِّي أُخَاصِـمُ إِنْسَـانًا، قَـالَ: فَتَلَـوْتُ آيَـةً، فَلَمَّـا أَصْـبَحْتُ جَـاءَنِي أَصْـحَابِي، فَقُلْـتُ: يَا هَـؤُلَاءِ إِنِّي أَسْـتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا رَأَيْتُ، قَالَ: فَرَجَعَ بَعْضُهُمْ وَأَبَى بَعْضُهُمْ أَنْ يَرْجِعَ "

955 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هَاشِـمُ بْـنُ الْقَاسِـمِ، نا عَبْـدُ الْعَزِيـزِ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي سَـلَمَةَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ كَعْـبِ بْـنِ مَالِـكٍ، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: ذُكِـرَ عِنْـدَهُ الْقَـدَرُ يَوْمًـا، فَأَدْخَـلَ أُصْـبُعَيْهِ السَّـبَّابَةَ وَالْوسْـطَى فِي فِيـهِ فَـرَقَمَ بِهِمَـا بَاطِـنَ يَدَيْـهِ، فَقَـالَ: «أَشْـهَدُ أَنَّ هَـاتَيْنِ الرَّقْمَتَيْنِ كَانَتَا فِي أُمِّ الْكِتَابِ»

956 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْوَلِيـدِ الْعَـدَنِيُّ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ دَاوُدَ، عَـنِ ابْـنِ سِـيرِينَ، قَـالَ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْقَدَرِ مِنَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أَدْرِي مَا هُمْ»

957 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّـلُ، نا عُمَـرُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ زَيْـدِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُمَـرَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سَالِمًا، يَقُولُ: قَـالَ ابْـنُ عُمَـرَ: «مَـنْ زَعَـمَ أَنَّ مَـعَ اللَّهِ، عَـزَّ وَجَـلَّ بَارِيًا أَوْ قَاضِـيًا أَوْ رَازِقًـا يَمْلِـكُ لِنَفْسِـهِ ضَـرًّا أَوْ نَفْعًـا أَوْ مَـوْتًا أَوْ حَيَـاةً أَوْ نُشُـورًا، بَعَثَـهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَـأَخْرَسَ لِسَـانَهُ، وَأَعْمَـى بَصَرَهُ، وَجَعَلَ عَمَلَهُ هَبَاءً مَنْثُورًا، وَقَطَعَ بِهِ الْأَسْبَابَ، وَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ»

958 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّـلٌ، نا عُمَـرُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، نا نَافِـعٌ، قَـالَ: قِيـلَ لِابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ لَا قَدَرَ، قَالَ: فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْقَدَرِيُّونَ أُولَئِكَ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ»

959 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُؤَمَّـلٌ، نا عُمَـرُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، نا عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ مَـوْلَى غُفْـرَةَ عَـنْ رَجُـلٍ مِـنَ الْأَنْصَـارِ عَـنْ حُذَيْفَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «يَكُـونُ فِي هَـذِهِ الْأُمَّـةِ قَـوْمٌ يَقُولُـونَ لَا قَـدَرَ، أُولَئِـكَ الْقَـدَرِيُّونَ، وَأُولَئِـكَ سَيَصِـيرُونَ إِلَى أَنْ يَكُونُـوا مَجُـوسَ هَـذِهِ الْأُمَّـةِ، فَمَـنْ مَـرِضَ مِـنْهُمْ فَـلَا تَعُـودُوهُ، وَمَـنْ مَـاتَ مِـنْهُمْ فَـلَا تَشْـهَدُوهُ، أُولَئِـكَ شِـيعَةُ الـدَّجَّالِ، وَحَـقٌّ عَلَـى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالدَّجَّالِ»

960 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ أَبِي بُكَـيْرٍ، نا جَعْفَـرٌ يَعْـنِي ابْـنَ زِيَادٍ، عَـنْ عُبَـادَةَ بْـنِ مُسْـلِمٍ، قَـالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: «لَا تَكُونُ مَجُوسِيَّةٌ حَتَّى تَكُونَ قَدَرِيَّةٌ، ثُمَّ يَتَزَنْدَقُوا، ثُمَّ يَتَمَجَّسُوا»

961 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ، عَـنْ مَنْصُـورِ بْـنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ الْغُـدَانِيِّ، قَـالَ: قُلْـتُ لِلْحَسَـنِ: قَوْلُـهُ: {مَـا أَصَـابَ مِـنْ مُصِـيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِـكُمْ إِلَّا فِي كِتَـابٍ مِـنْ قَبْـلِ أَنْ نَبْرَأَهَـا} [الحديـد: 22] قَـالَ: «سُـبْحَانَ اللَّهِ، وَمَـنْ يَشُـكُّ فِي هَـذَا، كُـلُّ مُصِـيبَةٍ بَـيْنَ السَّـمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفِـي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرَأَ النَّسَمَةَ»

962 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّـانُ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، أَنَا أَبُـو جَعْفَـرٍ الْخَطْمِـيُّ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ كَعْـبٍ الْقُرَظِـيِّ، أَنَّ الْفَضْـلَ الرَّقَاشِـيَّ، قَعَـدَ إِلَيْـهِ فَـذَاكَرَهُ شَـيْئًا مِـنَ الْقَـدَرِ فَقَـالَ لَـهُ مُحَمَّـدٌ: «تَشَـهَّدْ» فَلَمَّـا بَلَـغَ مَـنْ يَهْـدِهِ اللَّهُ فَـلَا مُضِـلَّ لَـهُ وَمَـنْ يُضْـلِلْ فَـلَا هَـادِيَ لَـهُ، رَفَـعَ مُحَمَّـدٌ عَصًـا مَعَـهُ فَضَـرَبَ بِهَـا رَأْسَـهُ، وَقَالَ: «قُمْ» فَلَمَّا قَامَ فَذَهَبَ، قَالَ: «لَا يَرْجِعُ هَذَا عَنْ رَأْيِهِ أَبَدًا».

مَا قَالَتْهُ الْعُلَمَاءُ فِي عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ

963 – حَـدَّثَنِي أَبِي نا عَفَّـانُ حَـدَّثَنِي هَمَّـامٌ، نا مَطَـرٌ، قَـالَ: لَقِيَـنِي عَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ، فَقَـالَ: وَاللَّهِ إِنِّي وَإِيَّاكَ لَعَلَـى أَمْـرٍ وَاحِـدٍ، قَـالَ: «وَكَـذَبَ وَاللَّهِ، إِنَّمَـا عَـنَى عَلَـى الْأَرْضِ» ، قَـالَ: فَقَـالَ مَطَـرٌ: «وَاللَّهِ مَـا أُصَدِّقُهُ فِي شَيْءٍ»

964 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ الْعُـرْيَانِ الْحَـارِثِيُّ، عَـنِ ابْـنِ عَـوْنٍ، عَـنْ ثَابِـتٍ الْبُنَـانِيِّ، قَـالَ: " رَأَيْـتُ عَمْـرَو بْـنَ عُبَيْـدٍ وَهُـوَ يَحُـكُّ الْمُصْـحَفَ، فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: أُثَبِّتُ مَكَانَهُ خَيْرًا مِنْهُ "

965 – حَـدَّثَنِي أَبُـو سَـعِيدٍ الْأَشَـجُّ، نا الْهَيْـثَمُ، عَـنْ عُبَيْـدِ اللَّهِ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، قَـالَ: «كُنْـتُ مَـعَ أَيُّـوبَ وَيُـونُسَ وَابْـنِ عَـوْنٍ وَغَـيْرِهِمْ، فَمَـرَّ بِهِـمْ عَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ، فَسَـلَّمَ عَلَـيْهِمْ وَوَقَـفَ وَقْفَـةً، فَمَـا رَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَازَ فَمَا ذَكَرُوهُ»

966 – حَـدَّثَنَا الْوَلِيـدُ بْـنُ شُـجَاعٍ، نا عَلِـيُّ بْـنُ الْحَسَـنِ بْـنِ شَـقِيقٍ، قَـالَ: قُلْـتُ لِعَبْـدِ اللَّهِ يَعْـنِي ابْـنَ الْمُبَـارَكِ، سَمِعْـتَ مِـنْ عَمْـرِو بْـنِ عُبَيْـدٍ؟ قَـالَ هَكَـذَا بِيَـدِهِ، أَيْ كَثِـيرًا، قُلْـتُ: فَلِـمَ لَا تُسَـمِّيهِ وَأَنْـتَ تُسَمِّي غَيْرَهُ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ؟ قَالَ: «لِأَنَّ هَذَا كَانَ رَأْسًا»

967 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرٍ الْبَـاهِلِيُّ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ الْعَبَّـاسِ، نا الْأَصْـمَعِيُّ، عَـنْ مُعَـاذِ بْـنِ مُكْـرَمٍ، قَـالَ: " رَآنِي ابْـنُ عَـوْنٍ مَـعَ عَمْـرِو بْـنِ عُبَيْـدٍ فِي السُّـوقِ، فَـأَعْرَضَ عَـنِّي، قَـالَ: فَاعْتَـذَرْتُ إِلَيْـهِ، فَقَـالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ فَمَا زَادَنِي "

968 – حَـدَّثَنِي أَبِي نا عَفَّـانُ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، قَـالَ: " كَـانَ حُمَيْـدٌ مِـنْ أَكَفِّهِـمْ عَنْـهُ، قَـالَ: فَجَـاءَ ذَاتَ يَـوْمٍ إِلَى حُمَيْـدٍ قَـالَ: فَحَـدَّثَنَا حُمَيْـدٌ بِحَـدِيثٍ قَـالَ عَمْـرٌو: كَـانَ الْحَسَـنُ يَقُولُـهُ، فَقَـالَ حُمَيْـدٌ: لَا تَأْخُـذْ عَـنْ هَـذَا شَـيْئًا فَإِنَّـهُ يَكْـذِبُ عَلَـى الْحَسَـنِ، كَـانَ يَأْتِي الْحَسَـنَ بَعْـدَمَا أَسَـنَّ فَيَقُـولُ: يَا أَبَا سَـعِيدٍ، أَلَيْسَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ الشَّيْخُ بِرَأْسِهِ هَكَذَا "

969 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، قَـالَ: قَـالَ عَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ: أَلَـيْسَ قَـدْ نَهَـاكَ أَبُـوكَ أَنْ تُجَالِسَنِي؟ قُلْتُ: «بَلَى»

970 – حَـدَّثَنِي نَصْـرُ بْـنُ عَلِـيٍّ، نا الْأَصْـمَعِيُّ، نا أَبُـو عَوَانَـةَ، قَـالَ: " مَـا رَأَيْـتُ عَمْـرَو بْـنَ عُبَيْـدٍ، وَلَا جَالَسْـتُهُ قَـطُّ إِلَّا مَـرَّةً وَاحِـدَةً، قَـالَ: فَـتَكَلَّمَ وَطَـوَّلَ، ثُمَّ قَـالَ حِـينَ فَـرَغَ: لَـوْ نَـزَلَ مِـنَ السَّـمَاءِ مَلَـكٌ مَـا زَادَكُمْ عَلَى هَذَا "

971 – حَـدَّثَنِي رَوْحُ بْـنُ عَبْـدِ الْمُـؤْمِنِ الْمُقْـرِئُ، حَـدَّثَنِي حَـرْبُ بْـنُ مَيْمُـونٍ، صَـاحِبُ الْأَغْمِيَـةِ، قَـالَ: " رَأَيْـتُ عَمْـرَو بْـنَ عُبَيْـدٍ يُصَـلِّي بِقَـوْمٍ وَهُـوَ مَعَهُـمْ فِي الصَّـفِّ، فَسَـأَلْتُ ابْـنَ فَضَـاءٍ، فَقَـالَ: هَـذَا رَجُـلٌ صَاحِبُ بِدْعَةٍ "

972 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِـيُّ، نا زَكَـرِيَّا بْـنُ عَـدِيٍّ، نا ابْـنُ الْمُبَـارَكِ، عَـنْ حَمَّـادِ بْـنِ زَيْـدٍ، عَـنْ عَائِـذٍ يَعْـنِي الطُّوسِـيَّ، قَـالَ: " قُلْـتُ لِعَمْـرِو بْـنِ عُبَيْـدٍ: بَلَغَـنِي أَنَّـكَ تَقُـولُ مِـنْ قَـوْلِ الْحَسَـنِ، قَـالَ: فَسَـكَتَ، قَـالَ ابْـنُ الْمُبَـارَكِ: فَلَقِيـتُ عَائِـذًا فَسَـأَلْتُهُ، فَقَـالَ لَقِيتَـهُ، يَعْـنِي عَمْـرَو بْـنَ عُبَيْـدٍ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «مَا أَفْعَلُ»

973 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، نا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: «مَا عَدَدْتُ عَمْرًا عَاقِلًا قَطُّ»

974 – حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ، وَذَكَرَ رَجُلٌ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ فَأَطْرَاهُ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: " رَأَيْتُهُ، يَعْنِي عَمْرًا وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِ الطَّيَالِسَةِ، وَهُو يَقُولُ: مَا طَاقٌ بِأَجْوَدَ مِنْهُ، قَالَ سَعِيدٌ: وَلَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ يُونُسُ وَابْنُ عَوْنٍ "

975 – حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، نا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، نا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ لِعَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، وَقَرَأَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْآيَةَ {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [البروج: 22] فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ} [المسد: 1] كَانَتْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ؟ قَالَ: لَيْسَتْ هَكَذَا كَانَتْ، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَتْ تَبَّتْ يَدَا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ مَا عَمِلَ أَبُو لَهَبٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: هَكَذَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْرَأَ إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَغَضِبَ عَمْرٌو، فَتَرَكَهُ حَتَّى سَكَنَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ أَخْبِرْنِي عَنْ {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ} [المسد: 1] كَانَتْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ؟ فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا كَانَتْ قَالَ: فَكَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: تَبَّتْ يَدَا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِ أَبِي لَهَبٍ قَالَ: فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ قَالَ عَمْرٌو: إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ لَيْسَ بِسُلْطَانٍ إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ "

976 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: قَالَ: سَعِيدٌ لِأَيُّوبَ يَا أَبَا بَكْرٍ: " إِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ، قَدْ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ قَالَ سَلَّامٌ: وَكَانَ النَّاسُ قَدْ قَالُوا ذَلِكَ تِلْكَ الْأَيَّامَ أَنَّهُ قَدْ رَجَعَ فَقَالَ أَيُّوبُ: إِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ، قَالَ: لَهُ بَلَى إِنَّهُ قَدْ رَجَعَ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ، قَالَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ، ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ: أَمَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِهِ، يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ إِنَّهُ لَا يَرْجِعُ أَبَدًا "

977 – حَدَّثَنِي أَبِي نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ لِأَيُّوبَ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاقْتُلُوهُ» فَقَالَ: كَذَبَ عَمْرٌو "

978 – حَدَّثَنِي أَبِي نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِأَيُّوبَ: إِنَّ عَمْرًا رَوَى عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ قَالَ: لَا يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ، قَالَ: «كَذَبَ» أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «يُجْلَدُ السَّكْرَانُ مِنَ النَّبِيذِ»

979 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَلَّامٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: " كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَيُّوبَ فِي جَنَازَةٍ وَبَيْنَ أَيْدِينَا ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَدْ كَانُوا مَعَ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ فِي الِاعْتِزَالِ، ثُمَّ تَرَكُوا رَأْيَهُ ذَلِكَ وَفَارَقُوهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَيُّوبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ: لَا تَرْجِعُ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ "

980 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يَقُولُ: «مَا كَانَ بِهَذَا الْفَتَى بَأْسًا حَتَّى أَفْسَدَهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ»

981 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، نا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: " كُنَّا نَذْكُرُ عَمْرًا عِنْدَ أَيُّوبَ وَمَا يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ فَيَقُولُ: كَذَبَ "

982 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَكَانَ عِنْدَنَا مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، قَالَ: " مَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَمْرٍو، وَكُنَّا نُحِبُّ أَنْ نَتَشَبَّهَ بِهِ فِي حَيَاةِ الْحَسَنِ، قَالَ: فَإِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ يَوْمٍ تَكَلَّمَ فِيهِ فَتَفَرَّقْنَا عَنْهُ، قَالَ: فَمَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُكَلِّمَهُ، قَالَ: فَلَقِيَنِي يَوْمًا فِي زُقَاقٍ، فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَوَارَى مِنْهُ، قَالَ: فَقُمْتُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ: لَا تَخَفْ لَيْسَ هَاهُنَا أَيُّوبُ وَلَا يُونُسُ "

983 – حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: كَلَّمْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ فِي عَبْدِ الْوَارِثِ، فَقَالَ: «رَأَيْتُهُ عَلَى بَابِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ جَالِسًا، لَا تَذْكُرْهُ لِي»

984 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «اذْهَبْ بِي إِلَى عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ» ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَهُ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَكَلَّمَهُ أَوْ جَعَلَ يَسْأَلُهُ، فَكَأَنَّ عَمْرًا اتَّقَاهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي: مَنْ ذَاكَ الَّذِي جِئْتَنِي بِهِ؟ فَقُلْتُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ لَأَخَذْتُهُ، إِنَّمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ النَّاسَ مِنْ فَوْقٍ

985 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ صَـالِحٍ مَـوْلَى بَـنِي هَاشِـمٍ الْبَصْـرِيُّ، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ جَعْفَـرٍ الْهَـاشِمِيُّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، عَـنْ أَيُّوبَ، عَـنْ عَبَّـادِ بْـنِ مَنْصُـورٍ، قَـالَ: " سَمِعْتُ أَنَا وَعَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ، مِـنَ الْحَسَـنِ تَفْسِـيرَ هُـودٍ وَالرَّعْـدِ، فَلَمَّـا كَـانَ بَعْـدَ ذَلِـكَ، فَـإِذَا هُـوَ قَـدْ أَخْرَجَهَـا أَكْثَـرَ مِمَّـا سَمِعْنَـا، فَقُلْـتُ لَـهُ: يَا أَبَا عُثْمَـانَ سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنَ الْحَسَنِ فَمَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ؟ قَالَ: هَذَا كَلَامٌ قَدْ زِدْتُهُ أُرَقِّقُ بِهِ قُلُوبَهُمْ "

986 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، حَـدَّثَنَا أَبُـو أُسَـامَةَ، عَـنْ حَمَّـادِ بْـنِ زَيْـدٍ، قَـالَ: سَمِعْنَـا أَيُّـوبَ، يَقُولُ: «مَا عَدَدْتُ عَمْرَو بْنَ عُبَيْدٍ عَاقِلًا قَطُّ»

987 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَمْـرٍو مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ بْـنِ أَبِي رِزْمَـةَ، أَنَا زَيْـدُ بْـنُ الْحُبَـابِ، حَـدَّثَنِي يَحْيَى بْـنُ زَكَـرِيَّا الْبَـاهِلِيُّ، قَـالَ: رَأَيْـتُ عَبْـدَ اللَّهِ بْـنَ الْحَسَـنِ بِمَكَّـةَ وَابْنَيْـهِ مُحَمَّـدًا وَإِبْـرَاهِيمَ: أَحَـدُهُمَا عَـنْ يَمِينِـهِ، وَالْآخَـرُ عَـنْ يَسَـارِهِ وَالشَّـيْخُ يَخْفِـقُ، فَقُلْـتُ: الْوُضُـوءَ أَيُّهَـا الشَّـيْخُ، فَقَـالَ: عَـنْ مَـنْ؟ قُلْـتَ: أَخْبَـرَنِي عَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ عَـنِ الْحَسَـنِ أَنَّـهُ قَـالَ: إِذَا نَامَ وَهُـوَ جَـالِسٌ يَتَوَضَّـأُ، فَقَـالَ ابْنُـهُ: أَحَالَـكَ عَلَـى نَبِيـلٍ، فَقَـالَ: وَاللَّهِ مَـا أَنْـتَ نَبِيـلٌ وَلَا عَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ نَبِيـلٌ «أَخْبَـرَتْنِي أُمِّـي أَنَّهَـا» رَأَتِ الْحَسَـنَ بْـنَ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ وَأُسَـامَةَ بْـنَ زَيْـدٍ حِـبَّ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَنَامَـانِ وَهُمَـا جَالِسَـانِ ثُمَّ يَقُومَـانِ فَيُصَلِّيَانِ وَلَا يَتَوَضَّآنِ "

988 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سُـفْيَانَ، حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ حَبِيـبِ بْـنِ الشَّـهِيدِ، قَـالَ: قَـالَ لِي أَبِي: «يَا بُنَيَّ لَا تَسْمَعْ مِنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، وَاسْمَعْ مِنْ عَمْرِو بْنِ قَهْرَمَانَ آلِ الزُّبَيْرِ»

989 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِـيٍّ الْـوَرَّاقُ، نا خَالِـدُ بْـنُ خِـدَاشٍ، نا بَكْـرُ بْـنُ حُمْـرَانَ، قَـالَ: " كُنَّـا عِنْـدَ ابْـنِ عَـوْنٍ فَقَـالَ لَـهُ رَجُـلٌ مَـا تَقُـولُ فِي كَـذَا وَكَـذَا؟ قَـالَ: لَا أَدْرِي قَـالَ: كَـانَ عَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ يَقُـولُ عَنِ الْحَسَنِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا لَنَا وَلِعَمْرٍو عَمْرٌو يَكْذِبُ عَلَى الْحَسَنِ "

990 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ الْبَصْـرِيُّ الْكَرِيـزِيُّ، حَـدَّثَنِي أَبُـو يَعْقُـوبَ الْمَـدِينِيُّ، مَـوْلَى عَبْـدِ الـرَّحِيمِ بْـنِ جَعْفَـرٍ الْهَـاشِمِيِّ، نا عُثْمَـانُ بْـنُ عُثْمَـانَ، قَـالَ: " كُنَّـا عِنْـدَ مُعَـاذِ بْـنِ مُعَـاذٍ فَـذُكِرَ عَمْـرُو بْـنُ عُبَيْـدٍ، قَـالَ: ذُكِـرَ حَـدِيثُ أَبِي بَكْـرٍ الصِّـدِّيقِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ عِنْـدَ عَمْـرِو بْـنِ عُبَيْـدٍ فَقَـالَ: لَـوْ سَمِعْتُـهُ مِـنْ أَبِي بَكْـرٍ مَـا صَـدَّقْتُهُ، وَلَـوْ سَمِعْتُـهُ مِـنَ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مَـا اجْتَبَيْتُـهُ، وَإِذَا لَقِيـتُ اللَّهَ قُلْـتُ عَلَـى ذَا فَطَرْتَنَا؟ "

991 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ سُـفْيَانَ، حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْمَلِـكِ بْـنُ قُرَيْـبٍ الْأَصْـمَعِيُّ، نا سُـلَيْمَانُ بْـنُ الْمُغِـيرَةِ، عَـنْ يَحْيَـى الْبَكَّـاءِ، قَـالَ: «كَانَـتْ رِقَـاعٌ تَأْتِي الْحَسَـنَ مِـنْ قِبَـلِ عَمْـرِو بْـنِ عُبَيْـدٍ فِيهَـا مَسَـائِلُ، فَإِذَا عَلِمَ أَنَّهَا مِنْ قِبَلِهِ لَمْ يُجِبْ فِيهَا» انْقَضَى ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ

992 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ السُّـلَمِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَحْمَـدَ بْـنَ حَنْبَـلٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَهُـوَ فِي السِّـجْنِ فِي دَارِ عُمَـارَةَ بْـنِ حَمْـزَةَ، وَأَخْرَجُـوا الْقَيْـدَ مِـنْ رِجْلِـهِ، وَكَـانَ حَلَـقُ الْقَيْـدِ وَاسِعًا: لَـوْ تَرَكُـونَا بِـلَا قِيـدٍ مَـا خَرَجْنَـا إِلَّا بِأَمْـرِهِمْ، وَكَـانُوا شُـفِّعُوا لَـهُ فِي تِلْـكَ اللَّيْلَـةِ أَنْ يُخْـرَجَ الْقَيْـدُ مِـنْ رِجْلِـهِ، فَـأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوهُ بِحَدَّادٍ، فَأَخْرَجُوا رِجْلَيْهِ مِنَ الْقَيْدِ بِغَيْرِ حَدَّادٍ وَذَاكَ مِنْ سَعَةِ الْحَلَقِ "

993 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ، قَـالَ: قُلْـتُ لِعَلِـيِّ بْـنِ الْجَعْـدِ فِي حَـدِيثِ أَبِي رَيْحَانَـةَ عَـنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيـلٌ يُحِـبُّ الْجَمَـالَ» فَـأَبَى أَنْ يَقُـولَ: اللَّهُ جَمِيـلٌ، وَقَـالَ: إِنَّـهُ يُحِـبُّ الْجَمَـالَ، قُلْـتُ لَـهُ: إِنِّي أَفْـزَعُ أَنْ أَضْـرِبَ عَلَـى أَنَّ اللهَ عَـزَّ وَجَـلَّ جَمِيـلٌ، قَـالَ: اسْـكُتْ فَـرَدَدْتُ عَلَيْـهِ مِـرَارًا فَـأَبَى أَنْ يَقُولَهُ وَكَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ "

994 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ، نا بَقِيَّـةُ، عَـنْ صَـفْوَانَ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ شُـرَيْحِ بْـنِ عُبَيْـدٍ، عَـنْ كَعْـبٍ أَنَّـهُ «كَـانَ يَكْـرَهُ أَنْ يُجَـامِعَ الرَّجُـلُ جَارِيَتَـهُ أَوْ زَوْجَتَـهُ فِي السَّـفِينَةِ، وَيَقُـولُ إِنَّهَـا تَجْـرِي عَلَـى كَـفِّ الـرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ»

مَا وَرَدَ فِي ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ

995 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ قَتَـادَةَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا الطُّفَيْـلِ، ح قَـالَ أَبِي وَحَجَّـاجٌ: ثنـا شُـعْبَةُ، عَـنْ قَتَـادَةَ، سَمِعْـتُ أَبَا الطُّفَيْـلِ، قَـالَ: مَـرَرْتُ عَلَـى حُذَيْفَـةَ بْـنِ أَسِيدٍ، فَقُلْـتُ: مَـا يُقْعِـدُكَ وَقَـدْ خَـرَجَ الـدَّجَّالُ؟ قَـالَ: أَقْعُـدُ فَـذَكَرَ الْحَـدِيثَ، قَـالَ: وَفِيـهِ ثَـلَاثُ عَلَامَـاتٍ أَعْـوَرُ وَرَبُّكُـمْ لَـيْسَ بِأَعْـوَرَ، وَلَا يُسَـخَّرُ لَـهُ مِـنَ الـدَّوَابِّ إِلَّا حِمَـارٌ رِجْـسٌ عَلَـى رِجْـسٍ مَكْتُـوبٌ بَـيْنَ عَيْنَيْـهِ كَـافِرٌ يَقْـرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ أَوْ غَيْرُ كَاتِبٍ "

996 – حَـدَّثَنَا أَبُـو خَالِـدٍ هُدْبَـةُ بْـنُ خَالِـدٍ الْأَزْدِيُّ، نا أَبَانُ بْـنُ يَزِيـدَ يَعْـنِي الْعَطَّـارَ، نا يَحْيَـى بْـنُ أَبِي كَثِـيرٍ، أَنَّ الْحَضْـرَمِيَّ بْـنَ لَاحِـقٍ، حَدَّثَـهُ أَنَّ أَبَا صَـالِحٍ السَّـمَّانَ حَدَّثَـهُ عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا أَنَّ

نَـبِيَّ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ دَخَـلَ عَلَيْهَـا وَهِـيَ تَبْكِـي، فَقَـالَ: «مَـا يُبْكِيـكِ؟» قَالَـتْ: ذَكَـرْتُ الـدَّجَّالَ فَبَكَيْـتُ، قَـالَ: «فَـلَا تَبْكِـي فَإِنَّـهُ إِنْ يَخْـرُجْ وَأَنَا حَـيٌّ أَكْفِيكُمُـوهُ، وَإِنْ مُـتُّ فَـإِنَّ رَبِّي لَـيْسَ بِأَعْوَرَ»

997 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، عَـنْ دَاوُدَ بْـنِ عَـامِرِ بْـنِ سَـعْدِ بْـنِ مَالِـكٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَأَصِـفَنَّ الدَّجَّالَ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي إِنَّهُ أَعْوَرُ وَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعْوَرَ»

998 – حَـدَّثَنِي مَـنْ، سَمِـعَ أَبَا أُمَيَّـةَ بْـنَ يَعْلَـى، حَـدَّثَنِي نَافِـعٌ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَـيْسَ بِأَعْـوَرَ، إِنَّ الْمَسِـيحَ الـدَّجَّالَ أَعْـوَرُ، عَيْنُـهُ الْيُمْـنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»

999 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، حَـدَّثَنَا مَعْمَـرٌ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ، عَـنْ سَـالِمٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـامَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي النَّـاسِ فَـأَثْنَى عَلَـى اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ بِمَـا هُـوَ أَهْلُـهُ، ثُمَّ ذَكَـرَ الـدَّجَّالَ، فَقَـالَ: «إِنِّي لَأُنْـذِرُكُمُوهُ وَمَـا مِـنْ نَـبِيٍّ إِلَّا قَـدْ أَنْـذَرَ قَوْمَـهُ، لَقَـدْ أَنْـذَرَ نُـوحٌ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ قَوْمَـهُ، وَلَكِـنْ سَـأَقُولُ لَكُـمْ فِيـهِ قَـوْلًا لَمْ يَقُلْـهُ نَـبِيٌّ لِقَوْمِـهِ، تَعْلَمُـونَ أَنَّـهُ أَعْـوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1000 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا حَمَّـادُ بْـنُ أُسَـامَةَ أَبُـو أُسَـامَةَ، قَـالَ عُبَيْـدُ اللَّهِ يَعْـنِي ابْـنَ عُمَـرَ، قَـالَ أَبِي، وَمُحَمَّـدُ بْـنُ بِشْـرٍ: نا عُبَيْـدُ اللَّهِ، عَـنْ نَافِـعٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ذَكَـرَ الْمَسِـيحَ الـدَّجَّالَ، وَقَـالَ ابْـنُ بِشْـرٍ: ذَكَـرَ الـدَّجَّالَ بَـيْنَ ظَهْـرَانِي النَّـاسِ، فَقَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»

1001 – حَـدَّثَنِي أَبِي وَأَبُـو خَيْثَمَـةَ قَـالَا: نا سُفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ دِينَـارٍ، عَـنْ عُبَيْـدٍ يَعْـنِي ابْـنَ عُمَـيْرٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «إِنَّ الـدَّجَّالَ أَعْـوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَـيْسَ بِأَعْـوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ»

1002 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، نا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَشُعَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدَّجَّالُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ»

1003 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدَّجَّالُ أَعْوَرُ هِجَانٌ أَزْهَرُ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، فَأَمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِنَحْوٍ مِنْ هَذَا

1004 – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدَّجَّالُ أَجْعَدُ هِجَانٌ أَقْمَرُ كَأَنَّ رَأْسَهُ عِضَةُ شَجَرَةٍ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، فَأُهْلِكَ الْهَالِكُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1005 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، نا زُهَيْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَلَقٍ مِنْ أَفْلَاقِ الْحَرَّةِ، وَنَحْنُ مَعَهُ فَقَالَ: «نِعْمَتِ الْأَرْضُ الْمَدِينَةُ إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ وَلَا تَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَكْبَرَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، لَأُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ قَبْلِي» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1006 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1007 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ

عَـنِ الـدَّجَّالِ حَـتَّى خَشِـيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُـوا، جَعْـدٌ أَعْـوَرُ، فَـاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ لَـيْسَ بِأَعْـوَرَ، وَأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا»

1008 – حَـدَّثَنَا أَبُـو هَمَّـامٍ السَّـكُونِيُّ الْوَلِيـدُ بْـنُ شُـجَاعِ بْـنِ الْوَلِيـدِ بْـنِ قَـيْسٍ، نا ضَـمْرَةُ بْـنُ رَبِيعَـةَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ السَّـيْبَانِيَّ، يُحَـدِّثُ عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ الْحَضْـرَمِيِّ، عَـنْ أَبِي أُمَامَـةَ الْبَـاهِلِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: خَطَبَنَـا رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَكَـانَ أَكْثَـرُ خُطْبَتِـهِ مَـا يُحَـذِّرُنَا الـدَّجَّالَ، قَـالَ: إِنَّـهُ يَبْـدَأُ فَيَقُـولُ: أَنَا نَـبِيٌّ، ثُمَّ يُثَـنِّي فَيَقُـولُ: أَنَا رَبُّكُـمْ، وَلَـنْ تَـرَوْا رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ حَـتَّى تَمُوتُـوا، وَإِنَّـهُ أَعْـوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَنْ لَقِيَهُ فَلْيَتْفُلْ فِي وَجْهِهِ "

1009 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، وَحَجَّـاجٌ، حَـدَّثَنِي شُـعْبَةُ، عَـنْ قَتَـادَةَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَنَـسَ بْـنَ مَالِـكٍ، يُحَـدِّثُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «مَـا مِـنْ نَـبِيٍّ إِلَّا وَقَـدْ أَنْـذَرَ أُمَّتَـهُ الْأَعْـوَرَ الْكَـذَّابَ، أَلَا إِنَّـهُ أَعْـوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ لَـيْسَ بِأَعْـوَرَ، مَكْتُـوبٌ بَـيْنَ عَيْنَيْـهِ كَافِرٌ»

1010 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هَاشِـمُ بْـنُ الْقَاسِـمِ، نا عَبْـدُ الْحَمِيـدِ بْـنُ بَهْـرَامَ، نا شَـهْرُ بْـنُ حَوْشَـبٍ، قَـالَ: حَـدَّثَتْنِي أَسْمَـاءُ بِنْـتُ يَزِيـدَ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ جَلَـسَ مَجْلِسًـا مَـرَّةً يُحَـدِّثُهُمْ عَـنِ الْأَعْـوَرِ الـدَّجَّالِ، فَقَـالَ: «وَاعْلَمُـوا أَنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ صَـحِيحٌ لَـيْسَ بِأَعْـوَرَ وَأَنَّ الـدَّجَّالَ أَعْـوَرُ مَمْسُـوحُ الْعَـيْنِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ»

1011 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَعْقُـوبُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ سَـعْدٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ صَـالِحٍ يَعْـنِي ابْـنَ كَيْسَـانَ، نا نَافِـعٌ، أَنَّ عَبْـدَ اللَّهِ يَعْـنِي ابْـنَ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـامَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَـذَكَرَ الْمَسِيحَ الـدَّجَّالَ فَقَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ لَـيْسَ بِأَعْـوَرَ، أَلَا إِنَّ الْمَسِـيحَ الـدَّجَّالَ أَعْـوَرُ عَـيْنِ الْيُمْـنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»

1012 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَعْقُـوبُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، نا عَاصِـمُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ، عَـنْ أَخِيـهِ، عُمَـرَ بْـنِ مُحَمَّـدٍ يَعْـنِي ابْـنَ زَيْـدٍ، أَنَّ أَبَا عُمَـرَ بْـنَ مُحَمَّـدٍ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: كُنَّـا نُحَـدِّثُ بِحَجَّـةِ الْـوَدَاعِ وَلَا نَـدْرِي أَنَّـهُ الْـوَدَاعَ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، فَلَمَّـا كَـانَ فِي حَجَّـةِ الْـوَدَاعِ خَطَـبَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَـذَكَرَ الْمَسِـيحَ الـدَّجَّالَ، فَأَطْنَـبَ فِي ذِكْـرِهِ، ثُمَّ قَـالَ «مَـا

بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلَا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكُمْ، إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ»

1013 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «أَعْوَرُ هِجَانٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ، أَشْبَهُ رِجَالِكُمْ بِهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ، فَأَمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1014 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَصَفَهُ لِأُمَّتِهِ، يَعْنِي الدَّجَّالَ وَلَأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، عَيْنَهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»

1015 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَمِيرًا عَلَيْنَا فِي الْبَحْرِ سَنَةَ سِتِّينَ، فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أُنْذِرُكُمُ الْمَسِيحَ أُنْذِرُكُمُ الْمَسِيحَ، هُوَ رَجُلٌ مَمْسُوحٌ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْوَرَ»

1016 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَمَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَرَجُلٌ، مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الدَّجَّالِ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مُصَدَّقًا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أُنْذِرُكُمُ الدَّجَّالَ – ثَلَاثًا – فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ، وَإِنَّهُ جَعْدٌ آدَمُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، وَمَعَهُ جَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ وَنَهَرٌ مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّهُ يُمْطِرُ الْمَطَرَ وَلَا يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيُتْلِفُهَا لَا يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا، وَإِنَّهُ يَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَبْلُغُ فِيهَا كُلَّ مَنْهَلٍ وَلَا يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ:

مَسْـجِدَ الْحَـرَامِ، وَمَسْـجِدَ الْمَدِينَـةِ، وَمَسْـجِدَ الطُّـورِ، وَالْمَسْـجِدَ الْأَقْصَـى، وَمَـا يُشَـبَّهُ عَلَـيْكُمْ، فَـإِنَّ رَبُّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ "

1017 – حَـدَّثَنِي أَبُـو جَعْفَـرٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ الصَّـبَّاحِ الْبَـزَّازُ نا إِسْمَاعِيـلُ يَعْـنِي ابْـنَ زَكَـرِيَّا، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُثْمَـانَ بْـنِ خُثَـيْمٍ، عَـنْ شَـهْرِ بْـنِ حَوْشَـبٍ، عَـنْ أَسْمَـاءَ بِنْـتِ يَزِيـدَ، قَالَـتْ: سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يُحَـذِّرُ أَصْـحَابَهُ الـدَّجَّالَ، فَقَـالَ: " أُحَـذِّرُكُمُ الْمَسِـيحَ الـدَّجَّالَ، وَأَنَّـهُ كُـلُّ نَـبِيٍّ قَـدْ أَنْـذَرَ قَوْمَـهُ، وَهُـوَ فِـيكُمْ أَيَّتُهَـا الْأُمَّـةُ، وَسَأَحْكِي لَكُـمْ مِـنْ نَعْتِـهِ مَـا لَمْ تَحْـكِ الْأَنْبِيَـاءُ قَبْلِـي لِقَـوْمِهِمْ، يَكُـونُ قَبْـلَ خُرُوجِـهِ سِـنِينَ جَـدْبٍ حَـتَّى يَهْلِـكَ كُـلُّ ذِي حَـافِرٍ، فَنَـادَاهُ رَجُـلٌ فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ بِمَ يَعِـيشُ الْمُؤْمِنُـونَ؟ قَـالَ: «مِمَّـا يَعِـيشُ بِـهِ الْمَلَائِكَـةُ، ثُمَّ يَخْـرُجُ وَهُـوَ أَعْـوَرُ، وَلَـيْسَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ بِأَعْـوَرَ، بَـيْنَ عَيْنَيْـهِ مَكْتُـوبٌ كَـافِرٌ يَقْـرَأُهُ كُـلُّ مُـؤْمِنٍ أُمِّـيٍّ وَكَاتِـبٌ، أَكْثَـرُ مَـنْ يَتْبَعُـهُ الْيَهُـودُ وَالنِّسَـاءُ وَالْأَعْـرَابُ، يَرَوْنَ السَّمَاءَ تُمْطِرُ وَهِيَ لَا تُمْطِرُ، وَالْأَرْضَ تَنْبُتُ وَهِيَ لَا تُنْبِتُ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ

1018 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ بْـنِ يَحْيَـى بْـنِ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْـلِ بْـنِ حُصَـيْنِ بْـنِ تَمَـارَحَ، نا أَبِي، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَـامِرٍ الشَّـعْبِيِّ، عَـنْ فَاطِمَـةَ بِنْـتِ قَـيْسٍ، أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ صَـعِدَ الْمِنْبَـرَ عِنْـدَ الظُّهْـرِ، فَحَمِـدَ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ وَأَثْـنَى عَلَيْـهِ، ثُمَّ قَـالَ: " إِنَّ تَمِيمًـا الـدَّارِيَّ جَـاءَنِي فَحَـدَّثَنِي أَنَّ قَوْمًـا رَكِبُـوا فِي سَـفِينَةٍ فِي الْبَحْـرِ فَعَصَـفَتْ بِهِـمُ الـرِّيحُ فَـأَلْقَتْهُمْ إِلَى جَزِيـرَةٍ فِي الْبَحْـرِ، فَخَرَجُـوا إِلَيْهَـا، فَـإِذَا هُـمْ بِدَابَّـةٍ أَشْـعَرَ، فَقَـالُوا لَهَـا: مَـا أَنْـتِ؟ فَقَالَـتْ: أَنَا الْجَسَّاسَـةُ «، وَذَكَـرَ الْحَدِيثَ،» ثُمَّ قَالَـتْ لَهُـمْ: لَـوْ خَرَجْـتُ مَـا تَرَكْـتُ أَرْضًـا إِلَّا وَطَأْتُهَـا رِجْلَـيَّ غَيْـرَ طَيْبَـةَ «، فَقَـالَ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لِلْمَدِينَـةِ» هَـذِهِ طَيْبَـةُ، وَإِنَّـهُ خَـارِجٌ فِـيكُمْ فَمَـا شُـبِّهَ عَلَـيْكُمْ، فَـاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُـمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ "

الرَّدُّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ

1019 – حَـدَّثَنِي أَبِي وَعَبْـدُ الْأَعْلَـى بْـنُ حَمَّـادٍ النَّرْسِـيُّ، قَـالَا: ثنـا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ خَلِيفَـةَ، عَـنْ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «إِذَا جَلَـسَ تَبَـارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْكُرْسِيِّ سُمِعَ لَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ»

1020 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ وَالْعَرْشُ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ»

1021 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ، وَالْعَرْشُ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ»

1022 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ وَلَهُ أَطِيطٌ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ»

1023 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا رَجُلٌ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ} قَالَ: " إِنَّ الصَّخْرَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ وَمُنْتَهَى الْخَلْقِ عَلَى أَرْجَائِهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لِكُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ وُجُوهٍ، وَجْهُ رَجُلٍ، وَوَجْهُ أَسَدٍ، وَوَجْهُ نَسْرٍ، وَوَجْهُ ثَوْرٍ، فَهُمْ قِيَامٌ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطُوا بِالْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَرُءُوسُهُمْ تَحْتَ الْكُرْسِيِّ، وَالْكُرْسِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ، قَالَ: وَهُوَ وَاضِعٌ رِجْلَيْهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ "

1024 – حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا ابْنُ عَجْلَانَ، نا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُولُ: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ "

1025 – حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، نا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»

1026 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَتْنَا عَبْدَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّحْمَنَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَيُثَقِّلُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِذَا قَامَ الْمُشْرِكُونَ حَتَّى إِذَا قَامَ الْمُسَبِّحُونَ خَفَّفَ عَنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ»

1027 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَالْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ} [البقرة: 255] قَالَ: «السِّنَةُ النَّعْسَةُ»

1028 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، نا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدٍ يَعْنِي ابْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَتْ: بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيَنَامُ رَبُّكَ؟ قَالَ: فَقَالَ يَا مُوسَى خُذْ قَدَحَيْنِ زُجَاجَتَيْنِ فَامْلَأْهُمَا مَاءً فَصَلِّ، وَهُمَا فِي يَدَيْكَ فَانْظُرْ هَلْ يَثْبُتَانِ، فَقَامَ يُصَلِّي فَنَعَسَ فَانْكَسَرَتَا، فَقَالَ: يَا مُوسَى لَوْ نِمْتُ لَضَاعَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ "

1029 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَيْمٌ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] قَالَ: " نَاضِرَةٌ: بَهِجَةٌ بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ "

1030 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ الْأَكْبَرُ، نا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ} [البقرة: 255] قَالَ: «نُعَاسٌ»

1031 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] قَالَ: «نَاضِرَةٌ أَيْ حَسَنَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ»

1032 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] قَالَ: «النَّاضِرَةُ الْحَسَنَةُ حَسَّنَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالنَّظَرِ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُنَضَّرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا وَمَوْلَاهَا»

1033 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} [المزمل: 18] قَالَ: «مُمْتَلِئٌ بِهِ»

1034– أحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْمَرٍ، نا وَكِيعُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} [المزمل: 18] قَالَ: «مُثَقَّلَةٌ بِهِ»

– ب حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ،: أَمْلَى عَلَيْنَا وَكِيعٌ بِبَغْدَادَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} [المزمل: 18] قَالَ: «مُمْتَلِئٌ بِهِ»

1035 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} [المزمل: 18] قَالَ: «مُثْقَلٌ بِهِ»

1036 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، نا يَزِيـدُ بْـنُ زُرَيْـعٍ، نا أَبُـو رَجَـاءٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ الْحَسَنَ، {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} [المزمل: 18] قَالَ: «مُثَقَّلَةٌ بِهِ مُوَقَّرَةٌ»

1037 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ، نا أَبُـو رَجَـاءٍ، عَـنِ الْحَسَـنِ، فِي قَوْلِـهِ، عَـزَّ وَجَـلَّ {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} [المزمل: 18] قَالَ: «مُثَقَّلَةٌ بِهِ مُوَقَّرَةٌ»

1038 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا رَجَـاءٍ، يُحَـدِّثُ عَـنِ الْحَسَـنِ، {السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ} [المزمل: 18] قَالَ: «مُثْقَلٌ بِهِ»

1039 – حَـدَّثَنَا شَـيْبَانُ أَبُـو مُحَمَّـدٍ الْأُبُلِّـيُّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، نا أَبُـو جَمْـرَةَ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ بْـنِ قَـيْسٍ، عَـنِ ابْـنِ مَسْـعُودٍ، أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " أُتِيـتُ بِالْبُـرَاقِ فَرَكِبْـتُ خَلْـفَ جِبْرِيـلَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ، فَسَـارَ بِنَـا فَأَتَيْـتُ عَلَـى رَجُـلٍ قَـائِمٍ يُصَـلِّي، فَقَـالَ مَـنْ هَـذَا يَا جِبْرِيـلُ؟ قَـالَ: هَـذَا أَخُـوكَ مُحَمَّـدٌ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، فَرَحَّـبَ بِي وَدَعَـا لِي بِالْبَرَكَـةِ، فَقَـالَ: سَـلْ لِأُمَّتِـكَ الْيُسْـرَ، فَقُلْـتُ: مَـنْ هَـذَا يَا جِبْرِيـلُ؟ قَـالَ: هَـذَا أَخُـوكَ عِيسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ، قَـالَ: ثُمَّ سِـرْنَا فَسَـمِعْتُ صَـوْتًا " وَقُـرِئَ عَلَـى شَـيْبَانَ قَـالَ: وَتَـذَمُّرًا؟ قَـالَ: نَعَـمْ إِلَى هَـا هُنَـا قُـرِئَ عَلَـى شَـيْبَانَ، ثُمَّ حَـدَّثَنَا شَـيْبَانُ بِبَقِيَّـةِ الْحَـدِيثِ قَـالَ: " فَأَتَيْـتُ عَلَـى رَجُـلٍ، قَـالَ: مَـنْ هَـذَا مَعَـكَ يَا جِبْرِيـلُ؟ قَـالَ: هَـذَا أَخُـوكَ مُحَمَّـدٌ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: فَرَحَّـبَ بِي وَدَعَـا لِي بِالْبَرَكَـةِ، وَقَـالَ سَـلْ لِأُمَّتِـكَ الْيُسْـرَ، فَقُلْـتُ: مَـنْ هَـذَا يَا جِبْرِيـلُ؟ فَقَـالَ: هَـذَا أَخُـوكَ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ " ثُمَّ قُـرِئَ عَلَـى شَـيْبَانَ فَقُلْـتُ: عَلَـى مَـنْ كَـانَ صَـوْتُهُ وَتَـذَمُّرُهُ؟ فَقَـالَ: عَلَـى رَبِّـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ يَتَـذَمَّرُ؟ قَـالَ: نَعَـمْ، إِنَّـهُ يُعْـرَفُ ذَلِـكَ مِنْـهُ، إِلَى هُنَـا قُـرِئَ عَلَى شَيْبَانَ، وَقَالَ شَيْبَانُ: كَذَا سَمِعْتُهُ

1040 – حَـدَّثَنَا الْهَيْـثَمُ بْـنُ خَارِجَـةَ أَبُـو أَحْمَـدَ، نا الْوَلِيـدُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَجْـلَانَ، عَـنِ الْمَقْـبُرِيِّ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لِأَبِي بَكْـرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: «ثَـلَاثٌ أَعْلَـمُ أَنَّهُـنَّ حَـقٌّ مَـا عَفَـا امْـرُؤٌ عَـنْ مَظْلَمَـةٍ يَبْتَغِـي بِهَـا وَجْـهَ اللَّهِ تَعَـالَى إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ بِهَـا عِـزًّا، وَلَا يَفْـتَحُ رَجُـلٌ عَلَـى نَفْسِـهِ بَابَ مَسْـأَلَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَـا فَقْـرًا، وَلَا يَفْـتَحُ رَجُـلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ صَدَقَةٍ يَلْتَمِسُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً»

1041 – حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، نا يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

1042 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَا: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ، وَاصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرُّؤْيَةِ "

1043 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

1044 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»

1045 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ»

1046 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ، قَالَ: «كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْرَاةَ لِمُوسَى بِيَدِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ، فِي أَلْوَاحٍ مِنْ دُرٍّ يَسْمَعُ صَرِيفَ الْقَلَمِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ إِلَّا الْحِجَابُ»

1047 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ الْبَصْرِيُّ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءٍ يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ»

1048 – حَـدَّثَنِي زُهَيْـرُ بْـنُ حَـرْبٍ أَبُـو خَيْثَمَـةَ، نا جَرِيـرٌ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مُـرَّةَ، عَـنْ أَبِي عُبَيْـدَةَ، عَـنْ أَبِي مُوسَـى، قَـالَ: قَـامَ فِينَـا رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بِأَرْبَـعِ كَلِمَـاتٍ، قَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَـامُ وَلَا يَنْبَغِي لَـهُ أَنْ يَنَـامَ، يَخْفِـضُ الْقِسْـطَ وَيَرْفَعُـهُ، يُرْفَـعُ إِلَيْـهِ عَمَـلُ النَّهَـارِ قَبْـلَ اللَّيْـلِ، وَعَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، حِجَابُهُ النَّارُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ»

1049 – حَـدَّثَنِي أَبُـو الْجَهْـمِ الْأَزْرَقُ بْـنُ عَلِـيٍّ، نا حَسَّـانُ يَعْـنِي ابْـنَ إِبْـرَاهِيمَ الْكَرْمَـانِيَّ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ سَـلَمَةَ يَعْـنِي ابْـنَ كُهَيْـلٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ أَبِي يَحْيَى، أَنَّ مُحَدِّثًا، حَدَّثَـهُ عَـنْ عَمْـرٍو الْجَمَلِـيِّ، بِأَثَـرِهِ عَـنْ مُـرَّةَ الْهَمْـدَانِيِّ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ قَـيْسٍ الْأَشْـعَرِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَـامُ وَلَا يَنْبَغِـي لَـهُ، يُرْفَـعُ إِلَيْـهِ عَمَـلُ اللَّيْـلِ بِالنَّهَـارِ، وَيُرْفَـعُ إِلَيْـهِ عَمَـلُ النَّهَـارِ بِاللَّيْـلِ، حِجَابُـهُ النَّـارُ، بِيَـدِهِ الْقِسْـطُ يَخْفِضُـهُ وَيَرْفَعُهُ، لَوْ كُشِفَ الْحِجَابُ أَحْرَقَتْ سُبْحَةُ وَجْهِهِ مَا أَدْرَكَ بَصَرُهُ»

1050 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ أَبِي الـزِّنَادِ، عَـنِ الْأَعْـرَجِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَبْلُـغُ بِـهِ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ لَيَضْـحَكُ مِـنَ الـرَّجُلَيْنِ قَتَـلَ أَحَـدُهُمَا الْآخَـرَ فَـدَخَلَا الْجَنَّـةَ جَمِيعًـا، يَقُـولُ: كَـانَ كَـافِرًا فَقَتَـلَ مُسْـلِمًا، ثُمَّ إِنَّ الْكَـافِرَ أَسْـلَمَ قَبْـلَ أَنْ يَمُـوتَ فَأَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ "

1051 – حَـدَّثَنِي إِسْمَاعِيـلُ أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ أَبِي الـزِّنَادِ، عَـنِ الْأَعْـرَجِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، قَـالَ سُـفْيَانُ: قَـالَ: أَبُـو الـزِّنَادِ: «ضَـحِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى الْجَنَّةِ»

1052 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ أَبِي الـزِّنَادِ، عَـنِ الْأَعْـرَجِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «إِذَا ضَـرَبَ أَحَـدُكُمْ فَلْيَجْتَنِـبِ الْوَجْـهَ، فَـإِنَّ اللَّهَ خَلَـقَ آدَمَ عَلَـى صُورَتِهِ»

1053 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ: سَمِعْـتُ الْحُمَيْـدِيَّ، وَحَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ بِهَـذَا الْحَـدِيثِ يَقُـولُ: هَـذَا الْحَـقُّ وَهَـذَا الْحَقُّ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ وَابْنُ عُيَيْنَةَ سَاكِتٌ، قَالَ أَبِي: مَا يُنْكِرُ قَوْلَهُ كَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ "

1054 – حَـدَّثَنَا أَبُـو أَحْمَـدَ الْهَيْـثَمُ بْـنُ خَارِجَـةَ، نا عُثْمَـانُ بْـنُ حِصْـنِ بْـنِ عَـلَّاقٍ الْقُرَشِـيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عُـرْوَةَ بْـنَ رُوَيْمٍ، يَقُـولُ: إِنَّ رَجُـلًا لَقِـيَ كَعْـبَ الْأَحْبَـارِ فَسَـلَّمَ عَلَيْـهِ وَحَيَّـاهُ، وَدَعَـا لَـهُ حَـتَّى

أَرْضَاهُ، فَسَأَلَهُ كَعْبٌ «مِمَّنْ هُوَ؟» قَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: «فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ» ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «أَهْلُ حِمْصَ،» قَالَ: لَسْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: «فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يُعْرَفُونَ فِي الْجَنَّةِ بِثِيَابٍ خُضْرٍ» ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: " أَهْلُ دِمَشْقَ، قَالَ: قُلْتُ لَسْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: «فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ هُمْ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ» ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْأُرْدُنِّ» ، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ مِنْهُمْ، قَالَ: «فَلَعَلَّكَ مِنَ الْجُنْدِ الَّذِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «أَهْلُ فِلَسْطِينَ» ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا مِنْهُمْ

1055 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ، قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: «لِيَرْقَا دَمْعُكِ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ»

1056 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " مَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا رَحِمَهُ، قَالَ: وَكَانَ يَحْلِفُ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَرَحِمَهُمْ، وَلَكِنَّهُ قَضَى أَنَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ "

1057 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، وَجَدَ كِتَابًا فَقَالَ: «لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَأَحْرَقْتُهُ»

1058 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: " لَقَدِ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ بِجِنَازَةِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ: فَرَحًا يُرَوِّحُهُ "

1059 – حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ عُتْبَةَ السُّلَمِيَّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ خَلَقَهُ فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَى، فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ

سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ: إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي، وَقَالَ لِلَّذِي فِي يَسَارِهِ: إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي "

1060 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه: 39] قَالَ: «يُرَبَّى بِعَيْنِ اللَّهِ»

1061 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو الْمُغِيرَةِ الْخَوْلَانِيُّ، نا صَفْوَانُ، سَمِعْتُ أَيْفَعَ بْنَ عَبْدٍ الْكَلَاعِيَّ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ، وَيَقُولُ: " إِنَّ الرَّحِمَ رِدْفُ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ مُتَدَلِّيَةٌ إِلَى الْهَوَاءِ فِي جَهَنَّمَ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ وَصَلَنِي فَصِلْهُ وَمَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ "

1062 - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ الْكَرْخِيُّ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، {مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى} [النجم: 11] قَالَ: «رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ»

1063 - حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْإِمَامُ الْكَذَّابُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ "

1064 - كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّ يَدِي وَخَتَمْتُ الْكِتَابَ بِخَاتَمِي، وَنَقْشُهُ اللَّهُ وَلِيُّ سَعِيدٍ وَهُوَ خَاتَمُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، فَذَكَرَ أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»

1065 - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، نا عُثْمَانُ بْنُ عَلَّاقٍ وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ حِصْنِ بْنِ عَلَّاقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ رُوَيْمٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَالُوا: رَبَّنَا خَلَقْتَنَا وَخَلَقْتَ بَنِي آدَمَ فَجَعَلْتَهُمْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ الشَّرَابَ وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ وَيَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَيَنَامُونَ وَيَسْتَرِيحُونَ، وَلَمْ تَجْعَلْ لَنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيَا، وَاجْعَلْ لَنَا الْآخِرَةَ، فَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: لَا، فَأَعَادُوا الْقَوْلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا أَجْعَلُ صَالِحَ ذُرِّيَّةِ مَنْ خَلَقْتُ بِيَدَيَّ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي كَمَنْ قُلْتُ لَهُ كُنْ فَكَانَ "

1066 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي بَكْـرٍ الْمُقَـدَّمِيُّ، نا مُعْتَمِـرٌ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ أَبِي عِمْـرَانَ الْجَـوْنِيِّ، عَـنْ نَـوْفٍ، قَـالَ: " أَوْحَـى اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ إِلَى الْجِبَـالِ أَنِّي نَازِلٌ عَلَـى جَبَـلٍ مِنْـكِ، قَـالَ: فَتَطَاوَلَـتِ الْجِبَـالُ وَتَوَاضَـعَ طُـورُ سَـيْنَاءَ، وَقَـالَ: إِنْ قُـدِّرَ لِي شَـيْءٌ فَسَـيَأْتِينِي، فَـأَوْحَى اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ إِلَيْـهِ أَنِّي نَازِلٌ عَلَيْـكَ لِتَوَاضُعِكَ وَرِضَاكَ بِقَدَرِي "

1067 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي بَكْـرٍ، حَـدَّثَنَا مُعَـاذُ بْـنُ هِشَـامٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ أَبِي عِمْـرَانَ الْجَـوْنِيِّ، عَنْ نَوْفٍ، بِمِثْلِهِ

1068 – كَتَـبَ إِلَيَّ قُتَيْبَـةُ بْـنُ سَـعِيدٍ يَـذْكُرُ أَنَّ اللَّيْـثَ حَـدَّثَهُمْ عَـنِ ابْـنِ عَجْـلَانَ، عَـنْ سَـعِيدٍ الْمَقْـبُرِيِّ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «لَا يَقُـولَنَّ أَحَـدُكُمْ قَـبَّحَ اللَّهُ وَجْهَـكَ وَوَجْـهَ مَـنْ أَشْـبَهَ وَجْهَـكَ فَـإِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ خَلَـقَ آدَمَ صَـلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْـهِ عَلَـى صُورَتِهِ»

1069 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو الْمُغِـيرَةِ الْخَـوْلَانِيُّ، نا الْأَوْزَاعِـيُّ، نا يَحْـيَى بْـنُ أَبِي كَثِـيرٍ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، قَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخَـوِّفَ عِبَـادَهُ أَبْـدَى عَـنْ بَعْضِـهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَعِنْـدَ ذَلِـكَ تُزَلْـزَلُ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ تُدَمْدَمَ عَلَى قَوْمٍ تَجَلَّى لَهَا»

1070 – حَـدَّثَنِي سُـرَيْجُ بْـنُ يُـونُسَ، وَأَحْمَـدُ بْـنُ مَنِيـعٍ، قَـالَا: حَـدَّثَنَا هُشَـيْمٌ، قَـالَ سُـرَيْجٌ فِي حَدِيثِـهِ: أَنَا مُجَالِـدُ بْـنُ سَـعِيدٍ، عَـنْ أَبِي الْـوَدَّاكِ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ، يَرْفَـعُ الْحَـدِيثَ، قَـالَ: " ثَـلَاثٌ يَضْـحَكُ اللَّهُ تَعَـالَى إِلَـيْهِمْ: الرَّجُـلُ إِذَا قَـامَ مِـنَ اللَّيْـلِ يُصَـلِّي، وَالْقَـوْمُ إِذَا صَـفُّوا فِي الصَّـلَاةِ، وَالْقَـوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ "

1071 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، نا ابْـنُ عَجْـلَانَ، حَـدَّثَنِي سَـعِيدٌ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " إِذَا ضَـرَبَ أَحَـدُكُمْ فَلْيَجْتَنِـبِ الْوَجْـهَ، وَلَا يَقُـلْ: قَـبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ "

1072 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، نا مُضَـرٌ الْقَـارِئُ، نا عَبْـدُ الْوَاحِـدِ بْـنُ زَيْـدٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ الْحَسَـنَ، يَقُـولُ: «لَـوْ عَلِـمَ الْعَابِـدُونَ فِي الـدُّنْيَا أَنَّهُـمْ لَا يَـرَوْنَ رَبَّهُـمْ جَـلَّ وَعَـزَّ فِي الْآخِـرَةِ لَذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا»

1073 – حَـدَّثَنِي سُـرَيْجُ بْـنُ يُـونُسَ، نا أَبُـو عَبْـدِ الصَّـمَدِ يَعْـنِي الْعَمِّـيَّ، نا أَبُـو عِمْـرَانَ الْجَـوْنِيُّ عَبْـدُ الْمَلِـكِ بْـنُ حَبِيـبٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَـارِيِّ، عَـنْ كَعْـبٍ، قَـالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَنْـزِلُ كُلَّ عَشِيَّةٍ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ»

1074 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ شَـرِيكٍ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ أَبِي الضُّـحَى، عَـنِ ابْـنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا {الر} [القدر: 4] : أَنَا اللَّهُ أَرَى

1075 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا أَبُـو دَاوُدَ، نا شُـعْبَةُ، عَـنِ الْحَكَـمِ، قَـالَ: فِي قِـرَاءَةِ ابْـنِ مَسْـعُودٍ «بَـلْ يَدَاهُ بُسْطَانُ»

1076 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا جَرِيـرٌ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ حَبِيـبِ بْـنِ أَبِي ثَابِـتٍ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «لَا تُقَبِّحُـوا الْوَجْـهَ فَـإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»

1077 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الصَّـمَدِ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ سُـلَيْمَانَ يَعْـنِي الْأَعْمَـشَ، عَـنْ شِمْـرِ بْـنِ عَطِيَّـةَ، عَـنْ أَبِي الْأَحْـوَصِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «يُجَـاءُ بِالنَّـاسِ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ إِلَى الْمِيـزَانِ فَيُجَادِلُونَ عِنْدَهُ أَشَدَّ الْجِدَالِ»

1078 – حَـدَّثَنِي إِسْمَاعِيـلُ أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا الْمُفَضَّـلُ بْـنُ عُبَيْـدِ اللَّهِ، نا عُمَـرُ بْـنُ عَـامِرٍ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَبِي قِلَابَـةَ، عَـنْ قَبِيصَـةَ الْهِـلَالِيِّ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «إِنَّ الشَّـمْسَ وَالْقَمَـرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَـوْتِ أَحَـدٍ وَلَكِـنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ إِذَا تَجَلَّـى لِشَـيْءٍ مِـنْ خَلْقِـهِ خَشَـعَ لَـهُ، فَـإِذَا رَأَيْـتُمْ شَـيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ»

1079 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا عَمَّـارُ بْـنُ مُحَمَّـدٍ ابْـنِ أُخْـتِ سُـفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ عَـنْ عَطَـاءٍ يَعْـنِي ابْـنَ السَّـائِبِ، عَـنِ الْأَغَـرِّ أَبِي مُسْـلِمٍ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: يَقُـولُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ: «الْكِـبْرِيَاءُ رِدَائِـي وَالْعَظَمَـةُ إِزَارِي فَمَـنْ نَازَعَـنِي شَـيْئًا مِنْهُمَـا أَلْقَيْتُـهُ فِي جَهَنَّمَ»

1080 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو الْمُغِـيرَةِ، حَـدَّثَتْنَا عَبْـدَةُ، عَـنْ أَبِيهَـا خَالِـدٍ يَعْـنِي ابْـنَ مَعْـدَانَ، قَـالَ: «عَيْنُ اللَّهِ تَعَالَى فَوْقَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، وَفَوْقَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَالْأُخْرَى فَضْلٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ»

1081 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَـاذُ بْـنُ هِشَـامٍ، بِمَكَّـةَ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ كَثِـيرِ بْـنِ أَبِي كَثِـيرٍ، عَـنْ أَبِي عِيَـاضٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «إِنَّ الْعَـرْشَ لَمُطَـوَّقٌ بِحَيَّـةٍ، وَإِنَّ الْـوَحْيَ لِيَنْزِلُ فِي السَّلَاسِلِ»

1082 – حَـدَّثَنِي أَبِي نا مُعَـاذُ بْـنُ هِشَـامٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ الْحَكَـمِ، عَـنْ أَبِي صَـفْوَانَ مُجَاهِـدٍ عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو، قَـالَ: «مَـا الْتَقَـى صَـفَّانِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَـا يَـدُ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ فَـإِذَا أَمَالَهَـا عَلَـى هَـؤُلَاءِ انْهَزَمُـوا، وَإِذَا أَمَالَهَـا عَلَـى هَـؤُلَاءِ انْهَزَمُـوا» قَـالَ أَبِي: سَمِعْتُـهُ مِـنْ مُعَـاذٍ بِالْـيَمَنِ فِي قَرْيَـةٍ يُقَـالُ لَهَـا: الْكَدْرَاءُ

1083 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ آدَمَ، نا ابْـنُ الْمُبَـارَكِ، عَـنْ إِسْمَاعِيـلَ، عَـنْ أَبِي صَـالِحٍ، عَـنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مِنْ نَارِ الْعِزَّةِ»

1084 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو أُسَـامَةَ، نا هِشَـامُ بْـنُ عُـرْوَةَ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورِ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ»

1085 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ حُمَيْـدٍ يَعْـنِي الْأَعْـرَجَ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ، عَـنْ عُبَيْـدِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، {وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى} [ص: 25] قَالَ: «يَقُولُ أُدْنُهْ أُدْنُهْ إِلَى مَوْضِعٍ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ»

1086 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ، عَـنْ عُبَيْـدِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، قَالَ: «حَتَّى يَضَعَ بَعْضَهُ عَلَيْهِ»

1087 – حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، نا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «حَتَّى يَأْخُذَ بِقَدَمِهِ»

1088 – كَتَـبَ إِلَيَّ عَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ الْعَنْـبَرِيُّ كَتَبْـتُ إِلَيْـكَ بِخَطِّـي، حَـدَّثَنِي زَيْـدُ بْـنُ الْمُبَـارَكِ الصَّـنْعَانِيُّ، وَنِعْـمَ الزَّيْـدُ، مَـا عَلِمْـتُ كَـانَ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ مِقْسَـمٍ عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ مُسْـلِمٍ عَـنْ وَهْـبِ بْـنِ مُنَبِّـهٍ قَـالَ: «كَلَّـمَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ فِي أَلْـفِ مَقَـامٍ وَكَـانَ إِذَا كَلَّمَـهُ رَبُّـهُ عَـزَّ وَجَلَّ رُؤِيَ النُّورُ فِي وَجْهِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَكُنْ يَتَعَرَّضُ لِلنِّسَاءِ مُنْذُ كَلَّمَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»

1089 – حَـدَّثَنِي حَجَّـاجُ بْـنُ يُوسُـفَ، نا أَبُـو أَحْمَـدَ الـزُّبَيْرِيُّ، نا إِسْـرَائِيلُ، عَـنْ ثُـوَيْرٍ، عَـنْ رَجُـلٍ مِـنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يُقَـالُ لَـهُ أَبُـو الْخَطَّـابِ أَنَّـهُ سَـأَلَ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَـنِ

الْـوِتْرِ فَقَـالَ: " أُحِـبُّ أَنْ أَوْتِـرَ نِصْـفَ اللَّيْـلِ، إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَهْـبِطُ مِـنَ السَّـمَاءِ الْعُلْيَـا إِلَى السَّـمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ارْتَفَعَ "

1090 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَـاذُ بْـنُ هِشَـامٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مَالِـكٍ، عَـنْ أَبِي الْجَـوْزَاءِ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «مَـا السَّـمَاوَاتُ السَّـبْعُ وَالْأَرَضُـونَ السَّـبْعُ وَمَـا فِيهِمَـا فِي يَـدِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَخَرْدَلَةٍ فِي يَدِ أَحَدِكُمْ»

1091 – كَتَـبَ إِلَيَّ عَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ بْـنِ إِسْمَاعِيـلَ بْـنِ تَوْبَـةَ الْعَنْـبَرِيُّ، كَتَبْـتُ إِلَيْـكَ بِخَطِّـي، حَـدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بْـنُ مَنْصُـورٍ أَبُـو عُثْمَـانَ السَّـلُولِيُّ، حَـدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ يُوسُـفَ بْـنِ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ عَمَّـارٍ الـدُّهْنِيِّ، عَـنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَـنْ سَعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا، قَـالَ: «إِنَّ الْكُرْسِـيَّ الَّـذِي وَسِـعَ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمَوْضِـعُ قَدَمَيْـهِ، وَمَـا يَقْـدُرُ قَـدْرَ الْعَـرْشِ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ، وَإِنَّ السَّمَاوَاتِ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلُ قُبَّةٍ فِي صَحْرَاءَ»

1092 – كَتَـبَ إِلَيَّ عَبَّـاسٌ الْعَنْـبَرِيُّ، كَتَبْـتُ إِلَيْـكَ بِخَطِّـي، حَـدَّثَنَا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عَبْـدِ الْكَـرِيمِ بْـنِ مَعْقِـلِ بْـنِ مُنَبِّـهٍ، حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الصَّـمَدِ بْـنُ مَعْقِـلٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ وَهْبًـا يَقُـولُ، وَذَكَـرَ مِـنْ عَظَمَـةِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ فَقَـالَ: «إِنَّ السَّـمَاوَاتِ السَّـبْعَ، وَالْبِحَـارَ لَفِـي الْهَيْكَـلِ وَأَنَّ الْهَيْكَـلَ لَفِـي الْكُرْسِـيِّ، وَإِنَّ قَدَمَيْـهِ لَعَلَى الْكُرْسِيِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْكُرْسِيَّ، وَقَدْ عَادَ الْكُرْسِيُّ كَالنَّعْلِ فِي قَدَمَيْهِ»

1093 – وَسُـئِلَ وَهْـبٌ: مَـا الْهَيْكَـلُ؟ فَقَـالَ: شَـيْءٌ مِـنْ أَطْـرَافِ السَّـمَاءِ مُحَـدَّقٌ بِالْأَرَضِـينَ، وَالْبِحَـارُ كَأَطْنَـابِ الْفُسْـطَاطِ وَسُـئِلَ وَهْـبٌ عَـنِ الْأَرَضِـينَ كَيْـفَ هِـيَ؟ قَـالَ: «هِـيَ سَـبْعُ أَرَضِـينَ مُمَهَّـدَةٌ بَـيْنَ كُـلِّ أَرَضِينَ بَحْرٌ وَالْبَحْرُ الْأَخْضَرُ مُحِيطٌ بِذَلِكَ، وَالْهَيْكَلُ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ»

1094 – حَـدَّثَنِي أَبُـو جَعْفَـرٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ الـرَّازِيُّ حَـدَّثَنَا مُعْتَمِـرٌ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَنَسًـا يُحَـدِّثُ عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، عَـنْ رَبِّـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ أَنَّـهُ قَـالَ: «إِذَا تَقَـرَّبَ مِـنِّي عَبْـدِي شِـبْرًا تَقَرَّبْـتُ مِنْـهُ ذِرَاعًـا، وَإِذَا تَقَـرَّبَ مِـنِّي ذِرَاعًـا تَقَرَّبْـتُ مِنْـهُ بُوعًـا، وَإِذَا تَقَـرَّبَ مِنِّي بُوعًا أَتَيْتُهُ أُهَرْوِلُ»

1095 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ الـرَّازِيُّ، نا مُعْتَمِـرٌ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ أَسْـلَمَ الْعِجْلِـيِّ، عَـنْ أَبِي مِرْيَـةَ، عَـنْ أَبِي مُوسَـى، وَكَـانَ يُعَلِّمُهُـمْ مِـنْ سَـنَتِهِمْ، قَـالَ: فَبَيْنَـا يُحَـدِّثُهُمْ إِذْ شَخَصَـتْ أَبْصَـارُهُمْ، قَـالَ: مَا أَشْخَصَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟ قَالُوا: الْقَمَرُ، قَالَ: «فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَهْرَةً»

1096 – حَدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ بَكَّـارٍ مَـوْلَى بَـنِي هَاشِـمٍ أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ، نا أَبُـو مَعْشَـرٍ، عَـنْ أَبِي الْحُـوَيْرِثِ، قَـالَ: «إِنَّمَـا كَلَّـمَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ مُوسَـى بِقَـدْرِ مَـا يُطِيـقُ مُوسَـى مِـنْ كَلَامِـهِ، وَلَـوْ تَكَلَّـمَ بِكَلَامِـهِ كُلِّـهِ لَمْ يُطِقْهُ شَيْءٌ»

1097 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ بَكَّـارٍ، نا أَبُـو مَعْشَـرٍ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ مُعَاوِيَـةَ أَبِي الْحُـوَيْرِثِ، قَـالَ: «مَكَـثَ مُوسَـى صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَرْبَعِـينَ لَيْلَـةً لَا يَـرَاهُ أَحَـدٌ إِلَّا مَـاتَ مِـنْ نُـورِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ جَـلَّ وَعَزَّ»

1098 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ بَكَّـارٍ، نا أَبُـو مَعْشَـرٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ كَعْـبٍ، قَـالَ: قَالَـتْ بَنُـو إِسْـرَائِيلَ لِمُوسَـى صَـلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْـهِ: بِمَ شَـبَّهْتَ صَـوْتَ رَبِّـكَ حِـينَ كَلَّمَـكَ مِـنْ هَـذَا الْخَلْـقِ؟ قَـالَ: «شَـبَّهْتُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ حِينَ لَا يَتَرَجَّعُ»

1099 – حَـدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْـنُ حَمَّـادٍ سَـجَّادَةُ أَبُـو عَلِـيٍّ الْحَضْـرَمِيُّ الْفَقِيـهُ، قَـالَ: ثنـا أَبُـو مَالِـكٍ الْجَنْـبِيُّ عَمْـرُو بْـنُ هِشَـامٍ عَـنْ جُـوَيْبِرٍ، عَـنِ الضَّـحَّاكِ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ نَاجَـى مُوسَـى صَـلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْـهِ بِمِائَـةِ أَلْـفٍ وَأَرْبَعِـينَ أَلْـفَ كَلِمَـةٍ فِي ثَلَاثَـةِ أَيَّامٍ وَصَـايَا كُـلَّا، فَلَمَّـا سَمِـعَ مُوسَـى كَـلَامَ الْآدَمِيِّينَ مَقَـتَهُمْ لِمَـا وَقَـعَ فِي مَسَـامِعِهِ مِـنْ كَـلَامِ الـرَّبِّ عَـزَّ وَجَـلَّ وَكَـانَ فِيمَـا نَاجَـاهُ أَنْ قَـالَ لَـهُ: يَا مُوسَـى إِنَّـهُ لَمْ يَتَصَـنَّعْ لِيَ الْمُتَصَـنِّعُونَ بِمِثْـلِ الزُّهْـدِ فِي الـدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَـرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُـونَ بِمِثْـلِ الْـوَرَعِ عَمَّـا حَرَّمْـتُ عَلَـيْهِمْ وَلَمْ يَتَعَبَّـدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّـدُونَ بِمِثْـلِ الْبُكَـاءِ مِـنْ خِيفَـتِي، قَـالَ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ: يَا إِلَـهَ الْبَرِيَّـةِ كُلِّهَـا، وَيَا مَالِـكَ يَـوْمِ الـدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَـلَالِ وَالْإِكْـرَامِ، مَـاذَا أَعْـدَدْتَ لَهُـمْ؟ وَمَـاذَا جَـزَيْتَهُمْ؟ قَـالَ: أَمَّـا الزَّاهِـدُونَ فِي الـدُّنْيَا فَـأُبِيحُهُمْ دَارِي حَـتَّى يَتَبَـوَّءُونَ مِنْهَـا حَيْـثُ شَـاءُوا، وَأَمَّـا الْوَرِعُـونَ عَمَّـا حَرَّمْـتُ عَلَـيْهِمْ فَإِنَّـهُ إِذَا كَـانَ يَـوْمُ الْقِيَامَـةِ لَمْ يَبْـقَ عَبْـدٌ إِلَّا نَاقَشْـتُهُ الْحِسَـابَ وَفَتَّشْـتُهُ عَمَّـا فِي يَدَيْـهِ إِلَّا الْـوَرِعِينَ فَـإِنِّي أُجِلُّهُـمْ وَأُكْـرِمُهُمْ وَأُدْخِلُهُـمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبَكَّاءُونَ مِنْ خِيفَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيعُ الْأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ "

1100 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ خَالِـدِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ الْوَاسِـطِيُّ، فِي سَـنَةِ إِحْـدَى وَثَلَاثِـينَ وَمِـائَتَيْنِ، مِـنْ كِتَابِـهِ، نا أَبِي عَنْ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ إِسْـحَاقَ عَـنْ أَبِي الـزِّنَادِ عَـنِ الْأَعْـرَجِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ «خَلَـقَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ آدَمَ عَلَـى صُـورَتِهِ وَطُولُـهُ سِـتُّونَ ذِرَاعًا»

1101 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ بْـنِ حَبِيـبٍ الْأَسَـدِيُّ لُـوَيْنٌ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سَـعْدٍ، عَـنِ ابْـنِ شِـهَابٍ، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " يَنْـزِلُ رَبُّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ فِي كُـلِّ لَيْلَـةٍ حِينَ يَبْقَـى ثُلُـثُ اللَّيْـلِ الْآخِـرُ فَيَقُـولُ: مَـنْ يَـدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَـهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ آخِرَ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ "

1102 – حَـدَّثَنَا مُصْعَبُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مُصْعَبِ بْـنِ ثَابِتٍ الـزُّبَيْرِيُّ، حَـدَّثَنِي مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسٍ، عَـنِ ابْـنِ شِـهَابٍ، عَـنْ أَبِي عَبْـدِ اللَّهِ الْأَغَـرِّ، وَعَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " يَنْـزِلُ رَبُّنَـا عَـزَّ وَجَـلَّ كُـلَّ لَيْلَـةٍ إِلَى السَّـمَاءِ الـدُّنْيَا حِـينَ يَبْقَـى ثُلُـثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ "

1103 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَلِـيِّ بْـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ شَـقِيقٍ، نا النَّضْـرُ بْـنُ شُمَيْـلٍ، عَـنْ صَـالِحِ بْـنِ أَبِي الْأَخْضَـرِ، عَـنِ ابْـنِ شِـهَابٍ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ يَزِيـدَ اللَّيْثِـيِّ، وَأَبِي عَبْـدِ اللَّهِ الْأَغَـرِّ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: إِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ يَنْـزِلُ كُـلَّ لَيْلَـةٍ إِذَا بَقِـيَ ثُلُـثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: «مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»

1104 – نا الْعَبَّـاسُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَظِـيمِ الْعَنْـبَرِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ سُـلَيْمَانَ بْـنَ حَـرْبٍ، يَقُـولُ: «الْقُـرْآنُ لَـيْسَ بِمَخْلُـوقٍ» قُلْـتُ لَـهُ: إِنَّـكَ كُنْـتَ لَا تَقُـولُ هَـذَا، فَمَـا بَـدَا لَـكَ؟ قَـالَ: " اسْـتَخْرَجْتُهُ مِـنْ كِتَـابِ اللَّهِ عَــزَّ وَجَــلَّ قَــالَ اللَّهُ، عَــزَّ وَجَــلَّ: {وَلَا يُكَلِّمُهُــمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُــرُ إِلَــيْهِمْ} [آل عمــران: 77] «فَالْكَلَامُ وَالنَّظَرُ وَاحِدٌ»

1105 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنِي شَـاذُّ بْـنُ يَحْيَـى، سَمِعْـتُ يَزِيـدَ بْـنَ هَـارُونَ، يَقُـولُ: " مَـنْ قَـالَ: الْقُـرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ زِنْدِيقٌ "

1106 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ الْأَسْوَدَ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ عَلَى سَطْحِهِ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَهْمِيًّا مَاتَ وَأَنَا وَارِثُهُ مَا اسْتَحْلَلْتُ أَنْ آخُذَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا»

1107 – حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَيْفَ يَصْنَعُونَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ؟ {إِنِّي أَنَا اللَّهُ} [القصص: 30] يَكُونُ مَخْلُوقًا؟ "

1108 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، نا رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، نا مَعْبَدُ بْنُ رَاشِدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلَا مَخْلُوقٍ، وَلَكِنْ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " قَالَ أَبِي: وَقَدْ رَأَيْتُ مَعْبَدًا هَذَا، وَكَانَ يُفْتِي بِقَوْلِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ

1109 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَرْعَرَةَ، وَعَلِيٌّ قَاعِدٌ يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ» فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّمَا نَتَعَلَّمُ مِنْكَ كَيْفَ نَقُولُ

1110 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ، نا شَاذُّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَقِيلَ لَهُ: " مَنِ الْجَهْمِيَّةُ؟ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ الرَّحْمَنَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى عَلَى خِلَافِ مَا تَقَرَّرَ فِي قُلُوبِ الْعَامَّةِ، فَهُوَ جَهْمِيٌّ "

1111 – حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ، وَذُكِرَ ابْنُ خَلُوبَا، فَقَالَ: «هُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ»

1112 – حَدَّثَنِي عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ – صَاحِبٌ لَنَا – عَطَّارُ بْنُ أَخِي حَجَّاجٍ يَعْنِي الْأَنْمَاطِيَّ قَالَ: قُلْتُ لِعَمِّي حَجَّاجٍ: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ مَخْلُوقٌ»

1113 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الْأَشْقَرُ، نا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاءَ عَلَى ذِهْ؟ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ،

وَالْأَرَضِينَ عَلَى ذِهْ؟ وَالْمَاءَ عَلَى ذِهْ؟ وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ؟ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهْ؟ كُلُّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} [الأنعام: 91] الْآيَةَ

1114 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، نا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَ مُوسَى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الْأَلْوَاحَ، فَانْكَسَرَتْ»

1115 – قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، نا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ

1116 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»

1117 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّانُ، نا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ كَيْسَانَ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»

1118 – حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، نا أَبُو قُتَيْبَةَ، نا حَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ، وَسَائِرُ ذَلِكَ قَالَ: لَهُ كُنْ فَكَانَ، خَلَقَ الْقَلَمَ بِيَدِهِ، وَآدَمَ بِيَدِهِ، وَالتَّوْرَاةَ كَتَبَهَا بِيَدِهِ، وَجَنَّاتِ عَدْنٍ بِيَدِهِ "

1119 – أُخْبِرْتُ عَنْ عَارِمٍ أَبِي النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ وَعَزَّ»

1120 – كَتَبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ عَرَفْتُهُ وَسَمِعْتُهُ عَلَى مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَحَدِّثْ بِذَلِكَ عَنِّي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ دَلْهَمٌ:

وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ نُهَيْلُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْسِلَاخَ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلَا لَأَسْمِعَكُمْ أَلَا فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلَا ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلَّالُ، «أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلَا اسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا اجْلِسُوا أَلَا اجْلِسُوا» قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى إِذَا فَرَغَ لَنَا فُؤَادُهُ وَبَصَرُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقَطِهِ، فَقَالَ: «ضَنَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «عِلْمُ الْمَنِيَّةِ قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ مَا فِي غَدٍ قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا وَلَا تَعْلَمُهُ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ مُشْفِقِينَ فَيَظَلُّ يَضْحَكُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَيْرَكُمْ يَمُوتُ إِلَى قَرِيبٍ» قَالَ لَقِيطٌ: قُلْتُ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، «وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنَا مَا تَعْلَمُ النَّاسُ وَمَا تَعْلَمُ، فَأَنَا مِنْ قَبِيلٍ لَا يُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَرْبُو عَلَيْنَا، وَخَثْعَمِ الَّتِي تُوَالِينَا، وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا، قَالَ: تَلْبَثُونَ فِيهَا مَا لَبِثْتُمْ ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَصْبَحَ رَبُّكَ يَطُوفُ فِي الْأَرْضِ وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ وَلَا مَدْفَنِ مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ حَتَّى يَخْلُقَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي جَالِسًا، فَيَقُولُ رَبُّكَ جَلَّ وَعَزَّ مَهْيَمْ؟ لِمَا كَانَ مِنْهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَمْتَنِي الْيَوْمَ، لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسِبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَمَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَى وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: أُنَبِّئُكَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدَرَةٌ بَالِيَةٌ فَقُلْتَ: لَا تَحْيَا أَبَدًا، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ إِلَّا أَيَّامًا حَتَّى

أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَصْوَاءِ أَوْ مِنْ مَصَارِعِكُمْ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَنَحْنُ مِلْءُ الْأَرْضِ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: «أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ وَتَرَوْنَهُمَا سَاعَةً وَاحِدَةً وَيَرَيَانِكُمْ وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْ أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ وَلَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يَعْمَلُ بِنَا رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: " تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ قِبَلَكُمْ بِهَا فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يُخْطِئُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَطْمَخُهُ بِمِثْلِ الْحُمَمِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ وَيُفَرَّقُ عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ وَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَةَ، يَقُولُ: حَسَنٌ، يَقُولُ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ: أَوَانُهُ فَيَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَى أَظْمَأِ وَاللَّهِ نَاهِلَةٍ قَطُّ رَأَيْتُهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا يَبْسُطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْبَوْلِ وَالْأَذَى، وَتَخْنَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَلَا تَرَوْا مِنْهُمَا وَاحِدًا " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نُبْصِرُ؟ قَالَ: «بِمِثْلِ بَصَرِكَ سَاعَتَكَ هَذِهِ، وَذَلِكَ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَوَاجَهَتْهُ الْجِبَالُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِمَ نُجْزَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْجَنَّةُ وَمَا النَّارُ؟ قَالَ: «لَعَمْرُ إِلَهِكَ إِنَّ النَّارَ لَسَبْعَةُ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنَّ الْجَنَّةَ لَثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَامَ نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بِهَا مِنْ صُدَاعٍ وَلَا نَدَامَةٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِفَاكِهَةٍ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٍ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ، وَأَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ» قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ أَوْ مِنْهُنَّ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: «الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلَذُّونَهُنَّ مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَلَذُّونَكُمْ غَيْرَ أَنَّ لَا تَوَالُدَ» قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: أَقْصَى مَا نَحْنُ بَالِغُونَ وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَامَ أُبَايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ: «عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَزِيَالِ الشِّرْكِ، وَأَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ» قَالَ: قُلْتُ وَإِنَّ لَنَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ فَقَبَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ، وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لَا يُعْطِينِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا تَحِلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا وَلَا يَجْنِي عَلَى امْرِئٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، فَبَسَطَ يَدَهُ وَقَالَ: «ذَلِكَ لَكَ تَحِلُّ حَيْثُ شِئْتَ وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ» قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهِكَ إِنْ حُدِّثْتَ لَأَنَّهُمْ مِنْ أَتْقَى النَّاسِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ» فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ الْخُدَادِيَةِ أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَنُو الْمُنْتَفِقِ أَهْلُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ لِأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ مِنْ عَرَضِ قُرَيْشٍ: وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ الْمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ " قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لِأَبِي عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ إِذَا الْأُخْرَى أَجْمَلُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: «وَأَهْلِي لَعَمْرُ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ، فَقُلْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْشِرْ بِمَا يَسُوءُكَ، تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا فَعَلَ بِهِمْ ذَلِكَ وَكَانُوا عَلَى عَمَلٍ لَا يُحْسِنُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، وَكَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيًّا فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ»

1121 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، نا زُهَيْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَايِشٍ، عَنْ بَعْضِ، أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ غَدَاةٍ وَهُوَ طَيِّبُ النَّفْسِ مُسْفِرُ الْوَجْهِ أَوْ مُشْرِقُ الْوَجْهِ، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا نَرَاكَ طَيِّبَ النَّفْسِ مُسْفِرَ الْوَجْهِ أَوْ مُشْرِقَ الْوَجْهِ، فَقَالَ: " وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي أَيْ رَبِّ، قَالَ ذَاكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: فَوَضَعَ كَفَّيْهِ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}

[الأنعام: 75] ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ خِلَافَ الصَّلَوَاتِ، وَإِبْلَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، قَالَ: فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ طِيبُ الْكَلَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ "

1122 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»

1123 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، {فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} [التين: 4] قَالَ: «فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ»

1124 – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»

1125 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، نا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيَبْغَضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ»

1126 – حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ زَحْمَوَيْهِ، نا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ قُرِئَتْ عِنْدَهُ {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الزِّيَادَةُ؟ النَّظَرُ إِلَى رَبِّنَا جَلَّ ثَنَاؤُهُ»

1127 – حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، حَدَّثَنِي زِرٌّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَيُسْمَعُ لِلْهَوَامِّ جَلَبَةٌ بَيْنَ أَطْبَاقِ جِلْدِ الْكَافِرِ كَمَا يُسْمَعُ جَلَبَةُ الْوحُوشِ فِي الْبَرِّ، وَإِنَّ جِلْدَهُ لَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ»

1128 – حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِمَكَّةَ، نا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَهُوَ السِّينَانِيُّ أَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى مَدْيَنَ سَأَلْتُ عَنِ الشَّجَرَةِ الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى مِنْهَا، فَدُلِلْتُ

عَلَيْهَا، فَأَتَيْتُهَا، فَإِذَا هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ تَرِفُّ، فَتَنَاوَلَتْ نَاقَتِي مِنْ وَرَقِهَا فَلَاكَتْهُ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَبْتَلِعَهُ، فطَرَحَتْهُ، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ»

1129 – حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَارُ خَلَفِ بْنِ هِشَامٍ الْبَزَّارِ، نا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} [الرعد: 39] قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي رَمَضَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَمْحُو وَيُثْبِتُ إِلَّا الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالشَّقَاءَ وَالسَّعَادَةَ»

1130 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «أَعْوَرُ هِجَانٌ، كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ، أَشْبَهُ رِجَالِكُمْ بِهِ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ قَطَنٍ، فَإِمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1131 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْرِيُّ، بِالْمَدِينَةِ، نا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ مُرْجَاهْ، كَذَا قَالَ الزُّبَيْرِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ مَرْجَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: «مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأُجِيبَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟» ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، فَيَقُولُ: «مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ ظَلُومٍ وَلَا عَدُومٍ»

1132 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، نا أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الرَّاسِبِيُّ، نا رَجُلٌ، أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ لِلْحَسَنِ: " هَلْ تَصِفُ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصِفُهُ بِغَيْرِ مِثَالٍ "

1133 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا مُضَرٌ الْقَارِئُ، نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: «لَوْ عَلِمَ الْعَابِدُونَ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْآخِرَةِ لَذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا»

1134 – حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، نا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَغَارُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ وَمِنْ غَيْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ»

1135 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ عَنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَعَاذِيرُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ»

1136 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ يَقُولُ: «لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِحٍ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

1137 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ»

1138 – قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، نا أَبُو قُرَّةَ الزُّبَيْدِيُّ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، قَاضٍ لَهُمْ بِالْيَمَنِ، وَذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «رَأَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَرَّتَيْنِ»

1139 – حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بِالْبَصْرَةِ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ نا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ»

1140 – حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا} قَالَ: «لَا يُكْرِثُهُ»

1141 – حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، نا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَوَائِجَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ " ثُمَّ قَصَّ الْحَدِيثَ قَالَ: «فَيَتَجَلَّى لَهُمْ» فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيكَ يَذْكُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَيْ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا سَمِعْتُ فِي الْإِسْلَامِ حَدِيثًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ

1142 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، نا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْطُوهُ»

1143 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ " قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

1144 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، نا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: «الْحُسْنَى الْجَنَّةُ وَالزِّيَادَةُ نَظَرُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ بَعْدَ نَظَرِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ، عَزَّ وَجَلَّ»

1145 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس: 26] قَالَ: «الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ»

1146 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: نا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] قَالَ: «النَّاضِرَةُ الْحَسَنَةُ حَسَّنَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالنَّظَرِ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تُنَضَّرَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى رَبِّهَا، عَزَّ وَجَلَّ»

1147 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُعْرَضُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَرَى إِلَّا النَّارَ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ»

1148 – حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، نا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ بْنَ لَاحِقٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ السَّمَّانَ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: ذَكَرْتُ الدَّجَّالَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «لَا تَبْكِي فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمُوهُ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1149 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا عَمْرُو الْعَنْقَزِيُّ، نا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " تَجَلَّى مِثْلَ الْخِنْصَرِ، وَأَشَارَ أَبُو مَعْمَرٍ بِأُصْبُعِهِ، قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ} [الأعراف: 143]

1150 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْكَلَامِ " مَا مِنْكُمْ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا يَخْلُو بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي؟ ابْنَ آدَمَ، مَا غَرَّكَ بِي؟ مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ "

1151 – وَأَمْلَى عَلَيْنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِبَغْدَادَ، نا وَكِيعٌ، نا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِفُلُوِّهِ، يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي؟ ابْنَ آدَمَ مَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ ابْنَ آدَمَ مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟ "

1152 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَبَّـادٍ الْبَصْـرِيُّ قَطَـنُ بْـنُ نَسِـيرٍ الـذَّرَاعُ، أَنَا جَعْفَـرُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْمُبَـارَكِ، عَـنْ شَـرِيكٍ، عَـنْ هِـلَالٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُكَـيْمٍ، قَـالَ: كَـانَ ابْـنُ مَسْـعُودٍ إِذَا حَـدَّثَ بِهَـذَا الْحَـدِيثِ، حَلَـفَ «مَـا مِـنْكُمْ أَحَـدٍ إِلَّا سَـيَخْلُو بِـهِ رَبُّـهُ عَـزَّ وَجَـلَّ كَمَـا يَخْلُـو أَحَـدُكُمْ بِالْقَمَـرِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ» فَيَقُـولُ: يَا عَبْـدِي مَـا غَـرَّكَ مِـنِّي؟ يَا عَبْـدِي مَـا غَـرَّكَ مِـنِّي؟ مَـاذَا عَمِلْـتَ فِيمَـا عَلِمْـتَ، وَمَـاذَا أَجَبْـتَ الْمُرْسَلِينَ؟ "

1153 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ مَيْسَـرَةَ، عَـنْ أَبِي سُـوَيْدٍ، عَـنْ عُمَـرَ بْـنِ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ، رَحِمَـهُ اللَّهُ، قَـالَ: زَعَمَـتِ الْمَـرْأَةُ الصَّـالِحَةُ خَوْلَـةُ بِنْـتُ حَكِـيمٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ خَـرَجَ مُحْتَضِـنًا أَحَـدَ ابْـنَيِ ابْنَتِـهِ وَهُـوَ يَقُـولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكُـمْ لَتُجَبِّنُـونَ وَتُبَخِّلُـونَ وَإِنَّكُـمْ لَمِـنْ رَيْحَـانِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَإِنَّ آخِـرَ وَطْـأَةِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ لَبِـوَجٍّ» وَقَـالَ سُـفْيَانُ مَـرَّةً: «إِنَّكُـمْ لَتُبَخِّلُونَ وَإِنَّكُمْ»

1154 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ أَوْسٍ، أَنَّ آخِـرَ، وَطْـأَةِ اللَّهِ، عَـزَّ وَجَـلَّ لَبِـوَجٍ، قِيـلَ لِسُـفْيَانَ ذَكَـرَهُ عَمْـرٌو عَـنْ أَحَـدٍ، قَـالَ: لَا، قَـالَ سُـفْيَانُ: وَكَـانَ سَـعِيدُ بْـنُ جُبَـيْرٍ يَأْتِي أُخْتَـهُ أَوْ أَهْلَـهُ فَيُسَـلِّمَ عَلَـيْهِمْ، يَقُـولُ: " يَصِـلُ بِـذَلِكَ عَمْـرَو بْـنَ أَوْسٍ، قَـالَ سُـفْيَانُ: قَـالَ أَبُـو هُرَيْـرَةَ: تَسْـأَلُونِي وَفِيكُمْ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ؟ "

1155 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، حَـدَّثَنِي حِرْمِـيُّ بْـنُ عُمَـارَةَ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " يُلْقَـى فِي النَّـارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ أَوْ رِجْلَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ "

1156 – حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْأَعْلَـى بْـنُ حَمَّـادٍ النَّرْسِـيُّ، نا يَعْقُـوبُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ يَعْـنِي الْقُمِّـيَّ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، فِي قَوْلِـهِ: {وَسِـعَ كُرْسِـيُّهُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} [البقـرة: 255] قَـالَ: «عِلْمُهُ وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ»

1157 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، إِمْـلَاءً، نا مُعَـاذُ بْـنُ هِشَـامٍ، نا أَبِي، عَـنْ قَتَـادَةَ، نا النَّضْـرُ بْـنُ أَنَـسٍ، عَـنْ رَبِيعَـةَ الْجُرَشِـيِّ، فِي قَـوْلِ اللَّهِ، عَـزَّ وَجَـلَّ: {وَالْأَرْضُ جَمِيعًـا قَبْضَـتُهُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ} [الزمر: 67] قَالَ: «وَيَدُهُ الْأُخْرَى خِلْوٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ»

1158 - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيَّانِ، قَالَا: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «أَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قَالَ: قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا»

1159 - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ»

1160 - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ جُرْمُوزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَضِيَ عَنْ قَوْمٍ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ»

1161 - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} [القيامة: 22] قَالَ: " ضَاحِكَةٌ {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 23] "

1162 - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ يَعْنِي الْأَعْرَجَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: " مَا يَأْمَنُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَالَ لَهُ: ادْنُهْ، فَيَقُولُ ذَنْبِي ذَنْبِي، حَتَّى بَلَغَ فَيُقَالُ: ادْنُهْ، فَيَقُولُ: ذَنْبِي ذَنْبِي، فَيُقَالُ لَهُ: ادْنُهْ، فَيَقُولُ ذَنْبِي ذَنْبِي، حَتَّى بَلَغَ مَكَانًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ " قَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّهُ يُمْسِكُ شَيْئًا

1163 - حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نا الْأَقْرَعُ، أَنَّ سُفْيَانَ، زَادَهُ «حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ»

1164 - سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْأَقْرَعِ، فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَقْرَعُ يُقَالُ لَهُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْأَقْرَعُ بَصْرِيٌّ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ كَانَ عَالِمًا بِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ

1165 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، {وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى} [ص: 25] قَالَ: «ذَكَرَ الدُّنُوَّ مِنْهُ حَتَّى ذَكَرَ أَنَّهُ يَمَسُّ بَعْضَهُ»

1166 – حَـدَّثَنِي هَـارُونُ بْـنُ مَعْـرُوفٍ، نا جَرِيـرٌ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ أَبِي سُـلَيْمَانَ، عَـنْ أَبِي عَبْـدِ اللَّهِ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ، قَـالَ: " إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ يَجِـيءُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ خَطِيئَتُـهُ مَكْتُوبَـةٌ فِي كَفِّـهِ، فَيَقُـولُ: يَا رَبِّ خَطِيئَـتِي مُهْلِكَـتِي، فَيَقُـولُ لَـهُ: كُـنْ بَـيْنَ يَـدَيَّ، فَيَنْظُـرُ إِلَى كَفِّـهِ فَيَرَاهَـا، فَيَقُـولُ: يَا رَبِّ خَطِيئَـتِي مُهْلِكَـتِي، فَيَقُـولُ: خُـذْ بِحَقْـوِي، فَـذَلِكَ قَوْلُـهُ، عَـزَّ وَجَـلَّ: {وَإِنَّ لَـهُ عِنْـدَنَا لَزُلْفَـى وَحُسْـنَ مَـآبٍ} [ص: 25] سَـأَلْتُ أَبِي عَـنْ أَبِي عَبْـدِ اللَّهِ؟ فَقَـالَ: اسْمُـهُ سُـلَيْمٌ مَـوْلَى أُمِّ عَلِـيٍّ رَوَى عَنْـهُ ابْـنُ جُرَيْجٍ

1167 – حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنَا عَفَّـانُ، حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الصَّـمَدِ بْـنُ كَيْسَـانَ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»

1168 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا عَبْـدَةُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ إِسْـحَاقَ، عَـنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1169 – وَحَـدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ أَبِي اللَّيْـثِ، نا إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ سَـعْدٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ إِسْـحَاقَ، عَـنْ يَعْقُـوبَ بْـنِ عُتْبَـةَ بْـنِ الْمُغِـيرَةِ بْـنِ الْأَخْـنَسِ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْشِدَ قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

[البحر الطويل]

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدُ

فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «صَـدَقَ صَـدَقَ» وَقَـالَ ابْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ فِي حَدِيثِـهِ أَنَّ النَّـبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَ أُمَيَّةَ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ أَوْ فَأُنْشِدَ مِنْ شِعْرِهِ، قَالَ

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصِدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ» قَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ»

1170 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، عَـنْ مَعْمَـرٍ، عَـنْ قَتَـادَةَ، فِي قَوْلِـهِ، عَـزَّ وَجَـلَّ: {هَـلْ يَنْظُـرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِـيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَـلٍ مِـنَ الْغَمَـامِ وَالْمَلَائِكَـةُ} [البقـرة: **210**] قَـالَ: «يَأْتِـيهُمُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَتَأْتِيهُمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ»

1171 – حَـدَّثَنِي عَبْـدُ الْأَعْلَـى بْـنُ حَمَّـادٍ النَّرْسِـيُّ، نا يَعْقُـوبُ يَعْـنِي الْقُمِّـيَّ، عَـنْ جَعْفَـرِ بْـنِ دِينَـارٍ، وَهُـوَ ثِقَـةٌ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُبَـيْرٍ، {وَيَحْمِـلُ عَـرْشَ رَبِّـكَ فَـوْقَهُمْ يَوْمَئِـذٍ ثَمَانِيَـةٌ} [الحاقـة: **17**] قَـالَ: «ثَمَانِيَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»

1172 – وَأَخْبَـرَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ جَمِيـلٍ أَبُـو يُوسُـفَ، مِـنْ أَهْـلِ مَـرْوَ، نا عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْمُبَـارَكِ، حَـدَّثَنِي الْأَوْزَاعِـيُّ، عَـنْ رَبِيعَـةَ بْـنِ يَزِيـدَ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عَمْـرٍو رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ «جَـفَّ الْقَلَـمُ عَلَـى عِلْـمِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»

1173 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، نا يَزِيـدُ بْـنُ زُرَيْـعٍ، نا الْحَجَّـاجُ الصَّـوَّافُ، حَـدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَـدَّثَنِي أَبُـو سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ، أَنَّـهُ سَمِعَـهُ يَقُـولُ: إِنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغَارُ، وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ»

1174 – حَـدَّثَنِي إِسْمَاعِيـلُ أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا ابْـنُ عُلَيَّـةَ، نا حَجَّـاجُ بْـنُ أَبِي عُثْمَـانَ، نا يَحْيَـى بْـنُ أَبِي كَثِـيرٍ، حَـدَّثَنِي أَبُـو سَـلَمَةَ، حَـدَّثَنِي عُـرْوَةُ بْـنُ الـزُّبَيْرِ، أَنَّ أَسْمَـاءَ، حَدَّثَتْـهُ أَنَّهَـا سَمِعَـتْ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ»

1175 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ، نا خَلَـفُ بْـنُ خَلِيفَـةَ، عَـنْ حُمَيْـدٍ الْأَعْـرَجِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ الْحَـارِثِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «لَمَّـا كَلَّـمَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ مُوسَـى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، وَعِمَامَةُ صُوفٍ، وَنَعْلَانِ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ زَكِيٍّ»

1176 – حَـدَّثَنِي مُحْرِزُ بْـنُ عَـوْنِ بْـنِ أَبِي عَـوْنٍ أَبُـو الْفَضْـلِ، نا خَلَـفُ بْـنُ خَلِيفَـةَ، عَـنْ وَائِـلِ بْـنِ دَاوُدَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: **164**] قَالَ: «مِرَارًا»

1177 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ عَمْـرٍو يَعْـنِي ابْـنَ دِينَـارٍ، سَمِـعَ طَاوُسًـا، سَمِـعَ أَبَا هُرَيْـرَةَ، يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " احْـتَجَّ آدَمُ وَمُوسَـى عَلَيْهِمَـا السَّـلَامُ، فَقَـالَ لَـهُ مُوسَـى: يَا آدَمُ أَنْـتَ أَبُـونَا خَيَّبْتَنَـا وَأَخْرَجْتَنَـا مِـنَ الْجَنَّـةِ، قَـالَ: لَـهُ آدَمُ يَا مُوسَـى أَنْـتَ اصْـطَفَاكَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ بِكَلَامِهِ وَقَالَ مَرَّةً بِرِسَالَتِهِ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ، يَعْنِي كَتَبَ لَهُ التَّوْرَاةَ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى " ثَلَاثًا

1178 – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، نا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، قَالَ لَهُ آدَمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى "

1179 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

1180 – وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، {وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى} [ص: 25] قَالَ: " يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِدَاوُدَ: أُدْنُهْ حَتَّى يَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِهِ "

1181 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، {وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ} [ص: 25] قَالَ: " يَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: أُدْنُهْ أُدْنُهْ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِهِ «

1182 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،» حَتَّى يَأْخُذَ بِقَدَمِهِ " وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ

1183 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «حَتَّى يَأْخُذَ بِحَقْوِهِ»

1184 – حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْقُمِّيُّ، نا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} [البقرة: 255] قَالَ: «وَسِعَ عِلْمُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ»

1185 - حَـدَّثَنِي سُـرَيْجُ بْـنُ يُـونُسَ، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ مُجَالِـدٍ، نا مُجَالِـدٌ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، عَـنْ جَـابِرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، قَـالَ: جَـاءَ أَعْـرَابِيٌّ إِلَى النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَ: «انْسُـبْ لَنَـا رَبَّـكَ، فَـأَنْزَلَ اللَّهُ» عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ إِلَى آخِرِهَا "

1186 - حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ بَكَّـارٍ، حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْشَـرٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ الْمُنْكَـدِرِ، فِي قَـوْلِ اللَّهِ، عَـزَّ وَجَـلَّ: {قُـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَـدٌ اللَّهُ الصَّـمَدُ} [الإخـلاص: 2] قَـالَ: «الصَّـمَدُ الَّـذِي لَمْ يَلِـدْ وَلَمْ يُولَـدَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»

1187 - حَـدَّثَنِي أَبُـو الرَّبِيـعِ الزَّهْـرَانِيُّ، نا فُلَـيْحُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، عَـنِ الزُّهْـرِيِّ، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ، وَأَبِي عَبْـدِ اللَّهِ الْأَغَـرِّ صَـاحِبِ أَبِي هُرَيْـرَةَ أَنَّهُمَـا سَمِعَـا أَبَا هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " يَنْـزِلُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ حِـينَ يَبْقَـى ثُلُـثُ اللَّيْـلِ الْآخِـرُ إِلَى السَّـمَاءِ الـدُّنْيَا فَيَقُـولُ: مَـنْ يَسْـأَلُنِي أُعْطِيَـهُ، وَمَـنْ يَـدْعُونِي أَسْـتَجِبْ لَـهُ؟ مَـنْ يَسْـتَغْفِرُنِي فَـأَغْفِرَ لَـهُ؟ فَبِـذَلِكَ كَـانُوا يُفَضِّـلُونَ آخِـرَ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ "

1188 - حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ دِينَـارٍ، عَـنْ يَحْيَـى بْـنِ جَعْـدَةَ، قَـالَ: كَـانَ يَعْنِي عَمَّارًا يَقُولُ: «أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ»

1189 - حَـدَّثَنِي أَبُـو الرَّبِيـعِ الزَّهْـرَانِيُّ، نا حَمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ، قَـالَ: نا عَطَـاءٌ يَعْـنِي ابْـنَ السَّـائِبِ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: صَـلَّى بِنَـا عَمَّـارٌ صَـلَاةً فَـأَوْجَزَ فِيهَـا، فَقَـالَ لَـهُ بَعْـضُ الْقَـوْمِ: لَقَـدْ خَفَّفْـتَ أَوْ كَلِمَـةً نَحْوَهَـا، فَقَـالَ: لَقَـدْ دَعَـوْتُ فِيهَـا بِـدَعَوَاتٍ سَمِعْـتُهُنَّ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، قَـالَ: فَلَمَّـا انْطَلَـقَ عَمَّـارٌ تَبِعَـهُ رَجُـلٌ، وَهُـوَ أَبِي يَعْـنِي عَطَـاءً الْقَائِـلَ ذَلِـكَ، وَهُـو أَبِي فَسَـأَلَهُ عَـنِ الـدُّعَاءِ، ثُمَّ جَـاءَ فَـأَخْبَرَ بِـهِ، فَقَـالَ: «اللَّهُـمَّ بِعِلْمِـكَ الْغَيْـبَ وَقُـدْرَتِكَ عَلَـى الْخَلْـقِ أَحْيِـنِي مَـا كَانَـتِ الْحَيَـاةُ خَيْـرًا لِي، وَتَـوَفَّنِي مَـا كَانَـتِ الْوَفَـاةُ خَيْـرًا لِي، وَأَسْـأَلُكَ بَـرْدَ الْعَيْشِ بَعْـدَ الْمَـوْتِ، وَأَسْـأَلُكَ لَـذَّةَ النَّظَـرِ إِلَى وَجْهِـكَ، وَالشَّـوْقَ إِلَى لِقَائِكَ»

1190 - حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرٍ، وَعُثْمَـانُ، أَبْنَـاءُ أَبِي شَـيْبَةَ الْعَبْسِـيَّانِ، قَـالَا: نا مُعَاوِيَـةُ بْـنُ هِشَـامٍ، عَـنْ شَـرِيكٍ، عَـنْ أَبِي هَاشِـمٍ، عَـنْ أَبِي مِجْلَـزٍ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ عُبَـادَةَ، قَـالَ: صَـلَّى عَمَّـارٌ صَـلَاةً كَـأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَـا، فَقَـالَ: أَمَـا إِنِّي دَعَـوْتُ دُعَـاءً سَمِعْتُـهُ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «اللَّهُـمَّ بِعِلْمِـكَ

الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ»

1191 – حَدَّثَنِيهِ أَبُو مَعْمَرٍ، نا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ عَمَّارٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَيْسَ بْنَ عُبَادَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَتَمُّ كَلَامًا

1192 – حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، – قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ – قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ «أَتَدْرِي كَمْ عَرْضُ جِلْدِ الْكَافِرِ؟» قَالَ: قُلْتُ لَا أَدْرِي، قَالَ: «أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ»

1193 – حَدَّثَنِيهِ أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ»

1194 – حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ» فَذَكَرَهُ وَأَشَارَ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، قَالَ: وَأَشَارَ أَبُو خَالِدٍ إِلَى صَدْرِهِ، فَيَقُولُ: «كُنْ أَلْفَ أَلْفٍ أَلْفَيْنِ فَيَكُونُونَ»

1195 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الذِّرَاعَيْنِ وَالصَّدْرِ»

1196 – حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ»

1197 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا ذَهَبَ، وَقَالَ مَرَّةً إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَفْتَحُ بَابَهَا، يَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ "

1198 – حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْفَضْلِ النَّرْسِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ»

1199 – حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْفَضْلِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ سَائِلٌ فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ مُسْتَغْفِرٌ فأَغْفِرَ لَهُ؟ "

1200 – حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، نا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ "

1201 – حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ لَهُ قَصْرٌ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، فِي يَدِ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَةٌ سِوَى مَا فِي يَدِ صَاحِبِهِ، وَلَا يُفْتَحُ بَابُهُ لِشَيْءٍ يُرِيدُهُ، لَوْ ضَافَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ، وَأَفْضَلُهُمْ مَنْزِلَةً الَّذِي يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً»

الْآيَاتُ الَّتِي يُحْتَجُّ بِهَا عَلَى الْجَهْمِيَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ

1202 – وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ مِمَّا يُحْتَجُّ بِهِ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: 174] وَقَالَ فِي يَس: {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [يس: 83] وَقَالَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ أَيْضًا: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ} [البقرة: 117] وَقَالَ اللَّهُ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} [آل عمران: 45] وَقَالَ: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [آل عمران: 77] وَقَالَ، عَزَّ وَجَلَّ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 22] وَقَالَ: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ} [النساء: 171] وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: {وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: {فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ} [النمل: 8] وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: {وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: 54] وَقَالَ فِي الْقَصَصِ: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص: 88] وَقَالَ فِي الرَّحْمَنِ: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن: 26] وَقَالَ فِي طَهَ: {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ} [طه: 39] وَقَالَ فِي الْبَقَرَةِ: {مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: 174] وَقَالَ فِي آلِ

عِمْـرَانَ: {أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّـرُكَ بِيَحْـيَى مُصَـدِّقًا بِكَلِمَـةٍ مِـنَ اللَّهِ وَسَـيِّدًا وَحَصُـورًا} [آل عمـران: 39] وَقَـالَ فِي سُـورَةِ النِّسَـاءِ: {وَكَلَّـمَ اللَّهُ مُوسَـى تَكْلِيمًـا} [النسـاء: 164] وَقَـالَ: {إِنَّمَـا الْمَسِـيحُ عِيسَـى ابْـنُ مَـرْيَمَ رَسُـولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُـهُ أَلْقَاهَـا إِلَى مَـرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْـهُ} [النسـاء: 171] وَقَـالَ فِي الْأَنْعَـامِ: {حَـتَّى أَتَاهُـمْ نَصْـرُنَا وَلَا مُبَـدِّلَ لِكَلِمَـاتِ اللَّهِ} [الأنعـام: 34] {وَتَمَّـتْ كَلِمَـةُ رَبِّـكَ صِـدْقًا وَعَـدْلًا لَا مُبَـدِّلَ لِكَلِمَاتِـهِ وَهُـوَ السَّـمِيعُ الْعَلِـيمُ} وَقَـالَ فِي طَـهَ: {فَلَمَّـا أَتَاهَـا نُـودِيَ يَا مُوسَـى إِنِّي أَنَا رَبُّـكَ فَـاخْلَعْ نَعْلَيْـكَ إِنَّـكَ بِالْـوَادِ الْمُقَـدسِ طُـوًى وَأَنَا اخْتَرْتُـكَ فَاسْـتَمِعْ لِمَـا يُـوحَى إِنَّـنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنَا فاعْبُـدِنِيْ وَأَقِـمِ الصَّـلَاةَ لِـذِكْرِي} وَقَـالَ فِي الْكَهْـفِ: {وَاتْـلُ مَـا أُوحِـيَ إِلَيْـكَ مِـنْ كِتَـابِ رَبِّـكَ لَا مُبَـدِّلَ لِكَلِمَاتِـهِ وَلَـنْ تَجِـدَ مِـنْ دُونِـهِ مُلْتَحَـدًا} [الكهـف: 27] وَقَـالَ: {قُـلْ لَـوْ كَـانَ الْبَحْـرُ مِـدَادًا لِكَلِمَـاتِ رَبِّي لَنَفِـدَ الْبَحْـرُ قَبْـلَ أَنْ تَنْفَـدَ كَلِمَـاتُ رَبِّي وَلَـوْ جِئْنَـا بِمِثْلِـهِ مَـدَدًا} [الكهـف: 109] وَقَـالَ فِي التَّوْبَـةِ: {وَإِنْ أَحَـدٌ مِـنَ الْمُشْـرِكِينَ اسْـتَجَارَكَ فَـأَجِرْهُ حَـتَّى يَسْـمَعَ كَـلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْـهُ مَأْمَنَـهُ} [التوبـة: 6] وَقَـالَ فِي حـم عسـق: {وَمَـا كَـانَ لِبَشَـرٍ أَنْ يُكَلِّمَـهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًـا أَوْ مِـنْ وَرَاءِ حِجَـابٍ} [الشـورى: 51] وَقَـالَ فِي سُـورَةِ لُقْمَـانَ: {وَلَـوْ أَنَّ مَـا فِي الْأَرْضِ مِـنْ شَـجَرَةٍ أَقْـلَامٌ وَالْبَحْـرُ يَمُـدُّهُ مِـنْ بَعْـدِهِ سَـبْعَةُ أَبْحُـرٍ مَـا نَفِـدَتْ كَلِمَـاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيـزٌ حَكِـيمٌ} وَفِي الْقَصَـصِ: {فَلَمَّـا أَتَاهَـا نُـودِيَ مِـنْ شَـاطِئِ الْـوَادِ الْأَيْمَـنِ فِي الْبُقْعَـةِ الْمُبَارَكَـةِ مِـنَ الشَّـجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَـى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَـالَمِينَ} وَفِي الْأَعْـرَافِ: {وَلَمَّـا جَـاءَ مُوسَـى لِمِيقَاتِنَـا وَكَلَّمَـهُ رَبُّـهُ قَـالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُـرْ إِلَيْـكَ قَـالَ لَـنْ تَـرَانِي وَلَكِـنِ انْظُـرْ إِلَى الْجَبَـلِ فَـإِنِ اسْـتَقَرَّ مَكَانَـهُ فَسَـوْفَ تَـرَانِي فَلَمَّـا تَجَلَّـى رَبُّـهُ لِلْجَبَـلِ جَعَلَـهُ دَكًّـا وَخَـرَّ مُوسَـى صَـعِقًا فَلَمَّـا أَفَـاقَ قَـالَ سُـبْحَانَكَ تُبْـتُ إِلَيْـكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُـؤْمِنِينَ قَـالَ يَا مُوسَـى إِنِّي اصْـطَفَيْتُكَ عَلَـى النَّـاسِ بِرِسَـالَاتِي وَبِكَلَامِـي فَخُـذْ مَـا آتَيْتُـكَ وَكُـنْ مِـنَ الشَّـاكِرِينَ} [الأعـراف: 143] وَفِي الْفَـتْحِ: {يَـدُ اللَّهِ فَـوْقَ أَيْـدِيهِمْ} [الفـتح: 10] وَفِي الْبَقَـرَةِ: {وَلِلَّهِ الْمَشْـرِقُ وَالْمَغْـرِبُ فَأَيْنَمَـا تُوَلُّـوا فَـثَمَّ وَجْـهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِـعٌ عَلِـيمٌ} [البقـرة: 115] وَفِي الْكَهْـفِ: {وَاصْـبِرْ نَفْسَـكَ مَـعَ الَّـذِينَ يَـدْعُونَ رَبَّهُـمْ بِالْغَـدَاةِ وَالْعَشِـيِّ يُرِيـدُونَ وَجْهَـهُ} [الكهـف: 28] وَفِي الْأَعْـرَافِ: {وَتَمَّـتْ كَلِمَـةُ رَبِّـكَ الْحُسْـنَى عَلَـى بَـنِي إِسْـرَائِيلَ بِمَـا صَـبَرُوا} {وَلَمَّـا جَـاءَ مُوسَـى لِمِيقَاتِنَـا وَكَلَّمَـهُ رَبُّـهُ} [الأعـراف: 143] وَفِي الْأَنْفَـالِ: {وَيُرِيـدُ اللَّهُ أَنْ يُحِـقَّ الْحَـقَّ بِكَلِمَاتِـهِ وَيَقْطَـعَ دَابِـرَ الْكَـافِرِينَ} [الأنفـال: 7] وَفِي التَّوْبَـةِ: {وَجَعَـلَ

كَلِمَةَ الَّـذِينَ كَفَـرُوا السُّـفْلَى وَكَلِمَـةُ اللَّهِ هِـيَ الْعُلْيَـا وَاللَّهُ عَزِيـزٌ حَكِـيمٌ} [التوبـة: 40] وَفِي يُـونُسَ: {وَلَـوْلَا كَلِمَـةٌ سَـبَقَتْ مِـنْ رَبِّـكِ لَقُضِـيَ بَيْـنَهُمْ فِيمَـا فِيـهِ يَخْتَلِفُـونَ} [يـونس: 19] وَفِي يُـونُسَ: {كَـذَلِكَ حَقَّـتْ كَلِمَـةُ رَبِّـكَ عَلَـى الَّـذِينَ فَسَـقُوا أَنَّهُـمْ لَا يُؤْمِنُـونَ} {لَهُـمُ الْبُشْـرَى فِي الْحَيَـاةِ الـدُّنْيَا وَفِي الْآخِـرَةِ لَا تَبْـدِيلَ لِكَلِمَـاتِ اللَّهِ} [يـونس: 64] وَقَـالَ: {وَيُحِـقُّ اللَّهُ الْحَـقَّ بِكَلِمَاتِـهِ وَلَـوْ كَـرِهَ الْمُجْرِمُـونَ} [يـونس: 82] وَقَـالَ: {إِنَّ الَّـذِينَ حَقَّـتْ عَلَـيْهِمْ كَلِمَـةُ رَبِّـكَ لَا يُؤْمِنُـونَ} وَفِي فُصِّـلَتْ: {وَلَـوْلَا كَلِمَـةٌ سَـبَقَتْ مِـنْ رَبِّـكِ لَقُضِـيَ بَيْـنَهُمْ وَإِنَّهُـمْ لَفِـي شَـكٍّ مِنْـهُ مُرِيـبٍ} [هـود: 110] وَفِي هُـودٍ: {وَتَمَّـتْ كَلِمَـةُ رَبِّـكَ لَأَمْـلَأَنَّ جَهَـنَّمَ مِـنَ الْجِنَّـةِ وَالنَّـاسِ أَجْمَعِـينَ} [هـود: 119] وَفِي الْكَهْـفِ: {وَاتْـلُ مَـا أُوحِـيَ إِلَيْـكَ مِـنْ كِتَـابِ رَبِّـكَ لَا مُبَـدِّلَ لِكَلِمَاتِـهِ} [الكهـف: 27] وَفِي طَـهَ: {وَلَـوْلَا كَلِمَـةٌ سَـبَقَتْ مِـنْ رَبِّـكَ لَكَـانَ لِزَامًـا} [طـه: 129] وَفِي الصَّـافَّاتِ: {وَلَقَـدْ سَـبَقَتْ كَلِمَتُنَـا لِعِبَـادِنَا الْمُرْسَـلِينَ} [الصـافات: 171] وَفِي الْمُؤْمِنُـونَ: {وَكَـذَلِكَ حَقَّـتْ كَلِمَـةُ رَبِّـكَ عَلَـى الَّـذِينَ كَفَـرُوا} وَقَـالَ: {وَلَـوْلَا كَلِمَـةٌ سَـبَقَتْ مِـنْ رَبِّـكَ لَقُضِـيَ بَيْـنَهُمْ وَإِنَّهُـمْ لَفِـي شَـكٍّ مِنْـهُ مُرِيـبٍ} [هـود: 110] وَفِي حـم عسـق: {وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِـهِ إِنَّـهُ عَلِيمٌ بِـذَاتِ الصُّـدُورِ} [الشـورى: 24] {وَمَـا كَـانَ لِبَشَـرٍ أَنْ يُكَلِّمَــهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًـا أَوْ مِــنْ وَرَاءِ حِجَـابٍ} [الشــورى: 51] وَفِي الْفَـتْحِ {يُرِيــدُونَ أَنْ يُبَــدِّلُوا كَـلَامَ اللَّهِ قُـلْ لَـنْ تَتَّبِعُـونَا} [الفـتح: 15] وَفِي التَّحْـرِيمِ: {وَصَـدَّقَتْ بِكَلِمَـاتِ رَبِّهَـا وَكُتُبِـهِ} [التحـريم: 12] وَفِي الْمُؤْمِنُـونَ: {رَفِيـعُ الـدَّرَجَاتِ ذُو الْعَـرْشِ يُلْقِـي الـرُّوحَ مِـنْ أَمْـرِهِ عَلَـى مَـنْ يَشَـاءُ مِـنْ عِبَـادِهِ} [غـافر: 15] وَفِي النَّحْـلِ: {قُـلْ نَزَّلَـهُ رُوحُ الْقُـدُسِ مِـنْ رَبِّـكِ بِالْحَـقِّ لِيُثَبِّـتَ الَّـذِينَ آمَنُـوا} [النحـل: 102] {يُنَـزِّلُ الْمَلَائِكَـةَ بِالـرُّوحِ مِـنْ أَمْـرِهِ [ص:516] عَلَـى مَـنْ يَشَـاءُ مِـنْ عِبَـادِهِ} [النحـل: 2] وَفِي الْإِسْـرَاءِ: {وَيَسْـأَلُونَكَ عَـنِ الـرُّوحِ قُـلِ الـرُّوحُ مِـنْ أَمْـرِ رَبِّي وَمَـا أُوتِيـتُمْ مِـنَ الْعِلْـمِ إِلَّا قَلِـيلًا} [الإسـراء: 85] وَفِي حـم عسـق: {وَكَـذَلِكَ أَوْحَيْنَـا إِلَيْـكَ رُوحًـا مِـنْ أَمْـرِنَا} [الشـورى: 52] وَفِي الشُّعَرَاءِ: {نَـزَلَ بِـهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِـكَ لِتَكُـونَ مِـنَ الْمُنْـذِرِينَ} [الشـعراء: 193] وَقَـالَ فِي عَـمَّ يَتَسَـاءَلُونَ: {يَـوْمَ يَقُـومُ الـرُّوحُ وَالْمَلَائِكَـةُ صَـفًّا لَا يَتَكَلَّمُـونَ إِلَّا مَـنْ أَذِنَ لَـهُ الـرَّحْمَنُ} [النبـأ: 38] وَفِي الْوَاقِعَـةِ: {أَفَـرَأَيْتُمْ مَـا تَحْرُثُـونَ أَأَنْـتُمْ تَزْرَعُونَـهُ أَمْ نَحْـنُ الزَّارِعُـونَ لَـوْ نَشَـاءُ لَجَعَلْنَـاهُ حُطَامًـا فَظَلْـتُمْ تَفَكَّهُـونَ} وَقَـالَ: {أَمْ نَحْـنُ الْمُنْزِلُـونَ لَـوْ نَشَـاءُ جَعَلْنَـاهُ أُجَاجًـا فَلَـوْلَا تَشْـكُرُونَ} [الواقعـة: 69]

وَقَالَ: {أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ} [الواقعة: 81] وَفِي الرُّومِ: {اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا} [الروم: 48] وَفِي ن وَالْقَلَمِ: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ} [القلم: 35] وَفِي الْمُرْسَلَاتِ: {أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ} [المرسلات: 20] وَفِي الْأَنْعَامِ: {مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الأنعام: 39] {وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا} [الأنعام: 136] {وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ} [الأنعام: 100] وَفِي الْأَعْرَافِ: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأعراف: 47] {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ} [الأعراف: 74] {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ} [الأعراف: 69] {يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ} [الأعراف: 138] {فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأعراف: 150] وَفِي الرَّعْدِ {أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ} [الرعد: 16] {وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ} [الرعد: 33] وَفِي هُودٍ {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا} [هود: 82] وَقَالَ فِي الشُّعَرَاءِ {لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ} [الشعراء: 29] {وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ} [الشعراء: 84] وَفِي فُصِّلَتْ {قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [فصلت: 9] وَفِي النَّمْلِ {وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ} [النمل: 62] {إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً} [النمل: 34] وَفِي الْقَصَصِ {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا} [القصص: 4] وَفِي الذَّارِيَاتِ {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ} [الذاريات: 41] وَقَالَ {وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ} [الذاريات: 51] وَفِي الْقَصَصِ {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ} [القصص: 5] وَقَالَ {إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ} [القصص: 7] وَقَالَ {فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا}

[القصص: 38] {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ} [القصص: 41] وَقَالَ {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ} [القصص: 71] وَقَالَ {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: 83] {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا} [القصص: 72] وَفِي إِبْرَاهِيمَ {رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا} [إبراهيم: 35] {فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ} [إبراهيم: 37] {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي} [إبراهيم: 40] {وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} [إبراهيم: 30] وَفِي الْحِجْرِ {الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ} [الحجر: 91] {الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ} [الحجر: 96] {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ} [الحجر: 73] {فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا} [الحجر: 74] وَفِي النَّحْلِ {وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ} [النحل: 56] {وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ} [النحل: 57] {وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ} [النحل: 62] {وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا} [النحل: 80] {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا} [النحل: 81] {وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا} [النحل: 91] وَفِي الْإِسْرَاءِ {وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا} [الإسراء: 6] {لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ} [الإسراء: 22] وَفِي الْفُرْقَانِ {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا} [الفرقان: 23] {وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً} [الفرقان: 37] {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا} [الفرقان: 54] {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا} [الفرقان: 35] وَفِي الْعَنْكَبُوتِ {فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ} [العنكبوت: 15] {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ} [العنكبوت: 10] وَفِي سَبَأٍ {وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ} [سبأ: 19] {وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا} [سبأ: 33] وَفِي إِبْرَاهِيمَ {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا} [إبراهيم: 35] وَفِي الْمَائِدَةِ {مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ} [المائدة: 103] وَفِي التَّوْبَةِ {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [التوبة: 19] وَفِي يُونُسَ {فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ

وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا} [يونس: 73] {عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [يونس: 85] وَفِي الزُّخْرُفِ {فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ} [الزخرف: 56] {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ} [الزخرف: 60] وَفِي الْفِيلِ {فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ} [الفيل: 5] وَفِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ {وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ} [الأنبياء: 57] {وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ} [الأنبياء: 70] {ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا} وَقَالَ {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} [الأنبياء: 15] وَفِي الصَّافَّاتِ {فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ} [الصافات: 97] {وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا} [الصافات: 158] وَفِي ص {أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ} [ص: 28] وَفِي الزُّمَرِ {ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا} [الزمر: 21] وَفِي يُوسُفَ {اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ} [يوسف: 55] وَقَالَ {فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ} [يوسف: 70] {اجْعَلُوا [ص:519] بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ} [يوسف: 62] وَفِي الْأَعْرَافِ {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف: 180] وَفِي الْإِسْرَاءِ {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُو فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} وَفِي النِّسَاءِ {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} [النساء: 174] وَفِي الْوَاقِعَةِ {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} [الواقعة: 77] وَفِي الْبُرُوجِ {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ} [البروج: 21] وَفِي الزُّخْرُفِ {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ} [الزخرف: 4] وَفِي فُصِّلَتْ {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} [فصلت: 41] {حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ} [الزخرف: 1] {يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ} [يس: 1] وَفِي الْفُرْقَانِ {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} [الفرقان: 59] {الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ} [الحجر: 1] وَفِي فُصِّلَتْ {لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} [فصلت: 41] {قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} [النحل: 102] وَفِي الْأَنْعَامِ {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأنعام: 155] وَفِي فُصِّلَتْ {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى} [فصلت: 44] وَفِي حم عسق {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا} [الشورى: 7] {حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [الزخرف: 1] {وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ} [الزخرف: 4] وَفِي سُورَةِ الْعَلَقِ {أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ} [العلق: 14] وَفِي الْمَائِدَةِ {تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} [المائدة: 116] وَفِي الْأَنْعَامِ {قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ} [الأنعام: 12] {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ} [الأنعام: 54] وَفِي الطُّورِ {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ} [الطور: 48] وَفِي الْبَقَرَةِ {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ} [البقرة: 37] {يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ} [البقرة: 75] وَفِي طه {إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى} [طه: 46] وَفِي مَرْيَمَ [ص:520] {يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا} [مريم: 42] {وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه: 39] وَفِي لُقْمَانَ {مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ} [لقمان: 28] وَفِي النِّسَاءِ {مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء: 134] وَفِي الزُّمَرِ {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الزمر: 67] وَفِي الْمَائِدَةِ {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ} [المائدة: 64] وَفِي الْفَتْحِ {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ} [الفتح: 10] وَفِي طه {قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى} [طه: 45] وَفِي الْقِيَامَةِ {كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: 20] وَفِي الْمُطَفِّفِينَ {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ثُمَّ

إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ} [المطففين: 15] {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ} [المطففين: 22] وَفِي الْمُلْكِ {قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا} [الملك: 26] وَفِي النَّجْمِ {فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى} [النجم: 10]

1203 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ أَبُو أَحْمَدَ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً فِي دَارِ كَعْبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ قَالَ: فَيَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا كَانَ يَتَوَلَّى وَيَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَلْيَنْطَلِقْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا قَالَ: فَيَنطَلِقُونَ وَيُمَثَّلُ لَهُمْ أَشْبَاهُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَنطَلِقُ إِلَى الشَّمْسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنطَلِقُ إِلَى الْقَمَرِ وَإِلَى الْأَوْثَانِ وَالْحِجَارَةِ وَأَشْبَاهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالَ: وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ وَيَبْقَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ قَالَ: فَيَتَمَثَّلُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَزَّ فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا إِلَهًا. فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ إِذَا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهَا. فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ يَقُولُونَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْشِفُ اللَّهُ عَنْ سَاقِهِ فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ بِظَهْرِهِ طَبَقٌ وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ قَالَ: فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ

قَدَمِهِ فَيُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفِئُ مَرَّةً فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ فَمَشَى وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ قَالَ: وَالرَّبُّ جَلَّ وَعَزَّ أَمَامَهُمْ حَتَّى يَمُرَّ فِي النَّارِ، وَيَبْقَى أَثَرُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزِلَّةٍ قَالَ: وَيَقُولُ مُرُّوا فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوَاكِبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي أُعْطِيَ نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يَحْبُو عَلَى وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَخِرُّ يَدٌ وَتَعْلَقُ يَدٌ وَتَخِرُّ رِجْلٌ وَتَعْلَقُ رِجْلٌ وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ قَالَ: فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَخْلُصَ فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ نَجَّانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا قَالَ: فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُ قَالَ: فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ قَالَ: وَيَرَى مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَابِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابٌ لَا أَسْمَعُ حَسِيسَهَا قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ: وَيَرَى أَوْ يَرْفَعُ لَهُ مَنْزِلًا أَمَامَ ذَلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ قَالَ: فَيَقُولُ رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهُ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ؟ قَالَ: فَيُعْطَاهُ قَالَ: فَيَنْزِلُهُ قَالَ: وَيَرَى أَوْ يَرْفَعُ لَهُ أَمَامَ ذَلِكَ مَنْزِلًا آخَرَ كَأَنَّ مَا هُو فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ قَالَ: فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا اسْأَلُ غَيْرَهُ وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ قَالَ: فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ وَيَرَى أَوْ يَرْفَعُ لَهُ أَمَامَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ مَنْزِلًا آخَرَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ فَيَقُولُ رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ الْمَنْزِلَ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ فَلَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهُ تَسْأَلْ غَيْرَهُ قَالَ: لَا وَعِزَّتِكَ وَأَيُّ مَنْزِلٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْهُ قَالَ: فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ قَالَ: ثُمَّ يَسْكُتُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ فَيَقُولُ رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّى قَدِ اسْتَحْيَيْتُكَ وَأَقْسَمْتُ لَكَ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُكَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلَنْ تَرْضَى إِنْ أَعْطَيْتُكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُذْ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهَا فَيَقُولُ أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ: فَيَضْحَكُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِهِ قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ ضَحِكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِرَارًا كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا

الْحَـدِيثِ تَضْـحَكُ فَقَـالَ ابْـنُ مَسْـعُودٍ إِنِّي سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يُحَـدِّثُ بِهَـذَا الْحَـدِيثِ مِـرَارًا كُلَّمَـا بَلَـغَ هَـذَا الْمَكَـانَ مِـنْ هَـذَا الْحَـدِيثِ ضَـحِكَ حَـتَّى تَبْـدُوَ آخِـرُ أَضْرَاسِـهِ قَـالَ: فَيَقُـولُ الـرَّبُّ جَـلَّ وَعَـزَّ لَا وَلَكِـنِّي عَلَـى ذَلِـكَ قَـادِرٌ سَـلْ فَيَقُـولُ رَبِّ أَلْحِقْـنِي بِالنَّـاسِ فَيَقُـولُ الْحَـقْ بِالنَّـاسِ فَيَنْطَلِـقُ يَرْفُـلُ فِي الْجَنَّـةِ حَـتَّى إِذَا دَنَا مِـنَ النَّـاسِ رُفِـعَ لَـهُ قَصْـرٌ مِـنْ دُرٍّ فَيَخِـرُّ سَـاجِدًا فَيُقَـالُ لَـهُ ارْفَـعْ رَأْسَـكَ مَـا لَـكَ؟ فَيَقُـولُ رَأَيْـتُ رَبِّي أَوْ تَـرَاءَى لِي رَبِّي عَـزَّ وَجَـلَّ فَيَقُـولُ لَـهُ إِنَّمَـا هُـوَ مَنْـزِلٌ مِـنْ مَنَازِلِـكَ قَـالَ: ثُمَّ يَلْقَـى رَجُـلًا فَيَتَهَيَّـأُ لِيَسْـجُدَ فَيُقَـالُ لَـهُ مَـهْ مَـا لَـكَ فَيَقُـولُ رَأَيْـتُ أَنَّـكَ مَلَـكٌ مِـنَ الْمَلَائِكَـةِ فَيَقُـولُ إِنَّمَـا أَنَا خَـازِنٌ مِـنْ خَزَائِنِـكَ وَعَبْـدٌ مِـنْ عَبِيـدِكَ تَحْـتَ يَـدَيَّ أَلْـفُ قَهْرَمَـانٍ عَلَـى مِثْـلِ مَـا أَنَا عَلَيْـهِ قَـالَ: فَيَنْطَلِـقُ أَمَامَـهُ حَـتَّى يُفْـتَحَ لَـهُ الْقَصْـرُ قَـالَ: وَهُـوَ دُرَّةٌ مُجَوَّفَـةٌ سَـقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَـا وَأَغْلَاقُهَـا وَمَفَاتِحُهَـا مِنْهَـا تَسْـتَقْبِلُهُ جَـوْهَرَةٌ خَضْـرَاءُ مُبَطَّنَـةٌ بِحَمْـرَاءَ فِيهَـا سَـبْعُونَ بَابًا كُـلُّ بَابٍ يُفْضِـي إِلَى جَـوْهَرَةٍ خَضْـرَاءَ مُبَطَّنَـةٍ بِحَمْـرَاءَ كُـلُّ جَـوْهَرَةٍ تُفْضِـي إِلَى جَـوْهَرَةٍ عَلَـى غَـيْرِ لَـوْنِ الْأُخْـرَى فِي كُـلِّ جَـوْهَرَةٍ سُـرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَـائِفُ أَدْنَاهُـنَّ حَـوْرَاءُ عَيْنَـاءُ عَلَيْهَـا سَـبْعُونَ حُلَّـةً يُـرَى مُـخُّ سَـاقِهَا مِـنْ وَرَاءِ حُلَلِهَـا كَبِـدُهَا مِرْآتُـهُ وَكَبِـدُهُ مِرْآتُهَـا إِذَا أَعْـرَضَ عَنْهَـا إِعْرَاضَـةً ازْدَادَتْ فِي عَيْنِـهِ سَـبْعِينَ ضِـعْفًا عَمَّـا كَانَـتْ قَبْـلَ ذَلِـكَ وَإِذَا أَعْرَضَـتْ عَنْـهُ ازْدَادَ فِي عَيْنَيْهَـا سَبْعِينَ ضِـعْفًا فَيَقُـولُ لَهَـا لَقَـدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْـنِي سَـبْعِينَ ضَـعْفًا فَتَقُـولُ لَـهُ وَأَنْـتَ وَاللَّهِ لَقَـدِ ازْدَدْتَ فِي عَيْـنِي سَـبْعِينَ ضِـعْفًا قَـالَ: فَيُقَـالُ لَـهُ أَشْـرِفْ فَيُشْـرِفُ قَـالَ: فَيُقَـالُ لَـهُ وَلَـكِ مُلْـكُ مَسِـيرَةَ مِائَـةِ عَـامٍ يُنْفِـذُهُ بَصَـرُكَ قَـالَ: فَقَـالَ عُمَـرُ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَلَا تَسْـمَعُ إِلَى مَـا يُحَـدِّثُنَا بِـهِ ابْـنُ أُمِّ عَبْـدٍ يَا كَعْـبُ عَـنْ أَدْنَى أَهْـلِ الْجَنَّـةِ مَنْـزِلًا فَكَيْـفَ أَعْلَاهُـمْ؟ فَقَـالَ كَعْـبٌ: يَا أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ لَا عَـيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَـتْ , إِنَّ اللَّهَ كَـانَ فَخَلَـقَ لِنَفْسِـهِ دَارًا وَجَعَـلَ فِيهَـا مَـا شَـاءَ مِـنَ الْأَزْوَاجِ وَالثَّمَـرَاتِ وَالْأَشْـرِبَةِ ثُمَّ أَطْبَقَهَـا ثُمَّ لَمْ يَرَهَـا أَحَـدٌ مِـنْ خَلْقِـهِ لَا جِبْرِيـلَ وَلَا غَيْـرُهُ مِـنَ الْمَلَائِكَـةِ قَـالَ: ثُمَّ قَـرَأَ كَعْـبٌ {فَـلَا تَعْلَـمُ نَفْـسٌ مَـا أُخْفِـيَ لَهُـمْ مِـنْ قُـرَّةِ أَعْـيُنٍ جَـزَاءً بِمَـا كَـانُوا يَعْمَلُـونَ} **[السـجدة: 17]** قَـالَ: وَخَلَـقَ دُونَ ذَلِـكَ جَنَّتَـيْنِ زَيَّنَهُمَـا بِمَـا شَـاءَ وَأَرَاهُمَـا مَـنْ شَـاءَ مِـنْ خَلْقِـهِ ثُمَّ قَـالَ: فَمَـنْ كَـانَ كِتَابُـهُ فِي عِلِّيِّـينَ نَـزَلَ تِلْـكَ الـدَّارَ الَّـتِي لَمْ يَرَهَـا أَحَـدٌ حَـتَّى إِنَّ الرَّجُـلَ مِـنْ أَهْـلِ عِلِّيِّـينَ لَيَخْـرُجُ فَيَسِـيرُ فِي مُلْكِـهِ فَمَـا تَبْقَـى خَيْمَـةٌ مِـنْ خِيَـامِ الْجَنَّـةِ إِلَّا دَخَلَهَـا ضَـوْءٌ مِـنْ ضَـوْءِ وَجْهِـهِ وَيَسْتَبْشِـرُونَ بِرِيحِـهِ وَيَقُولُـونَ وَاهًـا لِهَـذِهِ الـرِّيحِ الطَّيِّبَـةِ مِـنْ أَهْـلِ عِلِّيِّـينَ قَـدْ خَـرَجَ يَسِـيرُ فِي مُلْكِـهِ قَـالَ:

فَقَالَ عُمَرُ وَيْحَكَ يَا كَعْبُ إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدِ اسْتَرْسَلَتْ فَاقْبِضْهَا فَقَالَ كَعْبٌ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزَفْرَةً مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا يَخِرُّ لِرُكْبَتَيْهِ حَتَّى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيَقُولُ رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي حَتَّى لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَى عَمَلِكَ لَظَنَنْتُ أَنَّكَ لَنْ تَنْجُوَ "

1204 – حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالُوا نا هُشَيْمٌ، أَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، إِذَا صَفُّوا فِي الصَّلَاةِ، وَالرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ شَيْئًا قَلِيلًا فَلَمْ يَقَعْ عِنْدَهُ إِلَّا حَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاكِ هَذَا وَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبِي وَقَدْ سَمِعَ أَبِي أُلُوفًا

1205 – حَدَّثَنِي خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، نا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، نا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} [الأعراف: **143**] قَالَ: «تَجَلَّى بَسَطَ كَفَّهُ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى خِنْصَرِهِ»

1206 – قَرَأْتُ عَلَى أَبِي نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَمَسَّ بِيَدِهِ شَيْئًا إِلَّا ثَلَاثَةً: خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ وَغَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ "

1207 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو الْيَمَانِ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهَا خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَتَضْرِبُ عَلَى مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَالْخَرِيفُ بَا عُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

1208 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو الْمُغِيرَةِ، نا صَفْوَانُ، سَمِعْتُ أَيْفَعَ بْنَ عَبْدٍ الْكَلَاعِيَّ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ يَقُولُ إِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعُ قَنَاطِرَ وَالصِّرَاطُ عَلَيْهِنَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الرَّابِعَةِ مِنْهُنَّ " قَالَ صَفْوَانُ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيَّ يَصِلُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ " فَيَمُرُّ الْخَلَائِقُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ فِي الْقَنْطَرَةِ الرَّابِعَةِ قَالَ: وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا} [النبأ: **21**] {إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ} [الفجر: **14**] {مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا} [هود: **56**] إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ: «فَيَأْخُذُ بِنَوَاصِي عِبَادِهِ» قَالَ: «فَيَلِينُ لِلْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ وَيَقُولُ لِلْكَافِرِ» {مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ} [الانفطار: **6**] "

1209 – حَـدَّثَنَا عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، نا جَعْفَـرُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ، عَـنْ أَبِي سُـفْيَانَ السَّـعْدِيِّ، قَـالَ: رَأَيْـتُ الْحَسَـنَ قَـدْ وَضَـعَ رِجْـلَ يَمِينِـهِ عَلَـى شِمَالِـهِ وَهُـوَ قَاعِـدٌ قَـالَ: قُلْـتُ يَا أَبَا سَـعِيدٍ تُكْـرَهُ هَـذِهِ الْقَعْـدَةَ قَـالَ: فَقَـالَ الْحَسَـنُ «قَاتَـلَ اللَّهُ الْيَهُـودَ» {وَلَقَـدْ خَلَقْنَـا السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَـا بَيْنَهُمَـا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ} [ق: 38] فَعَرَفْتُ مَا عَنَى فَسَكَتُّ

1210 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ بْـنِ حَبِيـبٍ الْأَسَـدِيُّ لُـوَيْنٌ نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ أَبِي الـزِّنَادِ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ عُـرْوَةَ، عَـنْ نِيَـارِ بْـنِ مُكْـرَمٍ، وَكَانَـتْ لَـهُ صُـحْبَةٌ قَـالَ: " لَمَّـا نَزَلَـتْ {الم غُلِبَـتِ الـرُّومُ} [الـروم: 2] خَـرَجَ بِهَـا أَبُـو بَكْـرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ إِلَى الْمُشْـرِكِينَ فَقَـالُوا هَـذَا كَـلَامُ صَـاحِبِهِ قَـالَ: اللَّهُ أَنْزَلَ هَذَا "

1211 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ خَالِـدٍ الْكَلْـبِيُّ أَبُـو ثَـوْرٍ الْفَقِيـهُ، نا عَمْـرُو الْعَنْقَـزِيُّ، عَـنْ أَسْـبَاطِ بْـنِ نَصْـرٍ، عَـنِ السُّـدِّيِّ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، فِي قَـوْلِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {فَلَمَّـا تَجَلَّـى رَبُّـهُ لِلْجَبَـلِ جَعَلَهُ دَكًّا} [الأعراف: 143] قَالَ: «مَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا بِقَدْرِ طَرْفِ الْخِنْصَرِ»

1212 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ بْـنِ حَبِيـبٍ لُـوَيْنٌ نا عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عَمْـرٍو الرَّقِّـيُّ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ أَبِي مَـرْوَانَ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ كَعْـبٍ، قَـالَ: كَلَّـمَ اللَّهُ مُوسَـى عَلَيْـهِ السَّـلَامُ فَقَـالَ أَيْ رَبِّ أَكُـونُ عَلَـى الْحَـالِ الَّـتِي أُجِلُّـكَ أَنْ أَذْكُـرَكَ عَلَيْهَـا الْخَـلَاءُ وَالرَّجُـلُ يُجَـامِعُ أَهْلَـهُ، قَالَ: «يَا مُوسَى اذْكُرْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ»

1213 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ لُـوَيْنٌ نا عِيسَـى بْـنُ يُـونُسَ، نا إِسْمَاعِيـلُ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي خَالِـدٍ، عَـنْ قَـيْسٍ، عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، قَـالَ: كُنَّـا عِنْـدَ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِذْ نَظَـرَ إِلَى الْقَمَـرِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ فَقَـالَ أَمَـا إِنَّكُـمْ سَـتَرَوْنَ رَبَّكُـمْ عَـزَّ وَجَـلَّ كَمَـا تَـرَوْنَ هَـذَا لَا تُضَـامُونَ فِي رُؤْيَتِـهِ فَـإِنِ اسْـتَطَعْتُمْ إِلَّا تُغْلَبُـوا عَلَـى صَـلَاةٍ قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْـلَ غُرُوبِهَـا فَـافْعَلُوا ثُمَّ قَـرَأَ {وَسَـبِّحْ بِحَمْـدِ رَبِّـكَ قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} [طه: 130]

1214 – حَـدَّثَنِي إِسْـحَاقُ بْـنُ بُهْلُـولٍ الْأَنْبَـارِيُّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ وَكِيعًـا، «يَقُـولُ مَـنْ رَدَّ حَـدِيثَ إِسْمَاعِيـلَ عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ أَبِي حَـازِمٍ، عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي الرُّؤْيَـةَ فَاحْسَبُوهُ مِنَ الْجَهْمِيَّةَ»

1215 – حَـدَّثَنِي إِسْـحَاقُ بْـنُ بُهْلُـولٍ، قَـالَ: " قُلْـتُ لِأَبِي حَمْـزَةَ أَنَـسِ بْـنِ عِيَـاضٍ أُصَـلِّي خَلْـفَ الْجَهْمِيَّـةِ قَـالَ: لَا {وَمَـنْ يَبْتَـغِ غَيْـرَ الْإِسْـلَامِ دِينًـا فَلَـنْ يُقْبَـلَ مِنْـهُ وَهُـوَ فِي الْآخِـرَةِ مِـنَ الْخَاسِـرِينَ} [آل عمران: 85] "

1216 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ الـدَّوْرَقِيُّ، حَـدَّثَنِي زُهَيْـرُ بْـنُ نُعَـيْمٍ الْبَـابِيُّ السِّجِسْـتَانِيُّ، قَـالَ: سَمِعْتُ سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ، يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمْ»

1217 – حَـدَّثَنِي أَحْمَـدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ يَحْيَـى بْـنِ سَـعِيدٍ الْقَطَّـانُ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبِي يَقُـولُ، سَمِعْـتُ مُعَـاذَ بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: " منْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ كَافِرٌ "

1218 – سَـأَلْتُ أَبَا مُحَمَّـدٍ بْـنَ يَحْيَـى عَـنْ هَـذِهِ الْقِصَّـةِ، فَحَـدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ يَحْيَـى بْـنَ سَـعِيدٍ بَعَثَـهُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ فَلَمْ أَحْفَظْهُ فَحَدَّثَنِي ابْنُهُ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا

1219 – حَـدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْـنُ عِيسَـى، مَـوْلَى ابْـنِ الْمُبَـارَكِ حَـدَّثَنِي حَمَّـادُ بْـنُ قِـيرَاطٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، يَقُولُ «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ وَالْقَدَرِيَّةُ كُفَّارٌ»

1220 – حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: «الْجَهْمِيَّةُ كُفَّارٌ»

1221 – حَـدَّثَنِي الْحَسَـنُ بْـنُ عِيسَـى، مِـنْ قَـوْلِ نَفْسِـهِ: «وَمَـنْ يَشُـكُّ فِي كُفْـرِ الْجَهْمِيَّـةِ؟ وَمَـنْ يَشُـكُّ فِي كُفْـرِ الْجَهْمِيَّـةِ؟» قَـالَ: وَذُكِـرَ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ قَـالَ: سَمِعْـتُ الْحُسَـيْنَ الْجُعْفِـيَّ، وَحَـدَّثَ بِحَـدِيثِ الرُّؤْيَةِ فَقَالَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ جَهْمٍ وَالْمَرِيسِيّ

1222 – حَـدَّثَنِي هَنَّـادُ بْـنُ السَّـرِيِّ، نا أَبُـو الْأَحْـوَصِ، عَـنْ عَطَـاءٍ يَعْـنِي ابْـنَ السَّـائِبِ، عَـنْ مَيْسَـرَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا} [مريم: 52] قَالَ: «أُدْنِيَ حَتَّى سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ»

1223 – حَـدَّثَنِي أَبُـو السَّـرِيِّ هَنَّـادُ بْـنُ السَّـرِيِّ، حَـدَّثَنَا أَبُـو الْأَحْـوَصِ، عَـنْ مَيْسَـرَةَ، قَـالَ: " خَلَـقَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ بِيَـدِهِ أَرْبَعَـةً: خَلَـقَ آدَمَ بِيَـدِهِ وَكَتَـبَ التَّـوْرَاةَ بِيَـدِهِ وَغَـرَسَ جَنَّـةَ عَـدْنٍ بِيَـدِهِ ثُمَّ قَـالَ: {قَـدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} [المؤمنون: 1] وَقَالَ: الرَّابِعَةُ أَغْفَلْتُهَا

1224 – حَـدَّثَنِي مَنْصُـورُ بْـنُ أَبِي مُـزَاحِمٍ، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ عَيَّـاشٍ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ يَزِيـدَ بْـنِ جَـابِرٍ، عَـنْ بُسْـرِ بْـنِ عُبَيْـدِ اللَّهِ، عَـنْ أَبِي إِدْرِيـسَ الْخَـوْلَانِيِّ، عَـنِ النَّـوَّاسِ بْـنِ سَمْعَـانَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ النَّبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ: " الْمِيـزَانُ بِيَـدِ الـرَّحْمَنِ عَـزَّ وَجَـلَّ يَرْفَـعُ أَقْوَامًـا وَيَخْفِـضُ آخَـرِينَ إِلَى يَـوْمِ

الْقِيَامَةِ وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ إِذَا شَاءَ أَقَامَهُ وَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»

1225 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ نا أَبُو الْجَوَّابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: «يُجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْتُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ وَيُعَرِّفُهُ بِذُنُوبِهِ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُ»

1226 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصَّاغَانِيُّ، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ أَنَسٍ، {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} [ق: 35] قَالَ: «يَتَجَلَّى لَهُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ»

1227 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، نا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْآيَةَ الَّتِي فِي خَاتِمَةِ النُّورِ وَهُوَ جَاعِلٌ أَصَابِعَهُ تَحْتَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ {بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ} [الملك: 19] "

1228 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، نا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ وَمَلِكٌ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ "

1229 – حَدَّثَنَا أَبِي، نا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَبُو حُجَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، {وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ} [الزمر: 67] قَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ فِي يَمِينِهِ»

1230 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ، {وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ} [الزمر: 67] قَالَ: «كُلٌّ فِي يَمِينِهِ»

1231 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا {وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا} [مريم: 52] قَالَ: «سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ أَوِ الْأَقْلَامِ» قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً فِي حَدِيثِهِ: «حَتَّى سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ وَالْأَقْلَامِ»

ذِكْرُ الدَّجَّالِ

1232 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْأَعْمَشَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَّالِ وَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ غَيْرِكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرُكَ مُصَدَّقًا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمْ فِتْنَةَ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ لَا يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَالطُّورَ وَمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَإِنْ شُكِّكَ عَلَيْكُمْ أَوْ شُبِّهَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1233 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّانُ، وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَنَا حُمَيْدٌ، وَشُعَيْبٌ الْحَبْحَابُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرَ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ قَارِئٍ وَغَيْرِ قَارِئٍ»

1234 – حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «إِنَّ الدَّجَّالَ لَا يَضُرُّ مُؤْمِنًا فَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1235 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ، نا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الْكَذَّابَ فَاحْذَرُوهُ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ أَلَا وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1236 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسَيَّبِيُّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ، عَنْ عِيَاضٍ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»

1237 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصَّاغَانِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، نا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1238 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، نا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا»

1239 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، نا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ»

1240 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، نا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، نا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ، نا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ»

1241 – حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ الْجَمَالَ وَأَشْتَهِيهِ حَتَّى إِنِّي لَأُحِبُّهُ فِي عِلَاقَةِ سَوْطِي وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبْرِ، مَرَّتَيْنِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ» يَعْنِي صَغُرَ النَّاسُ فِي عَيْنَيْهِ

1242 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، نا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صُورَتِهِ»

1243 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، نا أَبُو الْأَسْوَدِ وَهُوَ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجَنِّبِ الْوَجْهَ فَإِنَّمَا صُورَةُ الْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»

1244 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» قَالَ أَبُو النَّضْرِ: فَقُلْتُ لِأَبِي مَعْشَرٍ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هَلْ وَصَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

1245 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ: " مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ قَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ: فِي حِجْرِي فَدَعَا بِالطَّشْتِ وَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حِجْرِي وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ مَاتَ فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ "

1246 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مصرف، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «لَا» . قُلْتُ: فَلِمَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ أَوْ لِمَ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: «أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

1247 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «لَا» . قَالَ قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَصِيَّةِ وَلَمْ يُوصِ قَالَ: «أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ»

1248 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، نا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: " انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ، إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا هَلْ عَهِدَ نَبِيُّ اللَّهِ إِلَيْكَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «لَا إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا» . قَالَ: وَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهِ: «الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ

سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ»

1249 – حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا تُوصِي؟ قَالَ: «مَا أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَأُوصِي اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عِبَادُكَ فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ»

1250 – حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، نا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ عِنْدَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ رَجُلًا فَهْمًا فِي هَذَا الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: «الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ وَلَا يُقْتَلْ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»

1251 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَيْمٌ، نا مُطَرِّفٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَا أَبُو جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عِنْدَكُمْ سَوْدَاءُ فِي بَيْضَاءَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: «لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عَلِمْتُهُ إِلَّا فَهْمًا يُؤْتِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِجَالًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ» . قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: «فِيهِ الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ وَلَا يُقْتَلْ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ»

1252 – حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْمُجَالِدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: لَمَّا أَحْرَقَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الزُّطَّ قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ: فَهَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا؟ فَقَالَ: «إِذَا قُلْتُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَرَفَ مِثْلُكَ وَمَنْ يَعْقِلُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فَإِذَا قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُنَالِكَ فَسَلْنِي»

1253 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَزَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ؟

فَقَالَ: " مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً إِلَّا كِتَابًا فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا. قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبُ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ "

1254 – حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، نا مَنْصُورُ بْنُ حِبَّانَ، نا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُ النَّاسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ فَقَالَ: مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ»

1255 – حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْنَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسَرَّهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: مَا أَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

1256 – وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسَرَّ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا أَسَرَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا وَكَتَمَهُ النَّاسَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

1257 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي الْفَرَّاءَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ نُؤَمِّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا وَلَا أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَأْخُذُ بِكُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ»

1258 – حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ " قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ «فَقَدْ كَذَبَ» . قَالَ: وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عِيرٍ إِلَى ثَوْرٍ مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى فِيهَا مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ» وَزَادَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: «وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا»

1259 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي حَفْصٌ، يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِهِ فَقَالَ: " وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَأَخْرَجَهَا فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانٌ وَإِذَا فِيهَا: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عِيرٍ وَثَوْرٍ» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ

1260 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عِيرٍ إِلَى ثَوْرٍ مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ

1261 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَكُمْ كَانَ يَخُصُّكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ بِهِ النَّاسَ لَيْسَ شَيْءٌ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا» فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ خَالَفَهُمْ قَالَ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ فَأَخْطَأَ إِنَّمَا هُوَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

1262 – حَـدَّثَنِي سُـرَيْجُ بْـنُ يُـونُسَ أَبُـو الْحَـارِثِ وَكَـانَ صَـدُوقًا ثِقَـةً رَجُـلًا صَـالِحًا، نا أَبُـو حَفْـصٍ الْأَبَّارُ وَاسْمُـهُ عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ عَـنِ الْحَكَـمِ بْـنِ عَبْـدِ الْمَلِـكِ، عَـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ حَصِـيرَةَ، عَـنْ أَبِي صَـادِقٍ، عَـنْ رَبِيعَـةَ بْـنِ نَاجِـذٍ، عَـنْ عَلِـيٍّ، رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ: النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «فِيـكَ مَثَـلٌ مَـنْ عِيسَـى صَـلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَامُهُ أَبْغَضَـتْهُ يَهُـودُ حَـتَّى بَهَتُـوا أُمَّـهُ وَأَحَبَّتْـهُ النَّصَـارَى حَـتَّى أَنْزَلُـوهُ بِالْمَنْزِلَـةِ الَّـتِي لَـيْسَ بِـهِ» ثُمَّ قَـالَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: هَلَـكَ فِيَّ رَجُـلَانِ مُحِـبٌّ مُفْـرِطٌ وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِيَ

1263 – حَـدَّثَنِي سُـفْيَانُ بْـنُ وَكِيـعِ بْـنِ الْجَـرَّاحِ بْـنِ مَلِيحِ بْـنِ عَـدِيِّ بْـنِ فَـرَسٍ الرُّؤَاسِـيُّ، نا خَالِـدُ بْـنُ مَخْلَـدٍ، نا أَبُـو غَـيْلَانَ الشَّـيْبَانِيُّ، عَـنِ الْحَكَـمِ بْـنِ عَبْـدِ الْمَلِـكِ، عَـنِ الْحَـارِثِ بْـنِ حَصِـيرَةَ، عَـنْ أَبِي صَـادِقٍ، عَـنْ رَبِيعَـةَ بْـنِ نَاجِـذٍ، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: دَعَـانِي رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَقَـالَ: «إِنَّ فِيـكَ مِـنْ عِيسَـى مَـثَلًا أَبْغَضَـتْهُ يَهُـودُ حَـتَّى بَهَتُـوا أُمَّـهُ، وَأَحَبَّتْـهُ النَّصَـارَى حَـتَّى أَنْزَلُـوهُ بِالْمَنْـزِلِ الَّـذِي لَـيْسَ بِـهِ» أَلَا وَإِنَّـهُ يَهْلِـكُ فِيَّ اثْنَـانِ مُحِـبٌّ مُفْـرِطٌ يُقَـرِّظُنِي بِمَـا لَـيْسَ فِيَّ وَمُـبْغِضٌ مُفْـتَرٍ يَحْمِلُـهُ شَـنَآنِي عَلَـى أَنْ يَبْهَتَـنِي أَلَا وَإِنِّي لَسْـتُ بِنَـبِيٍّ وَلَا يُـوحَى إِلَيَّ وَلَكِـنِّي أَعْمَـلُ بِكِتَـابِ اللَّهِ وَسُـنَّةِ نَبِيِّـهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مَـا اسْـتَطَعْتُ فَمَـا أَمَـرْتُكُمْ بِـهِ مِـنْ طَاعَـةِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ فَحَـقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ

1264 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي بَكْـرٍ الْمُقَـدَّمِيُّ، نا فُضَـيْلُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ يَعْـنِي النُّمَـيْرِيَّ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي يَحْـيَى، عَـنْ إِيَاسِ بْـنِ عَمْـرٍو الْأَسْـلَمِيِّ، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ أَوْ أَمْرٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ السَّلَمُ فَافْعَلْ»

1265 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، نا سَـعِيدُ بْـنُ أَبِي عَرُوبَـةَ، نا قَتَـادَةُ، عَـنِ الْحَسَـنِ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ عُبَـادٍ، قَـالَ: انْطَلَقْـتُ أَنَا وَالْأَشْـتَرُ، إِلَى عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَذَكَـرَ الْحَـدِيثَ وَذَكَـرَ قِصَّـةَ الصَّحِيفَةِ

1266 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ نا ابْـنُ عُلَيَّـةَ، عَـنْ يُـونُسَ، عَـنِ الْحَسَـنِ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ عَبَّـادٍ، قَـالَ: قُلْـتُ لِعَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَرَأَيْـتَ مَسِـيرَكَ هَـذَا عَهْـدٌ عَهِـدَهُ إِلَيْـكَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى

اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَـهُ؟ قَـالَ: مَـا تُرِيـدُ إِلَى هَـذَا؟ قُلْـتُ: دِينَنَـا دِينَنَـا. قَـالَ: «مَـا عَهِـدَ إِلَيَّ رَسُـولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ وَلَكِنْ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ»

1267 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، نا مَعْمَـرٌ، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ زَيْـدٍ، عَـنِ الْحَسَـنِ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ عَبَّـادٍ، قَـالَ: كُنَّـا مَـعَ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَكَـانَ إِذَا شَـهِدَ مَشْـهَدًا أَوْ أَشْـرَفَ عَلَـى أَكَمَـةٍ أَوْ هَـبَطَ وَادِيًا قَـالَ: صَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ. فَقُلْـتُ لِرَجُـلٍ مِـنْ بَـنِي يَشْـكُرَ انْطَلِـقْ بِنَـا إِلَى أَمِـيرِ الْمُـؤْمِنِينَ حَـتَّى نَسْـأَلَهُ عَـنْ قَوْلِـهِ صَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ. قَـالَ: فَانْطَلَقْنَـا إِلَيْـهِ فَقُلْنَـا يَا أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ رَأَيْنَـاكَ إِذَا شَـهِدْتَ مَشْـهَدًا أَوْ هَبَطْـتَ وَادِيًا أَوْ أَشْـرَفْتَ عَلَـى أَكَمَـةٍ قُلْـتَ صَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ فَهَـلْ عَهِـدَ إِلَيْـكَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ شَـيْئًا فِي ذَلِـكَ؟ قَـالَ: فَـأَعْرَضَ عَنَّـا فَأَلْحَحْنَـا عَلَيْـهِ فَلَمَّـا رَأَى ذَلِـكَ قَـالَ: «وَاللَّهِ مَـا عَهِـدَ إِلَيَّ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَهْـدًا إِلَّا شَـيْئًا عَهِـدَهُ إِلَى النَّـاسِ وَلَكِـنَّ النَّـاسَ وَقَعُـوا عَلَـى عُثْمَـانَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقَتَلُـوهُ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْـتُ أَنِّيَ أَحَقُّهُـمْ بِهَـذَا الْأَمْـرِ فَوَثَبْـتُ عَلَيْـهِ فَـاللَّهُ أَعْلَمُ أَصَبْنَا أَمْ أَخْطَأْنَا»

1268 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ أَبُـو عِمْـرَانَ الْوَرْكَـانِيُّ، نا أَبُـو عَقِيـلٍ يَحْيَى بْـنُ الْمُتَوَكِّـلِ عَـنْ كَثِـيرٍ النَّـوَّاءِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ حَسَـنِ بْـنِ حَسَـنِ بْـنِ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ، قَـالَ: قَـالَ عَلِـيُّ بْـنُ أَبِي طَالِـبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ «يَظْهَـرُ فِي أُمَّـتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ»

1269 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ لُـوَيْنٌ الْأَسَـدِيُّ، حَـدَّثَنَا أَبُـو عَقِيـلٍ يَحْـيَى بْـنُ الْمُتَوَكِّـلِ عَـنْ أَبِي إِسْمَاعِيـلَ كَثِـيرِ النَّـوَّاءِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ الْحَسَـنِ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «يَظْهَـرُ فِي أُمَّـتِي فِي آخِـرِ الزَّمَـانِ قَـوْمٌ يُسَـمَّوْنَ الرَّافِضَـةَ يَرْفُضُـونَ الْإِسْلَامَ»

1270 – حَدَّثَنِيـهِ سُـفْيَانُ بْـنُ وَكِيـعٍ، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، عَـنْ أَبِي عَقِيـلٍ يَحْـيَى بْـنِ الْمُتَوَكِّـلِ نا كَثِـيرٌ أَبُـو إِسْمَاعِيـلَ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ الْحَسَـنِ بْـنِ الْحَسَـنِ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ، عَـنْ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ، عَـنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ»

1271 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، نا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ الْحَنَّاطُ الْكُوفِيُّ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «يَجِيءُ قَوْمٌ قَبْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ بُرَآءُ مِنَ الْإِسْلَامِ»

1272 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ، نا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَمَذَانِيِّ أَوِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ قَوْمًا لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُ الرَّافِضَةُ إِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ» قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَيْسُوا كَذَلِكَ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

1273 – سَأَلْتُ أَبِي: مَنِ الرَّافِضَةُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَوْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ»

1274 – حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَعْنِي الْأَسَدِيَّ، نا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: " لَوْ كَانَتِ الشِّيعَةُ مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا رَخَمًا قَالَ الشَّعْبِيُّ وَنَظَرْتُ فِي هَذِهِ الْأَهْوَاءِ وَكَلَّمْتُ أَهْلَهَا فَلَمْ أَرَ قَوْمًا أَقَلَّ عُقُولًا مِنَ الْخَشَبِيَّةِ

1275 – حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُّوَيْهِ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: «لَقَدْ غَلَتْ هَذِهِ الشِّيعَةُ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا غَلَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ»

1276 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، نا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَأَبُوهُ يَعْنِي زَكَرِيَّا بْنَ أَبِي زَائِدَةَ، وَمَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ «لَوْ كَانَتِ الشِّيعَةُ مِنَ الطَّيْرِ لَكَانَتْ رَخَمًا وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْبَهَائِمِ لَكَانَتْ حُمُرًا»

1277 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، نا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ «مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَحْمَقَ مِنَ الشِّيعَةِ لَوْ أَرَدْتُ أَنْ يَمْلَأُوا لِي بَيْتِي هَذَا وَرِقًا لَمَلَأُوهُ»

1278 – حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ، نا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ: «لَقَدْ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا صَنَعَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ»

1279 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبَّـادٍ الْمَكِّـيُّ، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ مَالِـكَ بْـنَ مِغْـوَلٍ، يَقُـولُ: سَمِعْـتُ الشَّـعْبِيَّ، يَقُـولُ: «لَـوْ شِـئْتُ أَنْ يُمْـلَأَ بَيْـتِي هَـذَا وَرِقًـا عَلَـى أَنْ أَكْـذِبَ لَهُـمْ عَلَـى عَلِـيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَفَعَلْتُ وَاللَّهِ لَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ أَبَدًا»

1280 – حَـدَّثَنِي أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ شَـبُّوَيْهِ، نا عَبْـدُ الْكَـرِيمِ بْـنُ أَبِي عَبْـدِ الْكَـرِيمِ، نا وَهْـبُ بْـنُ زَمْعَـةَ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْمُبَـارَكِ: كَـانَ الشَّـعْبِيُّ فِي زَمَـانٍ أَشَـدَّ مِـنْ زَمَـنِ الْمَـوَالِي فَـذَكَرَ الشِّـيعَةَ وَأَيَّامَ الْخَشَـبِيَّةِ قَـالَ: قَـالَ الشَّـعْبِيُّ: " لَـوْ كَـذَبْتُ لَهُـمْ كَذْبَـةً لَمَـلَأُوا لِي هَـذِهِ الزَّاوِيَـةَ دَنَانِـيرَ أَوْ دَرَاهِـمَ وَلَكِـنْ لَا أَفْعَـلُ. ثُمَّ قَـالَ لَهُـمْ: إِنْ كَـانُوا مِـنَ الـدَّوَابِّ فَهُـمْ حِمَيَـرٌ وَإِنْ كَـانُوا مِنَ الطَّيْرِ فَهُمْ رَخَمٌ "

1281 – قَـرَأْتُ عَلَـى أَبِي قَـالَ: نا يَحْـيَى بْـنُ زَكَـرِيَّا بْـنِ أَبِي زَائِـدَةَ، عَـنْ مُجَالِـدٍ، عَـنْ عَـامِرٍ، قَـالَ: خَطَـبَ صَعْصَـعَةُ بْـنُ صُـوحَانَ فَـذَكَرَ خَلْـقَ آدَمَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ وَالْأُمَـمَ وَالْجَاهِلِيَّـةَ وَمَبْعَـثَ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ثُمَّ قَـالَ: «قُـبِضَ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَاسْـتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْـرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَأَقَـامَ الْمُصْـحَفَ وَقَضَـى فِي الْكَلَالَـةِ ثُمَّ تُـوُفِّيَ أَبُـو بَكْـرٍ رَحِـمَ اللَّهُ أَبَا بَكْـرٍ وَاسْـتُخْلِفَ عُمَـرُ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَفَـرَضَ الْعَطَـاءَ وَدَوَّنَ الـدَّوَاوِينَ وَمَصَّـرَ الْأَمْصَـارَ ثُمَّ قُتِـلَ عُمَـرُ يَـرْحَمُ اللَّهُ عُمَـرَ فَاسْـتَخْلَفَ النَّـاسُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

1282 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ أَبِي خَالِـدٍ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ، قَـالَ: «غَلَـتِ الشِّـيعَةُ فِي عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ كَمَـا غَلَـتِ النَّصَـارَى فِي عِيسَـى ابْـنِ مَـرْيَمَ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ» قَـالَ: «وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ لَقَدْ بَغَّضُوا إِلَيْنَا حَدِيثَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

1283 – حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ مُطِيـعِ بْـنِ رَاشِـدٍ، وَمُحَمَّـدُ بْـنُ بَكَّـارٍ وَهَـذَا، لَفْـظُ حَـدِيثِ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ مُطِيـعٍ قَـالَا: نا هُشَـيْمٌ، عَـنْ مُجَالِـدِ بْـنِ سَـعِيدٍ، أَنَا الشَّـعْبِيُّ، أَنَا الْحَـارِثُ الْأَعْـوَرُ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ: «لَا تَكْرَهُـوا إِمَـارَةَ مُعَاوِيَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ، وَالَّـذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ مَـا بَيْـنَكُمْ وَبَـيْنَ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى جَمَاجِمِ الرِّجَالِ تَنْدُرُ عَنْ كَوَاهِلِهَا كَأَنَّهَا الْحَنْظَلُ إِلَّا أَنْ يُفَارِقَكُمْ مُعَاوِيَةُ»

1284 – حَـدَّثَنِي إِسْمَاعِيـلُ أَبُـو مَعْمَـرٍ الْهُـذَلِيُّ، نا هُشَـيْمٌ، عَـنِ الْعَـوَّامِ بْـنِ حَوْشَـبٍ، عَـنْ أَبِي صَـادِقٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِنَّ مُعَاوِيَةَ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ. قَالُوا: أَفَلَا تُقَاتِلُهُ؟ قَالَ: لَا "

1285 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: عَلِيٌّ أَعْجَبُ إِلَيْكَ صَنِيعًا أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: «عَلِيٌّ» قُلْتُ: فَالْيَوْمَ. قَالَ: «عُثْمَانُ، لِأَنَّهُ قُتِلَ رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ»

1286 - حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي وَائِلٍ: أَيُّمَا كَانَ أَفْضَلَ عَلِيٌّ أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: عَلِيٌّ حَتَّى أَحْدَثَ " قَالَ مُعَاذٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ بِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَكَانَ وَاللَّهِ خِيَارًا فَقَالَ: «كَانَ وَاللَّهِ عُثْمَانُ وَجِهَادُهُ أَفْضَلُ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلُ وَبَعْدُ»

1287 - حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا مُوسَى، كَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ تَدْعُو عَلَيَّ وَيُؤَمِّنُ خَلْفَكَ الْجَاهِلُونَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [هود: 46]

1288 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ رُؤْيَا فَقَصَّهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: " إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ قُتِلْتَ فِي أَمْرِ ذِي لُبْسٍ فَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عُيَيْنَةَ فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ أَسْنَدَهُ أَنَّ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ رَأَى رُؤْيَا وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ فَقَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «فِي بَطْنِ امْرَأَتِكَ غُلَامٌ وَسَيُقْتَلُ شَهِيدًا»

1289 - حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، إِنَّهُ لَقِيَ بُدَيْلًا عِنْدَ كَحَالِ الرَّحَبَةِ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَاكَ إِلَّا قُتِلْتَ أَمَا تَذْكُرُ رُؤْيَا رَأَيْتَهَا فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ «إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ قُتِلْتَ فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ؟» قَالَ مُحَمَّدٌ: «فَنُبِّئْتُ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ»

1290 - حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو مَعْمَرٍ قَالَا: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا مَعَاشِرَ بَاهِلَةَ «اغْدُوا عَلَى عَطَايَاكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أَبْغَضُكُمْ وَتَبْغَضُونِي»

بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1291 – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمُسَيَّبِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «وَغَضِبَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَدَخَلَا بَيْتَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُمَا السِّلَاحُ فَجَاءَهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ أُسَيْدُ وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ وَهُمَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَيُقَالُ فِيهِمْ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَأَخَذَ أَحَدُهُمْ سَيْفَ الزُّبَيْرِ فَضَرَبَ بِهِ الْحَجَرَ حَتَّى كَسَرَهُ» قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ كَانَ مَعَ عُمَرَ يَوْمَئِذٍ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ» ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

1292 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى عَلِيًّا قَالَ: فَذَهَبَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا بِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ قُلْتَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا لِي لَا أَرَى الزُّبَيْرَ؟ قَالَ: فَذَهَبَ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا بِهِ فَقَالَ: يَا زُبَيْرُ قُلْتَ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ

1293 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ نا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: " أَبْطَأَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَبْطَأْتَ عَنْ بَيْعَتِي وَأَنَا أَسْلَمْتُ، قَبْلَكَ» وَلَقِيَ الزُّبَيْرَ فَقَالَ: «يَا زُبَيْرُ أَبْطَأْتَ عَنْ بَيْعَتِي وَأَنَا أَسْلَمْتُ قَبْلَكَ»

1294 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ أَوْ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَدِدْتُ أَنِّي مُتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً»

1295 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ عَلَى عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ جَامٌ مِنْ خَبِيصٍ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «عَلَى هَذَا الَّذِي تَقْتُلُ قُرَيْشٌ بَعْضُهَا بَعْضًا»

1296 – حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، نا أَحَدُ بَنِي عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَصْعَةِ ثَرِيدٍ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا فَإِنَّمَا يُقَاتِلُكُمُ الْقَوْمُ عَلَى هَذَا»

1297 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، وَجَدُّهُ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، نا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَبَّانِ سِبَابًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا مِنَ الْعَشِيِّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ يَضْحَكُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ»

1298 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَبَّانِ سِبَابًا مَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ»

1299 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا حَمَلَهُمْ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ؟ قَالَ: «الْحَسَدُ»

قَوْلُ أَوْلَادِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1300 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْبَاطٌ، نا كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَاعِيلَ النَّوَّاءُ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ «تَوَلَّهُمَا» قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَقُولُ فِيمَنْ تَبَرَّأَ مِنْهُمَا؟ قَالَ: «يُبْرَأُ مِنْهُ حَتَّى يَتُوبَ»

1301 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْبَاطٌ، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ «تَوَلَّهُمَا فَمَا كَانَ مِنْهُمَا مِنْ إِثْمٍ فَهُوَ فِي عُنُقِي»

1302 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْبَاطٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: «بَرِئَ اللَّهُ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»

1303 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ فُضَـيْلٍ، نا سَـالِمٌ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي حَفْصَـةَ، قَـالَ: سَـأَلْتُ أَبَا جَعْفَـرٍ وَجَعْفَـرًا عَـنْ أَبِي بَكْـرٍ، وَعُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا، فَقَـالَا «يَا سَـالِمُ تَوَلَّهُمَـا وَابْـرَأْ مِـنْ عَـدُوِّهِمَا فَإِنَّهُمَـا كَـانَا إِمَـامَيْ هُـدًى» وَقَـالَ لِي جَعْفَـرٌ: «يَا سَـالِمُ، أَبُـو بَكْـرٍ جَـدِّي أَيَسُـبُّ الرَّجُـلُ جَـدَّهُ؟» قَـالَ: وَقَـالَ لِي: «لَا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِيَامَةِ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَتَوَلَّهُمَا وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّهِمَا»

1304 – حَـدَّثَنِي أَبِي وَقَـرَأْتُ عَلَيْـهِ، نا يَحْيَى بْـنُ زَكَـرِيَّا بْـنِ أَبِي زَائِـدَةَ أَبُـو سَـعِيدٍ، فِي سَـنَةِ تِسْـعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَـةٍ عَـنْ مُجَالِـدٍ، قَـالَ: قِيـلَ لِعَـامِرٍ لِمَ تَقَـعُ فِي هَـذِهِ الشِّـيعَةِ وَإِنَّمَـا تَعَلَّمْـتَ مِـنْهُمْ؟ فَقَـالَ: مِـنْ أَيِّهِـمْ؟ قَـالُوا مِـنَ الْحَـارِثِ الْأَعْـوَرِ وَصَعْصَـعَةَ بْـنِ صُـوحَانَ وَرُشَـيْدٍ الْهَجَـرِيِّ فَقَـالَ " سَـأُحَدِّثُكُمْ عَـنْ هَـؤُلَاءِ أَمَّـا الْحَـارِثُ فَإِنَّـهُ كَـانَ رَجُـلًا حَاسِبًا فَتَعَلَّمْـتُ مِنْـهُ الْحِسَـابَ وَأَمَّـا صَعْصَـعَةُ بْـنُ صُـوحَانَ فَكَـانَ رَجُـلًا خَطِيبًـا مَـا أَفْـتَى بِفُتْيَـا قَـطُّ وَأَمَّـا رُشَـيْدٌ فَإِنَّـهُ كَـانَ صَـاحِبًا لِي قَـالَ: هَـلْ لَـكَ فِي رُشَـيْدٍ فَصَـلَّيْنَا الْغَـدَاةَ وَعَلَـيَّ ثِيَـابِي فَأَتَيْنَـاهُ فَنَظَـرَ إِلَى صَـاحِبِي وَأَنْكَـرَنِي فَقَـالَ لِصَـاحِبِي بِيَـدِهِ هَكَـذَا وَحَرَّكَهَـا يَعْـنِي أَيُّ شَـيْءٍ ذَا الَّـذِي مَعَـكَ؟ قَـالَ: فَأَشَـارَ بِيَـدِهِ وَعَقَـدَ ثَلَاثِـينَ قَـالَ: هُـوَ عَلَـى السَّـكِينَةِ قُلْنَـا حَـدِّثْنَا رَحِمَـكَ اللَّهُ. قَـالَ: أَتَيْنَـا حُسَـيْنَ بْـنَ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ بَعْـدَمَا قُتِـلَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقُلْنَـا اسْـتَأْذِنْ لَنَـا عَلَـى أَمِيرِ الْمُـؤْمِنِينَ فَقَـالَ هُـوَ نَائِـمٌ وَحُسَـيْنٌ يَعْـنِي حَسَـنًا قَـالَ: فَقُلْنَـا مَـا نَعْـنِي الَّـذِي تَعْـنِي وَلَكِـنْ نَعْـنِي أَمِيرَ الْمُـؤْمِنِينَ وَسَـيِّدَ الْمُرْسَـلِينَ. قَـالَ: فَقَـالَ حُسَـيْنٌ: ذَاكَ قُتِـلَ. فَقُلْنَـا إِنَّـهُ وَاللَّهِ مَـا قُتِـلَ وَإِنَّـهُ لَيَتَـنَفَّسُ تَنَفُّسَ الْحَيِّ وَيَعْرَقُ مِنَ الدِّثَارِ الثَّقِيلِ قَالَ: أَمَا إِذَا عَلِمْتُمْ فَادْخُلُوا عَلَيْهِ فَسَلِّمُوا وَلَا تَهِيجُوهُ "

1305 – حَـدَّثَنِي أَبِي وَقَـرَأْتُ عَلَيْـهِ، نا يَحْيَى بْـنُ أَبِي زَائِـدَةَ، عَـنْ مُجَالِـدٍ، عَـنْ عَـامِرٍ، قَـالَ: قُلْـتُ لِـزِيَادِ بْنِ النَّضْرِ قَدْ كُنْتَ مِنَ الشِّيعَةِ فَلِمَ تَرَكْتَهُمْ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُهُمْ يَأْخُذُونَ بِأَعْجَازٍ لَيْسَ لَهَا صُدُورٌ»

1306 – حَـدَّثَنَا يَحْيَى بْـنُ أَيُّـوبَ، إِمْـلَاءً سَـنَةَ ثَلَاثِـينَ وَمِـائَتَيْنِ، نا أَبُـو حَفْـصٍ الْأَبَّارُ، حَـدَّثَنِي شَـيْخٌ، مِـنْ قُـرَيْشٍ عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، قَـالَ: «أَرْجِـئِ الْأُمُـورَ إِلَى اللَّهِ تَعَـالَى وَلَا تَكُـنْ مُرْجِئًـا وَأْمُـرْ بِالْمَعْـرُوفِ وَانْـهَ عَـنِ الْمُنْكَـرِ وَلَا تَكُـنْ حَـرُورِيًّا وَاعْلَـمْ أَنَّ الْخَيْـرَ وَالشَّـرَّ مِـنَ اللَّهِ وَلَا تَكُـنْ قَـدَرِيًّا» قَـالَ يَحْيَى بْـنُ أَيُّـوبَ: فَحَـدَّثَنِي رَجُـلٌ كَـانَ إِلَى جَنْـبِ الْأَبَّارِ أَنَّ الشَّـعْبِيَّ قَـالَ: مَـعَ هَـذَا وَأَحِـبَّ صَـلَاحَ بَـنِي هَاشِـمٍ وَلَا تَكُـنْ شِيعِيًّا "

1307 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ، نا شَـرِيكٌ أَوْ رَجُـلٌ عَـنْ شَـرِيكٍ، شَـكَّ أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ سَـالِمٍ، أَنَّ أُسْـقُفَ نَجْـرَانَ جَـاءَ إِلَى عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقَـالَ: يَا أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ أَنْشُـدُكَ كِتَابَـكَ بِيَمِينِـكَ وَشَـفَاعَتَكَ بِلِسَـانِكَ وَكَـانَ عُمَـرُ أَخْـرَجَهُمْ مِـنْ أَرْضِـهِمْ أَرْجِعْنَـا إِلَى أَرْضِنَا قَالَ: «لَا إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَشِيدَ الْأَمْرِ»

1308 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ يَحْـيَى بْـنِ أَبِي عُمَـرَ الْعَـدَنِيُّ بِمَكَّـةَ أَبُـو عَبْـدِ اللَّهِ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، عَـنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَـنْ أَبِيهِ، عَـنْ عَلِيٍّ قَـالَ: " أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَـدْ أَدْخَلْـتُ رِجْلِـي فِي الْغَـرْزِ فَقَـالَ أَيْـنَ تُرِيـدُ؟ قُلْـتُ: الْعِـرَاقَ، قَـالَ: «أَمَـا إِنَّـكَ إِنْ جِئْتَهَـا لَيُصِيبُكَ بِهَـا ذُبَابُ السَّـيْفِ» قَـالَ: قَـالَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَايْمُ اللَّهِ، لَقَـدْ سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ " قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ نَفْسِهِ

1309 – حَدَّثَنِي أَبُـو هِشَـامٍ مُحَمَّـدُ بْنُ يَزِيـدَ الْعِجْلِـيُّ، نا أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ النَّضْـرُ بْـنُ مَنْصُـورٍ، نا أَبُـو الْجَنُـوبِ عُقْبَـةُ بْـنُ عَلْقَمَـةَ قَـالَ: سَمِعْـتُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ: سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ»

1310 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا بَهْـزُ بْـنُ أَسَـدٍ، أَنَا هَمَّـامٌ، أَنَا قَتَـادَةُ، عَـنْ أَبِي حَسَّـانَ، أَنَّ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ كَـانَ يَأْمُـرُ بِالْأَمْـرِ فَيُـؤْتَى فَيُقَـالُ قَـدْ فَعَلْنَـا كَـذَا وَكَـذَا فَيَقُـولُ: صَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ فَقَـالَ لَـهُ الْأَشْـتَرُ إِنَّ هَـذَا الَّـذِي تَقُـولُ قَـدْ تَفَشَّـى فِي النَّـاسِ أَفَشَـيْءٌ عَهِـدَ إِلَيْـكَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؟ قَـالَ: قَـالَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: «مَـا عَهِـدَ إِلَيَّ رَسُـولُ اللَّهِ شَـيْئًا خَاصًّـا دُونَ النَّـاسِ إِلَّا شَـيْئًا سَمِعْتُـهُ مِنْـهُ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي الصَّـحِيفَةِ فِي قِـرَابِ سَـيْفِي فَمَـا زَالُـوا بِـهِ حَـتَّى أَخْـرَجَ الصَّـحِيفَةَ فَـإِذَا فِيهَـا مَـنْ أَحْـدَثَ حَـدَثًا أَوْ آوَى مُحْـدِثًا فَعَلَيْـهِ لَعْنَـةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَـةِ وَالنَّـاسِ أَجْمَعِـينَ لَا يُقْبَـلُ مِنْـهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»

1311 – أُخْـبِرْتُ عَـنْ أَشْـعَثَ بْـنِ شُـعْبَةَ، عَـنْ مَنْصُـورِ بْـنِ دِينَـارٍ، عَـنْ خَلَـفِ بْـنِ حَوْشَـبٍ، عَـنْ أَبِي هَاشِـمٍ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ سَـعْدٍ الْخَـارِفِيِّ، عَـنْ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «سَـبَقَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ كُنَّا قَوْمًا خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ مَا شَاءَ اللَّهُ»

1312 – حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِمَكَّةَ، نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «لَا يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا جَلَدْتُهُ حَدَّ الْمُفْتَرِي»

1313 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّبَرِيُّ، نا شَاذَانُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: " أَخْرَجَ إِلَيْنَا الْمُخْتَارُ صَحِيفَةً قَالَ: جَاءَتْنِي الْبَارِحَةُ مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ قَالَ: «فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَدَائِنِ وَتَرَكْنَاهُ» فِي سَنَدِهِ مُجَالِدٌ

1314 – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، نا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: «مَا زَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ مَا لَقِيَ حَتَّى بَكَى»

1315 – حَدَّثَنِي أَبِي وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ أَبُو بَكْرٍ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُمْ عَائِدًا وَمَعَهُ عَمَّارٌ فَذَكَرَ شَيْئًا فَقَالَ عَمَّارٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: " اسْكُتْ فَوَاللَّهِ لَأَكُونَنَّ مَعَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَانَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا لَقِيَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَقِيتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ فَذَكَرَ شَيْئًا فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ وَرَضِيتُ ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً فَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ وَرَضِيتُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ عُمَرُ فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَى هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ فَبَايَعَ النَّاسُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ وَرَضِيتُ، ثُمَّ هُمُ الْيَوْمَ يَمِيلُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ»

1316 – حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: أَتَانِي وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَتَانَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَائِدًا وَمَعَهُ عَمَّارٌ فَذَكَرَ كَلِمَةً فَقَالَ عَلِيٌّ «وَاللَّهِ لَأَكُونَنَّ مَعَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَانَ مَا لَقِيَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَقِيتُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ كَلِمَةً فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ كَلِمَةً فَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ ثُمَّ تُوُفِّيَ عُمَرُ فَجَعَلَهَا، يَعْنِي عُمَرَ، شُورى فَبُويِعَ عُثْمَانُ فَبَايَعْتُ وَرَضِيتُ ثُمَّ هُمُ الْآنَ يَمِيلُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ»

1317 – حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا تُوصِي؟ قَالَ: «مَا أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُوصِي، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عِبَادُكَ فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ»

1318 – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا وَكِيعٌ، نا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ قَيْسٍ الْخَارِفِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَنَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَمَا شَاءَ اللَّهُ»

1319 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: ذَكَرَ خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ ثُمَّ خَبَطَتْنَا أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ يَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ "

1320 – حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَضْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا عُقْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ: سَمِعْتُ مِنَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُذُنِي وَهُوَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ»

1321 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا أَبُو أُسَامَةَ، نا أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي شَيْءٍ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قُلْتُ هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»

1322 – حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قِيلَ لِقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: لِأَيِّ شَيْءٍ أَبْغَضْتَ عَلِيًّا قَالَ: لِأَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «انْفِرُوا مَعِي إِلَى بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ إِلَى مَنْ يَقُولُ كَذَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَحْنُ نَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»

1323 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، نا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُتَيْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " انْفِرُوا إِلَى كَذَا انْفِرُوا إِلَى بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ إِلَى مَنْ يَقُولُ: كَذَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَحْنُ نَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ "

1324 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، نا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ

1325 – حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، نا هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الْجُلَاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ: وَيْلَكَ، مَا أَفْضَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا كَتَمَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا وَإِنَّكَ لَأَحَدُهُمْ»

1326 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ: «وَدِدْتُ أَنِّي مُتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً»

1327 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا فَآخُذُ بِهِ فِي الْإِمَارَةِ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِنَا ثُمَّ اسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ»

1328 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو نُعَيْمٍ، نا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ يَوْمًا بِالْبَصْرَةِ حِينَ ظَهَرَ عَلِيٌّ فَقَالَ عَلِيٌّ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ ثُمَّ خَبَطَتْنَا بَعْدَهُمْ فِتْنَةٌ يَصْنَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مَا شَاءَ»

1329 – حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ أَخُو أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْدٍ يُلَقَّبُ بِدَارِ بِأُمِّ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْبَصْرَةِ قَالَ: «فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَالَجَ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ ثُمَّ رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعُوا وَعَاهَدُوا وَسَلَّمُوا، وَبَايَعْتُ وَعَاهَدْتُ وَسَلَّمْتُ، وَرَضُوا وَرَضِيتُ، وَفَعَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَجَاهَدَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَعَاهَدُوا وَسَلَّمُوا، وَبَايَعْتُ وَعَاهَدْتُ وَسَلَّمْتُ، وَرَضُوا وَرَضِيتُ، فَفَعَلَ وَفَعَلَ مِنَ الْخَيْرِ حَتَّى

ضُـرِبَ الْإِسْـلَامُ بِجِرَانِـهِ رَحْمَـةُ اللَّهُ عَلَيْـهِ، فَمَـا بَالُ أَبِي بَكْـرٍ وَعُمَـرُ يُـوَفَّى لَهُمَـا بَيْعَتُهُمَـا وَمَـا بَالُ بَيْعَـتِي تُنْكَثُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا»

1330 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ أَبِي هاشِـمٍ الْقَاسِـمِ بْـنِ كَثِـيرٍ، عَـنْ قَـيْسٍ الْخَـارِفِيِّ، عَـنْ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «سَـبَقَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَصَـلَّى أَبُـو بَكْـرٍ وَثَلَّـثَ عُمَـرُ ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ»

1331 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، عَـنْ سُـفْيَانَ، وَأَبُـو نُعَـيْمٍ، حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ، عَـنْ أَبِي هَاشِـمٍ الْقَاسِـمِ بْـنِ كَثِـيرٍ بَيَّـاعِ السَّـابِرِيِّ، عَـنْ قَـيْسٍ الْخَـارِفِيِّ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَلَـى هَذَا الْمِنبَرِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

1332 – أُخْـبِرْتُ عَـنْ أَشْـعَثَ بْـنِ شُـعْبَةَ، نا مَنْصُـورُ بْـنُ دِينَـارٍ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، وَالْحَسَـنِ بْـنِ عَمْـرٍو، وَجَـامِعِ بْـنِ أَبِي رَاشِـدٍ، وَمُحَمَّـدِ بْـنِ قَـيْسٍ، وَأَبِي حُصَـيْنٍ، عَـنْ مُنْـذِرٍ الثَّـوْرِيِّ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَلِـيٍّ يَعْـنِي ابْـنَ الْحَنَفِيَّـةِ، قَـالَ: قُلْـتُ لِأَبِي عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: أَيُّ النَّـاسِ خَيْـرٌ بَعْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؟ قَـالَ: «أَبُـو بَكْـرٍ» . قُلْـتُ: ثُمَّ مَـنْ قَـالَ: «ثُمَّ عُمَـرُ» قَـالَ: ثُمَّ بَادَرْتُـهُ وَخِفْـتُ أَنْ أَسْـأَلَهُ فَيُجِيبَـنِي بِغَـيْرِهِ ثُمَّ قُلْـتُ: ثُمَّ أَنْـتَ؟ قَـالَ: «لَا، أَنَا رَجُـلٌ مِـنَ النَّـاسِ لِي حَسَـنَاتٌ وَسَـيِّئَاتٌ يَفْعَـلُ اللَّهُ مَـا يَشَاءُ»

1333 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا زَيْـدُ بْـنُ الْحُبَـابِ، نا سُـفْيَانُ الثَّـوْرِيُّ، عَـنِ الْأَسْـوَدِ بْـنِ قَـيْسٍ، عَـنْ رَجُـلٍ، عَـنْ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّـهُ خَطَـبَ لَمَّـا فَـرَغَ مِـنَ الْجَمَـلِ فَقَـالَ: «إِنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لَمْ يَعْهَـدْ إِلَيْنَـا عَهْـدًا نَأْخُـذُ بِـهِ فِي هَـذِهِ الْإِمَـارَةِ وَلَكِـنْ شَـيْئًا رَأَيْنَـاهُ مِـنْ قِبَـلِ أَنْفُسِـنَا فَـإِنْ يَكُـنْ صَـوَابًا فَمِـنَ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَإِنْ يَكُـنْ خَطَـأً فَمِـنْ أَنْفُسِـنَا، وَلِيَنَـا أَبُـو بَكْـرٍ فَأَقَـامَ وَاسْـتَقَامَ حَـتَّى مَضَـى لِسَـبِيلِهِ رَحِمَـهُ اللَّهُ ثُمَّ وَلِيَنَـا عُمَـرُ مِـنْ بَعْـدِهِ فَأَقَـامَ وَاسْـتَقَامَ حَـتَّى ضَـرَبَ الْإِسْـلَامُ بِجِرَانِـهِ ثُمَّ مَضَـى رَحْمَـهُ اللَّهُ»

1334 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا أَبُـو دَاوُدَ الْحَفَـرِيُّ، عَـنْ عِصَـامِ بْـنِ النُّعْمَـانِ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنِ الْأَسْـوَدِ بْـنِ قَـيْسٍ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ سُـفْيَانَ، قَـالَ: خَطَـبَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَـوْمَ الْجَمَـلِ فَقَـالَ: «إِنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لَمْ يَعْهَـدْ إِلَيْنَـا فِي هَـذِهِ الْإِمَـارَةِ شَـيْئًا نَأْخُـذُ بِـهِ حَـتَّى رَأَيْنَـا

مِـنَ الـرَّأْيِ أَنْ نَسْـتَخْلِفَ أَبَا بَكْـرٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَأَقَـامَ وَاسْـتَقَامَ حَـتَّى مَضَـى لِسَـبِيلِهِ ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْـرٍ رَأَى مِـنَ الـرَّأْيِ أَنْ يَسْـتَخْلِفَ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَأَقَـامَ وَاسْـتَقَامَ حَـتَّى ضُـرِبَ الـدِّينُ بِجِرَانِـهِ ثُمَّ إِنَّ أَقْوَامًا طَلَبُـوا هَـذِهِ الـدُّنْيَا فَكَانَـتْ أُمُورٌ يَقْضِـي اللَّهُ فِيهَـا مَـا أَحَـبَّ» قَـالَ أَبُـو عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ عِصَـامُ بْـنُ النُّعْمَانِ ابْنِ أَخِي خَالِدِ بْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ الْبَجَلِيِّ أُخْبِرْتُ بِذَلِكَ

1335 – حَـدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْـنُ عَـوْفِ بْـنِ سُـفْيَانَ الطَّـائِيُّ الْحِمْصِـيُّ، نا أَبُـو نُعَـيْمٍ، نا شَـرِيكٌ، عَـنِ الْأَسْـوَدِ بْـنِ قَـيْسٍ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ سُـفْيَانَ، قَـالَ: خَطَـبَ رَجُـلٌ يَـوْمَ الْبَصْـرَةِ حِـينَ ظَفَـرَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقَـالَ عَلِـيٌّ «هَـذَا الْخَطِيـبُ الشَّحْشَـحُ سَـبَقَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَثَـنَّى أَبُـو بَكْـرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ ثُمَّ خَبَطَتْنَا بَعْدَهُمْ فِتْنَةٌ يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ»

1336 – حَـدَّثَنَا أَبُـو يَحْيَـى مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحِيمِ ثِقَـةٌ، وَأَنَا أَبُـو عَاصِـمٍ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنِ الْأَسْـوَدِ بْـنِ قَـيْسٍ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ سُـفْيَانَ، عَـنْ أَبِيـهِ قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ وُجُـودُ أَبِي عَاصِـمٍ أَقَـامَ إِسْـنَادَهُ، قَـالَ: خَطَـبَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقَـالَ: «إِنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لَمْ يَعْهَـدْ إِلَيْنَـا فِي الْإِمَـارَةِ شَيْئًا وَإِنَّمَا هُوَ رَأْيٌ رَأَيْنَاهُ»

1337 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مُـرَّةَ، عَـنْ أَبِي الْبَخْـتَرِيِّ أَوْ عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ سَـلَمَةَ، شَـكَّ الْأَعْمَـشُ قَـالَ: قَـالَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: «يَهْلِـكُ فِيَّ رَجُـلَانِ مُحِـبٌّ مُفْـرِطٌ وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ»

1338 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ شُـعْبَةَ، عَـنْ أَبِي التَّيَّـاحِ، عَـنْ أَبِي السَّـوَّارِ، قَـالَ: قَـالَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَيُحِبُّنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي حِبِّي وَلَيُبْغِضُنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي بُغْضِي»

1339 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ نُعَـيْمِ بْـنِ حَكِـيمٍ، عَـنْ أَبِي مَـرْيَمَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ مُفْرِطٌ غَالٍ وَمُبْغِضٌ»

1340 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَـى بْـنُ آدَمَ، نا مَالِـكُ بْـنُ مِغْـوَلٍ، عَـنْ أَكِيـلٍ، عَـنِ الشَّـعْبِيِّ، قَـالَ: لَقِيـتُ عَلْقَمَـةَ فَقَـالَ أَتَـدْرِي مَـا مَثَـلُ عَلِـيٍّ فِي هَـذِهِ الْأُمَّـةِ؟ قَـالَ: قُلْـتُ وَمَـا مَثَلُـهُ؟ قَـالَ: «مَثَـلُ عِيسَـى ابْـنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبَّهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا فِي حُبِّهِ وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا فِي بُغْضِهِ»

1341 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَهُ عَلِيًّا فَقَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مُبْغِضَهُ أَشَدَّ لَهُ بُغْضًا وَلَا مُحِبَّةً أَشَدَّ لَهُ حُبًّا وَلَمْ أَرَهُمْ يَجِدُونَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} [البقرة: 269] "

1342 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَلِيًّا يَمْدَحُهُ قَدْ كَانَ يَقَعُ فِيهِ فَقَالَ عَلِيٌّ «مَا أَنَا كَمَا تَقُولُ وَإِنِّي لَأَخْيَرُ مِمَّا فِي نَفْسِكَ»

1343 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ قَوْلُ النَّاسِ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «قَدْ جَالَسْنَاهُ وَحَدَّثْنَاهُ وَوَاكَلْنَاهُ وَشَارَبْنَاهُ وَقُمْنَا لَهُ عَلَى الْأَعْمَالِ فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُونَ أَوَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَقُولُوا ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ وَشَهِدَ بَدْرًا»

1344 – وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ نا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَثَلِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبَّتْهُ طَائِفَةٌ فَأَفْرَطَتْ فِي حُبِّهِ فَهَلَكَتْ وَأَبْغَضَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَفْرَطَتْ فِي بُغْضِهِ فَهَلَكَتْ وَأَحَبَّتْهُ طَائِفَةٌ فَاقْتَصَدَتْ فِي حُبِّهِ فَنَجَتْ»

1345 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَهُوَ إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " فِينَا وَاللَّهِ نَزَلَتْ {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ} [الحجر: 47]

1346 – سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الْأَئِمَّةِ فَقَالَ: «أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ فِي الْخُلَفَاءِ» ،

1347 – سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: «أَمَّا التَّفْضِيلُ فَأَقُولُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ» ، قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ فِي الْخُلَفَاءِ "،

1348 – سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَالْخِلَافَةُ عَلَى مَا رَوَى سَفِينَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، وَنَسْتَعْمِلُ الْخَبَرَيْنِ جَمِيعًا مَا قَالَ سَفِينَةُ وَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَلَا نَعِيبُ

مَنْ رَبَّعَ بِعَلِيٍّ لِقَرَابَتِهِ وَصِهْرِهِ وَإِسْلَامِهِ الْقَدِيمِ وَعَدْلِهِ وَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ سَمَّوْهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَقَامَ الْحُدُودَ وَرَجَمَ وَحَجَّ بِالنَّاسِ وَدُعِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ لَمْ يُعْتَبْ عَلَيْهِ فِي قَسْمَتِهِ بِالْعَدْلِ وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مَنْ مَضَى مِنَ اتِّبَاعِهِمُ الْحَقَّ،

1349 – سَأَلْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ التَّفْضِيلِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ الرَّابِعُ مِنَ الْخُلَفَاءِ. قُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ بِخَلِيفَةٍ قَالَ: هَذَا قَوْلُ سُوءٍ رَدِيءٌ. وَقَالَ: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَنُكَذِّبُهُمْ وَقَدْ حَجَّ وَقَطَعَ وَرَجَمَ فَيَكُونُ هَذَا إِلَّا خَلِيفَةً

سُئِلَ عَمَّنْ قَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ

1350 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِرُونَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ثُمَّ نَسْكُتُ»

1351 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ "

1352 – حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ النَّسَائِيُّ قَالَا: نا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ "

1353 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ أَفْضَلُ أُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ»

1354 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ يَعْنِي الْمَاجِشُونَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَعْدِلُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ عُثْمَانَ "

1355 – حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، نا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ "

1356 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَلَيْسَ هُوَ الطَّنَافِسِيَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَافِرُونَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»

1357 – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، نا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يُنْكِرُهُ عَلَيْنَا»

1358 – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، نا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا أَبُو عُمَيْرٍ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ»

1359 – حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، نا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ «كُنَّا نُفَضِّلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ثُمَّ لَا نُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ»

1360 – حَدَّثَنِي سَلَمَةُ، نا مَرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَأَنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ عُمَرَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ»

1361 – حَـدَّثَنِي أَبُـو هَمَّـامٍ السَّـكُونِيُّ الْوَلِيـدُ بْـنُ شُـجَاعٍ، نا الْوَلِيـدُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، عَـنِ الْأَوْزَاعِـيِّ، حَـدَّثَنِي جَسْـرُ بْـنُ الْحَسَـنِ، عَـنْ نَافِـعٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: «كُنَّـا نُفَضِّـلُ عَلَـى عَهْـدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ثُمَّ لَا نُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ»

1362 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ جَـامِعِ بْـنِ أَبِي رَاشِـدٍ، عَـنِ ابْـنِ الْحَنَفِيَّـةِ، قَـالَ قُلْـتُ لِأَبِي: مَـنْ خَيْـرُ النَّـاسِ بَعْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؟ قَـالَ: «أَبُـو بَكْـرٍ» قُلْـتُ: ثُمَّ مَـنْ؟ قَـالَ: «ثُمَّ عُمَرُ» قُلْتُ: فَأَنْتَ؟ قَالَ: «أَبُوكَ بَعْدُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

1363 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْـدِيٍّ، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ جَـامِعِ بْـنِ أَبِي رَاشِـدٍ، عَـنْ أَبِي يَعْلَى يَعْنِي مُنْذِرًا الثَّـوْرِيَّ، عَنْ مُحَمَّـدِ بْنِ الْحَنَفِيَّـةِ، قَـالَ قُلْـتُ لِعَلِـيِّ بْـنِ أَبِي طَالِـبٍ: يَا أَبَـتِ أَيُّ النَّـاسِ خَيْـرٌ بَعْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؟ قَـالَ: " أَبُـو بَكْـرٍ. قُلْـتُ: ثُمَّ مَـنْ قَـالَ: عُمَـرُ قَـالَ: فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ مَنْ فَيَقُولَ عُثْمَانُ قَالَ: قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَتِ قَالَ: ثُمَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ "

1364 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَـيْمٌ، نا حُصَـيْنٌ، عَـنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ أَبِي لَيْلَـى، قَـالَ: خَطَـبَ عُمَـرُ بْـنُ الْخَطَّـابِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَحَمِـدَ اللَّهَ وَأَثْـنَى عَلَيْـهِ ثُمَّ قَـالَ: " أَلَا إِنَّ خَيْـرَ النَّـاسِ بَعْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَبُـو بَكْـرٍ فَمَـنْ قَـالَ: سِـوَى هَـذَا بَعْـدَ مَقَـامِي هَـذَا فَهُـوَ مُفْـتَرٍ وَعَلَيْـهِ مَـا عَلَـى الْمُفْـتَرِي " فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى

1365 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ حُصَـيْنٍ، عَـنِ ابْـنِ أَبِي لَيْلَـى، قَـالَ: تَـدَارَءُوا فِي أَبِي بَكْـرٍ وَعُمَـرَ فَقَـالَ رَجُـلٌ مِـنْ عُطَـارِدَ عُمَـرُ أَفْضَـلُ مِـنْ أَبِي بَكْـرٍ فَقَـالَ الْجَـارُودُ: بَـلْ أَبُـو بَكْـرٍ أَفْضَـلُ مِنْـهُ قَـالَ: فَبَلَـغَ ذَلِـكَ عُمَـرَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: فَجَعَـلَ ضَـرْبًا بِالـدِّرَّةِ حَـتَّى شَـغِرَ بِرِجْلَيْـهِ ثُمَّ أَقْبَـلَ إِلَى الْجَـارُودِيِّ فَقَـالَ إِلَيْـكَ عَـنِّي ثُمَّ قَـالَ عُمَـرُ: «أَبُـو بَكْـرٍ كَـانَ خَيْـرَ النَّـاسِ بَعْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي كَـذَا وَكَـذَا» ثُمَّ قَـالَ عُمَـرُ: «مَـنْ قَـالَ غَيْـرَ هَـذَا أَقَمْنَـا عَلَيْـهِ مَـا نُقِيمُ عَلَـى الْمُفْتَرِي» إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ

1366 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا ابْـنُ عُيَيْنَـةَ، عَـنْ زَائِـدَةَ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، عَـنْ رِبْعِـيِّ بْـنِ حِـرَاشٍ، عَـنْ حُذَيْفَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «اقْتَـدُوا بِاللَّـذَيْنِ مِـنْ بَعْـدِي أَبُـو بَكْرٍ وَعُمَرُ»

1367 – حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، بِمَكَّةَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالٍ، مَوْلَى رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ»

1368 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: قَالَ مَسْرُوقٌ: «حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَمَعْرِفَةُ فَضْلِهِمَا مِنَ السُّنَّةِ»

1369 – حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، نا قَبِيصَةُ، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي، يُشِيرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدَوْا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»

1370 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الثَّالِثَ»

1371 – حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نا خَالِدٌ الزَّيَّاتُ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ شُرَطِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ فَحَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، يَعْنِي عَلِيًّا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي عُمَرُ» وَقَالَ: «يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ»

1372 – حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ أَبُو عُثْمَانَ، نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ دِرْهَمٍ، سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»

1373 – حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، نا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ «وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ»

1374 - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخُرَاسَانِيُّ بِمَكَّةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ وَهْبٍ السُّوَائِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: " مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْنَا: أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: لَا، خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ وَمَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ "

1375 - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، نا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»

1376 - حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، نا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ عَلِيًّا، أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَى أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْكَ. قَالَ: «أَوَلَا أُحَدِّثُكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ بِأَفْضَلِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: " فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ؟ " قُلْتُ: بَلَى فَدَيْتُكَ. " قَالَ: عُمَرُ "

1377 - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ»

1378 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟» قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ " أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «عُمَرُ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ؟» فَقَالُوا: بَلَى فَسَكَتَ "

1379 - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، نا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ " قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَبُو بَكْرٍ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ

أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1380 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»

1381 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ قَالَ: ذَكَرَ خَلَفُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَبَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ يَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّنْ يَشَاءُ»

1382 – حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكُوفِيُّ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَبَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ» فَذَكَرَ مِثْلَهُ

1383 – حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ زَحْمَوَيْهِ بِوَاسِطَ، نا عُمَرُ بْنُ مُجَاشِعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ» فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ تَقُولُ أَفْضَلُ فِي الشَّرِّ قَالَ: خَيْرٌ خَيْرٌ

1384 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي عُمَرُ وَأَحْدَثْنَا أَشْيَاءَ يَفْعَلُ اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ " قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ سُوَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِي حَيَّةَ ثُمَّ حَدَّثَنَاهُ سُوَيْدٌ مَرَّةً أُخْرَى، نا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي حَيَّةَ وَلَمْ يُذْكَرْ فِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ

1385 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا الصَّبِيُّ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الثَّالِثَ» قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَتَهَجَّاهَا عَبْدُ خَيْرٍ: خ ي ر لِكَيْ لَا تَمْتَرُوا فِيمَا قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

1386 - حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا قُلْتُ لَكُمْ؟ قَالَ اللَّهُ أَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَوْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَتَعَلَّقُوا بِهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُنِي الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِيَ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَلَى كِتَابِهِ. وَمَا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي فَرَاجِعُونِي: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَمِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَالثَّالِثُ لَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ ثُمَّ يَخْطُبُ "

1387 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ»

1388 - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ الْأَزْدِيُّ، نا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ "

1389 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا، نا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْهَمَذَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي قَالَ: فَذَكَرَ عُمَرَ ثُمَّ قَالَ: لَوْ شِئْتُ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِالثَّالِثِ. قَالَ: وَسَكَتَ قَالَ: فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ " فِيهِ تَدْلِيسُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ

1390 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَحْدَثْنَا أَحْدَاثًا يَقْضِي اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مَا أَحَبَّ»

1391 - حَدَّثَنِي أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ الْبَصْرِيُّ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: «إِنَّ خَيْرَ

هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَأَحْدَثْنَا أَحْدَاثًا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا شَاءَ»

1392 – حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَإِنَّا قَدْ أَحْدَثْنَا أَحْدَاثًا يَقْضِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مَا شَاءَ»

1393 – حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ «إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ثُمَّ يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ»

1394 – حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ضَرَبَ عَلْقَمَةُ هَذَا الْمِنبَرَ فَقَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا يُفَضِّلُونِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي ذَلِكَ لَعَاقَبْتُ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ مَنْ قَالَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مُفْتَرٍ، عَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي خَيْرُ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ أَحْدَثْنَا بَعْدَهُمْ أَحْدَاثًا يَقْضِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا مَا أَحَبَّ» أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَابْغَضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا "

1395 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا وِقَاءُ بْنُ إِيَاسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَخْيَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَفَعَلْتُ»

1396 – حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا هُشَيْمٌ، أَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَمِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ»

1397 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: قَالَ: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِابْنِهِ الْحَسَنِ يَوْمَ الْجَمَلِ: «يَا حَسَنُ، لَيْتَ أَبَاكَ مَاتَ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً» قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: يَا أَبَتِ قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. قَالَ: «يَا بُنَيَّ لَمْ أَرَ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا»

1398 – حَدَّثَنِي الْحَارِثُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ، نا مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي مَسْعَدَةُ الْأَعْوَرُ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الثَّالِثَ»

1399 – أُخْبِرْتُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَهُ سَوَاءً

1400 – سَمِعْتُ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ: " السُّنَّةُ فِي التَّفْضِيلِ الَّذِي نَذْهَبُ إِلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ، وَأَمَّا الْخِلَافَةُ فَنَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ سَفِينَةَ فَنَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ فِي الْخُلَفَاءِ فَنَسْتَعْمِلُ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا وَلَا نَعِيبُ مَنْ رَبَّعَ بِعَلِيٍّ لِقَرَابَتِهِ وَصِهْرِهِ وَإِسْلَامِهِ الْقَدِيمِ وَعَدْلِهِ،

1401 – سَأَلْتُ أَبِي عَنِ التَّفْضِيلِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ فَقَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ الرَّابِعُ مِنَ الْخُلَفَاءِ قُلْتُ لِأَبِي: إِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ إِنَّهُ لَيْسَ بِخَلِيفَةٍ قَالَ: هَذَا قَوْلُ سُوءٍ رَدِيءٌ. وَقَالَ: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُونَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَنُكَذِّبُهُمْ وَقَدْ حَجَّ بِالنَّاسِ وَقَطَعَ وَرَجَمَ فَيَكُونُ هَذَا إِلَّا خَلِيفَةً قُلْتُ لِأَبِي: مَنِ احْتَجَّ بِحَدِيثِ عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ رَأْيُكَ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ فِي الْفُرْقَةِ. فَقَالَ أَبِي: إِنَّمَا أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ أَنْ يَضَعَ نَفْسَهُ بِتَوَاضُعٍ قَوْلِهِ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ تَوَاضَعَ بِذَلِكَ

1402 – حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ مُلْكًا» قَالَ سَفِينَةُ: فَخُذْ سَنَتَيْ أَبِي بَكْرٍ وَعَشْرًا عُمَرُ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانُ وَسِتًّا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

1403 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أَنَا الْعَـوَّامُ، نا سَـعِيدُ بْـنُ جُمْهَـانَ، عَـنْ سَـفِينَةَ أَبِي عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «الْخِلَافَـةُ فِي أُمَّـتِي ثَلَاثُـونَ سَـنَةً» قَـالَ: فَحَسَـبْنَا فَوَجَـدْنَا أَبَا بَكْـرٍ وَعُمَـرَ وَعُثْمَـانَ وَعَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَـنْهُمْ قَـالَ: فَقِيـلَ لَـهُ: إِنَّ عَلِيًّا لَا يُعَدُّ مِنَ الْخُلَفَاءِ. فَقَالَ: يَا بَنِي فُلَانٍ فَهُمْ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ

1404 – حَـدَّثَنِي عُثْمَـانُ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا هُشَـيْمٌ، قَـالَ: نا الْعَـوَّامُ بْـنُ حَوْشَـبٍ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُمْهَـانَ، سَمِعْـتُ سَـفِينَةَ، يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " الْخِلَافَـةُ فِي أُمَّـتِي ثَلَاثُـونَ سَـنَةً ثُمَّ مُلْـكٌ قَـالَ: فَعَـدَّ سَـفِينَةُ أَبَا بَكْـرٍ وَعُمَـرَ وَعُثْمَـانَ وَعَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَـنْهُمْ قَـالَ: فَقُلْـتُ لِسَـفِينَةَ: إِنَّ بَنِيَ مَرْوَانَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ خُلَفَاءُ. قَالَ: كَذَبُوا

1405 – حَـدَّثَنِي أَبُـو جَعْفَـرٍ مُحَمَّـدُ بْـنُ عَمْـرِو بْـنِ جَبَلَـةَ بْـنِ أَبِي الـرَّوَّادِ الْبَصْـرِيُّ، نا الْحَجَّـاجُ بْـنُ فَـرُّوخٍ يَعْـنِي الْوَاسِـطِيَّ، قَـالَ: نا الْعَـوَّامُ، عَـنْ رَجُـلٍ، قَـدْ سَمَّـاهُ عَـنْ سَـفِينَةَ، مَـوْلَى رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «الْخِلَافَـةُ بَعْـدِي ثَلَاثُـونَ سَـنَةً» قَـالَ سَـفِينَةُ: فَأَتَمَّهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثِينَ

1406 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ الْهُـذَلِيُّ إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ مَعْمَـرٍ، نا هُشَـيْمٌ، نا الْعَـوَّامُ بْـنُ حَوْشَـبٍ، عَمَّـنْ حَدَّثَـهُ عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَالَـتْ: لَمَّـا أَسَّـسَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مَسْـجِدَ الْمَدِينَـةِ جَـاءَ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بِحَجَـرٍ فَوَضَـعَهُ ثُمَّ جَـاءَ أَبُـو بَكْـرٍ بِحَجَـرٍ فَوَضَـعَهُ ثُمَّ جَـاءَ عُمَـرُ بِحَجَـرٍ فَوَضَـعَهُ ثُمَّ جَـاءَ عُثْمَـانُ بِحَجَـرٍ فَوَضَـعَهُ ثُمَّ قَـالَ: «هَـؤُلَاءِ أُمَـرَاءُ الْخِلَافَـةِ مِـنْ بَعْدِي»

1407 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ بَشَّـارٍ الْوَاسِـطِيُّ، حَـدَّثَنِي أَبُـو طَلْحَـةَ ابْـنُ بِنْـتِ سَـعِيدِ بْـنِ جُمْهَـانَ، سَمِعْـتُ جَـدِّيَ أَبَا أُمِّـي سَـعِيدَ بْـنَ جُمْهَـانَ يَقُـولُ: سَمِعْـتُ سَـفِينَةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " الْخِلَافَـةُ بَعْـدِي ثَلَاثُـونَ سَـنَةً فَمَـا بَعْـدَ ذَلِـكَ مُلْـكٌ، أَوْ قَـالَ: مُلُوكٌ " شَكَّ أَبُو طَلْحَةَ

سُئِلَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ

1408 – حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ: «يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا»

1409 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيْهَا يَهُودِيَّةٌ اسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا طَيِّبًا فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِلْقَبْرِ عَذَابًا؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ»

1410 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، نا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ، عَنْ جَسْرَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ. فَقُلْتُ: كَذَبْتِ. فَقَالَتْ: بَلَى إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الثَّوْبَ وَالْجِلْدَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِهَا. قَالَتْ: فَقَالَ: «صَدَقَتْ» فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»

1411 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ لِي: شَعَرْتُ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ فَارْتَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «إِنَّمَا يُفْتَنُ الْيَهُودُ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِي ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "

1412 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنْهَا نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ»

1413 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ»

1414 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ "

1415 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ "

1416 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

1417 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ "

1418 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُفْيَانُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ»

1419 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَـيْمٌ، عَـنْ يَحْيَى بْـنِ سَـعِيدٍ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ الْمُسَـيِّبِ، قَـالَ: سَمِعْنَـا أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ «عَلَى الْمَنْفُوسِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ ذَنْبًا قَطُّ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ قِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ»

1420 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، عَـنْ حُمَيْـدٍ، نا أَنَـسُ بْـنُ مَالِـكٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: مَـرَّ النَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بِحَـائِطٍ لِبَـنِي النَّجَّـارِ فَسَـمِعَ صَـوْتًا مِـنْ قَـبْرٍ فَقَـالَ: «مَـتَى مَـاتَ صَـاحِبُ هَـذَا الْقَـبْرِ؟» قَـالُوا: مَـاتَ فِي الْجَاهِلِيَّـةِ قَـالَ: «لَـوْلَا أَنْ لَا تَـدَافَنُوا لَـدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْـمِعَكُمْ عَـذَابَ الْقَبْرِ»

1421 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ، قَـالَ: سَمِـعَ قَاسِـمُ الرَّحَـالُ، أَنَسًـا يَقُـولُ: دَخَـلَ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ خَـرِبًا لِبَـنِي النَّجَّـارِ كَأَنَّـهُ يَقْضِـي حَاجَـةً فَخَـرَجَ إِلَيْنَـا مَـذْعُورًا أَوْ فَزِعًـا وَقَـالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي»

1422 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ عُلَيَّـةَ، نا سُـلَيْمَانُ التَّيْمِـيُّ، نا أَنَـسٌ، أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ كَـانَ يَقُـولُ: «اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ الْعَجْـزِ وَالْكَسَـلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَـرَمِ وَالْبُخْـلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»

1423 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، نا حُمَيْـدٌ، عَـنْ أَنَـسٍ، قَـالَ: دَخَـلَ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ حَائِطًـا مِـنْ حِيطَـانِ الْمَدِينَـةِ لِبَـنِي النَّجَّـارِ فَسَـمِعَ صَـوْتًا مِـنْ قَـبْرٍ فَسَـأَلَ عَنْـهُ: «مَـتَى دُفِـنَ هَـذَا؟» قَـالُوا: يَا رَسُـولَ اللَّهِ، دُفِـنَ هَـذَا فِي الْجَاهِلِيَّـةِ. فَأَعْجَبَـهُ ذَلِـكَ فَقَـالَ: «لَـوْلَا أَنْ لَا تَـدَافَنُوا لَـدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»

1424 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، نا حُمَيْـدٌ، عَـنْ أَنَـسٍ، قَـالَ: كَـانَ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ: «اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ الْكَسَـلِ وَالْهَـرَمِ وَالْجُـبْنِ وَالْبُخْـلِ وَفِتْنَـةِ الـدَّجَّالِ وَعَـذَابِ الْقَبْرِ»

1425 – حَـدَّثَنِي يَحْـيَى بْـنُ مَعِـينٍ، نا هِشَـامُ بْـنُ يُوسُـفَ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ بَحِـيرٍ الْقَـاصِّ، عَـنْ هَـانِئٍ، مَـوْلَى عُثْمَـانَ قَـالَ: كَـانَ عُثْمَـانُ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ إِذَا وَقَـفَ عَلَـى قَـبْرٍ بَكَـى حَـتَّى تُبَـلَّ لِحْيَتُـهُ فَقِيـلَ لَـهُ تَـذْكُرُ الْجَنَّـةَ وَالنَّـارَ فَـلَا تَبْكِـي وَتَبْكِـي مِـنْ هَـذَا قَـالَ: إِنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «إِنَّ الْقَبْـرَ أَوَّلُ مَنَـازِلِ الْآخِـرَةِ فَـإِنْ نَجَـا مِنْـهُ فَمَـا بَعْـدَهُ أَيْسَـرُ مِنْـهُ وَإِنْ لَمْ يَـنْجُ مِنْـهُ فَمَـا بَعْـدَهُ أَشَـدُّ مِنْـهُ»

قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ "

1426 – حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، نا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ فَحَادَتْ بِهِ بَغْلَتُهُ فَإِذَا فِي الْحَائِطِ أَقْبُرٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْأَقْبُرَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا هُمْ؟» قَالَ: مَاتُوا فِي الشِّرْكِ. فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ» فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»

1427 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ فَقَالَ: " مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ» قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَسَأَلَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ: فَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ فَيُقَالُ هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي. فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُضْرَبُ بِمِطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ "

1428 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ يَعْنِي مُحَمَّدًا، قَالَ:

فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ فِي النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا فِي الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا "

1429 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا أَبُو الْعُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، {فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه: 124] قَالَ: «عَذَابُ الْقَبْرِ»

1430 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ} [إبراهيم: 27] قَالَ: «نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ»

1431 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَيْمٌ، نا الْعَوَّامِ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: 27] قَالَ: «نَزَلَتْ فِي صَاحِبِ الْقَبْرِ»

1432 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ مِنْ بَيْنِ النَّخْلِ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعًا يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "

1433 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَأُومِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

1434 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَاتَ صَبِيٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَفْلَتَ أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ أَفْلَتَ هَذَا الصَّبِيُّ»

1435 – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ فَقَالَ: «لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لَنَجَا هَذَا الصَّبِيُّ»

1436 – حَـدَّثَنَا أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا فُضَيْلُ بْـنُ غَـزْوَانَ، سَمِعَـهُ مِـنْ نَافِـعٍ عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُعْرَضُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً فِي قَبْرِهِ»

1437 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَعْفَـرٍ، نا شُـعْبَةُ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ بْـنِ مَرْثَـدٍ، عَـنْ سَـعْدِ بْـنِ عُبَيْـدَةَ، عَـنِ الْبَـرَاءِ، عَـنِ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: ذَكَـرَ عَـذَابَ الْقَـبْرِ قَـالَ: " يُقَـالُ لَـهُ مَـنْ رَبُّـكَ؟ قَـالَ: فَيَقُـولُ: رَبِّيَ اللَّهُ وَنَبِيِّـي مُحَمَّـدٌ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَـذَلِكَ قَوْلَـهُ عَـزَّ وَجَـلَّ {يُثَبِّـتُ اللَّهُ الَّـذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: 27] يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُسْلِمَ "

1438 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو مُعَاوِيَـةَ، نا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ مِنْهَـالِ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ زَاذَانَ، عَـنِ الْبَـرَاءِ بْـنِ عَـازِبٍ قَـالَ: خَرَجْنَـا مَـعَ النَّـبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي جَنَـازَةِ رَجُـلٍ مِـنَ الْأَنْصَـارِ فَانْتَهَيْنَـا إِلَى الْقَـبْرِ وَلَمَّـا يُلْحَـدْ فَجَلَـسَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَجَلَسْـنَا حَوْلَـهُ كَـأَنَّ عَلَـى رُءُوسِـنَا الطَّيْـرَ وَفِي يَـدِهِ عُـودٌ يَنْكُـتُ بِـهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَـعَ رَأْسَـهُ، فَقَـالَ «اسْـتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِـنْ عَـذَابِ الْقَـبْرِ» مَـرَّتَيْنِ أَوْ ثَـلَاثًا ثُمَّ قَـالَ: " إِنَّ الْعَبْـدَ إِذَا كَـانَ فِي انْقِطَـاعٍ مِـنَ الـدُّنْيَا وَإِقْبَـالٍ مِـنَ الْآخِـرَةِ نَـزَلَ إِلَيْـهِ مَلَائِكَـةٌ مِـنَ السَّـمَاءِ بِيضُ الْوُجُـوهِ كَـأَنَّ وُجُـوهَهُمُ الشَّـمْسُ مَعَهُـمْ كَفَـنٌ مِـنْ أَكْفَـانِ الْجَنَّـةِ وَحَنُـوطٌ مِـنْ حَنُـوطِ الْجَنَّـةِ حَـتَّى يَجْلِسُـونَ مِنْـهُ مَـدَّ الْبَصَـرِ ثُمَّ يَجِـيءُ مَلَـكُ الْمَـوْتِ حَـتَّى يَجْلِـسَ عِنْـدَ رَأْسِـهِ فَيَقُـولُ أَيَّتُهَـا الـنَّفْسُ الطَّيِّبَـةُ اخْرُجِـي إِلَى مَغْفِـرَةٍ مِـنَ اللَّهِ وَرِضْـوَانٍ قَـالَ: فَتَخْـرُجُ تَسِـيلُ كَمَـا تَسِـيلُ الْقَطْـرَةُ مِـنْ فِي السِّـقَاءِ فَيَأْخُـذُهَا فَـإِذَا أَخَـذَهَا لَمْ يَـدَعُوهَا فِي يَـدِهِ طَرْفَـةَ عَـيْنٍ حَـتَّى يَأْخُـذُوهَا فَيَجْعَلُوهَـا فِي ذَلِـكَ الْكَفَـنِ وَفِي ذَلِـكَ الْحَنُـوطِ وَيَخْرُجُ مِنْهَـا كَأَطْيَـبِ نَفْحَـةِ مِسْـكٍ وُجِـدَتْ عَلَـى وَجْـهِ الْأَرْضِ قَـالَ: فَيَصْـعَدُونَ بِهَـا فَـلَا يَمُـرُّونَ بِهَـا عَلَـى مَـلَأٍ مِـنَ الْمَلَائِكَـةَ إِلَّا قَـالُوا: مَـا هَـذَا الـرُّوحُ الطَّيِّـبُ قَـالَ: فَيَقُولُـونَ فُـلَانٌ ابْـنُ فُـلَانٍ بِأَحْسَـنِ أَسْمَائِـهِ الَّـتِي كَـانُوا يُسَـمُّونَهُ بِهَـا فِي الـدُّنْيَا قَـالَ: حَـتَّى يَنْتَهُـوا بِهَـا إِلَى السَّـمَاءِ الـدُّنْيَا فَيَسْـتَفْتِحُونَ لَـهُ فَيُفْـتَحُ لَـهُ فَيُشَـيِّعُهُ مِـنْ كُـلِّ سَمَـاءٍ مُقَرَّبُوهَـا إِلَى السَّـمَاءِ الَّـتِي تَلِيهَـا حَـتَّى يُنْتَهَـى بِـهِ إِلَى السَّـمَاءِ السَّـابِعَةِ فَيَقُـولُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ: اكْتُبُـوا كِتَـابَ عَبْـدِي فِي عِلِّيِّـينَ وَأَعِيـدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ فَـإِنِّي مِنْهَـا خَلَقْـتُهُمْ وَفِيهَـا أُعِيـدُهُمْ وَمِنْهَـا أُخْـرِجُهُمْ تَارَةً أُخْـرَى قَـالَ: فَتُعَـادُ رُوحُـهُ فِي جَسَـدِهِ فَيَأْتِيـهِ مَلَكَـانِ فَيُجْلِسَـانِهِ فِي مَكَانِـهِ فَيَقُـولَانِ لَـهُ: مَـنْ رَبُّـكَ؟ فَيَقُـولُ: رَبِّيَ اللَّهُ فَيَقُـولَانِ لَـهُ مَـا دِينُـكَ، فَيَقُـولُ: دِينِـي الْإِسْـلَامُ، فَيَقُـولَانِ: مَـا هَـذَا الرَّجُـلُ الَّـذِي بُعِـثَ فِـيكُمْ؟ فَيَقُـولُ: هُـوَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ

وَسَلَّمَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيبِهَا وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ الْبَصَرِ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ طَيِّبُ الرِّيحِ فَيَقُولُ: لَهُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ الَّذِي يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي قَالَ: وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَضَبٍ قَالَ: فَتُفَرَّقُ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ فَيَصْعَدُونَ بِهَا وَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ فَيَقُولُونَ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يُفْتَحُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ} [الأعراف: 40] فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى فَيُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا ثُمَّ قَرَأَ {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج: 31] فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي فَيَقُولَانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي فَيَقُولَانِ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَافْرِشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُنْتِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوؤُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ "

1439 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا ابْنُ نُمَيْرٍ، نا الْأَعْمَشُ، نا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ يُلَحَّدْ قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَقَالَ " يَنْتَزِعُهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ قَالَ أَبِي: وَكَذَلِكَ قَالَ زَائِدَةُ

1440 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، نا زَائِدَةُ، نا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، نا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، نا زَاذَانُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَيُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ حَسَنُ الْوَجْهِ وَقَالَ فِي الْكَافِرِ يُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ»

1441 - حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جَنَازَةٍ فَحَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، يَوْمَئِذٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلَحَّدُ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَكَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ فَنَكَّسَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ حَنُوطُهُ وَكَفَنُهُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ فَإِذَا خَرَجَ رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَيْسَ مِنْهُ بَابٌ إِلَّا يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ بِرُوحِهِ مِنْهُ فَإِذَا صَعِدُوا بِرُوحِهِ قِيلَ أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ فُلَانٌ فَيُقَالُ أَرْجِعُوهُ فَأَرَوْهُ مَا أَعْدَدْتُ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ فَإِنِّي وَعَدْتَهُ {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} [طه: 55] وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ أَجِبْنَا يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَدِينِيَ الْإِسْلَامُ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ مُنَادٍ صَدَقْتَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم: 27] ثُمَّ يَأْتِي آتٍ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرِّيحِ حَسَنُ الثِّيَابِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَجَنَّاتٍ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ فَيَقُولُ وَأَنْتَ فَبَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَنْ

أَنْـتَ فَوَجْهُـكَ الْوَجْـهُ يُبَشِّـرُ بِالْخَيْرِ فَيَقُـولُ أَنَا عَمَلُـكَ الصَّـالِحُ وَاللَّهِ مَـا عَلِمْتُـكَ إِنْ كُنْـتَ لَسَـرِيعًا فِي طَاعَـةِ اللَّهِ بَطِيئًـا عَـنْ مَعْصِـيَةِ اللَّهِ فَجَـزَاكَ اللَّهُ خَيْـرًا ثُمَّ يُنَـادِي مُنَـادٍ أَفْرِشُـوهُ مِـنْ فُـرُشِ الْجَنَّـةِ وَافْتَحُـوا لَـهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّـةِ فَيُفْـرَشُ لَـهُ مِـنْ فُـرُشِ الْجَنَّـةِ وَيُفْـتَحُ لَـهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّـةِ فَيَقُـولُ: يَا رَبِّ أَقِـمِ السَّـاعَةَ حَـتَّى أَرْجِـعَ إِلَى أَهْلِـي وَمَـالِي وَإِنَّ الْكَـافِرَ إِذَا كَـانَ فِي قُبُـلٍ مِـنَ الْآخِـرَةِ وَانْقِطَـاعٍ مِـنَ الـدُّنْيَا أَنْـزَلَ اللَّهُ مَلَائِكَـةً غِلَاظًـا شِـدَادًا مَعَهُـمْ ثِيَـابٌ مِـنْ نَارٍ وَسَـرَابِيلُ مِـنْ قَطِـرَانٍ فَيَحْتَوِشُـونَهُ فَيُنْتَـزَعُ نَفْسُـهُ مِـنَ الْعَصَـبِ وَالْعُـرُوقِ فَـإِذَا أُخْرِجَـتْ نَفْسُـهُ لَعَنَـهُ كُـلُّ مَلَـكٍ بَـيْنَ السَّـمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُـلُّ مَلَـكٍ فِي السَّـمَاءِ وَغُلِّقَـتْ أَبْـوَابُ السَّـمَاءِ لَـيْسَ مِنْهَـا بَابٌ أَلَا يَكْـرَهُ أَنْ يَـدْخُلَ بِرُوحِـهِ مِنْـهُ ثُمَّ يُقَـالُ أَيْ رَبِّ عَبْـدُكَ فُـلَانٌ لَمْ تَقْبَلْـهُ أَرْضٌ وَلَا سَمَـاءٌ فَيُقَـالُ أَرْجِعُـوهُ فَـأَرُوهُ مَـا أَعْـدَدْتُ لَـهُ مِـنَ الشَّـرِّ إِنِّي وَعَدْتُـهُ {مِنْهَـا خَلَقْنَـاكُمْ وَفِيهَـا نُعِيـدُكُمْ وَمِنْهَـا نُخْـرِجُكُمْ تَارَةً أُخْـرَى} [طـه: 55] قَـالَ: فَإِنَّـهُ لَيَسْـمَعُ خَفْـقَ نِعَـالِهِمْ إِذَا وَلَّـوْا مُـدْبِرِينَ حِـينَ يُقَـالُ: يَا هَـذَا مَـنْ رَبُّـكَ وَمَـا دِينُـكَ وَمَـنْ نَبِيُّـكَ فَيَقُـولُ: لَا أَدْرِي فَيَقُـولَانِ لَا دَرَيْـتَ ثُمَّ يَأْتِيَـهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْـهِ مُنْـتِنُ الـرِّيحِ قَبِيحُ الثِّيَـابِ فَيَقُـولُ أَبْشِـرْ بِسَـخَطٍ مِـنَ اللَّهِ وَعَـذَابٍ مُقِيمٍ فَيَقُـولُ وَأَنْـتَ فَبَشَّـرَكَ اللَّهُ بِشَـرٍّ مَـنْ أَنْـتَ وَجْهُـكَ الْوَجْـهُ يُبَشِّـرُ بِالشَّـرِّ فَيَقُـولُ أَنَا عَمَلُـكَ الْخَبِيـثُ وَاللَّهِ مَـا عَلِمْتُـكَ إِنْ كُنْـتَ لَسَـرِيعًا فِي مَعْصِـيَةِ اللَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ بَطِيئًـا عَـنْ طَاعَـةِ اللَّهِ فَجَـزَاكَ اللَّهُ شَـرًّا ثُمَّ يُقَـيَّضُ لَـهُ أَعْمَـى أَصَـمُّ أَبْكَـمُ مَعَـهُ مِرْزَبَّـةٌ مِـنْ حَدِيـدٍ لَـوِ اجْتَمَـعَ عَلَيْهَـا الـثَّقَلَانِ أَنْ يُقِلُّوهَـا لَمْ يَسْـتَطِيعُوهَا لَـوْ ضُـرِبَ بِهَـا جَبَـلٌ صَـارَ تُـرَابًا فَيَضْـرِبُهُ بِهَـا ضَـرْبَةً ثُمَّ يُعَـادُ فِيـهِ الـرُّوحُ فَيَضْـرِبُ بِهَـا مَـا بَـيْنَ عَيْنَيْـهِ ضَـرْبَةً سَمِعَهَـا مَـنْ عَلَـى الْأَرْضِ لَـيْسَ الـثَّقَلَانِ ثُمَّ يُنَـادِي مُنَـادٍ أَفْرِشُـوهُ لَـوْحَيْنِ مِـنْ نَارٍ وَيُفْـتَحُ لَـهُ بَابٌ إِلَى النَّـارِ "

1442 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، نا مَعْمَـرٌ، عَـنْ يُـونُسَ بْـنِ خَبَّـابٍ، عَـنِ الْمِنْهَـالِ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ زَاذَانَ، عَـنِ الْبَـرَاءِ بْـنِ عَـازِبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: خَرَجْنَـا مَـعَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِلَى جَنَـازَةٍ فَجَلَـسَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَلَـى الْقَـبْرِ وَجَلَسْـنَا حَوْلَـهُ كَـأَنَّ عَلَـى رُءُوسِـنَا الطَّيْـرَ وَهُـوَ يُلْحَـدُ لَـهُ فَقَـالَ: «أَعُـوذُ بِاللَّهِ مِـنْ عَـذَابِ الْقَـبْرِ» ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ، ثُمَّ قَـالَ: " إِنَّ الْمُـؤْمِنَ إِذَا كَـانَ فِي إِقْبَـالٍ مِـنَ الْآخِـرَةِ وَانْقِطَـاعٍ مِـنَ الـدُّنْيَا نَزَلَـتْ إِلَيْـهِ الْمَلَائِكَـةُ كَـأَنَّ عَلَـى وُجُوهِهَـا الشَّـمْسَ مَـعَ كُـلِّ وَاحِـدٍ مِـنْهُمْ كَفَـنٌ وَحَنُـوطٌ يَجْلِسُـونَ مِنْـهُ مَـدَّ الْبَصَـرِ حَـتَّى إِذَا خَرَجَـتْ رُوحُـهُ صَـلَّى عَلَيْـهِ كُـلُّ

مَلَـكٍ بَـيْنَ السَّـمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُـلُّ مَلَـكٍ فِي السَّـمَاءِ وَفُتِحَـتْ أَبْـوَابُ السَّـمَاءِ لَـيْسَ مِـنْ أَهْـلِ بَابٍ إِلَّا وَهُـمْ يَـدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَعْـرُجَ بِرُوحِـهِ قِـبَلَهُمْ فَـإِذَا عُـرِجَ بِرُوحِـهِ قَـالُوا: رَبِّي عَبْـدُكَ فُـلَانٌ فَيَقُـولُ: أَرْجِعُـوهُ " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ

1443 – حَـدَّثَنِي أَبِي رَحِمَـهُ اللَّهُ، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، أَنَا سُـفْيَانُ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنِ الْمِنْهَـالِ، عَـنْ زَاذَانَ، عَـنِ الْبَـرَاءِ بْـنِ عَـازِبٍ، قَـالَ: خَرَجْنَـا مَـعَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي جَنَـازَةٍ فَوَجَـدْنَا الْقَبْرَ لَمْ يُلْحَدْ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا

1444 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ بْـنِ يَحْيَى بْـنِ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْـلٍ، حَـدَّثَنِي أَبِي، عَـنْ عَمِّـهِ يَعْـنِي مُحَمَّـدَ بْـنَ سَـلَمَةَ بْـنِ كُهَيْـلٍ، عَـنِ الْمِنْهَـالِ بْـنِ عَمْـرٍو، عَـنْ زَاذَانَ، عَـنِ الْبَـرَاءِ بْـنِ عَـازِبٍ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: خَرَجْنَـا مَـعَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي جَنَـازَةِ رَجُـلٍ مِـنَ الْأَنْصَـارِ فَلَمَّـا انْتَهَيْنَـا إِلَى الْقَـبْرِ وَجَـدْنَاهُ لَمْ يُلْحَـدْ فَجَلَـسَ النَّبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مُسْـتَقْبِلَ الْقِبْلَـةِ وَجَلَسْـنَا حَوْلَـهُ كَـأَنَّ عَلَـى رُءُوسِـنَا الطَّيْـرَ وَالنَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مُـنَكِّسٌ يَنْكُـتُ فِي الْأَرْضِ طَـوِيلًا ثُمَّ رَفَـعَ رَأْسَـهُ فَقَـالَ: «أَعُـوذُ بِاللَّهِ مِـنْ عَـذَابِ الْقَـبْرِ» ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ، ثُمَّ حَـدَّثَنَا أَنَّ الْمُـؤْمِنَ إِذَا كَـانَ فِي قُبُـلٍ مِـنَ الْآخِـرَةِ وَانْقِطَـاعٍ مِـنَ الـدُّنْيَا جَاءَتْـهُ مَلَائِكَـةٌ كَـأَنَّ وُجُـوهَهُمُ الشَّـمْسُ مَعَهُـمْ أَكْفَـانٌ وَحَنُـوطٌ فَجَلَسُـوا مِنْـهُ مَـدَّ الْبَصَـرِ فَـإِذَا خَرَجَـتْ نَفْسُـهُ بَشَّـرُوهَا ثُمَّ صَـعِدُوا بِهَـا إِلَى السَّـمَاءِ فَصَـعِدَ كُـلُّ مَلَـكٍ مِنْهَـا السَّـمَاءَ وَالْأَرْضَ فَـإِذَا انْتَهَـوْا قَـالُوا رَبَّنَـا عَبْـدُكَ قَبَضْـنَا نَفْسَـهُ فَتُفَـتَّحُ لَـهُ أَبْـوَابُ السَّـمَاءِ كُـلُّ بَابٍ مِنْهَـا يُحِبُّ أَنْ يَـدْخُلَ مِنْـهُ فَيُقَـالُ لَهُـمْ: رُدُّوهُ إِلَى الْأَرْضِ فَـإِنِّي وَعَدْتَـهُ أَنْ أُعِيـدَهُ فِيهَـا وَأُخْرِجَـهُ مِنْهَـا {مِنْهَـا خَلَقْنَـاكُمْ وَفِيهَـا نُعِيـدُكُمْ وَمِنْهَـا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْـرَى} [طـه: 55] فَـإِذَا رُدَّتْ إِلَيْـهِ نَفْسُـهُ إِلَى جَسَـدِهِ سَمِـعَ خَفْـقَ نِعَـالِهِمْ فَـيَهَشُّ فَيُقَـالُ يَا هَـذَا مَـنْ رَبُّـكَ؟ مَـا دِينُـكَ؟ مَـنْ نَبِيُّـكَ؟ ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ يَنْتَهِـرُهُ فِي الثَّانِيَـةِ كُـلُّ ذَلِـكَ يَقُـولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَدِينِيَ الْإِسْـلَامُ وَنَبِيِّـي مُحَمَّـدٌ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَيُنَـادِي مُنَـادٍ مِـنَ السَّـمَاءِ صَـدَقَ عَبْـدِي فَيُثَبِّتُـهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ بِهَـا. قَـالَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ {يُثَبِّـتُ اللَّهُ الَّـذِينَ آمَنُـوا بِالْقَـوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: 27] فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ

1445 – حَـدَّثَنِي إِبْـرَاهِيمُ بْـنُ إِسْمَاعِيـلَ، نا أَبِي، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ سَـلَمَةَ، عَـنْ عَـوْنِ بْـنِ أَبِي جُحَيْفَـةَ، حَـدَّثَنِي أَبِي، حَـدَّثَنِي الْبَـرَاءُ بْـنُ عَـازِبٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّـوبَ الْأَنْصَـارِيَّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ خَـرَجَ مَـعَ رَسُـولِ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ بِكُوزِ وَضُوءٍ فَجَلَسَ وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَغيَّبَ عَنِّي فِي غَيَابَاتٍ ثُمَّ رَجَعَ وَقُلْتُ أَصُبُّ عَلَيْكَ الْوَضُوءَ وَكَانَ عِنْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا أَسْمَعُ؟» فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ»

1446 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ وَيُعَايِنُ مَا يُعَايِنُ وَدَّ أَنَّهَا خَرَجَتْ وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَ الْمُؤْمِنِ وَيَصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَسْتَخْبِرُونَهُ عَنْ مَوْتَاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَإِذَا قَالَ: إِنَّ فُلَانًا قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا قَالُوا مَا جِيءَ بِرُوحِ ذَلِكَ إِلَيْنَا لَقَدْ ذُهِبَ بِرُوحِ ذَلِكَ إِلَى النَّارِ أَوْ إِلَى أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي الْقَبْرِ يُسْأَلُ مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ فَيُقَالُ مَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ نَبِيِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ الْإِسْلَامُ دِينِي ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي الْقَبْرِ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ ثُمَّ يَتْبَعُهُ نَوْمٌ كَأَنَّمَا كَانَتْ رَقْدَةٌ فَإِذَا كَانَ عَدُوُّ اللَّهِ عَايَنَ مَا يُعَايِنُ وَدَّ أَنَّهَا لَا تَخْرُجُ أَبَدًا وَاللَّهُ يُبْغِضُ لِقَاءَهُ وَإِنَّهُ إِذَا دَخَلَ الْقَبْرَ يُسْأَلُ مَنْ رَبُّكَ قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ: لَا دَرَيْتَ قَالَ: مَنْ نَبِيُّكَ قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَا: لَا دَرَيْتَ قَالَ: مَا دِينُكَ قَالَ: لَا أَدْرِي قَالَ: لَا دَرَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً يَسْمَعُهُ كُلُّ دَابَّةٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ كَمَا يَنَامُ الْمَنْهُوشُ. قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْمَنْهُوشُ؟ قَالَ: «الَّذِي تَنْهَشُهُ الدَّوَابُّ وَالْحَيَّاتُ» ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»

1447 – حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، نا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ وَيُعَايِنُ مَا يُعَايِنُ وَدَّ أَنَّهَا قَدْ خَرَجَتْ وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يُصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَسْتَخْبِرُونَهُ عَنْ مَعَارِفِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَإِذَا قَالَ: تَرَكْتُ فُلَانًا فِي الدُّنْيَا أَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا قَالَ: إِنَّ فُلَانًا قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا قَالُوا: مَا جِيءَ بِرُوحِ ذَلِكَ إِلَيْنَا " فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

1448 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ فَاسْتَطْعَمَتَ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَاللَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ وَعَنِّي تُسْأَلُونَ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ فِيمَ كُنْتَ فَيَقُولُ فِي الْإِسْلَامِ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ قِبَلَكُمْ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ فَيَخْرُجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَيُقَالُ لَهُ عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا فَيُقَالُ لَهُ فِيمَ كُنْتَ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا فَيَخْرُجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهِ عَنْكَ ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا تَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُعَذَّبُ "

1449 - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالُوا اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ اخْرُجِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَيُقَالُ مَنْ هَذَا فَيُقَالُ فُلَانٌ فَيُقَالُ مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ ادْخُلِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ

وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ اخْرُجِي مَذْمُومَةً ذَمِيمَةً وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ فَمَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا فَيُقَالُ مَنْ هَذَا فَيُقَالُ فُلَانٌ فَيُقَالُ لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ ارْجِعِي ذَمِيمَةً فَإِنَّهُ لَا يُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى الْقَبْرِ فَيَجْلِسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ «فَيُقَالُ لَهُ وَيَرُدُّ مِثْلَ مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءٌ وَيَجْلِسُ رَجُلُ السُّوءِ فَيُقَالُ لَهُ وَيَرُدُّ مِثْلَ مَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ سَوَاءٌ»

1450 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، إِنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَإِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ جَاءَ مَلَكٌ شَدِيدُ الِانْتِهَارِ فَيَقُولُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: أَقُولُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَعَبْدُهُ فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَنْجَاكَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَبْدَلَكَ بِمَقْعَدِكَ الَّذِي تَرَى مِنَ النَّارِ مَقْعَدُكَ الَّذِي تَرَى مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا كِلَاهُمَا فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ دَعُونِي أُبَشِّرُ أَهْلِي فَيُقَالُ لَا اسْكُنْ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَقْعُدُ إِذَا تَوَلَّى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَهُ لَا دَرَيْتَ هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ مَكَانَهُ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ " قَالَ جَابِرٌ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ، الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ وَالْمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ»

1451 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عُثْمَانُ، نا شُعْبَةُ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، أَخْبَرَنِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْقَبْرِ: «إِذَا سُئِلَ فَعَرَفَ رَبَّهُ» قَالَ: وَقَالَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: 27] "

1452 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ

وَالْعَشِيّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ» يُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ "

1453 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّانُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا»

1454 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيّ، {مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه: 124] قَالَ: «أُخْبِرْتُ أَنَّهُ عَذَابُ الْقَبْرِ»

1455 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا سُفْيَانُ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَيَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَعْمَالَ الْأَحْيَاءِ لَتُعْرَضُ عَلَى الْأَمْوَاتِ مِنْ أَهَالِيهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ فَإِذَا رَأَوْا خَيْرًا حَمِدُوا اللَّهَ وَاسْتَبْشَرُوا وَإِذَا رَأَوْا غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُمْ حَتَّى تَهْدِيَهُمْ "

1456 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، نا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَإِذَا الْإِنْسَانُ دُفِنَ فَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ جَاءَهُ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ فَأَقْعَدَهُ قَالَ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ صَدَقْتَ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ فَأَمَّا إِذْ آمَنْتَ بِهِ فَهَذَا مَنْزِلُكَ فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ اسْكُنْ وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا يَقُولُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَيَقُولُونَ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ فَأَمَّا إِذْ كَفَرْتَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْدَلَكَ بِهِ هَذَا وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ثُمَّ يَقْمَعُهُ قَمْعَةً بِالْمِطْرَاقِ يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ عِنْدَ ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ} [إبراهيم: 27] "

1457 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـفْيَانُ، عَـنْ عَمْـرٍو، عَـنْ عُبَيْـدٍ يَعْـنِي ابْـنَ عُمَـيْرٍ، قَـالَ: " أَهْـلُ الْقُبُـورِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ فَإِذَا أَتَاهُمُ الْمَيِّتُ قَالَ: أَلَمْ يَأْتِكُمْ فُلَانٌ قَالَ: فَيَقُولُونَ بَلَى فَيَسْأَلُهُمْ أَهْلُ الْقُبُورِ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ صَالِحٌ فَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ فَيَقُولُونَ لَا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سُلِكَ بِهِ غَيْرُ سَبِيلِنَا "

1458 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنِ ابْـنِ أَبِي خَالِـدٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا صَـالِحٍ الْحَنَفِـيَّ، {مَعِيشَـةً ضَنْكًا} [طه: 124] عَذَابُ الْقَبْرِ "

1459 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا الْعَـلَاءُ بْـنُ عَبْـدِ الْكَـرِيمِ، عَـنْ أَبِي كَرِيمَـةَ الْكِنْـدِيِّ، قَـالَ: كُنَّـا جُلُوسًـا عِنْـدَ زَاذَانَ فَقُرِئَـتْ هَـذِهِ الْآيَـةُ {وَإِنَّ لِلَّـذِينَ ظَلَمُـوا عَـذَابًا دُونَ ذَلِـكَ} [الطـور: 47] قَـالَ زَاذَانُ: «عَذَابُ الْقَبْرِ»

1460 – حَـدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ أَيُّـوبَ بْـنِ رَاشِـدٍ الضَّـبِّيُّ، نا مَسْـلَمَةُ بْـنُ عَلْقَمَـةَ، نا دَاوُدُ بْـنُ أَبِي هِنْـدَ، عَـنْ أَبِي نَضْـرَةَ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ قَـالَ: «إِنَّ هَـذِهِ الْأُمَّـةَ تُفْـتَنُ فِي قُبُورِهَـا» فَـذَكَرَ نَحْـوًا مِـنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ رَاشِدٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ وَأَحْسَنُ اقْتِصَاصًا لَهُ وَأَتَمُّ كَلَامًا

1461 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا رَوْحٌ، نا سَعِيدٌ يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي عَرُوبَـةَ، عَـنْ قَتَـادَةَ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ، أَنَّ نَـبِيَّ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «إِنَّ الْعَبْـدَ إِذَا وُضِـعَ فِي قَـبْرِهِ وَتَـوَلَّى عَنْـهُ أَصْـحَابُهُ حَـتَّى إِنَّـهُ لَيَسْـمَعُ قَـرْعَ نِعَـالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَـانِ فَيُقْعِدَانِـهِ فَيَقُـولَانِ لَـهُ مَـا كُنْـتَ تَقُـولُ فِي هَـذَا الرَّجُـلِ مُحَمَّـدٍ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَأَمَّـا الْمُـؤْمِنُ فَيَقُـولُ أَشْـهَدُ إِنَّـهُ عَبْـدُ اللَّهِ وَرَسُـولِهِ فَيُقَـالُ انْظُـرْ إِلَى مَقْعَـدِكَ مِـنَ النَّـارِ قَـدْ بَـدَّلَكَ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ بِـهِ مَقْعَـدًا مِـنَ الْجَنَّـةِ» قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «فَيَرَاهُمَـا جَمِيعًـا» قَـالَ قَتَـادَةُ: فَـذُكِرَ لَنَـا أَنَّـهُ يُفْسَـحُ لَـهُ فِي قَـبْرِهِ سَـبْعُونَ ذِرَاعًـا وَيُمْـلَأُ عَلَيْـهِ خَضِـرًا إِلَى يَـوْمِ يَبْعَثُـونَ، ثُمَّ رَجَـعَ إِلَى أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ فَقَـالَ: " وَأَمَّـا الْكَـافِرُ وَالْمُنَـافِقُ فَيُقَـالُ لَـهُ: مَـا كُنْـتَ تَقُـولُ فِي هَـذَا الرَّجُـلِ فَيَقُـولُ: لَا أَدْرِي مَـا يَقُـولُ النَّـاسُ فَيُقَـالُ لَـهُ: لَا دَرَيْـتَ وَلَا تَلَيْـتَ ثُمَّ يُضْـرَبُ بِمِطْـرَقٍ مِـنْ حَدِيـدٍ ضَـرْبَةً بَـيْنَ أُذُنَيْـهِ فَيَصِـيحُ صَـيْحَةً فَيَسْـمَعُهَا مَـنْ يَلِيـهِ غَيْـرَ الثَّقَلَـيْنِ وَقَـالَ بَعْضُـهُمْ: يُضَـيَّقُ عَلَيْـهِ فِي قَـبْرِهِ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ

1462 – حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ لُـوَيْنٌ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ جَـابِرٍ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مُـرَّةَ، عَـنْ أَبِي الْبَخْـتَرِيِّ، عَـنْ حُذَيْفَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: كُنَّـا مَـعَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي جَنَـازَةٍ فَـأُخْرِجَ بِهَا فَلَمَّا بَلَـغَ الْقَبْـرَ قَعَـدَ رَسُولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَلَى حَافَتِـهِ أَوْ عَلَـى شَـفَتِهِ فَجَعَـلَ يَنْظُرُ فِيهِ قَالَ: «يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ وَيُمْلَأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا»

1463 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا مَالِـكُ بْـنُ مِغْـوَلٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عُبَيْـدِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَالَ: " إِنَّ الْقَبْرَ لَيَبْكِي يَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْخَلْوَةِ وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ "

1464 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ سُـفْيَانَ، عَـنْ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ بْـنِ رُفَيْـعٍ، عَـنْ قَـيْسِ بْـنِ سَـعْدٍ، عَـنْ عُبَيْـدِ بْـنِ عُمَـيْرٍ، قَـالَ: " إِنَّ أَهْـلَ الْقُبُـورِ يَتَلَقَّـوْنَ الْمَيِّـتَ كَمَـا يُتَلَقَّـى الرَّاكِـبُ إِذَا قَـدِمَ عَلَـيْهِمْ فَيَسْـأَلُونَهُ مَـا فَعَـلَ فُـلَانٌ مَـا فَعَـلَ فُـلَانٌ فَـإِذَا سَـأَلُوهُ عَمَّـنْ قَـدْ مَـاتَ قَـالَ: أَوَلَمْ يَأْتِكُـمْ؟ قَـالُوا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سُلِكَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ "

1465 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَلِـيُّ بْـنُ إِسْـحَاقَ، نا عَبْـدُ اللَّهِ يَعْـنِي ابْـنَ الْمُبَـارَكِ، أَنَا ابْـنُ لَهِيعَـةَ، حَـدَّثَنِي يَزِيـدُ بْـنُ أَبِي حَبِيـبٍ، أَنَّ عَبْـدَ الـرَّحْمَنِ بْـنَ شِمَاسَـةَ، حَدَّثَـهُ قَـالَ: لَمَّـا حَضَـرَتْ عَمْـرَو بْـنَ الْعَـاصِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ الْوَفَـاةُ، فَـذَكَرَ الْحَـدِيثَ قَـالَ: «وَإِذَا وَارَيْتُمُـونِي فَاقْعُـدُوا عِنْـدِي قَـدْرَ نَحْـرِ جَـزُورٍ وَتَقْطِيعِهَـا أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ»

1466 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْـيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، عَـنِ الْمَسْـعُودِيِّ، حَـدَّثَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ الْمُخَـارِقِ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ: إِنَّ الْمُـؤْمِنَ إِذَا أُجْلِسَ فِي قَـبْرِهِ يُقَـالُ لَـهُ مَـنْ رَبُّـكَ مَـا دِينُـكَ مَـنْ نَبِيُّـكَ فَيُثَبِّتُـهُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ فَيَقُـولُ: رَبِّيَ اللَّهُ وَنَبِيِّـي مُحَمَّـدٌ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَيُوَسَّـعُ لَـهُ فِي قَـبْرِهِ وَيُـرَوَّحُ عَنْـهُ ثُمَّ قَـرَأَ عَبْـدُ اللَّهِ {يُثَبِّـتُ اللَّهُ الَّـذِينَ آمَنُـوا بِالْقَـوْلِ الثَّابِـتِ فِي الْحَيَـاةِ الـدُّنْيَا وَفِي الْآخِـرَةِ} [إبـراهيم: 27] إِلَى قَوْلِـهِ {وَيَفْعَـلُ اللَّهُ مَـا يَشَـاءُ} [إبـراهيم: 27] «وَإِنَّ الْكَـافِرَ إِذَا مَـاتَ أُجْلِـسَ فِي قَـبْرِهِ فَيُقَـالُ لَـهُ مَـنْ رَبُّـكَ مَـا دِينُـكَ مَـنْ نَبِيُّـكَ؟ فَيَقُـولُ لَا أَدْرِي فَيُضَـيَّقُ عَلَيْـهِ قَبْـرُهُ وَيُعَـذَّبُ فِيـهِ» وَقَـرَأَ عَبْـدُ اللَّهِ {وَمَـنْ أَعْـرَضَ عَـنْ ذِكْـرِي فَـإِنَّ لَـهُ مَعِيشَـةً ضَـنْكًا} [طـه: 124] قَـالَ يَحْـيَى فِي كُـلِّ حَـدِيثٍ مِنْهَا: «إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ أَنْبَأْتُكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

1467 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ سَـعِيدٍ، نا إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ مُسْـلِمٍ، نا أَبُـو الْمُتَوَكِّـلِ، أَنَّ سَـعْدَ بْـنَ مُعَـاذٍ لَمَّـا وُضِـعَ فِي قَـبْرِهِ تَأَوَّهُ نَـبِيُّ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ثَـلَاثَ مَـرَّاتٍ أَوَّهْ أَوَّهْ أَوَّهْ ثُمَّ قَـالَ: «لَـوْ كَانَ أَحَدٌ يَنْفَلِتُ مِنْهَا لَانْفَلَتَ مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ»

1468 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ سَعِيدٍ، عَـنْ جَرِيـرِ بْـنِ حَـازِمٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ ابْـنَ أَبِي مُلَيْكَـةَ، قَـالَ: سَمِعْـتُ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَالَـتْ: «إِنَّ الْكَـافِرَ يُسَـلَّطُ عَلَيْـهِ فِي قَـبْرِهِ شُـجَاعٌ أَقْـرَعُ يَأْكُلُـهُ مِـنْ رَأْسِـهِ حَـتَّى يَنْتَهِـيَ إِلَى قَدَمِـهِ ثُمَّ يُكْسَـى لَحْمًـا فَيَأْكُلُـهُ مِـنْ قِبَـلِ قَدَمِـهِ حَـتَّى يَنْتَهِـيَ إِلَى رَأْسِـهِ ثُمَّ يُعَـادُ فَيَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَدَمَيْهِ ثُمَّ كَذَلِكَ»

1469 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مَنْصُـورُ بْـنُ سَـلَمَةَ وَهُـوَ أَبُـو سَـلَمَةَ الْخُزَاعِـيُّ، نا لَيْـثٌ يَعْـنِي ابْـنَ سَـعْدٍ، عَـنْ يَزِيـدَ بْـنِ الْهَـادِ، عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ شُـعَيْبٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، عَـنْ جَـدِّهِ، قَـالَ: سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَقُـولُ: «اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ الْكَسَـلِ وَالْهَـرَمِ وَالْمَغْـرَمِ وَالْمَـأْثَمِ وَأَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ فِتْنَـةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»

1470 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا سُـرَيْجُ بْـنُ النُّعْمَـانِ، نا بَقِيَّـةُ، عَـنْ مُعَاوِيَـةَ بْـنِ سَـعِيدٍ، عَـنْ أَبِي قَبِيـلٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ الْعَـاصِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «مَـنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»

سُئِلَ عَنِ الْخَوَارِجِ وَمَنْ قَالَ: هُمْ كِلَابُ النَّارِ

1471 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا جَرِيـرُ بْـنُ حَـازِمٍ، وَأَبُـو عَمْـرِو بْـنُ الْعَـلَاءِ، عَـنِ ابْـنِ سِـيرِينَ، سَمِعْنَـاهُ عَـنْ عَبِيـدَةَ، عَـنْ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «يَخْـرُجُ قَـوْمٌ فِـيهِمْ رَجُـلٌ مُـودَنُ الْيَـدِ أَوْ مَثْـدُونُ الْيَـدِ أَوْ مُخْـدَجُ الْيَـدِ وَلَـوْلَا أَنْ تَبْطَـرُوا لَأَنْبَـأْتُكُمْ بِمَـا وَعَـدَ اللَّهُ الَّـذِينَ يُقَـاتِلُونَهُمْ عَلَـى لِسَـانِ نَبِيِّـهِ» قَـالَ عُبَيْـدَةُ: قُلْـتُ لِعَلِـيٍّ: أَنْـتَ سَمِعْتَـهُ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

1472 – حَـدَّثَنِي أَبُـو يَحْـيَى مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحِيمِ الْبَـزَّازُ قَـالَ: وَأَنَا شَـبَابَةُ، أَخْبَـرَنِي أَبُـو عَمْـرِو بْـنُ الْعَـلَاءِ، نا ابْـنُ سِـيرِينَ، عَـنْ عَبِيـدَةَ، عَـنْ عَلِـيٍّ، قَـالَ: «وَاللَّهِ لَـوْلَا أَنْ تَبْطَـرُوا لَحَـدَّثْتُكُمْ عَلَـى لِسَـانِ

نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ» قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ وَلَا أَرْبَعٍ»

1473 – حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: ذَكَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ: " فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ "

1474 – حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، نا وَكِيعٌ، نا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ وَلَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ عَبِيدَةُ: فَقُمْتُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ وَكِيعٌ مُودَنُ الْيَدِ: نَاقِصُ الْيَدِ وَالْمُخْدَجُ ضَامِرُهُ وَمَثْدُونُ الْيَدِ: فِيهَا شَعَرَاتٌ زَائِدَةٌ

1475 – حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: " فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»

1476 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَأَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ سَمِعَاهُ مِنَ ابْنِ سِيرِينَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مَثْدُونٌ»

1477 – حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ قَتَلَهُمْ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ» قَالَ عَبِيدَةُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ

رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؟ قَـالَ: «إِي وَرَبِّ الْكَعْبَـةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَـةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَـةِ ثَـلَاثًا»
فِي إِسْنَادِهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ

1478 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيْدَةَ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ: «فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: «إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»

1479 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

1480 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو دُكَيْنٌ، مِنَ الرِّجَالِ مَا أَشْبَهَهُ بِالشُّيُوخِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ عَبِيدَةُ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَلَفَ لِي عَبِيدَةُ ثَلَاثَ مِرَارٍ وَحَلَفَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: «إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ» قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ فَطُلِبَ ذَاكَ الرَّجُلُ فَوَجَدُوهُ فِي الْقَتْلَى رَجُلٌ عِنْدَ أَحَدِ مَنْكِبَيْهِ كَهَيْئَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ "

1481 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى يَعْنِي الْأَبَحَّ، نا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَ النَّهْرَوَانَ قَالَ: " الْتَمِسُوا فِي الْقَتْلَى رَجُلًا مُخْدَجَ الْيَدِ فَالْتَمَسُوهُ فَوَجَدُوهُ فِي حُفْرَةٍ تَحْتَ الْقَتْلَى فَاسْتَخْرَجُوهُ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: " لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ مَنْ يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ "

1482 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِي عَـدِيٍّ، عَـنْ سُـلَيْمَانَ يَعْـنِي التَّيْمِـيَّ، عَـنْ أَبِي نَضْـرَةَ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ، أَنَّ النَّـبِيَّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ذَكَـرَ «قَوْمًـا يَكُونُـونَ فِي أُمَّتِـهِ يَخْرُجُـونَ فِي فِرْقَـةٍ مِـنَ النَّـاسِ سِيمَاهُمُ التَّحَـالُقُ هُـمْ شَـرُّ الْخَلْـقِ أَوْ مِـنْ شَـرِّ الْخَلْـقِ تَقْـتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّـائِفَتَيْنِ مِـنَ الْحَـقِّ» قَـالَ: فَضَـرَبَ لَهُـمُ النَّـبِيُّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مَـثَلًا أَوْ قَـالَ: قَـوْلًا الرَّجُـلُ يَرْمِـي الرَّمِيَّـةَ أَوْ قَـالَ: الْغَـرَضَ فَيَنْظُـرُ فِي النَّصْـلِ فَـلَا يَـرَى بَصِـيرَةً وَيَنْظُـرُ فِي النَّضِـيِّ فَـلَا يَـرَى بَصِـيرَةً وَيَنْظُـرُ فِي الْفُـوقِ فَـلَا يَـرَى بَصِـيرَةً قَـالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ "

1483 – حَـدَّثَنِي أَبُـو مَعْمَـرٍ الْهُـذَلِيُّ إِسْمَاعِيـلُ بْـنُ إِبْـرَاهِيمَ بْـنِ مَعْمَـرٍ الْهَـرَوِيُّ، نا عَبْـدُ اللهِ بْـنُ إِدْرِيـسَ، أَنا عَاصِـمُ بْـنُ كُلَيْـبٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: كُنْـتُ جَالِسًـا عِنْـدَ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ إِذْ جَـاءَ رَجُـلٌ عَلَيْـهِ ثِيَـابُ السَّـفَرِ فَاسْـتَأْذَنَ عَلَـى عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَهُـوَ يُكَلِّـمُ النَّـاسَ فَشُـغِلَ عَنْـهُ فَأَقْبَلْنَـا فَسَـأَلْنَاهُ مِـنْ أَيْـنَ قَـدِمْتَ مَـا خَبَـرُكَ قَـالَ: خَرَجْـتُ مُعْتَمِـرًا فَلَقِيـتُ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَـا فَقَالَـتْ مَـا هَـؤُلَاءِ الَّـذِينَ خَرَجُـوا مِـنْ بِلَادِكُـمْ يُسَـمَّوْنَ حَـرُورًا؟ " قَـالَ: " قُلْـتُ خَرَجُـوا مِـنْ أَرْضِـنَا إِلَى مَكَـانٍ يُسَـمَّى حَـرُورَا بِـهِ يُـدْعَوْنَ. قَالَـتْ: طُـوبَى لِمَـنْ قَـتَلَهُمْ أَمَـا وَاللَّهِ لَـوْ شَـاءَ ابْـنُ أَبِي طَالِـبٍ لَخَبَّـرَكُمْ خَبَـرَهُمْ قَـالَ: فَأَهَـلَّ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَكَبَّـرَ ثُمَّ أَهَـلَّ وَكَبَّـرَ ثُمَّ أَهَـلَّ وَكَبَّـرَ فَقَـالَ: إِنِّي دَخَلْـتُ عَلَـى رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَعِنْـدَهُ عَائِشَـةُ فَقَـالَ لِي: «كَيْـفَ أَنْـتَ وَقَـوْمٌ كَـذَا وَكَـذَا» قَـالَ عَبْـدُ اللَّهِ بْـنُ إِدْرِيـسَ: وَصَـفَ صِـفَتَهُمْ. قُلْـتُ: اللَّهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَـمُ. قَـالَ: " قَـوْمٌ يَخْرُجُـونَ مِـنْ قِبَـلِ الْمَشْـرِقِ يَقْـرَءُونَ الْقُـرْآنَ لَا يُجَـاوِزُ تَـرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُـونَ مِـنَ الـدِّينِ كَمَـا يَمْـرُقُ السَّـهْمُ مِـنَ الرَّمِيَّـةِ فِـيهِمْ رَجُـلٌ مُخْـدَجُ الْيَـدِ كَـأَنَّ يَـدَهُ ثَـدْيُ حَبَشِـيَّةٍ أَنْشُـدُكُمُ اللَّهَ هَـلْ أَخْبَـرْتُكُمْ أَنَّـهُ فِـيهِمْ فَـأَتَيْتُمُونِي فَـأَخْبَرْتُمُونِي أَنَّـهُ لَـيْسَ فِـيهِمْ فَحَلَفْـتُ بِاللَّهِ لَكُـمْ إِنَّهُ فِيهِمْ فَأَتَيْتُمُونِي تَسْحَبُونَهُ كَمَا نُعِتَ لَكُمْ. قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ: فَأَهَلَّ عَلِيٌّ وَكَبَّرَ "

1484 – حَـدَّثَنِي أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ أَبِي شَـيْبَةَ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ فُضَـيْلٍ، عَـنْ عَاصِـمِ بْـنِ كُلَيْـبٍ، عَـنْ أَبِيـهِ، قَـالَ: كُنْـتُ جَالِسًـا عِنْـدَ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَهُـوَ فِي بَعْـضِ أَمْـرِ النَّـاسِ إِذْ جَـاءَ رَجُـلٌ عَلَيْـهِ ثِيَـابُ السَّـفَرِ ثُمَّ قَـالَ عَلِـيٌّ كُنْـتُ عِنْـدَ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَلَـيْسَ عِنْـدَهُ إِلَّا عَائِشَـةُ فَقَـالَ لِي: " يَا عَلِيُّ كَيْفَ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ

1485 – حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ، نا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا عَائِشَةُ فَقَالَ: «يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ»

1486 – حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، نا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ شَبَابٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1487 – حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا مُحَارِبٌ وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1488 – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، نا يَعْلَى، وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ فِي قَوْمٍ آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

1489 – حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كَامِلٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ الرُّؤَاسِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، جَاءَ إِلَى عَبَادَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفْنِي الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِيَ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ» وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ثُمَّ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

1490 - حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

1491 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

1492 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا الْأَعْمَشُ، قَالَ أَبِي وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ» وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: «أَسْفَاهُ الْأَحْلَامِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ إِلَى آخِرِهِ

1493 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلِ بْنِ يُوسُفَ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَانِ قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَخْلُفَكُمْ هَؤُلَاءِ فِي أَعْقَابِكُمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا قُرْآنُكُمْ إِلَى قُرْآنِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ

يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَيْهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ بِيضٌ لَوْ يَعْلَمِ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لَاتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ» فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَالَ: فَمَا زَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ يُسَيِّرُنَا مَنَازِلَ عَلِيٍّ مَنْزِلًا مَنْزِلًا حَتَّى قَالَ: أَخَذْنَا عَلَى قَنْطَرَةَ الدِّينْ جَانِ قَالَ: فَلَمَّا الْتَقَيْنَا قَامَ فِيهِمْ أَمِيرُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ: إِنِّي أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ إِلَّا أَلْقَيْتُمْ رِمَاحَكُمْ وَأَشْرَعْتُمُ السُّيُوفَ وَحَمَلْتُمْ حَمَلَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا تَنَاشَدُوا كَمَا تَنَاشَدْتُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ فَتَرْجِعُوا قَالَ: فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَمَلَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ فَقُتِلُوا بَعْضُهُمْ قَرِيبًا مِنْ بَعْضٍ وَلَمْ يُقْتَلْ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْتَمِسُوا هَذَا الرَّجُلَ. فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنَّا لَنَرَى عَلَى وَجْهِهِ كَآبَةً حَتَّى أَتَى كَبْكَبَةً مِنْهُمْ قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَأَمَرَ بِهِمْ فَفُرِّجُوا يَمِينًا وَشِمَالًا فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَاسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ لَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَكُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

1494 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، بِالْكُوفَةِ، نا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: «أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ وَلَوْلَا أَنَا مَا قُوتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ وَلَا أَهْلُ الْجَمَلِ وَلَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَتْرُكُوا الْعَمَلَ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِالَّذِي قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ قَاتَلَهُمْ مُبْصِرًا لِضَلَالَتِهِمْ وَعَارِفًا لِلْهُدَى الَّذِي نَحْنُ فِيهِ»

1495 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: «هَلَكَتِ الْخَوَارِجُ وَالْأَهْوَاءُ»

1496 - حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّهَرِ لَعَنَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَوَارِجَ فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى شُجِرُوا بِالرِّمَاحِ فَقُتِلُوا جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ اطْلُبُوا ذَا الثُّدَيَّةِ» قَالَ: فَطَلَبُوهُ فَوَجَدُوهُ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ

عَلَيْـهِ أُنَاسٌ مِـنَ الْقَتْلَـى فَـإِذَا رَجُـلٌ عَلَـى ثَدْيـهِ مِثْـلُ سَـبَلَةِ السِّـنَّوْرِ قَـالَ: فَكَبَّـرَ عَلِـيٌّ وَأَعْجَبَـهُ ذَلِـكَ وَالنَّاسُ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَرَّةً: فَكَبَّرَ عَلِيٌّ وَكَبَّرَ النَّاسُ

1497 – حَـدَّثَنِي عَبَّـادُ بْـنُ زِيَادِ بْـنِ مُوسَـى الْأَسَـدِيُّ، نا شَـرِيكٌ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ قَـيْسٍ، عَـنْ أَبِي مُوسَـى، شَـيْخٌ لَهُـمْ شَـهِدَ مَـعَ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: قَـالَ عَلِـيٌّ يَـوْمَ النَّهْـرَوَانِ " اطْلُبُـوا ذَا الثُّدَيَّـةِ فَطَلَبُـوهُ فَلَـمْ يَجِـدُوهُ فَجَعَـلَ يَعْـرَقُ جَبِينُـهُ وَيَقُـولُ: وَاللَّهِ مَـا كَـذَبْتُ وَلَا كُـذِبْتُ قَـالَ: فَوُجِـدَ فَاسْـتُخْرِجَ مِنْ سَاقِيَةٍ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى فَسَجَدَ سَجْدَةَ الشُّكْرِ "

1498 – حَــدَّثَنِي أَبِي، نا الْوَلِيــدُ بْــنُ الْقَاسِــمِ الْهَمْــدَانِيُّ، نا إِسْــرَائِيلُ، نا إِبْــرَاهِيمُ يَعْــنِي ابْــنَ عَبْــدِ الْأَعْلَـى، عَـنْ طَـارِقِ بْـنِ زَيْـدٍ، قَـالَ: خَرَجْنَـا مَـعَ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ إِلَى الْخَـوَارِجِ فَقَـتَلَهُمْ ثُمَّ قَـالَ: انْظُـرُوا فَـإِنَّ نَـبِيَّ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: " سَـيَخْرُجُ قَـوْمٌ يَتَكَلَّمُـونَ بِالْحَـقِّ وَلَا يَجُـوزُ حَلْقَهُـمْ يَخْرُجُـونَ مِـنَ الْحَـقِّ كَمَـا يَخْـرُجُ السَّـهْمُ مِـنَ الرَّمِيَّـةِ سِـيمَاهُمْ أَنَّ مِـنْهُمْ رَجُـلًا أَسْـوَدَ مُخْـدَجُ الْيَـدِ فِي يَـدِهِ شَـعَرَاتٌ سُـودٌ إِنْ كَـانَ هُـوَ فَقَـدْ قَتَلْـتُمْ شَـرَّ النَّـاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُـنْ هُـوَ فَقَـدْ قَتَلْـتُمْ خَيْـرَ النَّـاسِ. فَبَكَيْنَـا ثُمَّ قَـالَ: اطْلُبُـوا فَوَجَـدْنَا الْمُخْـدَجَ فَخَـرَرْنَا سُـجُودًا وَخَـرَّ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ مَعَنَـا سَـاجِدًا غَيْـرَ أَنَّـهُ قَالَ: يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ "

1499 – حَـدَّثَنِي عُبَيْـدُ اللَّهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ الْعُـرْيَانِ الْحَـارِثِيُّ، نا الْأَزْرَقُ بْـنُ قَـيْسٍ، عَـنْ رَجُـلٍ مِـنْ عَبْـدِ الْقَيْسِ قَـالَ: شَـهِدْتُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَـوْمَ قَتَـلَ أَهْـلَ النَّهْـرَوَانِ قَـالَ: قَـالَ عَلِـيٌّ حِـينَ قُتِلُـوا عَلَـيَّ بِـذِي الثُّدَيَّـةِ أَوِ الْمُخْـدَجِ ذَكَـرَ شَـيْئًا مِـنْ ذَلِـكَ لَا أَحْفَظُـهُ، قَـالَ: فَطَلَبُـوهُ فَـإِذَا هُـمْ بِحَبَشِـيٍّ مِثْـلِ الْبَعِـيرِ فِي مَنْكِبِـهِ مِثْـلُ ثَـدْيِ الْمَـرْأَةِ عَلَيْـهِ " قَـالَ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ: أُرَاهُ قَـالَ: شَـعْرًا، فَلَـوْ خَـرَجَ رُوحُ إِنْسَـانٍ مِـنَ الْفَـرَحِ لَخَـرَجَ رُوحُ عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَوْمَئِـذٍ، قَـالَ: صَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ مَنْ حَدَّثَنِي مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ رَآهُ قَبْلَ مَصْرَعِهِ هَذَا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ

1500 – حَـدَّثَنِي عَلِـيُّ بْـنُ حَكِـيمٍ الْأَوْدِيُّ، أَنَا شَـرِيكٌ، عَـنْ عُثْمَـانَ بْـنِ أَبِي زُرْعَـةَ، عَـنْ زَيْـدِ بْـنِ وَهْـبٍ، قَـالَ: قَـدِمَ عَلَـى عَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـوْمٌ مِـنْ أَهْـلِ الْبَصْـرَةِ مِـنَ الْخَـوَارِجِ فِـيهِمْ رَجُـلٌ يُقَـالُ لَـهُ الْجَعْـدُ بْـنُ بَعْجَـةَ فَقَـالَ لَـهُ: اتَّـقِ اللَّهَ يَا عَلِـيُّ فَإِنَّـكَ مَيِّـتٌ. فَقَـالَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: «بَـلْ مَقْتُـولٌ قَـتْلًا ضَـرْبَةً عَلَـى هَـذَا يَخْضِـبُ هَـذِهِ، يَعْـنِي لِحْيَتَـهُ مِـنْ رَأْسِـهِ، عَهْـدٌ مَعْهُـودٌ وَقَضَـاءٌ مَقْضِـيٌّ وَقَـدْ خَـابَ

مَـنِ افْتَـرَى» وَعَاتَبَـهُ فِي لِبَاسِـهِ فَقَـالَ: مَـا لَكُـمْ وَلِلِّبَـاسِ هُـوَ أَبْعَـدُ مِـنَ الْكِـبْرِ وَأَجْـدَرُ أَنْ يَقْتَـدِيَ بِي الْمُسْلِمُ "

1501 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، أَنَا هِشَـامٌ، عَـنْ مُحَمَّـدٍ، عَـنْ عَبِيْـدَةَ، قَـالَ: قَـالَ عَلِـيٌّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ لِأَهْـلِ النَّهْـرَوَانِ: " فِـيهِمْ رَجُـلٌ مَثْـدُونُ الْيَـدِ أَوْ مُخْـدَجُ الْيَـدِ وَلَـوْلَا أَنْ تَبْطَـرُوا لَأَنْبَـأْتُكُمْ بِمَا قَضَـى اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ عَلَـى لِسَـانِ نَبِيِّـهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لِمَـنْ قَـتَلَهُمْ قَـالَ عُبَيْـدَةُ: فَقُلْـتُ لِعَلِـيٍّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ: أَنْـتَ سَمِعْتَـهُ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؟ قَـالَ: «نَعَـمْ وَرَبِّ الْكَعْبَـةِ يَحْلِـفُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا»

1502 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ زَكَـرِيَّا بْـنِ أَبِي زَائِـدَةَ، عَـنْ عَاصِـمٍ الْأَحْـوَلِ، عَـنْ عَـوْنِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، قَـالَ: بَعَثَـنِي عُمَـرُ بْـنُ عَبْـدِ الْعَزِيـزِ رَحِمَـهُ اللَّهُ إِلَى الْخَـوَارِجِ أُكَلِّمُهُـمْ فَقُلْـتُ لَهُـمْ: «هَـلْ تَـدْرُونَ مَـا عَلَامَـتُكُمْ فِي وَلِـيِّكُمُ الَّـتِي إِذَا لَقِـيَكُمْ بِهَـا آمَـنَ بِهَـا عِنْـدَكُمْ وَكَـانَ بِهَـا وَلِـيَّكُمْ وَمَـا عَلَامَـتُكُمْ فِي عَـدُوِّكُمُ الَّـتِي إِذَا لَقِـيَكُمْ بِهَـا خَـافَ بِهَـا عِنْـدَكُمْ وَكَـانَ بِهَـا عَـدُوَّكُمْ قَـالُوا مَـا نَـدْرِي مَـا تَقُـولُ» . قُلْـتُ: " فَـإِنَّ عَلَامَـتَكُمْ عِنْـدَ وَلِـيِّكُمُ الَّـتِي إِذَا لَقِـيَكُمْ بِهَـا آمَـنَ بِهَـا عِنْـدَكُمْ وَكَـانَ بِهَـا وَلِـيَّكُمْ أَنْ يَقُـولَ: أَنَا نَصْـرَانِيٌّ أَوْ يَهُـودِيٌّ أَوْ مَجُوسِـيٌّ وَعَلَامَـتُكُمْ عِنْـدَ عَـدُوِّكُمُ الَّـتِي إِذَا لَقِـيَكُمْ بِهَـا خَـافَ بِهَـا عِنْـدَكُمْ وَكَـانَ بِهَـا عَـدُوَّكُمْ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُسْلِمٌ "

1503 – حَـدَّثَنِي وَهْـبُ بْـنُ بَقِيَّـةَ الْوَاسِـطِيُّ، نا خَالِـدُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّهِ، عَـنْ عَطَـاءِ بْـنِ السَّـائِبِ، عَـنْ مَيْسَـرَةَ، قَـالَ: قَـالَ أَبُـو جُحَيْفَـةَ: إِنَّ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ حِـينَ فَـرَغَ مِـنَ الْحَرُورِيَّـةِ قَـالَ: " إِنَّ فِـيهِمْ رَجُـلًا مُخْـدَجُ الْيَـدِ لَـيْسَ فِي عَضُـدِهِ عَظْـمٌ فِي عَضُـدِهِ حَلَمَـةٌ كَحَلَمَـةِ الثَّـدْيِ عَلَيْهَـا شَـعَرَاتٌ طُـوَالٌ عُقُـفٌ فَـالْتُمِسَ فَلَـمْ يُوجَـدْ ثُمَّ الْـتُمِسَ فَلَـمْ يُوجَـدْ قَـالَ: وَأَنَا فِـيمَنْ يَلْـتَمِسُ فَمَـا رَأَيْـتُ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ جَـزِعَ قَـطُّ أَشَـدَّ مِـنْ جَزَعِـهِ يَوْمَئِـذٍ قَـالُوا مَـا نَجِـدُهُ يَا أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ قَـالَ: مَـا اسْـمُ هَـذَا الْمَكَـانِ قَـالُوا النَّهْـرَوَانُ قَـالَ: كَـذَبْتُمْ إِنَّـهُ لَفِـيهِمْ فَالْتَمِسُـوهُ قَـالَ: فَثَـوَّرْنَا الْقَتْلَـى فَلَـمْ نَجِـدْهُ فَعُـدْنَا إِلَيْـهِ فَقُلْنَـا: يَا أَمِـيرَ الْمُـؤْمِنِينَ مَـا نَجِـدُهُ فَسَـأَلَ عَـنِ الْمَكَـانِ فَـأُخْبِرَ فَقَـالَ صَـدَقَ اللَّهُ وَرَسُـولُهُ وَكَـذَبْتُمْ إِنَّـهُ لَفِـيهِمْ فَالْتَمِسُـوهُ فَالْتَمَسْـنَاهُ فَوَجَـدْنَاهُ فِي سَـاقِيَةٍ فَجِئْنَـا بِـهِ فَنَظَـرْتُ إِلَى عَضُـدِهِ لَـيْسَ فِيهَـا عَظْـمٌ عَلَيْهَـا حَلَمَـةٌ كَحَلَمَـةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ طُوَالٌ عُقُفٌ "

1504 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي الْقَاسِمِ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلَابٍ اللَّيْثِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مُعَلِّقًا نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَلَّمَهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَكَيْفَ رَأَيْتَ؟» قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: " وَيْحَكَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «لَا، دَعُوهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ثُمَّ فِي الْقَدَحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ»

1505 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَعْقُوبُ، نا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَبُو جَعْفَرٍ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَسَمَّاهُ ذَا الْخُوَيْصِرَةِ

1506 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا بَلَغَهَا قَتْلُ الْمُخْدَجِ قَالَتْ: «لَقَدْ قُتِلَ شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ» قَالَ: وَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: «لَقَدْ قُتِلَ جَانُّ الرَّدْهَةِ»

1507 – حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَطَّارُ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الْحَجَّ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْحَرُورِيَّةَ قَدْ خَرَجَتْ. فَقَالَ: " أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُهَا عُمْرَةً. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْدَاءِ قَالَ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ كُنْتُ جَعَلْتُهَا عُمْرَةً وَإِنِّي قَدْ أَضَفْتُ إِلَيْهَا حَجَّةً "

1508 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا حِزَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَسِيرَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ بِالْمَدِينَةِ فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِمَا، سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَرُورِيَّةِ فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِي الْحَرُورِيَّـةِ لَا أَزِيـدُكَ عَلَيْـهِ، سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَـذْكُرُ " قَوْمًـا يَخْرُجُـونَ مِـنْ هَـا هُنَـا وَأَشَـارَ بِيَـدِهِ نَحْـوَ الْعِـرَاقِ يَقْـرَءُونَ الْقُـرْآنَ لَا يُجَـاوِزُ حَنَـاجِرَهُمْ يَمْرُقُـونَ مِـنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قَالَ: قُلْتُ هَلْ ذَكَرَ لَهُمْ عَلَامَةً قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُهُ لَا أَزِيدُكَ "

1509 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو كَامِـلٍ، نا حَمَّـادٌ يَعْـنِي ابْـنَ سَـلَمَةَ، عَـنْ سَـعِيدِ بْـنِ جُمْهَـانَ، قَـالَ: " كَانَـتِ الْخَـوَارِجُ تَـدْعُونِي حَـتَّى كِـدْتُ أَنْ أَدْخُـلَ مَعَهُـمْ فَـرَأَتْ أُخْـتُ أَبِي بِـلَالٍ فِي النَّـوْمِ أَنَّ أَبَا بِـلَالٍ كَلْـبٌ أَهْلَـبُ أَسْـوَدُ عَيْنَـاهُ تَـذْرِفَانِ قَـالَ: فَقَالَـتْ بِأَبِي أَنْـتَ يَا أَبَا بِـلَالٍ مَـا شَـأْنُكَ أَرَاكَ هَكَـذَا؟ قَـالَ: جُعِلْنَا بَعْدَكُمْ كِلَابَ النَّارِ، وَكَانَ أَبُو بِلَالٍ مِنْ رُءُوسِ الْخَوَارِجِ "

1510 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَـى بْـنُ أَبِي زَائِـدَةَ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ بْـنِ عَمَّـارٍ، حَـدَّثَنِي عَاصِـمُ بْـنُ شُمَـيْخٍ الْغَـيْلَانِيُّ، قَـالَ: رَأَيْـتُ أَبَا سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيَّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ يُصَـلِّي عِنْـدَ الـزَّوَالِ وَهُـوَ مُعْتَمِـدٌ عَلَـى جَرِيـدَةٍ إِذَا قَامَ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَإِذَا رَكَعَ أَسْنَدَهَا إِلَى الْحَائِطِ وَإِذَا سَجَدَ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا "

1511 – حَـدَّثَنَا هُدْبَـةُ بْـنُ خَالِـدٍ الْأَزْدِيُّ، نا دَيْلَـمٌ أَبُـو غَالِـبٍ، عَـنْ مَيْمُـونٍ الْكُـرْدِيِّ، عَـنْ أَبِي عُثْمَـانَ النَّهْـدِيِّ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «تَمْـرُقُ مَارِقَـةٌ فِي فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»

1512 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا عِكْرِمَـةُ بْـنُ عَمَّـارٍ، عَـنْ عَاصِـمِ بْـنِ شُمَـيْخٍ عَـنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ: كَـانَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِذَا حَلَـفَ فِي الْيَمِـينِ قَـالَ: «وَالَّـذِي نَفْـسُ أَبِي الْقَاسِـمِ بِيَـدِهِ لَيَخْـرُجَنَّ قَـوْمٌ تَحْقِـرُونَ أَعْمَـالَكُمْ عِنْـدَ أَعْمَـالِهِمْ يَقْـرَءُونَ الْقُـرْآنَ لَا يُجَـاوِزُ تَـرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُـونَ مِـنَ الْإِسْـلَامِ كَمَـا يَمْـرُقُ السَّـهْمُ مِـنَ الرَّمِيَّـةِ» قَـالُوا: فَهَـلْ مِـنْ عَلَامَـةٍ يُعْرَفُـونَ بِهَـا؟ قَـالَ: «فِـيهِمْ رَجُـلٌ ذُو ثُدَيَّـةٍ مُحَلِّقِـي رُءُوسِـهِمْ» قَـالَ: أَبُـو سَـعِيدٍ فَحَـدَّثَنِي عِشْـرُونَ أَوْ بِضْـعٌ وَعِشْـرُونَ مِـنْ أَصْـحَابِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَنَّ عَلِيًّـا وَلِيَ قَـتْلَهُمْ قَـالَ: فَرَأَيْـتُ أَبَا سَـعِيدٍ بَعْـدَمَا كَـبِرَ وَيَـدَاهُ تَرْتَعِشَانِ يَقُولُ إِنَّ قِتَالَهُمْ عِنْدِي أَجَلُّ مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنَ التُّرْكِ "

1513 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْـحَاقُ بْـنُ يُوسُـفَ يَعْـنِي الْأَزْرَقَ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنِ ابْـنِ أَبِي أَوْفَى، قَـالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْخَوَارِجُ هُمْ كِلَابُ النَّارِ»

1514 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا فِي الدِّينِ وَاحِدَةٌ تَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَقْتُلُهَا أَوْلَاهُمَا بِالْحَقِّ»

1515 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعِجْلِيُّ، عَنْ أَبِي مُؤْمِنٍ الْوَائِلِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ فَرَغَ مِنْ قِتَالِهِمْ قَالَ: «انْظُرُوا فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مُخْدَجَ الْيَدِ» فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ قَالَ: فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْرَجَهُ مِنْ تَحْتِ سَاقِيَةٍ فَخَرَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاجِدًا "

1516 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا بَسَّامٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَلِيًّا عَنِ {الْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا} قَالَ: «مِنْهُمْ أَهْلُ حَرُورَاءَ»

1517 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا حَسَنٌ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خَالٍ لَهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «إِنَّ نَجْدَةَ وَأَصْحَابَهُ عَرَضُوا لِعِيرٍ لَنَا وَلَوْ كُنْتُ فِيهِمْ لَجَاهَدْتُهُمْ»

1518 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أُخْبِرَ ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ نَجْدَةَ لَاقِيَهُ فَحَلَّ شَرْجَ سَيْفِهِ فَأَشْرَجْتُهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَحَلَّهُ أَيْضًا فَأَشْرَجْتُهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «مَنْ أَشْرَجَ هَذَا، كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَنْفُسِكُمْ مَا فِي أَنْفُسِنَا؟»

1519 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا عُثْمَانُ بْنُ الشَّحَّامِ أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ أَحِدَّاءُ أَشِدَّاءُ ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ يَقْرَءُونَهُ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُمْ»

1520 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: نا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، نا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ وَقَدْ لَحِقَ غُلَامٌ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى بِالْخَوَارِجِ فَنَادَيْنَاهُ يَا فَيْرُوزُ هَذَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ قَالَ: «مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ» يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ فَقَالَ «أَهِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ: بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ:

يُرَدِّدُهَا ثَلَاثًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ» فَقَالَ عَفَّانُ وَيُونُسُ: «لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ» ثَلَاثًا "

1521 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، نا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، نا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ وَسَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْخَوَارِجِ، شَيْئًا؟ فَقَالَ سَمِعْتُ وَالِدِيَ أَبَا بَكْرَةَ، يَقُولُ: عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، أَلَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ فَالْمَأْجُورُ قَاتِلُهُمْ»

1522 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ زِيَادِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا حِينَ أَخْرَجَ الْمُخْدَجَ عَلَى يَدِهِ ثَلَاثَ شَعَرَاتٍ خَرَّ سَاجِدًا» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّمَا هُوَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ وَكِيعٌ

1523 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ يُكْنَى أَبَا مُوسَى قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا سَجَدَ حِينَ أُتِيَ بِالْمُخْدَجِ»

1524 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: «الَّذِي يَقْتُلُهُ الْخَوَارِجُ لَهُ عَشْرَةُ أَنْوَارٍ فُضِلَ ثَمَانِيَةَ أَنْوَارٍ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّهَدَاءِ»

1525 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ الْخَوَارِجُ فَقَالَ: «هُمْ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ»

1526 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ أَخَذَ الصَّدَقَاتِ قِيلَ لِسَلَمَةَ أَلَا تُبَاعِدُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَا أُبَايِعُهُ وَلَا اتَّبِعُهُ أَبَدًا» قَالَ: «وَدَفَعَ صَدَقَتَهُ إِلَيْهِمْ»

1527 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّانُ، نا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: زَعَمَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ «يَرَى قِتَالَ الْحَرُورِيَّةِ حَقًّا وَاجِبًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ»

1528 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ بِشْـرٍ، نا عُبَيْـدُ اللَّهِ، عَـنْ نَافِـعٍ، أَنَّ ابْـنَ عُمَـرَ «أَرَادَ أَنْ يُقَاتِـلَ نَجْـدَةَ حِـينَ أَتَـى الْمَدِينَـةَ يُغِـيرُ عَلَـى ذَرَارِيِّهِـمْ» فَقِيـلَ لَـهُ: إِنَّ النَّـاسَ لَا يُبَايِعُونَـكَ عَلَـى هَـذَا قَـالَ: «فَتَرَكَهُ»

1529 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا مَحْبُـوبُ بْـنُ الْحَسَـنِ، نا خَالِـدٌ يَعْـنِي الْحَـذَّاءَ، عَـنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَـةَ بْـنِ قُـرَّةَ قَـالَ: «حَـرُورِيٌّ مُحَكِّـمٌ فَخَـرَجَ إِلَيْـهِ نَاسٌ مِـنْ أَصْـحَابِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ مِـنْ مُزَيْنَـةَ بِأَسْيَافِهِمْ مِنْهُمْ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو»

1530 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّـانُ، نا يَزِيـدُ بْـنُ زُرَيْـعٍ، نا خَالِـدٌ الْحَـذَّاءُ، عَـنْ مُعَاوِيَـةَ بْـنِ قُـرَّةَ «خَـرَجَ مُحَكِّمٌ فِي زَمَـانِ أَصْـحَابِ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فَخَـرَجَ عَلَيْـهِ بِالسَّـيْفِ رَهْـطٌ مِـنْ أَصْـحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو»

1531 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَفَّـانُ، نا سَـلَّامٌ أَبُـو الْمُنْـذِرِ، عَـنْ عَاصِـمِ بْـنِ بَهْدَلَـةَ، قَـالَ: " خَـرَجَ خَـارِجِيٌّ بِالْكُوفَـةِ فَقِيـلَ: يَا أَبَا وَائِـلٍ، هَـذَا خَـارِجِيٌّ خَـرَجَ فَقَتَـلَ قَـالَ: «وَاللَّهِ مَـا أَعَـزَّ هَـذَا اللَّهُ مِـنْ دِيـنٍ وَلَا دَفَعَ عَنْ مَظْلُومٍ هَذَا وَأَبِيكَ الْخَيْرُ»

1532 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو كَامِـلٍ مُظَفَّـرُ بْـنُ مُـدْرِكٍ، نا حَمَّـادُ بْـنُ سَـلَمَةَ، عَـنِ الْأَزْرَقِ بْـنِ قَـيْسٍ، قَالَ: «كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ وَفِينَا أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَجَاءَ إِلَى نَهْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي»

1533 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، نا مُحَمَّـدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي الـزُّبَيْرِ، عَـنْ أَبِي الْعَبَّـاسِ مَـوْلَى بَـنِي الـدِّيلِ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّهِ بْـنِ عَمْـرٍو، قَـالَ: ذُكِـرَ عَـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـوْمٌ يَجْتَهِـدُونَ فِي الْعِبَـادَةِ اجْتِهَـادًا شَـدِيدًا فَقَـالَ: «تِلْـكَ ضَـرَاوَةُ الْإِسْـلَامِ وَشِـرَّتُهُ وَلِكُـلِّ شِـرَّةٍ فَتْـرَةٌ فَمَـنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الِاقْتِصَادِ فَلَأُمٌّ مَا هُوَ وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ»

1534 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَـيْمٌ، نا حُصَـيْنٌ، عَـنْ مُصْـعَبِ بْـنِ سَـعْدٍ، عَـنْ سَـعْدٍ، فِي قَوْلِـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ {يَحْسَـبُونَ أَنَّهُـمْ يُحْسِـنُونَ صُـنْعًا} [الكهـف: 104] قَـالَ: قُلْـتُ لَـهُ أَهُـمُ الْخَـوَارِجُ؟ قَـالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ وَالْخَوَارِجُ الَّذِينَ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ»

1535 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا هُشَـيْمٌ، أَنَا الْعَـوَّامُ، حَـدَّثَنَا أَبُـو غَالِـبٍ، عَـنْ أَبِي أُمَامَـةَ، {" زَاغُـوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف: 5] ، قَالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ "

1536 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، نا الْأَعْمَـشُ، عَـنْ أَبِي إِسْـحَاقَ، عَـنْ حُصَـيْنٍ، وَكَـانَ صَـاحِبَ شُـرْطَةِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَيَّ حَدِيثٍ شَانُوا» ، يَعْنِي الْخَوَارِجَ

1537 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا ابْـنُ نُمَـيْرٍ، أَنَا عُبَيْـدُ اللَّهِ، عَـنْ نَافِـعٍ، قَـالَ ": لَمَّـا سَمِـعَ ابْـنُ عُمَـرَ بِنَجْـدَةَ قَـدْ أَقْبَـلَ وَأَنَّـهُ يُرِيـدُ الْمَدِينَـةَ وَأَنَّـهُ يَسْـبِي النِّسَـاءَ وَيَقْتُـلُ الْوِلْـدَانَ قَـالَ: إِذًا لَا نَدَعُـهُ وَذَاكَ وَهَـمَّ بِقِتَالِـهِ وَحَرَّضَ النَّاسَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ لَا يُقَاتِلُونَ مَعَكَ وَنَخَافُ أَنْ تُتْرَكَ وَحْدَكَ فَتُقْتَلَ، فَتَرَكَهُ "

1538 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُـو بَكْـرِ بْـنُ عَيَّـاشٍ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا إِسْـحَاقَ، عَـنْ أَبِي الْأَحْـوَصِ، قَـالَ: «خَرَجَ خَوَارِجُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ»

1539 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ زَكَـرِيَّا يَعْـنِي ابْـنَ أَبِي زَائِـدَةَ، أَخْبَـرَنِي عَبْـدُ الْمَلِـكِ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ، «أَنَّ عَلِيًّـا أَخْرَجَـهُ إِلَى الْخَـوَارِجِ فَكَلَّمَهُـمْ فَفَـرَّقَ بَيْـنَهُمْ فَقَالَـتِ الْخَـوَارِجُ بَـلْ هُـمْ قَـوْمٌ خَصِمُونَ»

1540 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْـنُ زَكَـرِيَّا بْـنِ أَبِي زَائِـدَةَ، أَخْبَـرَنِي عَاصِـمٌ الْأَحْـوَلُ، عَـنْ عَـوْنِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَهُ إِلَى الْخَوَارِجِ فَكَلَّمَهُمْ»

1541 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ، نا هِشَـامُ بْـنُ حَسَّـانَ، حَـدَّثَنِي أَبُـو الْوَضِـيءِ الْقَيْسِـيُّ، قَـالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ لَمَّـا فَـرَغَ مِـنْ أَهْلِ النَّهَـرِ قَـالَ: " اطْلُبُوا فِيهِمْ ذَا الثُّدَيَّـةِ قَـالَ: فَطَلَبُـوهُ فَلَـمْ يَجِـدُوهُ فَـأَتَوْهُ فَقَـالُوا: لَمْ نَجِـدْهُ. قَـالَ: اطْلُبُـوهُ فَإِنَّـهُ فِيهِمْ قَـالَ: فَطَلَبُـوهُ فَوَجَـدُوهُ فَـأُتِيَ بِـهِ، فَـإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَهُ فِي أَحَدِ مَنْكِبَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ لَيْسَ لَهُ يَدٌ غَيْرَهَا عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ "

1542 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيـعٌ، عَـنْ حَمَّـادِ بْـنِ سَـلَمَةَ، عَـنْ أَبِي غَالِـبٍ، عَـنْ أَبِي أُمَامَـةَ، إِنَّـهُ رَأَى رُءُوسًـا مَنْصُـوبَةً عَلَـى دَرَجِ مَسْـجِدِ دِمَشْـقَ فَقَـالَ أَبُـو أُمَامَـةَ: «كِـلَابُ النَّـارِ» ثَـلَاثًا «شَـرُّ قَتْلَـى تَحْـتَ أَدِيمِ السَّـمَاءِ خَيْـرُ قَتْلَـى مَـنْ قَتَلُـوهُ» ثُمَّ قَـرَأَ {يَـوْمَ تَبْـيَضُّ وُجُـوهٌ وَتَسْـوَدُّ وُجُـوهٌ} [آل عمـران: 106] " قُلْـتُ لِأَبِي أُمَامَـةَ أَنْـتَ سَمِعْتَـهُ مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: لَـوْ لَمْ أَسْمَعْـهُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سِتًّا أَوْ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ

1543 – حَـدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْـدُ الـرَّزَّاقِ، نا مَعْمَـرٌ، قَـالَ: سَمِعْـتُ أَبَا غَالِـبٍ، يَقُـولُ: لَمَّـا أُتِيَ بِـرُءُوسِ الْأَزَارِقَـةِ فَنُصِـبَتْ عَلَـى دَرَجِ دِمَشْـقَ جَـاءَ أَبُـو أُمَامَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَلَمَّـا رَآهُـمْ دَمَعَـتْ عَيْنَـاهُ قَـالَ:

«كِلَابُ النَّارِ. كِلَابُ النَّارِ. كِلَابُ النَّارِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هَؤُلَاءِ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ وَخَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلَاءِ» قُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ. قُلْتُ: أَبِرَأْيِكَ قُلْتَ هُمْ كِلَابُ النَّارِ أَوْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ. بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثًا. قَالَ: فَعَدَّ مِرَارًا ثُمَّ تَلا هَذِهِ الْآيَةَ {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ} [آل عمران: 106] حَتَّى بَلَغَ {هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [المجادلة: 17] ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ

1544 – حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَهُ فَرَأَى رُءُوسًا مِنْ رُءُوسِ الْخَوَارِجِ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ فَقَالَ: «كِلَابُ النَّارِ كِلَابُ النَّارِ شَر قَتْلَى وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ» قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَرَّةٍ

1545 – حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، نا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، نا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، نا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَقَفَ أَبُو أُمَامَةَ وَأَنَا مَعَهُ عَلَى رُءُوسِ الْحَرُورِيَّةِ بِالشَّامِ عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِ حِمْصَ أَوْ دِمَشْقَ فَقَالَ لَهُمْ: «كِلَابُ النَّارِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا «شَرُّ قَتْلَى تُظِلُّ السَّمَاءُ وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُمْ» وَدَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي أُمَامَةَ قَالَ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ شَرُّ قَتْلَى تُظِلُّ السَّمَاءُ وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُمْ أَشَيْءٌ مِنْ قِبَلِ رَأْيِكَ أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مِنْ قِبَلِ رَأْيِي؟ إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا حَدَّثْتُكُمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَأَيْتُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ فَقَالَ: رَحْمَةً رَحِمْتُهُمْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ فَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} [آل عمران: 106]

1546 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ وَهُوَ أَبُو ضَمْرَةَ الْمَدِينِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ، يَقُولُ دَخَلَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِمَشْقَ فَرَأَى رُءُوسَ أَهْلِ حَرُورَاءَ قَدْ نُصِبَتْ فَقَالَ:

«كِلَابُ النَّارِ، ثَلَاثًا، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ خَيْرِ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ» ثُمَّ بَكَى فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَأْيِكَ أَوْ سَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيِي وَلَكِنْ قَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ. قَالَ: فَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الْإِسْلَامِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شِيَعًا "

1547 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُلَيَّةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، نا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدْأَبُونَ حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ وَتُعَجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»

1548 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ يَخْرُجُ فِيهِمْ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ سِيمَاهُمُ الْحَلْقُ وَالتَّسْبِيدُ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ» قَوْلُهُ التَّسْبِيدُ يَعْنِي اسْتِئْصَالَ الشَّعْرِ

1549 – حَدَّثَنِي أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ خَتَنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ وَسَأَلَهُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَكَّةَ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ»

1550 – حَدَّثَنِي أَبِي، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ قَسْمًا إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟» فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْتَقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ فِي قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ وَقَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ: إِحْدَى ثَدْيَيْهِ، كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ، تَدَرْدَرُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ

فَتْـرَةٍ مِـنَ النَّـاسِ " فَنَزَلَـتْ فِـيهِمْ {وَمِـنْهُمْ مَـنْ يَلْمِـزُكَ فِي الصَّـدَقَاتِ} [التوبـة: 58] قَـالَ أَبُـو سَـعِيدٍ: فَـإِنِّي أَشْـهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَـذَا مِـنْ رَسُـولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَأَشْـهَدُ أَنَّ عَلِيًّـا رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ حِـينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1551 – حَـدَّثَنِي فِطْـرُ بْـنُ حَمَّـادِ بْـنِ وَاقِـدٍ، حَـدَّثَنَا مَهْـدِيُّ بْـنُ مَيْمُـونٍ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ سِـيرِينَ، عَـنْ مَعْبَـدِ بْـنِ سِـيرِينَ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ الْخُـدْرِيِّ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «لَيَخْـرُجُ قَـوْمٌ بِالْمَشْـرِقِ يَقْـرَءُونَ الْقُـرْآنَ لَا يُجَـاوِزُ تَـرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُـونَ مِـنَ الـدِّينِ كَمَـا يَمْـرُقُ السَّـهْمُ مِـنَ الرَّمِيَّـةِ ثُمَّ لَا يَعُـودُونَ فِيـهِ حَـتَّى يَعُـودَ السَّـهْمُ عَلَـى فَوْقِـهِ» قَـالَ: قِيـلَ: مَـا سِـيمَاهُمْ؟ قَـالَ: «سِـيمَاهُمُ الْحَلْقُ» أَوْ قَالَ: «التَّسْبِيتُ»

1552 – حَـدَّثَنِي نَصْـرُ بْـنُ عَلِـيٍّ، نا غَسَّـانُ بْـنُ مُضَـرَ، نا أَبُـو مَسْـلَمَةَ سَـعِيدُ بْـنُ يَزِيـدَ، عَـنْ أَبِي نَضْـرَةَ، عَـنْ أَبِي سَـعِيدٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: " تَمْـرُقُ مَارِقَـةٌ مِـنْ هَـذِهِ الْأُمَّـةِ مُـرُوقَ السَّـهْمِ مِـنَ الرَّمِيَّـةِ إِنَّ الرَّجُـلَ لَيَرْمِـي رَمِيَّتَـهُ فَيَنْفُـذُهَا سَـهْمُهُ فَتَنْطَلِـقُ الرَّمِيَّـةُ حَائِلَـةً قَـالَ: فَيَتَحَـرَّكُ هُنَيْهَـةً ثُمَّ يَقَـعُ فَيَتْبَـعُ سَـهْمَهُ فَيَنْظُـرُ فِي النَّصْـلِ فَـلَا يَجِـدُ بَيِّنَـةً قَـالَ: فَيُحَـدِّثُ نَفْسَـهُ لَـئِنْ كُنْـتُ أَصَـبْتُ لَأَجِـدَنَّ بَيِّنَـةً فِي الْقُـذَذِ وَالْفُـوقَتَيْنِ قَـالَ: فَيَنْظُـرُ فِي الْقُـذَذِ وَالْفُـوقَتَيْنِ فَـلَا يَجِـدُ بَيِّنَـةً قَـالَ: فَـلَا يَتَعَلَّقُـونَ مِـنَ الْإِسْـلَامِ إِلَّا كَمَـا يَعْلَـقُ ذَلِـكَ السَّـهْمُ مِـنْ رَمِيَّتِـهِ وَلَا يَعُـودُونَ فِيـهِ ثُمَّ قَـالَ: «يَقْـرَءُونَ كِتَـابَ اللَّهِ لَا يَعْـدُو تَـرَاقِيَهُمْ» قَـالَ: «يَحْتَقِـرُ، أَوْ وَيَـزْدَرِيَ، عَمَلَـهُ عِنْـدَ عَمَلِهِـمْ سِـيمَاهُمُ التَّحْلِيـقُ هُـمْ شَـرُّ الْخَلْـقِ وَالْخَلِيقَـةِ، مَـرَّتَيْنِ، يَتَـوَلَّى قَـتْلَهُمْ أَقْـرَبُ الطَّـائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَـقِّ» يَعْـنِي أَصْـحَابَ النَّهْـرَوَانِ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَلَّى قَتْلَهُمْ أَهْلَ الْعِرَاقِ "

1553 – حَـدَّثَنِي أَبِي قَـالَ،: نا هَاشِـمُ بْـنُ الْقَاسِـمِ، نا حَشْـرَجُ بْـنُ نُبَاتَـةَ الْعَبْسِـيُّ، حَـدَّثَنِي سَـعِيدُ بْـنُ جُمْهَـانَ، قَـالَ: لَقِيـتُ عَبْـدَ اللَّهِ بْـنَ أَبِي أَوْفَى وَهُـوَ مَحْجُـوبُ الْبَصَـرِ فَسَـلَّمْتُ عَلَيْـهِ فَقَـالَ «لِي مَـنْ أَنْـتَ؟» قَـالَ: قُلْـتُ أَنَا سَـعِيدُ بْـنُ جُهْمَـانَ قَـالَ: «فَمَـا فَعَـلَ وَالِـدُكَ؟» قَـالَ: قُلْـتُ: قَتَلَتْـهُ الْأَزَارِقَـةُ. قَـالَ: لَعَـنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَـةَ لَعَـنَ اللَّهُ الْأَزَارِقَـةَ، حَـدَّثَنَا رَسُـولُ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «أَنَّهُـمْ كِـلَابُ النَّـارِ» قَـالَ: قُلْـتُ: الْأَزَارِقَـةَ وَحْـدَهُمْ أَمِ الْخَـوَارِجُ كُلُّهَـا قَـالَ: لَا، بَـلِ الْخَـوَارِجُ كُلُّهَـا "،. [تمَّ بِحَمْدِ اللهِ].